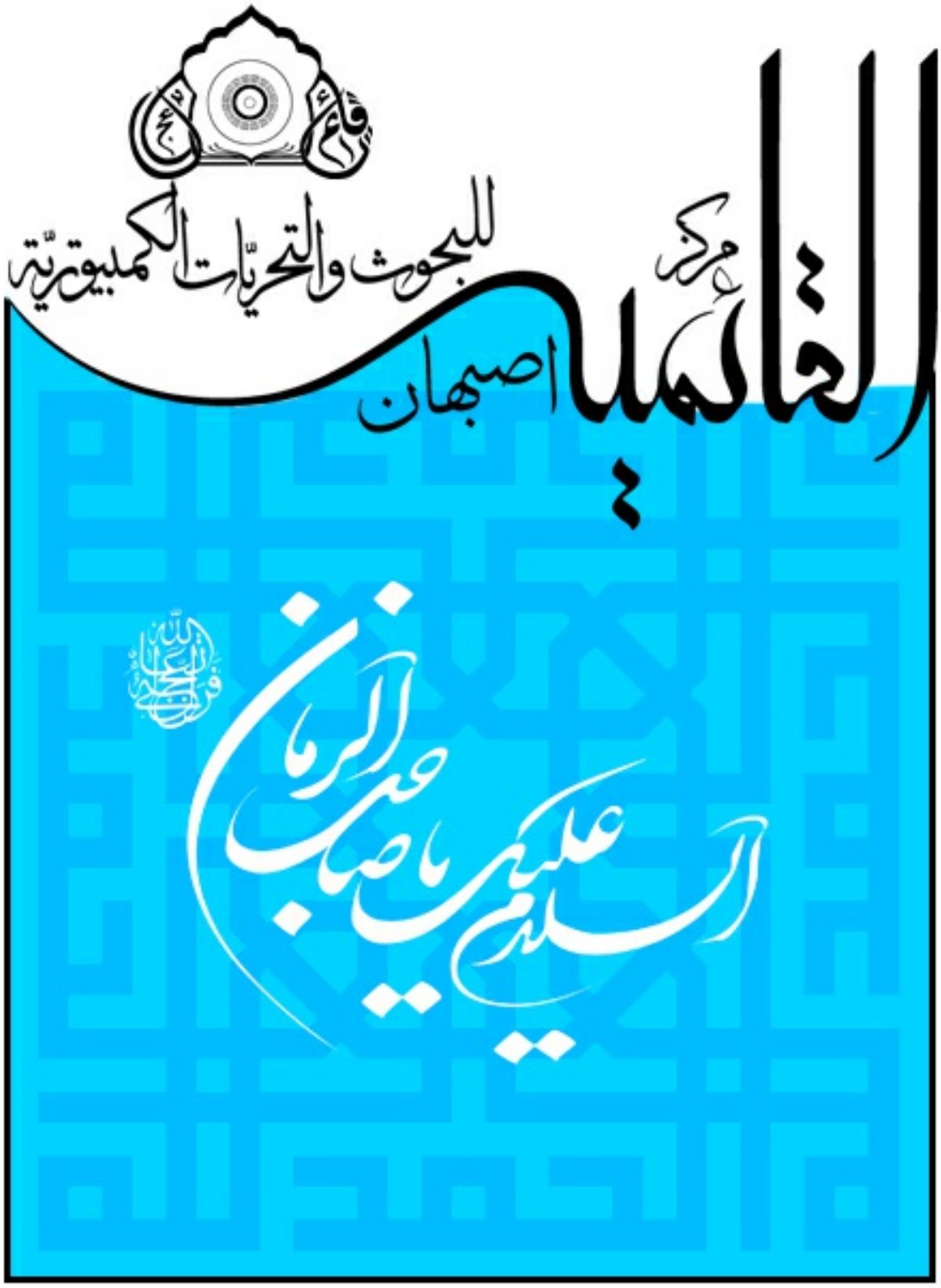

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة الإمام الحسين عليه السلام

ولادته المباركة

نساء الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)

كاتب:

الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

نشرت في الطباعة:

موسسة المعارف الإسلامية

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

موسوعة الإمام الحسين (عَلَيهِ السَّلَامُ) المجلد 2 7

هوية الكتاب 7

اشارة 8

إنه عليه السلام حُجّة الله ومن أركان الدين 12

إنه عليه السلام من أهل الكساء 53

حبه وموالاته والإقرار بامامته عالية من شروط الإيمان 161

إنه عليه السلام زينة العرش وشَنفه 175

إنَّه عليه السلام يحاسب الناس قبل يوم القيامة 181

إنَّه عليه السلام شفيع عند الله 183

إنه عليه السلام النفس المُحرّمة 187

أكلُهُ عليه السلام من طعام الجنّة وشُربُهُ من شرابها 189

حُبّه وموالاته والتمسّك به عليه السلام سبب لدخول الجنّة 219

حبّه عليه السلام ينفع في سبعة مواطن 248

حُبّه عليه السلام حُبّ الله وبغضه بغض الله 250

أمر الله بحبّه عليه السلام 254

وصيّة الرسول صلى الله عليه و آله وسلم بحبه عليه السلام 256

مُحبُّه عليه السّلام مع النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلم في الجنّة 276

إنّه عليه السّلام خير النّاس أباً وأُمّاً 285

إنّه عليه السّلام خير الشباب 293

إنّه عليه السّلام سفينة النجاة وباب حطّة ومِنَ النجوم 295

إنّه عن سيّد وابن سيّد وأخو سيّد وإمام وابن إمام وأبو أئمّة عليهم السّلام 339

إنّه عليه السّلام ثمرة شجرة النبيّ صلّى الله عليه و آله 345

أحلّ رسول الله صلّى الله عليه و آله له عليه السّلام من مسجده ما أحِلّ له 361

حبّه عليه السّلام حب الرسول صلّى الله عليه و آله وبغضه بغضه 379

كان عليه السّلام سبباً لسنّ بعض الأحكام 396

الصلاة عليه عليه السّلام 402

فهرس الموضوعات 499

فهرس الآيات القرآنيّة 501

تعريف مركز 505

موسوعة الإمام الحسين (عَلَيهِ السَّلَامُ) المجلد 2

هوية الكتاب

عنوان واسم المؤلف:موسوعة الإمام الحسين في الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية

تفاصيل المنشور:تهران: قم : بنياد معارف اسلامي، 1395

مواصفات المظهر:دوره اى

ISBN: دوره 978-600-169-020-3

ج 1) 978-600-19-021-0 ج2) 978-600-1690022-7

ج3)978-600-19-900-0234- ج 4) 978-600-169-026-1

ج5) ..... ج6).....

حالة الاستماع:فاپا

لسان:العربية

ملحوظة:فهرس

مشكلة:حسين بن على (عليه السلام)، امام سوم، 4 - 61ق

مشكلة:حسين بن على (عليه السلام)، امام سوم، 4 - 61ق -- احاديث

مشكلة:واقعه كربلا 61ق.

المعرف المضاف:بنياد معارف اسلامي

ترتيب الكونجرس:BP41/4م8 1395

تصنيف ديوي:297/9534

رقم الببليوغرافيا الوطنية:4193947

هويه الكتاب:

اسم الكتاب : ... موسوعة الإمام الحسين علية السلام ج1

المؤلف : الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر : ..... مؤسسة المعارف الإسلامية

الطبعة : .....الأولى 1438 ه. ق

المطبعة : ..... عترت

العدد : ..... 1000 نسخة

رقم الايداع الدولي للدورة : 978-600-16902003

رقم الايداع الدولي /ج1 : 978900-16902003

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - هاتف : 09127688298 - 3732009 - فاكس 37763701 ص ب 798 / 37185

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com

ص: 1

اشارة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: 2

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثانى

ص: 3

الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الاسلامية

قم - ايران 1438 ه. ق

ص: 4

إنه عليه السلام حُجّة الله ومن أركان الدين

[283] 1: « إنّ الأُمّة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ، إثنان وسبعون فرقة في النار ، وفرقة في الجنّة ...، وأمّا الفرقة الناجية المهديّة ... فهي المؤتمّة بي ،المسلّمة لأمري ، المطيعة لي ، المتبرّئة من عدوّي ، المحبّة لي ، والمبغضة لِعدوّي ... ، إنّي أنا وأوصيائي بعدي إلى يوم القيامة هداة مهتدون ، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّة في أيٍ من الكتاب كثيرة ،وطهّرنا و عصمنا ، وجعلنا شهداء على خلقه ، وحُجّته في أرضه ، و خُزّانه على علمه ، و معادن حكمته ، وتراجمة وحيه ،وجعلنا مع القرآن والقرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا حتى نرد على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حوضه كما قال...»

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 605 – 611، ح 7 – قال سليم : سمعت عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال :

2: بصائر الدرجات : ج 1، ص 179 – 180، ح 338 – حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن سليم بن قيس باختصار .

3 : الكافي : ج 1، ص 191، ح 5 – علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى . ، كما في بصائر الدرجات .

4:كمال الدين : ب 22، ص 240 ، ح63– حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، كما في بصائر الدرجات .

5: البرهان في تفسير القرآن : ج 7، ص 486 – 487 ، ح 2 – عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 28، ص 14 – 16، ح 22 – عنه .

* * *

«... يا أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ،فتمسّكوا بها لن تضلّوا ؛ فإنّ اللطيف أخبرني وعهد إليَّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ، فقام عمر بن الخطّاب وهو شبه المغضب ، فقال :يارسول الله أكُلُّ أهل بيتك ؟ فقال : لا ، ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي عليّ ، ووزيري ، ووارثي، وخليفتي في أُمّتي ، ووليّ كلّ مؤمن بعدي هوأوّلهم ، ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ، ثمّ تسعة من وُلدِ الحسين ، واحد بعد واحد حتى يردوا عليَّ الحوض ، شهداء الله في أرضه ، و حُججه على خلقه...»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1، رقم [34] 1، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 636- 660، ح 11 - قال سليم: رأيت عليّاً في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في خلافة عثمان ، وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه ...،فأقبل القوم عليه ، فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلّم ؟ قال عليه السلام : أنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك ، فقال :

2: كمال الدين : ب 24، ص 274- 279، ح 25 - حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه ، قالا :حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى ، عن عمر بن أُذينة ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي .

3: الإحتجاج : ج 1، ص 337 - 359، ح 56 - عن سليم بن قيس .

4: التحصين : ب 25، ص 630- 636- عن كتاب: « نور الهدى»(1)، عن سليم بن قيس .

1- لم نعثر عليه.

5: فرائد السمطين : ج1، ص312 - 318، ح 250 - أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد ابن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه لله ، قال : أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه لله، إجازةً بروايته ، عن شاذان بن جبرئيل القمّي،(1) عن جعفر بن محمدالدوريستي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي (الصدوق)، كما في كمال الدين .

6: إثبات الهداة : ج 1، ص 508 - 509، ح228 - عن كمال الدين باختصار .

7: غاية المرام : ج 1، ص 137 - 142 ، ح 34- عن فرائد السمطين .

وج 2، ص 98 - 102، ح 41 - عنه .

8: بحار الأنوار : ج 31، ص 407 - 427، ح 1 - عن الاحتجاج .

* * *

«...[منهم أحد عشر إماماً بعد أخي] واحداً بعد واحد ، كلّما هلك واحد قام واحد منهم ؛ لأنّهم أئمّة هداة مهتدون ، لا يضرّهم كيد من كادهم ، ولا خذلان من خذلهم ، [بل يضرّ الله بذلك من كادهم وخذلهم] فهم حُجّة الله في أرضه ، وشهداؤه على خلقه ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [108] 2، فراجع .

المصادر :

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج2، ص675- 695، ح 14- قال سليم : انتهيت إلى حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، ليس فيها إلّا هاشمي ، غير سلمان ، وأبوذر ، والمقداد ، ومحمد ابن أبي بكر ، وعمر بن أبي سلمة ، وقيس بن أبي سلمة ، وقيس بن سعد بن عبادة ، فقال العبّاس لعليّ عليه السلام : .... ، قال عليّ عليه السلام : ثمّ مررت بالصهاكي يوماً ، فقال لي : ما مثل محمّدالّأكمثل نخلة نبتت في كناسة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فذكرت له ذلك ، فغضب النبيّ

1- لم نجد الحديث في كتبه .

صلى الله عليه و آله وسلم وخرج مغضباً فأتى المنبر ، وفزعت الأنصار فجاءت شاكّة في السلاح (1)لمارأت من غضب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فقال :

2: الغيبة ، النعماني : ب 4 ، ص 85 - 86، ح12 - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، ومحمد بن همّام بن سهيل ، وعبدالعزيز وعبد الواحد ابنا عبدالله بن يونس الموصلي ، عن رجالهم ، عن عبدالرزاق بن همّام ، عن معمر بن راشد ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس .

3 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 124- 127، ح 108- عنه .

4 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 376- 379، ح 160- عنه .

5: مشارق أنوار اليقين : ص 304- 305 - عنه باختصار .

6: تأويل الآيات : ج2، ص 678-688، ح 6- محمد بن الحسين ، عن محمد بن وهبان ، عن أحمد بن جعفر الصولي ، عن علي بن الحسين ، عن حميد بن الربيع ، عن هشيم بن بشير ، عن أبي إسحاق الحارث بن عبدالله الحاسدي ، عن عليّ عليه السلام، باختصار .

7: إثبات الهداة : ج 1، ص 522، ح 274- عن الروضة باختصار .

8: غايه المرام : ج 2، ص 106- 107، ح 44 - عنه .

9: الإنصاف : ص 301 - 303، ح 178- عن الغيبة .

10 : بحار الأنوار : ج 30، ص 310 - 314- عنه .

11: ملحقات إحقاق الحق : ج 5، ص 40 - عن كتاب : « درّ بحرالمناقب ، مخطوط »(2) لابن حسنويه «680 ه»- عنه باختصار .

* * *

«... وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي عليّ بن أبي طالب ، فإذا هلك فابني الحسن من بعده ، فإذا هلك فابني الحسين من بعده ، ثمّ الأئمّة التسعة من عقب الحسين ، هم الهداة المهتدون ... ، وهم حُجج الله في أرضه ...».

1- شاكي السلاح : تامّ السلاح كامل الاستعداد . المعجم الوسيط : ج 1، ص 492.
2- لم نعثر عليه .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [109]، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 732 – 735، ح 21 – قال سليم : حدّثني عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان وأبوذر والمقداد ، وحدّث أبو الجحّاف داود بن أبي عوف العوفي يروي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : .. ، نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إليهما (الحسن والحسين عليهما السلام) يوماً وقد أقبلا ، فقال :

2: بحار الأنوار : ج 37، 86– 88، ح 54 – عنه .

* * *

«يا معاشر الناس ... ، أُنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قام خطيباً ولم يخطب بعدها ، وقال : يا أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما :كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فإنّه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقاحتى يردا عليّ الحوض ؟ فقالوا : اللَّهُمَّ نعم ... ، فقام الاثنا عشر من الجماعة البدريّين ، فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حين خطب في اليوم الذي قُبض فيه ،قام عمر بن الخطّاب شبه المُغضَب ، فقال : يا رسول الله أكلّ أهل بيتك ؟فقال : لا ، ولكن أوصيائي أخي منهم ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ...،ثمّ ابناي هذان – وأشار بيده إلى الحسن والحسين – ، ثمّ وصيّ ابني يُسمَى باسم أخي عليّ وهو ابن الحسين ، ثمّ ... ، يتلوا بعضهم بعضاً، واحداً بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض ، شهداء الله في أرضه ، و حُججه على خلقه ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [177] 2، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 748– 776، ح 25 – قال سليم : وزعم أبوهارون

العبدي أنّه سمعه من عمر بن أبي سلمة : أنّ معاوية دعا أبالدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه بصفّين ، ودعا أبا هريرة ، فقال لهما : انطلقا إلى عليّ، فأقر آه منّي السلام ، وقولا له:...،

فلمّا قرأ عليّ عليه السلام كتاب معاوية وأبلغه أبوالدرداء وأبوهريرة رسالته ، قال عليّ عليه السلام:...،ثمّ صعد عليه السلام المنبر في عسكره ... ، ثمّ قال :

2:كتاب الولاية ، ابن عقدة الكوفي : ص 198 – 205 – بإسناده ، عن عبدالرزاق بن همّام، عن معمر بن راشد ، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس .

3: الغيبة ، النعماني : ب4، ص 74– 78، ح8 – عنه .

4 : غاية المرام : ج2، ص357 – 358، ح 53 – عن الغيبة .

5: الإنصاف : ص 285 – 291، ح 174– عن الغيبة .

6 : بحار الأنوار : ج33، ص141 – 158، ح 421 – عنه .

* * *

«كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين صلوات الله عليهما ، وعنده عبدالله بن عبّاس ، فالتفت إليّ معاوية ، فقال : يا عبدالله ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين !وما هما بخير منك ، ولا أبوهما خير من أبيك، ولولا أنّ فاطمة بنت رسول الله[أُمّهما] لقلت : ما أُمّك أسماء بنت عميس بدونها ...، فقلت : سمعت

رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ليس في جنّة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي ، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أوّلهم أخي عليّ ، وابنتي فاطمة ، وابناي الحسن والحسين ، وتسعة من وُلدِ الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً ، هداة مهتدون ، أنا المبلّغ عن الله ، وهم المبلّغون عنّي وعن الله جل جلاله، وهم حُجج الله تبارك وتعالى على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [178] 3، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 834 - 848، ح42 - قال سليم : حدّثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، قال :

2: بحار الأنوار : ج33، ص 265 - 271 - عن سليم بن قيس.

***

«...، هم أئمّة هُداة مهتدون ، لا يضرّهم كيد من كادهم ، ولا خذلان من خذلهم ، هم حُجج الله في أرضه ، وشهداؤه على خلقه ....»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [35] 2، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج2، ص856 - 857، ح 45 - سليم ، عن سلمان ، قال : كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها ، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم : ما مَثَلُ محمّد في أهل بيته إلّا كَمَثلِ نخلة نبتت في كُناسة (1)، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فغضب ، ثمّ خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس ، ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال :

بحار الانوار ،ج 22 ص 148- 150، ح 142 - عنه .

* * *

[284] 2: «... ، إنّما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه ،فقال : «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » (2)لأنّ الله إنّما أمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصية الله ، وإنّما أمر

1- الكناسة : القُمامةُ ، موضع إلقائها . المعجم الوسيط : ج 2، ص 800.

2- النساء : 09.

بطاعة أُولي الأمر لأنّهم معصومون مطهّرون لا يأمرون بمعصية الله .

قـال : ثمّ أقبل عليَّ عليّ بن أبي طالب عليه السـلام – حين فرغ من حـديث رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم، فقال : لا بـدّ من رحى ضلالة ، فإذا قامت طحنت ، وإنَّ لطحنها روقاً (1)، وإنَّ روقها حدّتها، وعلى الله فلّها .(2)

إنّ أبرار عترتي وطيب أرومتي(3) أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً ، ألا وبنا يُفرِّج الله الضِّيق والزمان الكَلِب (4)وعلى أيدينا يُغيّر الكذب .

ألاـ وإنّـا أهـل بيت من حُكم الله حُكمنـا ، وقول صادق سَـمِعنا ، فإن تتّبعوا سبيلنا و تسـلكوا طريقنا وآثارنا تهتـدوا ببصائرنا ، وإن تُخالفونا تهلكوا ، وإن تقتدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم، وإن تخالفونا لم تضرّوا بذلك إلّا أنفسكم.

إنّ الله سائل أهل كلّ زمان ، ويُدعى الشهداء عليهم في زمانهم منّا ، فمن صدق صدّقناه ، ومن كذب كذّبناه .

إنّ رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم هو المنـذر الهادي ، الرسول إلى الجنّ والإنس إلى يوم القيامـة ، لا نبيّ بعده ولا رسول ، ولا ينزل بعد القرآن كتاباً .

ولكـلّ أهـل زمان هاد و دليل وإمام يهـديهم ويـدلّهم ويرشـدهم إلى كتاب ربّهم وسـنّة نبيّهم ، كلّما مضـى هاد خلف آخر مِثلُهُ ، هم مع الكتاب والكتاب

1- الروق" من كل شيء : مقدمه و أوّله . المعجم الوسيط : ج 1، ص 383.

2- القَلُّ: الثلمُ في أيّ شيء كان ، والقَلُّ: الكسر والضرب . لسان العرب : ج 11، ص 530 ؛ مادة « فلل »

3- الأرومة : الأصل . الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 1360 .

4- كَلِب : إشتدّ . لسان العرب : ج 1، ص 724؛ مادة « كلب » .

معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حوضه .

إنا أهل بيت دعا الله لنا أبونا إبراهيم عليه السلام، فقال : «فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ » (1)فإيّانا عني الله بذلك خاصّة.

ونحن الذين عني الله : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ »(2) إلى آخر السورة ، فرسول الله الشاهد علينا ، ونحن شهداء الله على خلقه ، وحُججه في أرضه ، ونحن الذين عني

الله بقوله : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ » (3)إلى آخر الآية . فلكلّ زمان منّا إمام شاهد على أهل زمانه »

المصادر :

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 884 - 886، ح 54 - قال سليم : سمعت عليّ ابن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

* * *

«... ، فقال سلمان : يا رسول الله للمؤمنين عامّة أو (4)خاصّة لبعضهم؟ قال : بل خاصّة لبعضهم ، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه في غير آية من القرآن.

قال : من هم يا رسول الله ؟ قال : أوّلهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب - و وضع يده على رأس عليّ عليه السلام- ، ثمّ ابني هذا من بعده - ثمّ وضع

1- إبراهيم : 37.

2- الحج : 77.

3- البقرة : 143.

4- الصحيح : أم .

يـده على رأس الحسن عليه السـلام- ، ثمّ ابني هـذا - ووضع يـده على رأس الحسـين عليه السـلام من بعده - ، والأوصـياء تسـعة من وُلدِ الحسين علية السلام واحد بعد واحد، حبل الله المتين ، وعروته الوثقى ، هم حُجّة الله على خلقه ، وشهداؤه في أرضه ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1 ، رقم [179]4 ، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 905- 908، ح 61 - قال سليم : قلت لعبدالله بن العبّاس - وجابر بن عبدالله الأنصاري إلى جنبه - : شهدت النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم عند موته ؟ قال : نعم، لمّا ثقل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جمع كلّ محتلم من بني عبدالمطّلب وامرأة وصبيّ قد عقل ، فجمعهم جميعاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لعليٍّ عليه السلام :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 658، ح 844 - عنه .

* * *

«... يا سـلمان إنّ علي بن أبي طالب وصـيّي وأخي ...، والأوصـياء : ابنَيَّ حسـناً وحسيناً ، وبقيّتهم من وُلدِ الحسين ، هُم مع القرآن والقرآن معهم ، لا يفارقهم ولا يفارقونه كهاتين - وجمع بين إصبعيه المسبّحتين - حتى يردوا عليَّ الحوض واحداً بعد واحد ، شهداء الله على خلقه ، وحُجّته في أرضه ....».

مُرّ بتمامه في : ج 1، رقم [180] 5، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج2، ص909 - 910، ح62 - قال سليم : سمعتُ سلمان يقول :

قلت : يا رسول الله إنّ الله لم يبعث نبيّاً قبلك إلّا وله وصيّ، فمن وصيّك يا نبيّ الله؟ قال :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 658 - 659، ح 845- عنه باختصار .

* * *

[285] 3: «دخلت على النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فإذا الحسين بن عليّ على فخذه ، وتفرَّسَ في وجهه ، وقبّل بين عينيه ، وقال : أنت سيّد ابن سيّد ، أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمّة ، أنت حُجّة الله ، ابن حُجّة الله وأبو حُجج تسع من

صلبك تاسعهم قائمهم»

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 940، ح 77 – سليم ، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه ، قال :

2: الإمامة والتبصرة : ب 29، ص110، ح 96– سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب ، عن سليم بن قيس .

3: كمال الدين : ب 24، ص 262، ح 9 – عن الإمامة والتبصرة .

4 : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1، ب 6، ص 52، ح 17 – عن الإمامة والتبصرة .

5: كتاب الخصال : باب الاثني عشر ، ص 475، ح 38 – عن الإمامة والتبصرة .

6: كفاية الأثر : ص 45 – 46 – عن الصدوق.

7: الإختصاص : ص 207– أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي ، قال : حدّثني أحمد بن علي ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حمّاد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام، قال : قال سلمان الفارسي رحمه الله: رأيت الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما في حجر النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وهو يقبّله ويلثم شفتيه ، ويقول : « أنت سيّد ابن سيّد أبوسادة ، أنت حُجة ابن حُجة أبو حُجج ، أنت إمام أبو الأئمّة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم ».

8: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 124، منقبة 58 – حدّثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالله العلوي الطبري رحمه الله ، قال : حدّثني أحمد [بن محمّد] بن عبدالله ، قال : حدّثني جدّي أحمد بن محمد ، عن أبيه ، قال : حدّثني حمّاد بن عيسى ، قال : حدّثني عمر بن أُذينة ، قال : حدّثني أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي .

9: الاستنصار : ص 9– عن ابن شاذان .

10: مناقب آل أبي طالب : ج 4، ص 78 – عن سليم بن قيس .

11: إعلام الورى : ج 2، ص 180 – عن الصدوق.

12: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 212، ح 7 – عن ابن شاذان.

13: الطرائف : ص 174، ح 272 – عن الخوارزمي .

14: كشف الغمة : ج 4، ص 255– عن اعلام الورى ؛ وفيه زيادة : « أبو سادة » .

15 : العدد القوية : ص 84– 85، ح146 – عن سلمان ، كما في الاختصاص وبتفاوت يسير .

16 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 119 – عن الخوارزمي .

17 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السلام : ص 355 – عن الصراط المستقيم .

18 : إثبات الهداة : ج 1، ص 506، ح220– عن كمال الدين .

وص 135، ح 745 – عن الاختصاص .

وص 643، ح 779 – عن الاستنصار .

وص 698، ح 95 – عن مقتل الحسين عليه السلام.

وص 714، ح 169– عن مائة منقبة .

19 : الإنصاف : ص 530 ، ح319 – عن الاختصاص .

20: غاية المرام : ج1، ص 116، ح 18– عن الصدوق .

وص 128، ح20 – عن الخوارزمي .

وج 2، ص 268، ح 57 – عن ابن شاذان . .

21: بحار الأنوار : ج 36، ص 241، ح 47 – عن كمال الدين .

وص 359، ح 229 – عن الاختصاص .

وج 38، ص17، ح 30 – عن مناقب آل أبي طالب .

وج 43، ص 259، ح 56 – عنه .

* * *

لمّا أُسري بي إلى السماء ، قال لي العزيز : ...، يا محمّد تحبّ أن تراهم ، قلت : نعم يا

ص: 16

ربِّ ، قال : التفت عن يمين العرش فالتفت ، فإذا أنا بالأشباح : [بأشباح]عليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة كلّهم حتى بلغ المهديّ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلّون ، والمهديّ [في] وسطهم كأنّه كوكب درّيّ ، فقال لي : يا محمّد هؤلاء الحُجج ...»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [3] 3، فراجع .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 74- 75، ح 48- حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال : حدّثنا الحسن بن الحسين ، قال : حدّثنا يحيى بن يعلى ، عن إسرائيل ، عن جابر بن يزيد،عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: مقتضب الأثر : ص 12 - 13 - حدّثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي المعدل ، قال : أخبرني أحمد بن محمد الخليلي الآملي ، قال : حدّثنا محمد بن صالح الهمداني ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، قال : أخبرني الريال (1)بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت سلام بن أبي عمرة قال : سمعت أبا سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : .... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص37 - 40، منقبة 17- أحمد بن محمد بن عبيدالله الحافظ رحمه الله قال : حدّثني علي بن سنان الموصلي ...، كما في مقتضب الأثر، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفي آخره زيادة : « ولهم الحُجّة الواجبة ، وبهم يمسك الله السماوات أن تقع على الأرض إلّا بإذنه ».

4: كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 147- 148، ح 109 - أخبرنا جماعة ، عن التلعكبري ، عن أبي علي أحمد بن علي الرازي الإيادي ، قال : أخبرني الحسين بن علي ، عن علي بن سنان الموصلي ... ، كما في مقتضب الأثر

1- الصحيح : زياد ، كما في سائر المصادر .

5: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 146، ح 23 – عن ابن شاذان .

6: الطرائف : ص 172 – 173، ح 270 – عن الخوارزمي .

7: الصراط المستقيم : ج2، ص117 – عن الخوارزمي باختصار .

8: فرائد السمطين : ج2، ص319 – 320، ح 571 – أخبرني الإمام تاج الـدين عليّ بن أنجب بن عبيدالله إجازةً ، عن كتاب الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المُطرّزي ، قال : أخبرنا أبوا المويّد الموفّق بن أحمد المكّي الخوارزمي ، كما في مقتل الحسين عليه السلام.

9: تاويـل الآيات : ج1، ص98، ح90 – المقلـد بن غالب ، عن محمـد بن الحسـين ، عن محمـد ابن وهبان ، عن محمـد بن أحمد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر .... ، كما في مقتضب الأثر ؛ بتفاوت يسير .

10 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم لسلام : ص 353– عن الخوارزمي .

11: إثبات الهداة : ج 1، ص 548– 549، ح 374– عن كتاب الغيبة .

و ص 648، ح 797 – عنه باختصار .

وص 697 ح 94 – عن الطرائف .

و ص709، ح 148– عن مقتضب الأثر باختصار .

و ص 721، ح 209 – عن الخواز مي باختصار .

12: الجواهر السنّية : ص 312 – عن الخوارزمي .

13: حلية الأبرار : ج 5، ص 490 – 493 ، ح 129– عن الخوارزمي .

14 : غاية المرام : ج 1، ص 103 ، ح 5 – عن الخوارزمي .

15: مدينة المعاجز : ج 1، ص 311، ح 575 – عن مائة منقبة .

16 : البرهان في تفسير القرآن : ج1، ص 586، ح 4 – عن مقتضب الأثر .

17 : الإنصاف : ص 124، ح 56 – عن كتاب الغيبة .

وص127 – 129 – عن الطرائف .

18 : بهجة النظر : ص 154– 155، ح 1 – عن الخوارزمي .

19 : بحار الأنوار : ج27، ص 199، ح 67 – عن ابن شاذان .

ص: 18

وج 36، ص 216، ح 18 – عن مقتضب الأثر .

وص 261، ح 82 – عن كتاب الغيبة .

* * *

«شـجرة أصـلها رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم، وفرعها عليّ بن أبي طالب ، وأغصانها فاطمـة بنت النبيّ[محمّد]، وثمرها الحسـن والحسين ...، هؤلاء أهل بيت النبوّة ، فهم أئمّة الهدى ، والدعاة إلى التّقوى ، وكلمة الله العليا ، وحجته العظمى...».

مرّ بتمامه في : ج1 ، رقم [39] 6، فراجع .

المصادر:

1: تفسـير فرات الكوفي : ص 395– 397، ح 527 – حـدّثني عبيـد بن كثير ، قال : حدّثني يحيى ابن الحسن بن فرات القزّاز ، قال : حدّثنا عامر بن كثير السرّاج ، وحدّثني الحسين بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن علي ، قال : حدثّنا زياد بن المنذر ، قال : سمعت أبا جعفر محمد ابن عليّ عليه السلام وهو يقول :

2: اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السـلام بإمرة المؤمنين : ب 121، ص 318 – عن أحمد ابن محمد الطبري من كتابه : « في تسـمية مولانـا عليّ عليه السـلام بأمير المؤمنين ووليّ المؤمنين ووصـيّ رسول ربّ العالمين ،(1) فقال ما هـذا لفظه : حـدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمـد الكوفي الـدلّال ، قـال : أخبرنـا الحسن بن عبدالواحـد الخزّاز ، قـال : حـدثنّا يحيى بن الحسن بن فرات القزّاز ، باختلاـف في بعض الألفاظ .

3: بحار الأنوار : ج 23، ص 244 ، ح16 – عنه .

وج 26، ص250، ح 23 – عن اليقين .

* * *

[286] 4: « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ثمّ قلت له : أشهد أنّ

1– لم نعثر عليه .

محمّداً رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم كان حجّة الله على خلقه ، ثمّ كان أمير المؤمنين صلى الله عليه وكان حُجّة الله على خلقه ، فقال عليه السـلام : رحمك الله ، ثمّ كان الحسن بن علي صـلى الله عليه وكان حُجّة الله على خلقه ، فقال عليه السـلام : رحمك الله ، ثمّ كان الحسـين ابن علي صـلى الله عليه وكان حُجّة الله على خلقه ، فقال عليه السـلام : رحمك الله ، ثمّ كان عليّ بن الحسـين صـلوات الله عليه وكان حُجّة الله على خلقه ، ثمُ كان محمّد بن عليّ وكان حُجّة الله على خلقه ، وأنت حُجّة الله على خلقه ، فقال : رحمك الله »

المصادر:

1: قرب الإسناد : ص 62، ح197- عن السندي بن محمد، عن صفوان الجمّال ، قال :قلت لأبي عبدالله عليه السلام :

2: بحار الأنوار : ج 36، ص 369، ح 1- عنه .

* * *

[287] 5: «نحن حُجّة الله ، ونحن باب الله ، ونحن لسان الله ، ونحن وجه الله ،ونحن عين الله في خلقه ، ونحن وُلاة أمر الله في عباده » .

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج1، ب3، ص137، ح 251 - حـدّثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصـر ، عن محمد بن حمران ، عن أسود بن سعيد ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول إبتداء من غير أن يُسأل :

2: الكافي : ج 1، ص 145 ، ح 7 - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ... ، مثله .

3: الخرائج والجرائح : ج 1، ص287-288، ح 21 - رُوي ، عن أسود بن سعيد، عن أبي جعفر عليه السلام ، مثله .

4: المحتضر : ص 229، ح 296 - كما في الخرائج سنداً ولفظاً .

5 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص415، ح 3 - عنه .

وج6، ص 104، ح6 – عن الكافي .

6: بحار الأنوار : ج 25، ص 384، ح 40 – عن كتاب : « منهج التحقيق إلى سواء الطريق » (1)، عن محمد بن حمران ... ، مثله .

وج 26، ص 246، ح13 – عنه .

* * *

«... فنحن حُجج الله في عباده ....»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [181] 6، فراجع .

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج1، ب2، ص138، ح 206 – حدّثنا محمد بن عبدالجبار ، عن البرقي ، عن فضالة بن أيّوب ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام:

2: الزهد ، الأهوازي : ص 186–187، ح 289 – أبو الحسن بن عبدالله ، عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعنده نفر من أصحابه ، فقال لي :– ، وفيه : « القائلون » بدل « القائمون »، وزيادة في آخره: « ومن عصانا فقد عصى الله ».

3: الكافي : ج 1، ص 193 ، ح5 – أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبدالجبار ... ، إلى قوله عليه السلام : « والقائمون بذلك ».

4 : التوحيد ، الصدوق : ص 152، ح 9 – حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالعزيز ، عن ابن أبي يعفور ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : « إنّ الله واحد أحد ، متوحّد بالوحدانية ، متفرّد بأمره ، خلق خلقاً ففوّض إليهم أمر دينه ، فنحن هم يا ابن أبى يعفور ، نحن حُجّة الله في عباده ، وشهداؤه على خلقه ، وأُمناؤه على وحيه، و خُزّانه على علمه ، ووجهه الذي يُؤتي منه ، وعينه في بريّته ، ولسانه الناطق ، وقلبه الواعي ، وبابه الذي يدلّ عليه ، ونحن العاملون بأمره، والداعون إلى سبيله ، بنا عُرِفَ

1– لم نعثر عليه .

الله ، وبنا عُبِدَ الله ، نحن الأدلّاء على الله ، ولولانا ما عُبِدَ الله » .

5: كتاب الوافي : ج3، ص 505، ح 1016 – عن الكافي .

6: ينابيع المعاجز : ب 3، ص 73، ح 7 – عن الكافي .

7: غاية المرام : ج5، ص209، ح 7 – عن الكافي .

8: بحار الأنوار : ج26، ص 109، ح 8 – عنه ، إلى قوله عليه السلام: « والقائمون بذلك » .

* * *

[288] 6: « حُجّته على خلقه ، وبابه الذي يُؤتي منه ، وأُمناؤه على سرّه ، وتراجمة وحيه ».

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج 1، ب2، ص160، ح 209 – إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن أبي خالد القمّاط ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قلت له يابن رسول الله ما منزلتكم من ربّكم ؟ فقال :

2: بحار الأنوار : ج 26، ص 248، ح 17 – عنه .

* * *

[289] 7: « الأوصياء هم أبواب الله عزّ وجلّ التي يُؤتي منها ، ولولاهم ما عُرِف الله، و بهم احتجّ الله تبارك وتعالى على خلقه » .

المصادر:

1: الكافي : ج1، ص193، ح 2 – عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد،عن محمد بن جمهور ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبدالله بن القاسم ، عن أبي بصير ،قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

2: تأويل الآيات : ج 1، ص 86، ح 72 – عنه .

3: كتاب الوافي : ج3، ص507، ح1018 – عنه .

4 : الفصول المهمّة ، الحرّ العاملي : ج 1، ص 383، ح 513 – عنه .

5: البرهان في تفسير القرآن : ج1، ص415، ح 2 – عنه .

* * *

[290] 8: « إنّ لله مدينتين إحداهما بالمشـرق والأُخرى بالمغرب ، عليها سور من حديد، وعلى كل مدينة منهما سبعون ألف ألف مصراع من ذهب ، وفيهاسـبعون ألف ألف لغـة ، يتكلّم كلّ لغة بخلاف لغة صاحبه ، وأنا أعرف جميع اللغات ، وما فيها وما بينهما وما عليها حُجّة غيري ، وغير الحسين عليه السلام أخي »

المصادر:

1: بصائر الدرجات : ج 2، ص 435 ، ح 770 – روى يعقوب بن يزيـد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السـلام رفع الحديث إلى الحسن بن عليّ أنّه قال :

2: الإختصاص : ص 291 – مثله سنداً ولفظاً .

3: مناقب آل أبي طالب : ج4 ، ص 45 – مرسلاً ، عن الحسن عليه السلام باختصار .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 114، ح15 – عنه .

5: بحار الأنوار : ج26، ص192، ح 7 – عن الاختصاص .

وج43، ص337، ح 7 – عنه .

* * *

[291] 9: « يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسـين وتسعة من وُلدِ الحسين أركان الدين ودعائم الاسلام ، من تبعنا نجا ، ومن تخلّف عنّا فإلى النار » .

المصادر:

1: الإمامة والتبصـرة : ص 111، ح 98 – سـعد ، عن ابن أبي الخطّاب ، عن محمـد بن سـنان ، عن المفضّل بن عمر الجعفي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر ، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام ، قال :قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

2: كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 25، ص 217، ح 4 – حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله... ، مثله .

3: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 88، ح20 – أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن – بقراءتي عليه في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –، قال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن البرسي ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد – إملاءً من أصل كتابه – ، قال : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ابن عليّ بن أبي طالب – من حفظه – ، قال : حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، قال :حدّثنا محمد بن جعفر بن نضر ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جابر بن يزيد... ، مثله .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص 635، ح 743– عن الأمالي .

5 : بحار الأنوار : ج39، ص 271، ح93 – عن الأمالي .

* * *

«لماسار أبوعبدالله الحسين عليه السلام من المدينة تكنّفه (1)أفواج الملائكة المسوّمين والمردفين في أيديهم الحراب على نُجُب (2)من نُجُب الجنّة ، فسلّموا عليه ، وقالوا : يا حُجّة الله على خلقه ...».

مر بتمامه في : ج 1، رقم [183] 8، فراجع .

المصادر :

1: الهداية الكبرى : ص 206 – عن علي بن الطيّب الصابوني ، عن الحسن بن زيد المدني ،عن محمد بن علي بن الحسين الزيّات ، عن سيف بن عميرة التمّار ، عن أبي عبدالله

1– كَنّف الشيء : أحاط به المعجم الوسيط : ج 2، ص 801.
2– النُجُبُ: خيار الإبل . المعجم الوسيط : ج 2، ص 901.

جعفر الصادق عليه السلام ، قال :

* * *

«... ، فجعل اللّه لي عليّاً وزيراً وأخاً ... وابناه ... ، وهو وهما والأئمّة بعدهم حُجج الله على خلقه بعد النبيّين ....»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [168] 42، فراجع .

المصادر:

1: الأمالي ، الصدوق : مجلس 6، ص 73 – 74، ح 42– محمـد بن علي رحمه الله ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن علي الكوفي ، عن محمـد بن سـنان ، عن المفضّل ، عن جابر بن يزيـد ، عن أبي الزبير المكّي ، عن جابر بن عبـدالله الأنصاري ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم:

2: شواهد التنزيل : ج 1، ص 76، ح89 – أخبرنا أيضاً أبوجعفر [عن] محمد بن علي العلوي ،عن عمّه محمد بن أبي القاسم ... ، باختصار .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص 526 – 520، ح 281 – عنه .

4 : حلية الأبرار : ج2، ص36، ح 5 – عنه .

5: بهجة النظر : ص 48، ح4 – عن الصدوق .

6: غاية المرام : ج 2، ص 186، ح 4 – عن الصدوق .

7: بحار الأنوار : ج 38، ص 92، ح 6 – عنه .

* * *

«... ، وأمّا الحسين فإنّه منّي ، وهو ابني وولدي ... و حُجّه الله على خلقه أجمعين...».

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [150] 44، فراجع.

المصادر:

1: الأمالي ، الصدوق : مجلس 24، ص 174 – 177، ح178 – حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقّاق رحمه الله، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ،

عن سـعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن ، فلما رآه بكى ، ثمّ قال :

2: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 21 – 25، ح 5 – عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ،مثله .

3: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص305 – 308، ح 6 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن أبي عبدالله الكوفي .

4 : إرشاد القلوب : ج 2، ص 141–143 – عنه .

5: المحتضر : ص199 – 198، ح 262 – عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه و آله، بتفاوت يسير .

6: إثبات الهداة : ج 1، ص526، ح286 – عنه .

7: غاية المرام : ج 1، ص 170، ح 11 – عنه .

8: بحار الأنوار : ج 28، ص37، ح 1 – عنه .

و ص 82، ح43 – عن المحتضر .

* * *

[292] 10: « إنّ عليّاً أمير المؤمنين بولايـة من الله عزّ وجلّ، عقـدها له فوق عرشه، وأشـهد على ذلك ملائكته إنّ عليّاً خليفة الله ، وحُجّة الله ، وأنّه لَإمام المسـلمين ،طاعته مقرونة بطاعة الله ، ومعصـيته مقرونة بمعصية الله ، فمن جهله فقد جهلني ، ومن عرفه فقد عرفني ، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي ، ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضـله فقد تنقّصـني ، ومن قاتله فقد قاتلني، ومن سبّه فقد سبّني ؛ لأـنّه منّي ، خُلق من طينتي ، وهو زوج فاطمـة ابنتي ، وأبو وَلَـدَيَّ الحسن والحسـين ، ثمّ قال صـلى الله عليه و آله وسـلم: أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من وُلدِ الحسين حُجج الله على خلقه ، أعداؤنا أعداء الله ، وأولياؤنا أولياء الله»

المصادر :

1: الأمالي ، الصدوق : مجلس 27، ص 194، ح205 – حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عـامر ، عـن عمه عبـدالله بن عـامر ، عن ابن أبي عمير ،عن حمزة بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسـين ، عن أبيه ، عن أميرالمؤمنين صـلوات الله عليهم أنه جاء إليه رجل ، فقال له : يا أبا الحسن إنّك تُـدعى أميرالمؤمنين ، فمن أمّرك عليهم ؟ قال عليه السـلام: الله جل جلاله أمرني عليهم ، فجاء الرجل إلى رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم ، فقال : يا رسول الله أيصدق عليّ فيما يقول : إن الله أمّره على خلقه؟ فغضب النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، وقال :

2: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 50، ح42 – أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن ابن بابويه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن عمه أبي جعفر (الصدوق).

3: التحصين : ص 535 – عن كتاب : « نور الهدى »(1) تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمدابن محمد بن الحسين الجاوابي ... ، مثله سنداً، ولفظاً.

4: مشارق أنوار اليقين : ص 84– عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ،باختصار .

5: الصراط المستقيم : ج 2، ص 126– مرسلاً ، عن علي بن الحسين عليه السلام باختصار .

6: إثبات الهداة : ج 1، ص 527، ح 288 – عنه .

7: مدينة المعاجز : ج1، ص116، ح 15– عنه .

و ص 612، ح 623– عن بشارة المصطفى .

وص616، ح 643 – عن مشارق أنوار اليقين .

8: غاية المرام : ج 1، ص 84 – 85، ح 2 – عنه .

9: بحار الأنوار : ج 36، ص 227– 228، ح 5 – عنه .

* * *

ص: 27

1– لم نعثر عليه .

«... إنّ الأنبياء والأوصياء ... نجوم الله في أرضه ، وأعلامه في بريّته ،وخلفاؤه على عباده ، وأنواره في بلاده ، وحُججه على خلقه ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [31] 1، فراجع .

المصادر:

1: من لا يحضره الفقيه : ج4، ص413 – 415، ح 0901 – روى محمد بن علي الكوفي ،عن إسماعيل بن مهران ، عن مرازم، عن جابر بن يزيد ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، قال جابر بن عبدالله الأنصاري : فقلت : يا رسول الله هذه حالنا ، فكيف حالك وحال الأوصياء بعدك في الولادة ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مليّاً، ثمّ قال :

2: كتاب الوافي : ج 23، ص 1286 – 1288، ح 23233 – عنه .

3: بحار الأنوار : ج 57، ص 352، ح 36 – عنه .

* * *

[293] 11 : «نحن حُجج الله في خلقه ، وخلفاؤه في عباده ، وأُمناؤه على سرّه ، ونحن كلمة التقوى ، والعروة الوثقى ، ونحن شهداء الله وأعلامه في بريّته ، بنا يمسك الله السماوات والأرض أن تزولا ، وبنا يُنزل الغيث وينشر الرحمة ، ولا تخلو الأرض من قائم متا ظاهر أو خاف ، ولو خلت يوماً بغير حُجّة لماجت بأهلها ، كما يموج البحر بأهله» .

المصادر:

1: كمال الدين : ب 21، ص202 – 203، ح 6 – حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : الحسن بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، قال : قال الرضا عليه السلام :

2: بحار الأنوار : ج 23، ص 35، ح 59 – عنه .

* * *

« نحن أئمة المسلمين ، و حُجج الله على العالمين ...» .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [269] 8، فراجع .

المصادر:

1: كمال الـدين : ب 21، ص207، ح 22 – حـدّثنا محمـد بن أحمـد الشـيباني عنه ، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : حـدّثنا بكر بن عبـدالله بن حبيب ، قال : حـدّثنا الفضل ابن صـقر العبـدي ، قال : حـدّثنا أبو معاوية، عن سـليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال :

2: الأمالي ، الصدوق : مجلس 34، ص 252، ح 277 – مثله.

3: روضة الواعظين : ج 1، ص 451، ح 439 – مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، مثله .

4 : فرائد السمطين : ج 1، ص 45، ح 11 – عن الصدوق .

5 : غاية المرام : ج 1، ص 104 – 105، ح 6– عن فرائد السمطين .

وج3، ص139، ح 3 – عن الصدوق.

6: بحار الأنوار : ج 23، ص5، ح10 – عنه .

* * *

«... فرأيت اثني عشـر نوراً ، في كُلّ نور سـطر أخضـر عليه اسم كُلّ وصيّ من أوصيائي ، أوّلهم عليّ بن أبي طالب ، وآخرهم مهديّ أُمّتي ، فقلت : ياربّ أهؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت : يا محمّد هؤلاء أوليائي وأوصيائي وحُججي بعدك على بريّتي ....».

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [11] 11، فراجع .

المصادر:

1: كمال الدين : ب 23، ص 254– 256، ح 4 – حدّثنا الحسن بن محمد سعيد

الهاشـمي ، قـال : حـدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (1)قال : حـدّثنا محمـدابن أحمـد بن علي الهمداني ، قال : حدّثني أبوالفضـل العباس بن عبـدالله البخاري ،قال : حـدّثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، قال : حدّثنا عبدالسـلام بن صالح الهروي ، عن عليّ بن موسـى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: عيون أخبار الرضا عليه : ج1، ب26، ص 262- 264، ح 22 - مثله .

3: علل الشرائع : ب 7، ص5- 7، ح 1 - مثله .

4: الدرّ النظيم : ص 108 - 110 - عن الصدوق .

5: منتخب الأنوار : ص 11 - 14 - عن الصدوق .

6: تأويل الآيات : ج 2، ص 876- 879 ، ح 9 - عن الصدوق.

7: الجواهر السنية : ص 240 - 241- عن الصدوق .

8: الإنصاف : ص 351- 354، ح 211 - عن الصدوق .

9: حلية الأبرار : ج 1، ب1، ص9 - 12، ح 1 - عن الصدوق.

10: غاية المرام : ج 1، ص 38 - 40، ح 6 - عن الصدوق.

11: بحار الأنوار : ج 18، ص 245- 247، ح 56 - عن عيون أخبار الرضا عليه السلام .

* * *

[294] 12 : « إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع إلى الأرض اطّلاعة ، فاختارني منها فجعلني نبيّاً ، ثمّ اطّلع الثانية ، فاختار منها عليّاً فجعله إماماً ، ثمّ أمرني أن أتّخذه أخاً ووليّاً ووصيّاً وخليفةً ووزيراً، فعليّ منّي وأنا من عليّ ، وهو زوج

1- لم نجد الحديث في تفسيره .

ابنتي ، وأبو سبطيّ الحسن والحسين ، ألا وإنّ الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حُججاً على عباده ، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري، ويحفظون وصيتي ، التاسع منهم قائم أهل بيتي ، ومهدي أمّتي ، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله ، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مُضِلّة ، فَيُعلِن أمر الله ، ويُظهِر دين الله عزّو جلّ، يُؤيَّد بنصر الله ، ويُنصر بملائكة الله ، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً».

المصادر:

1: كمال الدين : ب 24، ص257 – 258، ح 2 – حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه ، قال :حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

2: كفاية الأثر : ص 10 – 11 – عن الصدوق.

3: إعلام الورى : ج2، ص182 – 183 – عن الصدوق .

4: المسلك في أصول الدين : ص 273 – عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، باختصار .

5 : كشف الغمّة : ج4 ، ص 258– عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : .. ، مثله .

6: إرشاد القلوب : ج 2، ص 311 – 312 – يرفعه المفيد (1)إلى عبدالله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ... ، مثله .

7: الصراط المستقيم : ج 2، ص 121 – عن كفاية الأثر .

8: إثبات الهداة : ج 1، ص 502، ح 214– عنه .

1– لم نجد الحديث في كتبه .

9: غاية المرام : ج 7، ص 125، ح 7 – عنه .

10 : الإنصاف : ص 264– 265، ح 105 – عن كفاية الأثر .

11: بحار الأنوار : ج 36، ص 282 ، ح105 – عن كفاية الأثر .

و ص 301، ح 139 – عن ارشاد القلوب .

* * *

«حدّثني جبرئيل عن ربّ العزة جل جلاله أنّه قال : ... ، ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أنَّ الأئمّة من وُلدِهِ حُججي ، فقد جحد نعمتي ، وصغّر عظمتي ، وكفر بآياتي وكتبي ... ، فقام جابر ابن عبدالله الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ومَن الأئمة من وُلدِ عليّ بن أبي طالب ؟ قال : الحسن والحسين ....».

مرّ بتمامه في : ج1، رقم [142] 36، فراجع .

المصادر :

1: كمال الدين : ب 25، ص 208 – 259، ح 3 – حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: كفاية الأثر : ص 143– 145– عن الصدوق.

3: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 167، الحاشية رقم (2) نقلاً عن نسخة أخرى ، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4 : إعلام الورى : ج 2، ص 183 – عنه .

5: الإحتجاج : ج1، ص 167– 168، ح 34– مثله ، بسند يتّصل مع سنده من علي بن أبي

حمزة.

6: قصص الأنبياء ، الراوندي : ص 365، ح 470 – عنه .

7: مجموعة نفيسة (ألقاب الرسول وعترته) : ص 161– عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ...،باختصار.

8: كشف الغمة : ج 4، ص 258 – 259– مثله ، بسند يتّصل مع سنده من علي بن أبي حمزة.

9: إثبات الهداة : ج 1، ص 502 – 503، ح 215– عنه .

10: الإنصاف : ص 377 – 378، ح 230 – عنه .

11: غاية المرام : ج 1، ص192– 193، ح 12 – عن ابن شاذان .

وج3، ص 72، ح 14 – عنه .

12: بحار الأنوار : ج27، ص118 – 120، ح 99 – عن ابن شاذان .

وج39، ص 201 – 252 ، ح98 – عنه .

* * *

[295] 13 : « إنّ خلفائي وأوصيائي وحُجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر،أولهم أخي ، وآخرهم وَلَدي ، قيل : يا رسول الله ومن أخوك ؟ قال : عليّ ابن أبي طالب ، قيل : فمن وَلَدُك ؟ قال : المهديّ الذي يملأها قسطاً وعدلاًكما مُلِئَت جوراً وظلماً ، والذي بعثني بالحقّ نبياً لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه وَلَدي المهديّ ، فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلّي خلفه، وتشرق الأرض بنوره ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ». .

المصادر:

1: كمال الدين : ب 24، ص 280 ، ح 27 – حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال : حدّثنا

الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد البصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبدالله الحكم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

2: إعلام الورى : ج2، ص173 – عنه .

3: مناقب آل أبي طالب : ج1، ص309 – مثله باختصار ، بسنديتصل مع سنده من سعيد بن جبير .

4 : كشف الغمة : ج 4، ص253 – 254 – عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، مثله .

5: فرائد السمطين : ج2، ص312، ح 562- أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلي رحمه الله إجازةً ، قال : أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبدالجبّار الطوسي ، عن عمّه زين الدين عبدالجبّار الطوسي ، عن أبيه، عن الصفيّ أبي تراب بن الداعي ، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدوريستي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (1)، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي الصدوق).

6: غاية المرام : ج1، ص256، ح 26 – عنه .

و ج2، ص 172 – 173، ح 39 – عن فرائد السمطين .

7: بحار الأنوار : ج 51، ص 71، ح 12 – عنه .

* * *

« يا علي أنت والأئمّة من وُلدِكَ بعدي حُجج الله عزّ وجلّ على خلقه...».

مرّ بتمامه في : ج 1 ، رقم [91] 7، فراجع .

المصادر:

1: كمال الدين : ب 39، ص 413، ح13 – حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال :حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه، عن علي بن محمد ، قال :

1- لم نجد الحديث في كتبه .

حدّثني عمران ، عن محمد بن عبدالحميد ، عن محمد بن الفضـيل ، عن علي بن موسـى الرضا،عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بنالحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

2: بحار الأنوار : ج 23، ص97، ح4 – عنه .

* * *

إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ... ، فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والأرض والجبال : هؤلاء ... وحُججي على خلقي ...».

مر بتمامه في : ج1 ، رقم [14] 14 ، فراجع.

المصادر:

1: معاني الأخبار : ص 108 – 110، ح 1 – حـدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضـى الله عنه ،قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان ، قال : حـدّثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سـنان ، عن المفضّل بن عمر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

2: الجواهر السنيّة : ص 254 – عنه باختصار .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 490– 491، ح 173 – عنه باختصار .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج 1، ص 184 – 186، ح 11 – عنه .

5 : غاية المرام : ج 4، ص 187– 189، ح 2 – عنه .

6: بحار الأنوار : ج 11، ص 172 – 174، ح 19 – عنه .

* * *

[296] 14 : « الأئمّة بعدي إثنا عشـر: أوّلهم عليّ بن أبي طالب ، وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصـيائي وأوليائي ، وحُجج الله على أُمّتي بعدي ، المُقرُّ بهم مؤمن،

والمنكر لهم كافره».

المصادر :

1: عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج1، ب،6 ص59، ح28 – حدّثنا علي بن أحمد بن محمد ابن عمران الدقّاق رضى الله عنه، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي القاسم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: كمال الدين : ب 14 ، ص 259، ح 4 – مثله .

3: من لا يحضره الفقيه : ج4، ص179، ح 5406 – مثله .

4 : كفاية الأثر : ص 145– 146 – عن الصدوق .

5: إعلام الورى : ج2، ص173 – عن الصدوق.

6: كشف الغمّة : ج 4، ص 253 – مرفوعاً ، عن الصادق عليه السلام ، مثله .

7: جامع الأخبار : ص 61، ح 75 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن عبدالله الكوفي .

8 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 127 – عن كفاية الأثر .

9: كتاب الوافي : ج2، ص313، ح776 – عن من لا يحضره الفقيه .

10: وسائل الشيعة : ج 28، ص 367، ح 36930 – عن كفاية الأثر .

11: إثبات الهداة : ج 1، ص479 – 477، ح 137 – عنه .

12: غاية المرام : ج3، ص 72، ح13 – عنه .

13 : الإنصاف : ص 497 – 498، ح 296 – عن كفاية الأثر .

14 : بحار الأنوار : ج 36، ص 244، ح 57 – عنه .

وص333، ح194 – عن كفاية الأثر.

* * *

[297] 15 : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ، ويستمسك

بالعروة الوثقى ، ويعتصم بحبل الله المتين ، فليوال عليّاً بعـدي ، وليعاد عـدوّه ، وليأتمّ بالأئمـة الهداة من وُلدِهِ ، فإنهم خلفائي وأوصـيائي ، وحُجج الله على الخلق بعدي ، وسادة أُمتي ، وقادة الأتقياء إلى الجنّة ، حزبهم حزبي ، وحزبي حزب الله عزّ وجلّ، وحزب أعدائهم حزب الشيطان ».

المصادر:

1: عيون أخبار الرضا عليه السـلام : ج1، ب28، ص 292 ، ح43 - حـدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب عليه السـلام بقم في رجب سـنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع ووثلاثمائة ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسـين بن خالد ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام ، قال :

2: الأمالي ، الصدوق : مجلس 5ص 70، ح 37 - مثله .

3: روضة الواعظين : ج 1، ص 359، ح 379 - مرسلاً ، عن النّبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، مثله .

4 : كشف الغمّة : ج 3، ص 398 - مثله ، بسند يتّصل مع سنده من الرضا عليه السلام .

5: حلية الأبرار : ج2، ص440، ح5 - عنه.

6: بحار الأنوار : ج 23، ص 144 ، ح 100 - عنه .

* * *

[298]16: « خطب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوماً ، فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه : معاشر الناس كأنّي أُدعى فأجيب ، وإنّي تـارك فيكم الثقلين : كتـاب الله ، وعترتي أهـل بيتي ، ما إن تمسّكتم به لن تضـلّوا ، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم ، ولو خلت إذاً لساخت بأهلها ، ثم قال عليه السـلام: اللّهُمّ إنّي أعلم أنّ العلم لا يبيـد ولا ينقطع ، وإنّك لا تُخلي أرضك من حُجّة لك على خلقك ، ظاهر ليس بالمطاع ، أو خائف مغمور ، لكيلا تبطل حُجّتك ، ولا

تضلّ أولياؤك بعـد إذ هديتهم ، أولئك الأقلّون عدداً ، الأعظمون قدراً عند الله ، فلمّا نزل عن منبره ، قلت : يا رسول الله أما أنت الحُجّة على الخلق كلّهم ؟ قال : يا حسن إنّ الله يقول :« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (1)فأنا المنذر وعليّ الهادي ، قلت : يا رسول الله ، فقولك : إن الأرض لا تخلو من حُجّة ؟ قال : نعم ، عليّ هو الإمام والحُجّة بعدي ، وأنت الحُجّة والإمام بعده ، والحسين الإمام والحُجّة بعدك ...».

المصادر:

1 : كفايـة الأثر : ص 162- 165- حـدّثني علي بن الحسـين بن محمـد ، قال : حدّثنا عتبة بن عبدالله الحمصـي - بمكة قراءة عليه سـنة ثمانين وثلاثمائة - [قال : حدّثنا موسـى القطقطاني ، قال : حدّثنا أحمد بن يوسف] قال : حدّثنا حسـين بن زيد بن علي ، قال : حدّثنا عبد الله بن حسين بن حسن ، عن أبيه ، عن الحسن عليه السلام ، قال :

2: غاية المرام : ج1، ص 115، ح 16 - عنه .

3 : الإنصاف : ص 215- 218، ح115- عنه .

* * *

[299] 17 : « الأئمـة بعدي عدد نقباء بني إسـرائيل وحواري عيسـى ، من أحبهم فهومؤمن ، ومن أبغضـهم فهو منافق ، هم حُجج الله في خلقه ، وأعلامه في بريّته».

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص199 - أخبرنا أبو المفضّل الشـيباني ، قال : حدثني أبوالقاسم أحمد بن عامر ، عن سـليمان الطائي ببغداد ، قال : حدثنا محمد بن عمران الكوفي ، عن

1- الرعد : 7.

عبـدالرحمن بن أبي نجران ، عن صـفوان بن يحيى ، عن إسـحاق بن عمّار ، عن جعفر بن محمـد ، عن أبيه محمـد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن عليّ عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 592، ح 546 – عنه .

3: غاية المرام : ج 1، ص 113، ح 14 – عنه .

4 : الإنصاف : ص 178، ح 86 – عنه .

5: بحار الأنوار : ج 36، ص 340، ح 203 – عنه .

* * *

[300] 18 : « والله لقد خلّفني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في أُمّته ، فأنا حُجّة الله عليهم بعد نبيه ، وإنّ ولايتي تلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض ، وإنّ الملائكـة لتتـذاكر فضـلي ، وذلك تسبيحها عند الله ، أيّها الناس اتّبعوني أهدكم سبيل الرشاد ، لا تأخذوا يميناً ولا شـمالاً فتضـلّوا، أنا وصـي نبيّكم وخليفته، وإمام المؤمنين، وأميرهم ومولاهم، وأنا قائد شـيعتي إلى الجنّة ، وسائق أعدائي إلى النار ، أنا سيف الله على أعدائه ، ورحمته على أوليائه ، أنا صاحب حوض رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم ولوائه ، وصاحب مقامه وشفاعته ، أنا والحسن والحسين وتسعة من وُلدِ الحسين خلفاء الله في أرضه ، و أُمناؤه على وحيه ، وأئمّة المسلمين بعد نبيّه ، وحُجج الله على بريّته».

المصادر:

1: مائـة منقبة ، ابن شاذان : ص59، منقبة 32 – حـدّثني أبوعبـدالله محمد بن علي بن زنجويه ، قال : حدّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدّثنا جعفر بن سـلمة ، قـال : حـدّثنا إبراهيم بن محمـد ، قـال : أخبرنـا أبوغسان ، قال : حـدّثني يحيى بن سـلمة ، عن أبيه ، عن أبي إدريس ، عن المسيّب ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال :

2: الاستنصار : ص 21 – 22 – عن ابن شاذان .

3: غاية المرام : ج 1، ص 70، ح 14 – عن ابن شاذان .

* * *

«يا جارود ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ : ... ، أن التفت عن يمين العرش فالتفتّ ، فإذا : عليّ ، والحسن ، والحسين ... ، فقال لي الرّب تعالى : هؤلاء الحُجج أوليائي ، وهذا المنتقم من أعدائي...»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [51] 18، فراجع .

المصادر :

1: مقتضب الأثر : ص 39 – 63 – حدثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن ترين الأنباري ، قال : حدثني جدي أبوالنصر سابق بن قرين في سنة ثمان وسبعين ومائتين بالأنبار في دارنا ، قال : حدثني أبي ، عن الشرقي بن القطامي ، عن تميم بن وصلة المُري ، قال : حدّثني الجارود بن المنذر العبدي ... ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: كنز الفوائد : ج2، ص 136 – 139 – أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد السباط البغدادي ، قال : حدّثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي الجوهري الحافظ ، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق ، مثله .

3: إثبات الهداة : ج1، ص652، ح 818 – عن كنز الفوائد باختصار .

وص711، ح 158 – عنه باختصار .

4 : بحار الأنوار : ج 15، ص 241 – 247، ح 60 – عنه .

ج 18، ص293 - 297، ح 3 – عن كنز الفوائد .

* * *

[301]19: « يا جابر أمّا السنّة فهي جدّي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وشهورها اثنا عشر شهراً ،

فهو أمير المؤمنين ، و إليّ وإلى ابني جعفر ، وابنه موسى ، وابنه عليّ ، وأبنه محمد،وابنه عليّ ، وإلى ابنه الحسن، وإلى ابنه محمد الهادي المهدي ، اثنا عشر إماماً ، حُجج الله في خلقه ، وأُمناؤه على وحيه وعلمه.

والأربعة الحرم الذين هم الدين القيّم ، أربعة منهم يخرجون باسم واحد: عليّ أمير المؤمنين ، وأبي عليّ بن الحسين ، وعليّ بن موسى ، وعليّ بن محمّد عليهم السلام،فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيّم : « فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ » أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا...»

المصادر:

1: كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 149، ح 10 - روى جابر الجعفي ، قال : سألت أباجعفر عليه عن تأويل قول الله عزّوجلّ قال : «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ »(1) قال : فتنفّس سيّدي الصعداء، ثم قال :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 549، ح375 - عنه .

3: المحجّة : ص93 - عنه .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج3، ص412، ح 4 - عنه .

5: الإنصاف : ص 208 - 209، ح 110 - عنه .

6: بحار الأنوار : ج 24، ص 240 ، ح2 - عنه

* * *

1- التوبة :36.

إنه عليه السلام من أهل الكساء

« ...، أيّها الناس أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه :« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»"(1) فجمعني وفاطمة وابي حسناً وحسيناً، ثم ألقى علينا كساءً ، وقال : هؤلاء أهل بيتي و لُحمتي ، يؤلمهم ما يؤلمني ، ويؤذيني ما يؤذيهم ، ويُحرِّجني مايُحَرِّجهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أمّ سلمة : وأنا يارسول الله ؟ فقال : أنت إلى خير ، إنّما نزلت فيَّ وفي أخي [وفي ابنتي فاطمة] وفي ابنَيَّ ، وفي تسعة من وُلدِ ابني الحسين خاصّة ليس معنا فيها أحد غيرهم، فقالوا كلّهم : نشهد أنّ أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك ، فسألنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فحدثنا كما حدّثنا به أُمّ سلمة ....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [34]1، ومرّت مصادره في : ص 6-7 من هذا المجلّد ، فراجع .

* * *

«... ، أيّها الناس أتعلمون أنّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»فجمعني رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم وفاطمة والحسن والحسين معه في كسائه ، وقال : اللَّهُمّ هؤلاء عترتي وخاصّتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فقالت أمُّ سلمة : وأنا يارسول الله ؟ فقال : إنك على خير ، وإنما أنزلت في ، وفيَّ أخي عليّ ، وابنتي فاطمة ، وفي ابنَيَّ الحسن والحسين ، وفي تسعة أئمّة من وُلدِ الحسين ابني - صلوات الله عليهم

1- الأحزاب : 33.

– خاصّة ليس معنا غيرنا . فقاموا كلّهم ، فقالوا : نشهد أنّ أمّ سلمة حدّثتنا بذلك،فسألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فحدّثنا به كما حدّثتنا أُمّ سلمة به....»

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم (177) 2، ومرّت مصادره في : ص9–10 من هذا المجلّد ، فراجع . * * *

[302] 1 : « بينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم في بيتي إذ جاءت الخادم ، فقالت : عليّ وفاطمة السُّدَّة ،(1) فقال لي : تَنَحِّي عن أهل بيتي ، فتنحّيت في ناحية البيت ،فدخل عليّ وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيّان صغيران ، فأخذ حسناً وحسيناً ، فأجلسهما في حجره، وأخذ عليّاً فاحتضنه إليه ، وأخذ فاطمة بيده الأُخرى ، فاحتضنها وقبّلهما ، وأغدق (2)عليهم خميصة (3)سوداء ، ثمّ قال : اللَّهُمَّ إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي . فقالت أُمّ سلمة : فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال :وأنت.

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص378، ح 344 – أخبرنا أبو أُسامة ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي المعذل عطيّة الطفاوي ، عن أبيه ، قال : أخبرتني أُمّ سلمة ، قالت:

2: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 73، ح 12153– أخبرنا أبو أسامة ،

1– السُّدَّة :باب الدار.المعجم الوسيط :ج1 ص423

2– الصحيح : أغدق : أرخى ، أسبل . المعجم الوسيط : ج2، ص645.

3– التنمية : ثوب له أعلام . المعجم الوسيط : ج1، ص259 .

عوف بن أبي جميلة ، عن أبي المعذل عطية الطفاوي ، عن أبيه ، قال : أخبرتني أَمّ سلمة ،قالت : إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان عنـدها في بيتها ذات يوم ، فجاءت الخادم ، فقالت : عليّ فاطمـة بالسُّدّةِ ، فقال : تَنَحِّي لي عن أهل بيتي ، فتَنَحَّت في ناحيـة البيت ، فدخل عليّ وفاطمة وحسن وحسـين ، فوضـعهما في حجره ، وأخذ عليّاً بإحدى يديه فضـمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأُخرى فضمها إليه وقبلهما ، وأغـدق عليهم خميصة سوداء ، ثمّ قال : « اللَّهُمَ إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي » قالت : فناديته ، فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت .

3: مسـند إسحاق بن راهويه : ج4 ص 108- 109، ح 1874- أخبرنـا النضـر ، أخبرنا عوف - وهو ابن أبي جميلـة الأعرابي - ، عن أبي المعذل عطيّة الطفاوي ، عن أُمّ سـلمةآنها أخبرته : أن رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم كان عندها يوماً إذ دخل عليّ وفاطمة والحسن والحسـين ، فأخذ رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم الحسن والحسـين فأجلسهما في حجره ، ثمّ أخذ بإحدى يديه عليّاً فضمّه إليه ، ثمّ أخـذ باليـد الأُـخرى فاطمـة فضـمّها إليه ، ثمّ أغـدق عليهم خميصـة وأدارهـا عليهم ، ثمّ قال : « إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي » قالت : فبادرت ، فقلت : وأنا يارسول الله ؟ فقال : « وأنت .

4 : مسند أحمد بن حنبل : ج 7، ص 421، ح 2600 - حـدّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدّثنا عوف ، عن أبي المعذل عطيّة الطفاوي ، عن أبيه ، أنّ أُمّ سلمة حذنه ، قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في ذبيتي يوما ، إذ قالت الخادم : إنّ عليّاَ وفاطمة بالسُّدَّة ، قالت : فقال لي : قومي فتحَّي لي عن أهل بيتي ، قالت : فقمت فتحِّيتُ في البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة و معهما الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران ، فأخذ الصبيّن فوضعهما في حجره فقبّلهما ، قال : وأعتنق عليّاً بإحدى يديه ،وفاطمة باليد الأُخرى ، فقبّل فاطمة وقبل عليّاً ، فأغدق عليهم خميصة سوداء ، فقال : « اللَّهُمّ إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي » قالت : فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ « فقال : وأنت ».

و ص 431، ح26060- حدّثنا عبدالوهاب بن عطاء ، حدّثنا عوف ، عن أبي المعذل عطيّة الطفاوي ، قال : حدّثني أبي ، عن أُمّ سـلمة زوج النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في بيتي ، إذ قالت الخادم : إنّ عليّاً وفاطمة السُّدَّة، قال : قومي عن أهل بيتي ، قالت: فقمت فتنحَّيت في

ناحية البيت قريباً ، فدخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيّان صغيران ، فأخذ الصبييّن ،فقبّلهما و وضعهما في حجره ، واعتنق عليّاً وفاطمة ، ثمّ أغدق عليهما بردة له ، وقال : « اللَّهُمّ إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي » ، قالت: فقلت : يا رسول الله وأنا ؟ فقال : « وأنت».

5: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص583 ، ح 986- كما في مسنده ؛ الرواية الأولى .

6: ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، الحبري : ص 74- حدّثنا مالك بن إسماعيل ،عن أبي شهاب الخيّاط ، قال : أخبرني عوف الأعرابيّ ، عن أبي المعذل .... ، بتفاوت يسير .

7: تفسير الحبري : ص 304- 305، ح 54- كما في ما نزل من القرآن سنداً، ولفظاً .

8: تفسير فرات الكوفي : ص 332 - 333 ، ح 452- حدّثنا الحسين الحبري .... ، كما في مانزل من القرآن.

9: الذرّيّة الطاهرة : ص 150، ح 194 - حدّثنا يزيد بن سنان ، أخبرنا أحمد بن أيوب الشعيري ،أخبرنا سفيان بن حبيب ، عن عوف ، باختصار .

10: كتاب الكنى والأسماء : ج 2، ص 121 - حدّثنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا سليمان ابن سالم ، قال : أنبأ النضر ، قال : حدّثنا عوف ، مثله .

وفيها : حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا سليمان بن حرب ، قال : حدّثنا حماد بن زيد ، قال : حدّثنا المعلّى بن زياد ، قال : حدّثنى مرّة بن ذياب ، قال : مررت بعقبة بن عبدالغفّار حين انهزم الناس وهو صريع في الخندق جريح، فناداني : يا أبا المعذل ... ، نحوه .

وص 122 - حدّثنا علي بن معبد بن نوح ، قال : حدّثنا عبد الوهاب الخفّاف ، قال : حدّثنا عوف ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

11: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 48، ح 2667- حدّثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدّثنا هوذة بن خليفة ، حدّثنا عوف، عن عطيّة أبي المعذل ، عن أبيه ، عن أُمّ سلمة ، باختصار .

و ج 23، ص 393، ح 939 – حدّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدّثنا أبو الظفر ،حدّثنا عبدالسلام بن مطهر ، حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن عوف . وحدثنا عبيد بن غنّام،حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، كما في الكتاب المصنّف .

12: حـديث أبي بكر الأنباري : ص 110، ح 109 – حـدّثنا ابن أبي العوّام ، قال : حـدّثنا عبدالوهاب بن عطاء ، قال : حدّثنا عوف ، مثله ، باختلاف في بعض الألفاظ .

13 : الأمالي ، الطوسـي : مجلس5، ص 136، ح 221 – أخبرنا محمـد بن محمد، قال :أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عيسى المكي ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

14: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 91، ح5 – أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي رضـى لله عنه، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أخبرنا محمـد بن جعفر الأنباري ، أخبرنا محمـد بن أحمـد بن أبي العوام ، أخبرنا عبدالوهاب ، أخبرنا عوف ، كما في مسـند أحمد ؛ الرواية الثانية .

15: كتاب الوسيلة : ج5، ق2، ص218 – 219 – عن أُمّ سلمة رضى لله عنها، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

16: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص202–203، ح 3180 – أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالله ، حدّثني أبي ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

و ج14، ص 145، ح 3456– أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبوعلي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

17: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 76، ح 11 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

18 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 214– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى .

19 : الأـربعين في مناقب أمهات المؤمنين : ص 92، ح28 – أخبرني عمي الإمام الحافظ رحمه الله، أخبرنا أبو بكر محمـد بن عبـدالباقي البزاز رحمه الله، أخبرنا الجوهري ، أخبرنا أبو عمرو بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا ابن سعد ، مثله .

20: الطرائف : ص 124– 125، ح 191 – عن مسند أحمد؛ الرواية الأُولى. ؛ وفي آخره: « ، وأنت على خير .

21: كشف الغمة : ج 1، ص 97 ـ عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. ..

22: ذخائر العقبى : ص 56– 57 – عن أُمّ سلمة رضى الله عنها ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى.

23 : نهج الإيمان : ص 80 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. .

24: الإكمال في أسماء الرجال : ص156 – عن أحمد ؛ الرواية الأُولى. .

25: تحفة المودود بأحكام المولود : ج 1، ص 52 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

26: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. .

27: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج19، ص 373، ح 13798– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. .

28: تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج : ج 1، ص 58 – عن أحمد ؛ الروايةالأُولى. .

29 : غاية المقصد : ج3، ص383، ح 3703 – عن مسند أحمد ، الرواية الأُولى..

30: مجمع الزوائد : ج9، ص 166– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. .

31: إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 257، ح 8940– عن ابن أبي شيبة.

32: الإصابة : ج 2، ص 63– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى. باختصار .

33: الفصول المهمّة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 1، ص 134– 135– عن مسند أحمد؛ الرواية الأُولى .

34: مسند فاطمة رضى لله عنها ، السيوطي : ص 70 – 71، ح 172– عن الكتاب المصنّف .

وص 71 – 72، ح 174 – عن المعجم الكبير؛ الرواية الأُولى .

35: جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج6، ص 167، ح 11762 – عن المعجم الكبير ، الرواية الأولى .

36: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص189 – عن الذرّيّة الطاهرة .

37: كنز العمّال : ج13، ص 644 ، ح37628 – عن ابن أبي شيبة .

وص 645، ح 37630 – عن المعجم الكبير ، الرواية الأُولى .

38: مرقاة المفاتيح : ج 10، ص 509– عن أحمد ؛ الرواية الأُولى .

39: الاعتصام : ج 1، ص 68– عن كتاب : « المحيط بالإمامة (1)للشيخ علي بن الحسين بن محمد ، مثله .

وص 114– عن ذخائر العقبى .

40: الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 370 – عن عطيّه الطفاوي ، عن أبيه ،عن أُمّ سلمة ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى.

41: حلية الأبرار : ج 1، ص 183 – 184، ح 1 – عن الطوسي.

42: البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص276، ح 35 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

43 : غاية المرام : ج 3، ص 180، ح10 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى.

44 : بحار الأنوار : ج 20، ص 240– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأُولى ..

وج 26، ص219، ح 26– عن الطرائف .

* * *

1– لم نعثر عليه .

[303] 2: « أخبرتني أمّ سلمة أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جمع فاطمة وحسناً وحسيناً ، ثم أدخلهم تحت ثوبه ، ثمّ جأر(1) إلى الله ، فقال : ربِّ هؤلاء أهلي ، قالت أُمّ سلمة : فقلت : يا رسول الله أدخلني معهم ، فقال : إنّك من أهلي» .

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 379، ح 345- أخبرنا خالد بن مَخلد ،حدّثَنا موسى بن يعقوب الزمعي ، قال : حدّثني هاشم بن هاشم ، عن عبدالله بن وهب ، قال :

2: جامع البيان : ج22، ص11، ح21735 - حدّثَنا أبو كريب ، قال : حدّثَنا خالد بن مخلّد ... ، مثله .

3: مشكل الآثار : ج 1، ص 332 - حدّثَنا أبو أُمية ، حدّثَناخالد بن مخلّد القطواني ... ، عن أُم سلمة : إنّ رسول الله جمع فاطمة والحسن والحسين ، ثمّ أدخلهم تحت ثوبه ، وقال : « اللّهم هؤلاء أهل بيتي ».

4 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص46 - 47 ، ح 2663 - حدّثَنا بكر بن سهل الدمياطي ،حدّثَنا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدّثَنا ابن أبي فديك ، حدّثَنا موسى بن يعقوب الزمعي .... ،

مثله ؛ وليس فيه : « ثمّ جأر إلى الله » .

و ج 23، ص308، ح696 -حدّثَنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، حدّثَنا الحسن بن علي الحلواني ، حدّثَنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي .. ، مثله .

5: شواهد التنزيل : ج 2، ص 94، ح719 - أخبرنا أبوصادق الصيدلاني ، قال : حدّثَناأبوالعباس السناني ، قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدّثَنا خالد بن مَخلَد ، قال : ... ، مثله ؛ وفيه : « إجعلني » بدل « أدخلني ».

6: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 - عن جامع البيان .

7: الاعتصام : ج 1، ص 96 - عن شواهد التنزيل .

* * *

1- جار : رفع صوته . المعجم الوسيط : ج 1، ص 103.

[304] 3:« خرج النّبي صلى الله عليه و آله وسلم غداة وعليه مِرط"(1) مُرَجّل"(2) من شعر أسود ، فجاءالحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

المصادر:

1: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 72، ح 12151 -حدّثَنامحمد بن بشر، عن زكريّا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفيّة بنت شيبة ، قالت : قالت عائشة :

2: مسند إسحاق بن راهويه : ج3، ص 678، ح 1271 - أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا يحيى ابن زكريّا ، عن أبيه ... ، مثله .

3: صحيح مسلم : ج4 ، كتاب فضائل الصحابة ، ب 9، ص 95، ح 61- حدّثَنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ومحمّد بن عبدالله بن نُمير (واللفظ لأبي بكر) ، قالا : .. ، مثله .

4: جامع البيان : ج22، ص9، ح 21728 - حدّثنا ابن وكيع ، قال : حدّثنا محمد بن بشر ، مثله .

5: تفسير القرآن العظيم ، ابن أبي حاتم : ج 9، ص 3131 - 3132، ح 17674 - عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : .. ، مثله ؛ وليس فيه : « ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها ».

6: المستدرك على الصحيحين : ج3، ص 147- حدّثَنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدّثَنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالا : حدّثَنا بشر بن أحمد بن المحبوبي بمرو، حدّثَنا سعيد بن مسعود ، حدّثَنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا زكريّا بن أبي زائدة ، مثله .

وج4، ص188 - حدّثني محمد بن صالح بن هانىء ، حدّثَنا يحيى بن محمد بن يحيى،

1- المِرطُ: كساء من خز أوصوف أوكتان يُؤتَزَرُ به ، وتَتَلَفَّعُ به المرأة . المعجم الوسيط : ج 2، ص 864. الخَزُّ: الحرير . الإفصاح في فقه اللغة : ج2، ص 862.

2- المُرَجَّلُ: الذي فيه صُوّرُ الرجال . المعجم الوسيط : ج 1، ص 332.

حدّثَنا مسدّد ، حدّثَنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ..... ، مثله .

7: الجمع بين الصحيحين ، الحميدي : ج4 ، ص 225 - 226، ح 3435- عن مصعب ابن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، قالت : خرج النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحّل (1)من شعر أسود ، لم يزد (مسلم) في كتاب اللباس على هذا . وأخرجه بطوله في موضع آخر من كتابه من حديث محمد بن بشير ، عن زكريّا بن أبي زائدة ، وفيه : قالت : ... ، كما في صحيح مسلم.

8: شواهد التنزيل : ج2، ص56، ح 676- أخبرنا أبو نعيم الأزهري ، قال : أخبرنا أبو عوانة الإسفرايني ، قال : روى عبدة بن عبدالله أبوسهل ، قال : حدّثَنا محمد بن بشر... ، مثله .

وح677 - الوالد ، عن ابن شاهين ، قال : أخبرنا ابن صاعد ، قال : حدّثنا عبدة ، قال : حدّثَنا محمد بن بشر . وأخبرناه أبو عبدالله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبوطاهر السلمي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن خزيمة ، قال : حدّثَناعبدة بن عبدالله ، قال : أخبرنا محمد بن بشر ، مثله .

و ص 57 ، ح 678- أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الحافظ ، قال : أخبرني أبي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان بن حمشاد من أصل كتابه ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، وحدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين القاضي - إملاء -، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي، حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي - قراءة - ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة ... ، مثله .

و ص59 ، ح 679- أخبرنا أبوسعد بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، قال : أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، قال : حدّثَنا عثمان بن أبي شيبة ، مثله .

وح 680- ورواه أيضاً عن محمد بن بشر ، أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن محمد بن

1- المرَحّلُ : الذي فيه صور الرحال . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 367

يحيى القطّان . ورواه عبيدالله بن موسى العبسي ، عن زكريّا بن أبي زائدة ، أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ... ، كما في المستدرك ؛ الرواية الأولى .

وح 681- أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال :حدّثَنا ابن صاعد لفظاً سواء ، أخبرنا أبوسعد القاضي بسمرقند ، قال : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدّثَناأبوهمّام الوليد بن شجاع ، قال : حدّثَنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، مثله .

9: السنن الكبرى ، البيهقي : ج 2، ص 149- أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقّاق ببغداد ، أنبأ أحمد بن عثمان الآدمي ، حدّثَنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثَناأبي .... ، مثله .

10: تنبيه الغافلين : ص 136- عن عائشة ، بتفاوت يسير .

11: معالم التنزيل : ج3، ص529 - حدّثَنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي ، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد الصاعدي ، أخبرنا أبوالهمام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا بن زائدة ، أخبرنا أبي . ، مثله .

12: مصابيح السنّة : ج 4، ص 183، ح4796 - عن عائشة ، مثله .

13 : الكشّاف : ج 1، ص 369- عن عائشة ، مثله .

14 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 202، ح 3179 - أخبرنا أبو الحسن عبدالله بن محمد ابن أحمد البيهقي ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمر العمري ، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبوهمام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة .. ، مثله.

15: الجمع بين الصحيحين ، الإشبيلي : ج3، ص 561- 562، ح4275- عن صحيح مسلم .

16: جامع المسانيد ، ابن الجوزي : ج8، ص137، ح 7200 - عن مسلم.

17 : خصائص الوحي المبين : ص 74، ح 42- عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

و ص 75، ح43 - عن الجمع بين الصحاح الستّة (1)لرزين بن معاوية العبدري - إمام

1- لم نعثر عليه .

الحرمين – السرقسطي الأندلسي ، مثله .

18 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 81 – 82، ح 20– عن صحيح مسلم .

وص 87 – 88، ج33 – عن الجمع بين الصحيحين للحميدي.

19 : التفسير الكبير ، الفخر الرازي : ج 8، ص 85 – رُوي : أنه (النبي) صلى الله عليه و آله وسلم لمّا خرج في المرط الأسود ، فجاء الحسن رضى الله عنه فأدخله ، ثمّ جاء الحسين رضى الله عنه فأدخله ، ثمّ فاطمة، ثمّ علي رضى الله عنه، ثم قال : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

20: جامع الأصول : ج10، ص 101 – 102، ح 6692– عن صحيح مسلم .

21: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 238 – عن صحيح مسلم

وص 250 – عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

22: المفهم : ج6 ص 301 – 302، ح 2336– عن صحيح مسلم .

23: كفاية الطالب : ص 54 – عن صحيح مسلم.

24: الطرائف : ص 43 – عن الكشّاف .

وص 122 – 123 – عن صحيح مسلم .

وص128 – 129 – عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

25: كشف الغمة : ج 1، ص 425 – عن عائشة ، كما في الكشّاف .

وص 541 – 542 – عن عائشة ، مثله .

26: ذخائر العقبى : ص 29 – عن صحيح مسلم .

27 : الأنباء المستطابة : ص 92 – مرفوعاً إلى عائشة ، مثله .

28: نهج الإيمان : ص 85– عن صحيح مسلم .

وص 86– عن الجمع بين الصحيحين للحميدي.

29: تفسير الخازن : ج3، ص467 – عن صحيح مسلم

30: منهاج الستة : ج 4، ص 22 - [قال المؤلف] : ثبت في الصحيح أنّ النّبي صلى الله عليه و آله وسلم أدار الكساء على عليّ وفاطمة وحسن وحسين ، ثمّ قال : « « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».

ص: 54

وطهّرهم تطهيراً » . وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه عن عائشة ، ورواه أهل السنن عن أم سلمة .

31: مشكاة المصابيح : ج3، ص 1731، ح 6127- عن صحيح مسلم.)

32: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 – عن جامع البيان .

33: تفسير مبهمات القرآن : ج 1، ص287 – 288 – مرسلاّ ، عن النبي ، صلى الله عليه و آله وسلم مثله .

34: ذكرى الشيعة : ج 1، ص 54 – عن صحيح مسلم.

35: تفسير البيضاوي : ج4 ، ص 374- مرسلاّ ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، مثله .

36: فضل آل البيت عليهم السلام : ص 22 – 23 – عن جامع البيان .

37: إمتاع الأسماع : ج5، ص383 ـ 384- عن صحيح مسلم .

38: إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 130 – عن صحيح مسلم

39: جواهر العقدين : ج2، ص7-8 – عن صحيح مسلم.

40: الدرّ المنثور : ج6، ص 605 – عن ابن أبي شيبة .

41 : تفسير أبي السعود : ج7، ص103 – مرسلاّ ، عن النبي ،صلى الله عليه و آله وسلم مثله .

42: الصواعق المحرقة : ص 229 – عن صحيح مسلم.

43 : الاعتصام : ج1، ص 69ـ عن صحيح مسلم .

و ص 82 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى والثانية والثالثة .

وص83 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الرابعة والخامسة والسابعة .

و ص 111 – عن تنبيه الغافلين .

و ص 117 – عن ذخائر العقبى ، وعن مصابيح السنّة .

44 : زُبدة الأصول : ص 101 – عن مسلم.

45: تفسير آية المودة : ص 103 – عن صحيح مسلم .

46: إثبات الهداة : ج 1، ص 288، ح 60 – عن كشف الغمّة ؛ الرواية الأُولى.

وص 193، ح 80 - عن الطرائف .

وص 718، ح193 - عن مصابيح السنة .

ص: 55

و ص726، ح 230 – عن تفسير البيضاوي .

47: غاية المرام : ج3، ص 180، ح 11 – عن صحيح البخاري ،(1) كما في المصنّف وصحيح مسلم.

و ص 183، ح 22 – عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

وفيها: ح 23 – عن الجمع بين الصحاح الستة ، كما في الجمع بين الصحيحين للحميدي .

48: البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 279، ح 42– عن صحيح مسلم .

وص283 ، ح 53 – عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

وح 54 – عن الجمع بين الصحاح الستة ، مثله .

49 : بحار الأنوار : ج 21، ص281 – عن الكشّاف .

و ج35، ص 225 – عن صحيح مسلم.

* * *

[305] 4: « دخلت على واثلة وعنده قوم، فذكروا (عليّاً) (2)فشتموه ، فشتمه (3)معهم ، فقال : ألا أُخبرك بها سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة أسألها عن عليّ ، فقالت : توجّه إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فجلس ، فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده ، فأدني عليّاً وفاطمة فأجلسها بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه ، ثم لفّ عليهم ثوبه ، أو قال : كساءه ، ثم تلا هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ثم قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، وأهل

1– لم نجده فيه .

2– أضفناه لتستقيم العبارة ، كما في سائر المصادر .

3– الصحيح : فشتمته .

بيتي أحقّ».

المصادر:

1: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 72 – 73، ح 12152 – حدّثَنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شدّاد أبي عمّار ، قال :

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 577 – 578 ، ح978 – حدّثَنا محمد بن مصعب ، كما في المصنّف ؛ وفيه زيادة : فلما قاموا ، قال لي : لم شتمت هذا الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم.

3: مسند أحمد بن حنبل : ج 5 ، ص 79، ح 16540 – حدثنا محمد بن مصعب ، قال : حدّثَنا الأوزاعي ، بتفاوت يسير ، وليس فيه : فشتموه فشتمته معهم.

4 : مسند أبي يعلى : ج13، ص 470 – 471، ح 7486– حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ، حدّثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن أبي عمار شداد ، عن واثلة ابن الأسقع ، قال : أقعد النبي صلى الله عليه و آله وسلم عليّا عن يمينه ، وفاطمة عن يساره، و حسناً و حسيناً بين يديه ، وغطّى عليهم بثوب ، وقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أتوا إليك لا إلى النّار » .

5: جامع البيان : ج22، ص9، ح21732 – حدّثني عبدالأعلى بن واصل ، قال : حدّثنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا عبدالسلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن أبي عمّار ، قال : إني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا عليّاً رضى لله عنه فشتموه ، فلمّا قاموا ، قال : إجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموا ، إنّي عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذ جاءه عليّ وفاطمة وحسن وحسين فألقى عليهم

كساءً له ، ثمب قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، اللهم أذهِبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ». قلت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : « وأنت» ، قال : فوالله إنّها لأوثق عملي عندي .

6: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 49، ح 2669– حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عبدالسلام ، عن كلثوم بن زياد ، عن عمار"(1)، قال : إني لجالس عند واثلة بن الأسقع.. ،

1– الصحيح : أبي عمار ، كما في سائر المصادر .

باختلاف في بعض الألفاظ .

7: نثر الدر" : ج 1، ص 164- مرفوعاً ، عن واثلة باختصار .

8: الكشف والبيان : ج 8، ص 43 - أخبرني الحسين بن محمد ، عن عمر بن الخطّاب ، عن عبدالله بن الفضل ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي شيبة ، مثله .

9 : شواهد التنزيل : ج 2، ص 66 - 67، ح 697- أخبرنا أبونصر المفسّر ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، قال : أخبرنا أبو إسحاق المفسّر ، قال : حدّثنا الحسن البزّاز ، قال : حدّثنا محمّد بن مصعب .

وأخبرنا أبو سعيد الطبري ، قال : أخبرنا أبو إسحاق البزاري ، قال : حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدّثنا الحسن بن الصباح ، قال : أخبرنا محمد بن مصعب .

وأخبرنا أبوسعد السعدي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، كما في فضائل الصحابة .

10: تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص147 - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبوعلي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، كما في مسند أحمد.

و ص 148- أخبرتنا أُمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قالا : أخبرنا أبو يعلى ، كما في مسنده .

11: جامع المسانيد ، ابن الجوزي : ج 7، ص 275، ح 6602- عن أحمد بن حنبل .

12: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1 ص 75- 76، ح10 - أخبرنا السيّد الأجلّ ، العالم ، نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد، ذو المناقب ، مجد الدين ، فخر الإسلام ، عزّ الدولة ، تاجُ الملّة ، مرتضى أمير المؤمنين أبوعبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله (عبدالله الحسيني رضى لله عنه، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبوالخير (أبو الحسين) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، عن الشيخ أبي الطاهر محمد بن علي بن يوسف المقري - المعروف بابن العلاّف -، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن والده

أحمد، كما في فضائل الصحابة .

13 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 212 – عن فضائل الصحابة .

وص246– عن الكشف والبيان .

14 : تذكرة الخواص : ج 2، ص 122 – عن فضائل الصحابة .

15: الطرائف : ص123، ح 188 – عن الكشف والبيان .

وص 124، ح 189 و 190 – عن مسند أحمد باختصار .

16: نهج الإيمان : ص 79 ـ 80 – عن مسند أحمد .

17 : الدر النظيم : ص 784 – عن فضائل الصحابة .

18: منهاج الكرامة : ص 145– عن مسند أحمد باختصار .

19: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج12، ص 329، ح 9725ـ عن مسند أحمد .

20: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج 3، ص 492 – عن فضائل الصحابة .

21: غاية المقصد : ج3، ص 382، ح 3700 – عن مسند أحمد .

22: مجمع الزوائد : ج 9، ص167 – عن فضائل الصحابة .

23 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 257، ح 8941 – عن الكتاب المصنّف .

و ص306 – 307، ح 9031 ـ عن مسند أحمد.

24: الصراط المستقيم : ج 1، ص 185– عن مسند أحمد باختصار كبير .

25: الدرّ المنثور : ج6، ص 605– عن واثلة بن الأسقع ، كما في مسند أحمد باختصار .

26: المواهب اللّدنّية : ج3، ص359 – عن مسند أحمد باختصار .

27 : الاعتصام : ج 1، ص 85 – 86– عن شواهد التنزيل.

28 : إثبات الهداة : ج 1، ص 649، ح 804 – روى الشيخ الصدوق علي بن محمد العدوي الشمساطي في كتاب : « البرهان في النص على علي عليه السلام (1)بإسناده ، عن واثلة بن الأسقع : إن النبي صلى الله عليه و آله وسلم لفّ كساءً على عليّ وفاطمة والحسن

والحسين ، وقال : «إِنَّمَا

ص: 59

1- لم نعثر عليه .

يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي.»

وص693، ح 81 و 82 – عن الطرائف ؛ الرواية الأولى .

وص 123، ح215 – عن مسند أحمد باختصار .

29 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 275 – 276، ح 34– عن فضائل الصحابة .

وص 281 – 282 ، ح 49 – عن الكشف والبيان .

30 : بحار الأنوار : ج35، ص 217– 218، ح 24– عن الطرائف ؛ الرواية الأولى . وص219 – عن العمدة.

* * *

[306] 5: «لأبعثنّ رجلاً لا يُخزيه الله أبداً ، يُحبّ الله ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين عليّ ؟ قالوا : هو في الرحل يطحن – قال : وما كان أحدكم ليطحن – ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يُبصر ، قال : فنفث في عينيه ، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إيّاه ، فجاء بصفيّة بنت حُيَي .

قال : ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه ، قال : لايذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه ، قال : وقال لبني عمّه : أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعليّ معه جالس فأبوا ، فقال عليّ : أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، قال : أنت وليّي في الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ، ثمّ أقبل على رجل منهم ، فقال : أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال عليّ : أنا أُواليك في الدنيا والآخرة ، فقال : أنت وليّي في الدنيا والآخرة ، قال : وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين ، فقال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا... ».

المصادر:

1: مسند أحمد بن حنبل : ج 1، ص 44 ، ح 3052 – حدثني يحيى بن حماد ، حدّثني أبو عوانة ، حدّثني أبو بلج، حدّثني عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط ،فقالوا : يا أبا عباس إما أن تقوم معنا ، وإما أن تخلونا هؤلاء ؟ قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال : فابتدؤا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ، ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه و آله وسلم:

و ص 545 ، ح3053 – حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى ، قال : حدّثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، نحوه .

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص182– 185، ح1198– كما في مسنده : الرواية الأولى .

3 :كتاب السنّة : ص 588 – 589، ح 1351 – حدّثَنا محمد بن المثنّي ، حدّثَنا يحيى بن حماد، حدّثَنا أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لأبعثن رجلا يحبه الله ورسوله ، لا يخزيه الله أبدا ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : فقال : أين عليّ ؟ قال : فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر ، فتفث في عينيه ، ثم هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه ، فجاء بصفيّة بنت حيي ، وبعث أبابكر سورة التوبة فبعث عليّاً خلفه ، فأخذها منه ، فقال أبو بكر لعليّ : الله ورسوله ؟ قال : لا ، ولكن لا يذهب بها إلّا رجل هو منّي وأنا منه ، وقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لبني عمّه : أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال علي عليه السلام : أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، فقال : أنت وليّي في الدنيا والآخرة ، قال : ودعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً، ثم قال : « اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ».

4: خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ص 50 – 54، ح 24– أخبرنا

محمّد بن المثنّى ، قال : حدّثني يحيى بن حمّاد ... ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

5: السنن الكبرى ، النسائي : ج5، ص112 - 113، ح 18409- كما في الخصائص .

6: المعجم الكبير ، الطبراني : ج12، ص97 - 99، ح12593 - حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدّثَناكثير بن يحيى ، حدّثَنا أبو عوانة ... ، كما في مسند أحمد الرواية الأولى وباختلاف في بعض الألفاظ.

7: المعجم الأوسط : ج3، ص 388 - 389، ح 2839- حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا كثير ابن يحيى أبو مالك ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : قال نبي الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم خيبر : لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله ، فبعث إلى عليّ وهو في الرّحل يطحن - وما كان أحدكم يطحن - فجاءوا به أرمد ، فقال : يانبيَّ الله ما أكاد أبصرُ، فنفث في عينيه ، وهزّ الراية ثلاث مرار، ثم دفعها إليه ، ففتح له ، فجاء بصفيّة بنت حُيي، ثم قال لبني عمّه : أيّكم يتولّاني في الدنيا والآخرة ؟ فقال لكلّ رجل منهم : يا فلان أنتولّا ني في الدنيا والآخرة ثلاثاً ؟ فيقول : لا ، حتى مرّ على آخرهم ، فقال عليّ : يانبي الله أنا وليُّك في الدنيا والآخرة ، فقال النّبيُ صلى الله عليه و آله وسلم : أنت وليّي في الدنيا والآخرة ، قال : وبعث أبابكر بسورة التوبة ، وبعث عليّاً على أثره ، فقال أبو بكر : ياعليّ لعل الله ورسوله سخطا عليّ، فقال عليّ : لا ،ولكن قال نبي الله صلى الله عليه و آله وسلم: لا ينبغي أن يُبلغ عنّي إلا رجلٌ منّي وأنا منه ، قال : ووضع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثوبه على عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »، وكان أوّل من أسلم بعد خديجة من الناس ، قال : وسري (1)عليٌّ بنفسه ، لبس ثوب النّبي صلى الله عليه و آله وسلم ثم نام على مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

8: المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 132 - 134- أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ،

1- سرى : سخا في مروءة . المعجم الوسيط : ج 1، ص 428.

كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

9: شواهد التنزيل : ج 2، ص 50، ح 670- حدّثني أبو بكر التميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر القباب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدّثَنا محمد بن المشـي ، قال : حدّثَنا يحيى ابن حماد ، قال : حدّثَنا أبوعوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : دعا رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ، ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي (1)، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً »

10: المناقب ، الخوارزمي : ص125 - 127، ح 140- أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنا والدي أبوبكر أحمد بن الحسين (البيهقي)،(2) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ (الحاكم النيسابوري) ، كما فى المستدرك .

11: تاريخ مدينة دمشق : ج 2، ص 97 - أخبرنا أبو عبدالله بن القصاري ، أخبرنا أبي أبوطاهر ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام، أخبرنا أبوعبدالله الحسـين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى ، أخبرنا يحيى بن حماد .... ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

و ص 99 ـ أخبرتنا أُمّ البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقريء ، أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا زهير ، أخبرنا يحيى بن حمّاد ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

و ص 101 - أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أخبرنا أبو علي المُذهب ، أخبرنا أحمد بن

جعفر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

12: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 2، ص 297 - 299، ح 382 - عن مسند أحمد ؛ الرواية

1- الحامة : خاصة الرجل من أهله وَوُلدِه وذي قرابته . لسان العرب : ج12، ص 153؛ مادة « حمم ».
2- لم نجد الحديث في كتبه .

الأُولى.

13 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 322 – 324– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

14 : كشف الغمة : ج 1، ص 158– 160– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

15: كشف اليقين : ص 41 – 43 ، ح 18 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

16: منهاج الكرامة : ص 106– 107 – عن عمرو بن ميمون الأودي ...، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

17: فرائد السمطين : ج 1، ص 327 – 329، ح 205– أخبرني الإمامان العلامة نجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم بن عبدالغفار ، وعلاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاووسي القزوينيان كتابة بروايتهما، عن الشيخين عزالدين محمد بن عبدالرحمن الواريني وتاج الدين عبدالله بن إبراهيم الشحاذي القزويني إجازةً ، قالا : أنبأنا الشيخان محمد بن الفضل ابن أحمد ، وزاهر بن طاهر بن محمد إجازة، قالا : أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، قال : أنبأنا أبو عبدالله الحافظ ، كما في المستدرك ؛ وبتفاوت يسير .

18 : البداية والنهاية : ج 7، ص 337 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

19: غاية المقصد : ج3، ص 360– 361، ح 3631– عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى.

20: مجمع الزوائد : ج9، ص119 – 120 ـ عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

21 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 259 – 260، ح 8944 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى .

22: جواهر المطالب : ج 1، ص 211 – عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين ، وقال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

23 : الاعتصام : ج 1، ص 80 – عن شواهد التنزيل .

24: إثبات الهداة : ج 1، ص 688، ح58 – عن كشف الغمة باختصار .

وص716، ح 174– عن مناقب الخوارزمي باختصار .

وص723، ح 220 – عن فضائل الصحابة باختصار .

25: البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 278، ح 40 – عن مسند أحمد ؛ الرواية الأولى باختصار .

26: بحار الأنوار : ج 38، ص 241– 243– عن كشف الغمّة .

* * *

[307] 6: « أنّ النّبي جلّل (1)على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساءً ، ثمّ قال : اللّهُم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي ، اللّهُم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فقالت أُمّ سلمة : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : إنّكِ على خير» . .

المصادر:

1: مسند أحمد بن حنبل : ج 7 ص 431، ح 26057 – حدّثنا أبو أحمد الزبيري ، حدّثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة :

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج2، ص125، ح 611– حدّثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما نزلت : «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »و دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فجلّلهم ثوباً كان عليه ، ثم قال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »و قالت : وأنا جالسة على باب البيت ، فقلت : يارسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : « أنت إلى خير ، إنّك من أزواج النّبي ءصلى الله عليه و آله وسلم ».

3 : الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج 6، ص 174– 175، ح 3871 – حدّثنا محمود بن غيلان ، قال : حدّثنا أبو أحمد الزبيري ، مثله .

4: التاريخ الكبير ، ابن أبي خيثمة : ج 1، ص 439، ح 3200 – حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا

1– جل الشيء : غطاه . المعجم الوسيط : ج 1، ص 131.

محمد بن عبدالله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ... ، كما في مسند أحمد؛ وليس فيه : «خاصتي» .

5: جامع البيان : ج22، ص10 – حدثني أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن عبد الحميد ابن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أم سلمة ، قالت : لما نزلت هذه الآية : إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ،فجلل عليهم كساء خيبرياً ، فقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». ، قالت أم سلمة : ألست منهم ؟ قال : « أنت إلى خير »

6 : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، الحبري : ص 72 – 73 – حدّثنا مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل – يعني الملائي –، عن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : إنّ الآية نزلت في بيتها ، والنبيءصلى الله عليه و آله وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين في البيت ، فأخذ عباء فجلهم بها ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».فقلت – وأنا عند عتبة الباب – : يارسول الله ، وأنا منهم ـ أو معهم – ؟ قال : إنك لعلى خير .

7: مسند أبي يعلى : ج12، ص313 – 314، ح 6888– حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ،حدّثنا عبدالله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة : أن النبي غطّى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساء ، ثم قال : « هؤلاء أهل بيتي ، إليك لا إلى النار».

قالت أم سلمة : فقلت : يارسول الله وأنا منهم ؟ قال : « لا، وأنت على خير».

وص 451، ح 21 70 – حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، حدّثنا سفيان ، عن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم جلّل علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة كساءً ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وحامَّتى، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ».

فقالت أمّ سلمة : قلت : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : « إنك إلى خير». .

8: الذرّية الطاهرة : ص 149– 150، ح192 – حدّثني أحمد بن يحيى– أبو جعفر الأودي –،

حدّثني علي بن ثابت الدّهان ، حدّثني منصور بن أبي الأسود ، عن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة – زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم–، قالت : إنّ نبيّ الله أخذ ثوباً فجلّله فاطمة وعلي والحسن والحسين – وهو معهم –، ثم قرأ هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »و قالت : فجئت أدخل معهم ، فقال :« مكانكِ ، إنّك على خير». .

9: العقد الفريد : ج5، ص 62– [قال المؤلف] : جمع النبي فاطمة وعلي والحسن والحسين، فألقى عليهم كساءه وضمهم إلى نفسه ، ثم تلا هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ».

10: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 23، ص 333، ح 768– حدّثَنا الحسين بن إسحاق ، حدّثَنا يحيى الحماني ، حدّثَنا أبو إسرائيل ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن الآية نزلت في بيتها : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ورسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فأخذ عباءة فجللهم بها، ثم قال : « اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » فقلت : وأنا عند عتبة الباب : يارسول الله وأنا معهم ؟ قال : « إنك بخير وإلى خير».

وص337، ح 783 – حدّثَنا أحمد بن زهير التستري ، حدّثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ، حدّثَنا حسين الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، حدّثَنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : إن النبي أخذ ثوبة فجله على علي وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قرأ هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ».

11: المعجم الأوسط : ج 4، ص 479، ح 3811 – حدّثَنا علي بن سعيد الرازي ، قال : حدّثني أبو أمية عمرو بن عثمان بن سعيد الأموي ، قال : حدّثَنا عمّي عبيد بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله دعا عليّا وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّلهم بكساء ، ثمّ قال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ». قال : وفيهم نزلت.

12: شرح الأخبار : ج 2، ص 491، ح 872 – سلمة بن كهيل ، بإسناده ، عن أمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم أنها قالت : أرسل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ،فأتوه وهو في بيتي ، فانتزع كساءً كان تحتي فألقاه عليهم وعليه ، ثم قال : « اللّهم إنّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » فقلت : يارسول الله أنا معهم ؟ قال : « إنك على خير وإلى خير ، إنك من قوم آخرين ».

13: تيسير المطالب : ص 130 – حدّثَنا القاضي أبوزيد محمد بن عبدالله بن محمد، قال : حدّثَناأبوالعباس عبدالله بن عبدالرحمن بن حماد العسكري ، قال : حدّثَنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ، قال : حدّثَنا الحسين بن الحسين ، قال : حدّثَنا منصور بن أبي الأسود ، قال : حدّثَنا الأعمش ، عن جبير بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أخذ ثوبا فجله على علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ، ثم قرأ هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ». فجئت لأدخل معهم ، فقال : « مكانك ، إنّك أنت على خير». .

14 : الفصول المختارة : ص 53 – [قال المؤلف]: وقد نقل المخالف والموافق أن هذه الآية نزلت في بيت أُمّ سلمة عنها، ورسول الله في البيت ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين علي وقد جلهم بعباءة خبرية ، وقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأنزل الله جل جلاله : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ». فتلاها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فقالت له أم سلمة عنها : يارسول الله ألست من أهل بيتك ؟ فقال لها : « إنك إلى خير ، ولم يقل : إنك من أهل بيتي .

15: الذخيرة : ص 479 – [قال المؤلف] : وممّا يدلّ أيضاً على صدقها (فاطمة الزهراء) صلوات الله عليها في دعواها ، قيام الدلالة على عصمتها ، ويدلّ على ذلك قوله تعالى : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »، وقد روى أهل النقل بغير خلاف بينهم : أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم جلّل علياً وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم بكساء ، وقال

صلى الله عليه و آله وسلم : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » فنزلت الآية.

وكان ذلك في بيت أم سلمة رضى الله عنها ، فقالت له صلى الله عليه و آله وسلم: ألست من أهل بيتك ؟ فقال صلى الله عليه و آله وسلم: «لا، إنك على خير »

16: الشافي في الإمامة : ج 3، ص 123 – 124– [قال المؤلف]: ونحن نعلم أنّ من يوصف من عترة الرجل بأنّهم أهل بيته هو مَن قدمنا ذكره من أولاده وأولاد أولاده ، ومن جرى مجراهم في النسب القريب على أنّ الرّسول صلى الله عليه و آله وسلم قد بيّن من يتناوله الوصف بأنّه من أهل البيت ، و تظاهر الخبر بأنّه جمع أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام في بيته وجلّلهم بكسائه ، ثمّ قال :« اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا »فنزلت الآية ، فقالت أم سلمة : يارسول الله ألست من أهل بيتك ؟ فقال صلى الله عليه و آله وسلم: «لا، ولكنّك على خير».

17: شواهد التنزيل : ج 2، ص 98، ح 724– حدّثَنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني – إملاءً –، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفتح بغداد ، قال : حدّثَنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدّثَنا أبي ، قال : حدّثَنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن زيد اليامي ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : أخذ رسول الله كساء فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » فقلت: يارسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : « أنت إلى خير». .

و ص99، ح725 – حدّثناه الحاكم أبوعبدالله الحافظ – قراءة و إملاء – ، قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، قال : حدّثَنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي ، قال : حدّثَنا حجاج بن الشاعر ، قال : حدّثَنا أبو أحمد ..، كما في مسند أحمد، إلى قوله : « وطهّرهم تطهيراً » .

و ص100، ح 726– أخبرناه أبوسعد السعدي ، قال : أخبرنا أبو بكر القطيعي ، قال : حدّثَنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، كما في مسنده .

و ح 727 – حدثنيه أبو بكر السكري ، قال : أخبرنا أبو عمرو الحيري ، قال : أخبرنا أبويعلى الموصلي ، كما في مسنده ؛ الرواية الثانية .

و ح728 – أخبرناه أبوعبدالله الطبري ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، قال : أخبرنا جدّي ، قال : حدّثَنامحمد بن رافع ، قال : حدّثنا أبو أحمد .. ، كما في مسند أحمد.

و ص 102، ح 731 – حدّثَنا الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن عمران ، قال : أخبرنا علي ابن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ، كما في ما نزل من القرآن.

و ص 106، ح730 – حدثني أبوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، قال : حدثني عباد بن يعقوب ، قال : حدّثَناابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب.

قال : وحدثنا عباد ، قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي: أن رسول الله دعا علية وفاطمة والحسن والحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت فجللهم ثوبا كان عليه ، ثم قال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

و ص106، ح 737– أخبرنا أبو بكر الحارثي ، قال : أخبرنا أبو الشيخ [قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي (1)][قال : حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جالس عندي ، فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي، فانتزع كساء فألقاه عليهم ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » [قال ذلك] مراراً ، قلت : وأنا منهم يارسول الله ؟ قال : « إنك على خير – أو إلى خير»..

وص107، ح 739 – حدّثنيه أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، [قال:] حدّثني أبي ، [قال:] أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد ابن سلمة ، عن أبيه ، عن شهر ، عن أم سلمة ، قالت : بينما –(وساق الكلام) مثله إلى [قوله] : فانتزع كساءً عليّ ، فألقاه عليه وعليهم ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ

1– لم نجد الحديث في مسنده .

وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا »

و ص 135 ، ح768- حدّثَنا عبدالله بن سليمان ، حدّثَنا محمد بن عثمان العجلي ، ويعقوب بن سفيان ، قالا : حدّثَنا عبيد الله بن موسى ، حدّثَنا عمران ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : (إنما يُرِيدُ اللَّهُ) في نبيّ الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ، جلّلهم رسول الله بكساء خيبري ، فقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا »و أُمّ سلمة على باب البيت ، فقالت: وأنا ؟ قال : « وأنت إلى خير».

18: تفسير التبيان : ج 8، ص 307 - روى أبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة، وأم سلمة ، وواثلة بن الأسقع : إنّ الآية نزلت في النبي صلى الله عليه و آله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. ، فروي ، عن أم سلمة أنها قالت : ... ، نحوه.

19 : تنبيه الغافلين : ص136- عن أبي سعيد الخدري : لمّا نزلت هذه الآية (آية التطهير) جلّلهم (عليًّا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام) رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بكساء ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». قال : و أم سلمة على الباب ، فقالت : يارسول الله وأنا ؟ فقال صلى الله عليه و آله وسلم : « وأنت إلى خير».

20 : إعلام الورى : ج 1، ص293 - كما في الفصول المختارة ، بتفاوت يسير .

21 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص203، ح 1381 - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبوسعد الجَنزَرُدي ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني ، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن سلمة- يعنى اين كهيل -، عن أبيه، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله ولا عندي ، فأرسل إلى حسن و حسين وعلي وفاطمة فانتزع كساءً عنّي ، فألقاه عليهم ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».

22 : جامع الأصول : ج 10، ص 100 - 101 - [قال المؤلف]: وفي رواية : إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله وسلم جلّل على الحسن والحسين وعليّ وفاطمة ، ثمّ قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ،وحَامَّتى فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». قالت أُمّ سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : « إنك إلى خير».

23 : أُسد الغابة : ج 4، ص 29 - أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي،

أنبأنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زيد، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة : أنّ النّبي صلى الله عليه و آله وسلم جلّل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءً، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ،وحَامَّتى فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». قالت أُمّ سلمة : قلت : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : « إنك إلى خير».

24: المنقذ من التقليد : ج2، ص327 - [قال المؤلف] : ولا خلاف بين الرواة والمنصفين من النقلة : أن النبي جلل علية والحسن والحسين وفاطمة بكساء ، وقال : « اللّهُم هؤلاء أهلُ بَيتِي،فأذهَب عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » فنزلت الآية، وكان ذلك في بيت أم سلمة اضعا ، فقالت له أُمّ سلمة : ألست من أهل بيتك ؟ فقال لها : « إنك على خير».

25:كفاية الطالب : ب 100، ص 1371 - 372 - أخبرنا شيخنا وسيدنا العلامة شافعي الزمان ، سفير الخلافة أبو محمد عبدالله بن أبي الوفا الباذرائي ، عن الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي . وقرأت على القاضي الفقيه العالم صدر الشام أبي العرب إسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن الخزرجي القوصي الشافعي ، قال : أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا أبوالفتح عبدالملك الكروخي ، أخبرنا القاضي أبوعامر محمد بن القاسم الأزدي وغيره ، حدّثنا أبو محمد الجراحي ، أخبرنا أبو العباس محمد المحبوبي ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى ، حدّثنا قتيبة ، حدّثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ، قال : نزلت هذه الآية على النبي : هو «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » و في بيت أم سلمة ، فدعا النبي فاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام ، وجلّلهم بكساء وعلي عليه السلام خلف ظهره ، ثم قال : « اللّهُم هؤلاء أهلُ بَيتِي ، فأذهب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرَهمْ تَطْهِيرًا ».

قالت أمّ سلمة : وأنا معهم يانبيّ الله ؟ فقال : « أنت على مكانك ، وأنت على خير».

26: بغية الطلب : ج6، ص 2580 - أخبرنا الشريف أبوحامد محمد بن عبدالله بن علي الحسيني، قال : أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة ، قال : أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي ، قال : حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن منصور بن سهل،

قال : حدّثنا أبو يعقوب الورّاق ، قال : حدّثَنامحمود بن غيلان ، قال : حدّثَنا أبو أحمد، قال : حدّثَنا سفيان .... ، بتفاوت يسير .

27 : المعتبر : ج 1، ص 22 – 23 – روى أبو سعيد الخدري وشهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة آنها قالت : نزلت (آية التطهير) في بيتي ، وفيه : علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عباءه فجللهم بها ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا »..فقلت : يارسول الله ألست من أهل البيت ؟ فقال : « إنك على خير».

28 : ذخائر العقبى : ص 55 – عن الترمذي .

و ص59 – كما في الذّرّية الطاهرة .

29: تهذيب الكمال : ج6، ص 229 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من شهر بن حوشب .

30: سير أعلام النبلاء : ج3، ص254 – جماعة ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة : أن النّبي صلى الله عليه و آله وسلم جلّل حسناً وحسيناً وفاطمة بكساء ، ثمّ قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وخاصّتِي اللّهُم أذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرهمْ تَطْهِيرًا ».

و ص 283 - قال شهر : عن أمّ سلمة : أن النّبي صلى الله عليه و آله وسلم جلّل علياً وفاطمة وابنيهما بكساء ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وحَامّتِي اللّهُم أذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرهمْ تَطْهِيرًا ».. فقلت :

يارسول الله أنا منهم ؟ قال : « إنك إلى خير».

31: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 – عن جامع البيان .

32: كتاب الإلمام : ج3، ص 154– [قال المؤلف]: جمع النبي صلى الله عليه و آله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فألقى عليهم كساءه ، وضمّهم إلى نفسه، ثم تلا هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » وقال : « هؤلاء أهل بيتي »

33: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 432، ح 1195 – عن الذريّة الطاهرة .

36 : الصواعق المحرقة : ص 143 – 144 – [قال المؤلف] : الآية الأولى ، قال الله تعالى : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » أكثر المفسرين على أنّها نزلت في عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، وأخرجه الطبراني أيضا.

ولمسلم أنه صلى الله عليه و آله وسلم أدخل أولئك تحت كساء عليه ، وقرأ هذه الآية . وصحّ أنّه صلى الله عليه و آله وسلم جعل على

هؤلاء كساءً ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وحَامّتِي،اى خاصتى ِ أذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا »، فقالت أمّ سلمة : وأنا معهم ؟ قال : « إنّك على خير ، أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ، وعدوّ لمن عاداهم ». وفي أخرى : ألقى عليهم كساء، ووضع يده عليهم ، ثم قال : « اللّهُم إنّ هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ، إنّك حميد مجيد ».

35: الإعتصام : ج 1، ص 66 – عن تيسير المطالب .

و ص 68– [قال المؤلف]: وفي الجزء الثاني من كتاب : « المحيط بالإمامة » للشيخ الامام الدّين بن أبي الحسن علي بن الحسين بن محمد ، قال : حدثني السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسني ، قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن محمد الإيوازي ، قال : أخبرنا السيد الثائر في الله جعفر بن محمد ، قال : أخبرنا الناصر للحق عليه السلام ، قال : أخبرنا بشر بن عبدالوهاب ، قال : حدّثنا عبد الله بن موسى العبسي ، قال : أخبرنا عمران أبوعمر الأزدي ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نزلت هذه الآية : «إنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » في نبيّ الله صلى الله عليه و آله وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ، فجلّلهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بكساء ،

وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » ، قال : و أمّ سلمة على باب البيت ، قالت : يارسول الله وأنا ؟ قال : « أنتِ إلى خير »

و ص 95 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى .

و ص96 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .

وص97 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية السادسة .

وص98 – عن شواهد التنزيل : الرواية السابعة .

وص99 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثامنة والتاسعة .

وص108 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية العاشرة .

وص110 – عن تنبيه الغافلين .

و ص 114– عن ذخائر العقبى ؛ الرواية الأولى والثانية .

36: خزانة الأدب : ج6، ص 71 – [قال المؤلف] : أخذ النبي صـلى الله عليه و آله وسلم رداءه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين ، وقال :« إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

37: جمع الفوائد : ج3، ص 294، ح 9009 – عن أُمّ سلمة ،باختلاف في بعض الألفاظ.

38 : إثبات الهداة : ج 1، ص 639، ح 757 – عن المعتبر .

و ص 678– 679– عن اعلام الورى .

39: بحار الأنوار : ج 23، ص 157– عن الشافي .

و ج35، ص 231 – عن التبيان .

* * *

[308] 7: « ائتيني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساءً فدكياً ، قال : ثمّ وضع يده عليهم، ثمّ قال : اللّهُم إنّ هؤلاء آل محمد ، فاجعل صـلواتك وبركاتك على آل محمّـد ، إنّك حميد مجيد ». قالت أُمّ سـلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه من يدي ، وقال : إنّك على خير».

المصادر:

1: مسـند أحمد بن حنبل : ج 7، ص 455، ح 26206– حـدّثَنا عفان ، حدّثَنا حماد بن سـلمة ، قال : حدّثَنا علي بن زيد ، عن شـهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة : إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال لفاطمة :

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 102، ح 1029 – مثله سنداً؛ ولفظاً .

3: التاريخ الكبير ، ابن أبي خيثمة : ج 1، ص 638 – 39، ح 3198 – سنداً؛ ولفظاً .

4 : مسند أبي يعلى : ج 12، ص 344 ، ح 1912 – حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر، قال : أخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ، عنأُمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم : إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال

لفاطمة : « إئتني بزوجك وابنيك » فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كساءً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثمّ قال : « اللّهُم هؤُلاءِ آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » قالت أُمّ سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من يدي ، وقال : « إنّك على خير».

وص 456 ، ح 7026- حدّثَنا أبو خيثمة ، حدّثَنا عفّان ، كما في مسند أحمد.

5 : الذريّة الطاهرة : ص 150، ح193 - حدّثَنا ابن سنان ، حدّثَنا يزيد بن موسى بن إسماعيل ، حدّثَنا حماد بن سلمة ... ، كما في مسند أحمد.

6: مشكل الآثار : ج 1، ص 334- 335- حدّثَنا ابن مرزوق ، حدّثَنا روح بن أسلم ، حدّثَنا حماد بن سلمة .... ، كما في مسند أحمد.

7: المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص 47، ح 2664- حدّثَنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثَنا حجاج بن المنهال ، حدّثَنا حماد بن سلمة ..، كما في مسند أحمد ؛ بتفاوت يسير .

وح 2665- حدّثَنا عبدالوارث بن إبراهيم العسكري ، حدّثَنا حوثرة بن أشرس ... ، كما في مسند أبي يعلى ؛ الرواية الأولى إلى قوله : « إنك حميد مجيد » ؛ وليس فيه : كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر .

8: الكامل ، إبن عديّ : ج 5، ص 1917 - عن أبي يعلى ؛ الرواية الأولى.

9: أخلاق النبي صلى الله عليه و آله وسلم : ص 97 - حدّثَنا عيسى بن محمد الوسقندي ، حدّثَنا محمد بن عبيد النوا الكوفي ، حدّثَنا عمر بن خالد أبو حفص الأعشى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سوقة ، عمن حدثه ، عن أم سلمة ، قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كساءً له فدكياً ، فأداره عليهم (علي وفاطمة والحسن والحسين) ثم قال : « هؤلاء أهل بيتي وحامتي »

10: تيسير المطالب : ص112 - حدّثَنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم القاضي البغدادي ، قال : حدّثَنا أبوغيثان ، قال : حدّثَنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدّثَنى عطية العوفي ، عن أبي سعيد

الخدري ، قال : حدّثني أمّ سلمة : أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم قال لفاطمة عليها السلام : آتيني بزوجك وبنيك ، قال : فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء ، ثم قال : « اللّهُم إنّ هؤلاء آل محمد، اللّهُم فاجعل شرايف صلواتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل ، فدفعني وقال : « إنك على خير».

11: الكشف والبيان : ج 8، ص311، ح 174- حدّثَنا أبومنصور الجمشادي ، حدّثَنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد ، حدّثَنا أبو العباس محمد بن همام، حدّثَنا إسحاق ابن عبدالله بن محمد بن رزين ، حدّثَنا حسان بن حسان ، حدّثَنا حماد بن سلمة – ابن أخت حميد الطويل – ، ... ، كما في مسند أحمد ؛ بتفاوت يسير .

12: شواهد التنزيل : ج 2، ص110، ح 767- أخبرنا أبونصر المقريء ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، قال : أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي ، حدثنا حجاج بن منهال السلمي ، حدّثَنا حماد بن سلمة ...، كما في مسند أحمد .

و ح 748- أخبرناه أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، حدثنا تمتام ، حدّثَنا عفّان ، كما في مسند أحمد.

و ص116، ح 749-ورواه أيضاً المحاربي ، قال : حدّثَنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدّثَنا روح ابن أسلم ، قال : حدّثَنا حماد ، كما في مسند أحمد.

و ح 750 – أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدثني أبي ، حدّثَنا عقان .... ، كما في مسند أحمد.

و ص 117، ح 752 – أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر – بقراءتي عليه – ، أخبرنا أبو عمرو الحيري ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، كما في مسنده ؛ الرواية الأولى .

13 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 10، ص293 – 296، ح 482 – أخبرنا أبو عمر ، قال : حدّثَنا أحمد ، قال : حدّثَنا أحمد بن يحيى ..... ، كما في شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى .

14 : لُباب الأنساب : ص 215- عن الكشف والبيان .

15: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص203، ح 3182 – أخبرتنا أمّ المُجتبى العلويـة ، قالت : قُرىء على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقريء ، أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا كامل بن طلحة الجحدري ، أخبرنا حمّاد بن سلمة ، كما في مسند أحمد.

و ص 204– 205، ح 3185– أخبرتنا أُمّ المُجتبى، قالت : قرأ علي أبو القاسم السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا حوثرة – زاد (ابن حمدان : ابن أشرس أبوعامر – أخبرني ، وقال ابن المقريء : أخبرنا عقبة – زاد الشحامي : ابن عبدالله ، وقال : هو ابن المقرىء الرفاعي –، عن شهر بن حوشب ، كما في مسند أحمد.

و ج14، ص 143– أخبرنا أبو القاسم ابن السـمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبوعمر ابن مهـدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقـدة ، أخبرنا أحمد بن يحيى ... ، كما في شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى.

16: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 77 – 78، ح 15– أخبرنا السيّد الأجلّ ، العالم ، نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد، ذو المناقب ، مجدالـدين ، فخرالإسـلام ، عزّ الدولـة، تاج الملّـة ، مرتضـى أمير المؤمنين أبو عبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحـد أبي الغنائم المعمر بن محمـد بن أحمد بن عبيد الله (عبدالله) الحسـيني ،رضـى الله عنه قال : أخبرنا الشـيخ الصالح أبو الخير (أبو الحسـين المبـارك بن عبـدالجبار بن أحمـد بن القاسم الصـيرفي ، عن الشـيخ أبي الطاهر محمـد بن علي بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف – ، عن أبي بكر أحمـد بن جعفر بن حمـدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبـدالرحمن عبـدالله بن أحمـد بن حنبل ، كما في مسـند أحمد.

17 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 290 – [قال المؤلف : و بالإسناد ، أخبرنا الحسين ، قال : حدّثَنا أبو العباس محمد بن همام .... ، كما في الكشف والبيان .

18: مسند شمس الأخبار : ج 1، ص 122 – عن تيسير المطالب .

19: كفاية الطالب : ب 100، ص 372 –373 – عن أحمد بن حنبل .

20: الطرائف : ص 113، ح 170 – عن الكشف والبيان .

و ص 125 – 126، ح193– عن مسند أحمد.

21 : سعد السعود : ص 396 – عن تفسير عبدالله بن أحمد بن محمود – المعروف بأبي القاسم البلخي –، الذي سمّى تفسيره : « جامع علم القرآن ، (1)وكيع ، عن عبد الحميد ابن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فجلّل عليهم كساء خيبرياً ، ثم قال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً ».

22 : ذخائر العقبى : ص 56 – عن الذرّيّة الطاهرة.

23 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج16، ص 277، ح 13907 – عن مسند أحمد .

24: مجمع الزوائد : ج 9، ص166 – عن أم سلمة زوج النبي ،صلى الله عليه و آله وسلم إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم: « إنك حميد مجيد» .

25: إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 308، ح 9034– عن مسند أبي يعلى : الرواية الأولى إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم: « إنك حميد مجيد»..

26: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 432، ح 1196– عن الذرّيّة الطّاهرة.

وص 434، ح 1204– عن الكشف والبيان .

27: مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، السيوطي : ص 71، ح 173 – عن مسند أبي يعلى ، الرواية الأولى .

28 : الدرّ المنثور : ج 6، ص 604 – عن الطبراني ؛ الرواية الأولى .

29: كنز العمال : ج13، ص 645، ح 37629 – عن مسند أبي يعلى ؛ الرواية الأولى .

30 : الاعتصام : ج1، ص66 – عن تيسير المطالب .

وص 101 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى .

وص 102 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .

وص 114– عن ذخائر العقبى .

31: تفسير آية المودة : ص 33 – عن أمّ سلمة ، كما في مسند أحمد .

1– لم نعثر عليه .

32 : بحار الأنوار : ج 23، ص 250 – عن الكشف والبيان .

و ج25، ص 208 – 209، ح 7 – عن أمالي الطوسي .

و ص 242، ح 23 – عن العمدة .

وج 35، ص 220، ح 28 – عن مسند أحمد .

* * *

[309] 8: « طلبت عليّاً في منزله ، فقالت فاطمة : ذهب يأتي برسول الله ، صلى الله عليه و آله وسلم قال : فجاءا جميعاً ، فدخلا ودخلت معهما، فأجلس عليّاً عن يساره، وفاطمة عن يمينه ،والحسن والحسين بين يديه ، ثمّ التفع (1)عليهم بثوبه ، قال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » اللّهُم هؤُلاءِ اَهلى، اللهم أهلي أحق ، قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا من أهلك يارسول الله ؟ قال : وأنت من أهلي ، قال واثلة : فذلك أرجا ما أرجو من عملي».

المصادر:

1 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 632– 633، ح1077 – حدّثَنا إبراهيم ابن عبدالله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، قال : حدّثَنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا الأوزاعي ، قال : حدّثَنى شداد أبوعمار ، عن واثلة بن الأسقع أنه حدّثَه، قال :

و ص786 – 787، ح 1404 – حدّثَنا محمد بن الليث الجوهري ، أخبرنا عبدالكريم بن أبي عمر الدهقان ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، مثله إلى قوله تعالى :« وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

2: جامع البيان : ج 22، ص 9– حدثني عبد الكريم بن أبي عمير ، قال : حدّثَنا الوليد بن مسلم ، قال : حدّثَنا أبو عمرو ، قال : حدّثَنا شداد أبوعمار ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع . ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير .

1– إلتفع بالثوب : إشتمل به حتى يُجَلّلُ جَسَده. المعجم الوسيط : ج 2، ص 832.

3: مشكل الآثار : ج 1، ص 336 – 337 – حدّثَنا محمد بن الحجّاج الحضرمي وسليمان الكيساني ، قالا : حدّثَنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي .. ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى.

4 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج22، ص66، ح160 – حدّثَنا أبوزيد أحمد بن عبدالرحيم بن يزيد ، قال : حدّثَنا محمد بن مصعب القرقساني . و حدّثَنا محمد بن علي الصائغ المكي ، حدّثَنا محمد بن بشر التنيسي ، قال : حدّثَنا الأوزاعي ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير .

و ص 95 – 96، ح 230 – حدّثَنا أحمد بن خليد الحلبي ، حدّثَنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدّثَنا يزيد بن ربيعة ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أبي الأزهر ، عن واثلة بن الأسقع ، قال :خرجت أنا أريد علياً ، فقيل لي : هو عند رسول الله ،صلى الله عليه و آله وسلم فأممت (1)إليه ، فأجدهم" (2)في حظيرة من قصب" (3) ورسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب ، فقال : « اللّهُمَّ إنّك جعلت صلواتك ورحمتك و مغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم » .

5: المنهاج في شُعَب الإيمان : ج 2، ص 141 – عن واثلة ، قال : .. ، باختصار ؛ بتفاوت يسير؛ وفي آخره: « ... ، فوالله إني (4)لأوثق عملي في نفسي ».

6: المستدرك على الصحيحين : ج 2، ص 416 – حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : حدّثني أبوعمّار ، قال : حدّثني واثلة بن الأسقع رضى الله عنه تقول عنه قال : جئت أريد علياً رضى الله عنه فلم أجده ، فقالت فاطمة :...، بتفاوت يسير . وقال في آخره : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وج3، ص147– حدّثَنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثَنا الربيع بن سليمان المرادي

1– أمَمَهُ : قصده . المعجم الوسيط : ج 1، ص 27.

2– الصحيح : فوجدتهم.

3– القصب : هو من الجواهر ما كان مستطيلا أجوف . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 345.

4– كذا في الكتاب .

وبحر بن نصـر الخولاني ، قال : حدّثَنا بشر بن بكر ، حدّثَنا الأوزاعي ، حدّثَنى أبوعمار حدّثَنى واثلة بن الأسقع ، قال : أتيت عليا فلم أجده ، فقالت لي فاطمة : .. ، بتفاوت يسير . وقال في آخره: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

7: شواهد التنزيل : ج 2، ص 64، ح686 – أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : أخبرني أبي ، قال : سـمعت الأوزاعي ، قال : حدثني أبوعمار – رجل منا – قال : حـدثني واثلة بن الأسـقع الليثي ، قال : جئت أريد علي فلم أجده ، فقالت فاطمة : انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس ، قال : فجاء مع رسول الله ، صـلى الله عليه و آله وسـلم فدخلا ودخلت معهما ، فدعا رسول الله حسن وحسـينة، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ، ثم لف عليهم ثوبه وأنا منتبذ ، فقال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي [وأهلي] أحق. قال واثلـة : قلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي ، قال واثلـة : إنه لمن أرجا ما أرجو .

و ص 65، ح 687– أخبرنا إسـحاق ، قال : حدّثَنا محمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان ، قالا : حدّثَنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني أبو عمار ، قال :

حدثني واثلة بن الأسقع ، قال : أتيت علية فلم أجده ... ، نحو الرواية السابقة .

و ص 70، ح 691- أخبرنا علي بن أحمـد [الحافظ أبو الحسن الجار] ، قال : أخبرنا أحمـد ابن عبيـد ، قال : حدّثَنا عبيد بن شـريك ، قال : حدّثَنا محمد بن وهب ، قال : حدّثَنا الوليد بن مسلم .... ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير .

و ص 72، ح992 - قال أبو الحسن الجار : وحـدّثنا تمتام ، قال : حـدّثَنا مسـعود بن خلف ، قال : حـدّثَنا الوليـد بن مسـلم ، قال : حدّثني الأوزاعي ، عن شـداد أبي عمار أنه سـمع واثلة يقول : أمرني رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم أن أدعو عليّاً ، فدعوته فجمع له الحسـن والحسين وفاطمة، ثمّ ألقى عليهم ثوباً ، ثم قال : « اللّهُم هؤلاء أهلي ، اللّهُم هؤلاء أهلي ، فاسترهم من النار» و(

رواه أيضا) كلثوم ، عن شدّاد .

و ص 73، ح693 - أخبرنا أبوطاهر الزيادي قراءة ، قال : أخبرنا أبو الحسن الكارزي ،قال : أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي ، أخبرنا أبو نعيم الملائي . وأخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، قال : حدثنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، قال :حدثني أبو نعيم ، حدثني عبد السلام ، عن كلثوم بن زياد ، عن أبي عمار ، عن واثلة بن الأسقع :

إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين ، فألقى عليهم كساء له، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتي ، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ اهل البيت وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». قلت : يارسول الله وأنا ؟ قال : « وأنت » فوالله إنّها لأوثق عملي عندي.

8: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 168 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد العلاف – بقراءتي عليه –، قال : حدّثَنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال : حدّثَنا إبراهيم بن عبدالله البصري .. ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى .

9: المناقب ، الخوارزمي : ص 63، ح 32 – أخبرني سيّد الحفّاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي – فيما كتب إليّ من همدان – ، أخبرنا أبوعلي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا علي بن أحمد المصيصي ، حدّثَنا أحمد بن خليد الحلبي ، حدّثَنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدّثَنا يزيد بن ربيعة ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أبي الأزهر ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : لما جمع رسول الله علية وفاطمة والحسن والحسين علي تحت ثوبه ، قال : « اللّهُمّ قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم ، اللّهُمّ إنّهم منّي وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك و مغفرتك ورضوانك علي وعليهم » فقال واثلة : وكنت واقفاً على الباب ، فقلت : وعلي يارسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : « اللهم وعلى واثلة ».

10: كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 220 – عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه ، قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي كرم الله وجهه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم آخذ بيد الحسن والحسين ومعه علي فدخلوا على فاطمة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأجلس الحسن والحسين على فخذيه، وأدني علي وفاطمة إليه ، ثم لف عليهم ثوبه – أو كساءه – ، ثم تلا هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ثم قال : « اللهم هؤلاء

أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق».

11: تاريخ مدينة دمشق : ج 1، ص 25، ح 8190 - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، قال : قرأت على عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني ، قلت : أخبركم أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، عن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي ...، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى .

و ج62، ص360، ح 12870 - أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن أبي كامل ، وأخبرنا أبوا الحسن الفقيهان ، قالا : أخبرنا أبو العباس بن قبيس ، قال : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، أخبرنا العباس ، أخبرني أبي . وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبوعبدالله السوسي ، قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي ...، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير .

و ص 361 - أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم الحنائي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج ، أخبرنا سليمان بن شعيب الكسائي ، أخبرنا بشر بن بكر ، أخبرنا الأوزاعي ، حدثني أبو عمار ، حدثني واثلة ابن الأسقع ، قال : أتيت عليا ...، نحو الرواية السابقة .

12: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 78، ح16 - أخبرنا السيد الأجل ، العالم ، نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد، ذو المناقب ، مجد الدين ، فخر الإسلام، عز الدولة ، تاج الملة ،مرتضى أمير المؤمنين أبو عبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيدالله (عبدالله) الحسيني رضى الله عنه، قال :أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير (أبو الحسين) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، عن الشيخ أبي الطاهر محمد بن علي بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي

عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى.

13: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 216 – بسنده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى .

14 : ذخائر العقبى : ص 29 – عن واثلة ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير ،

15 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : ج 15، ص 632 – 33، ح 1979 – أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم وعمر ابن عبدالواحد ، قالا: حدثنا الأوزاعي ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى وبتفاوت يسير .

16: تاريخ الإسلام : ج 6، ص 217 – 218 – قال الأوزاعي : حدثنا أبو عمار – رجلٌ منّا – حدثني واثلة بن الأسقع ، قال : ، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الأولى .

17: سير أعلام النبلاء : ج3، ص 385 – كما في تاريخ الإسلام سنداً؛ ولفظاً.

18 : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص 492 – عن جامع البيان.

و ص492 – [قال المؤلف] : رواه أيضاً عبدالأعلى بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبدالسلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن شداد بن أبي عمار"، نحو الرواية السابقة .

19: مجمع الزوائد : ج 9، ص197 – عن واثلة بن الأسقع ، كما في المعجم الكبير؛ الرواية الثانية .

20: إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 200 – عن واثلة ، كما في المناقب .

و ص 201 – عن جامع البيان .

21 : جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 4، ص 470، ح 8061 – عن تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأولى .

22: مسند فاطمة الزهراء حوله عنها ، السيوطي : ص 66، ح 192 – عن تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأولى .

وص97، ح193 – عن الديلمي ، كما في المناقب .

23 : جواهر العقـدين : ج 2، ص 11 – أخرجه الحافـظ عبـدالعزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضـر في : « معالم العترة النبويـة »(1) ولفظه : طلبت علي بن أبي طالب توافق ...، كما في فضائل الصحابة ؛ الرواية الثانية .

وص197 – عن الديلمي ، كما في المناقب .

24: كنز العمال : ج 13، ص 102 – 103، ح 37563 – عن تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأولى .

وص203، ح 37544 – عن الديلمي ، كما في المناقب .

25 : الإعتصام : ج1، ص97 – عن كتاب الأمالي .

و ص 80 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى والثانية .

و ص 87 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثالثة والرابعة والخامسة .

26 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 277 ، ح38 – عن أحمد بن حنبل ، الرواية الأولى .

27 : بحار الأنوار : ج35، ص219 – عن العمدة .

* * *

[310] 9: « سـمعت واثلـة بن الأسـقع وقد جيء برأس الحسـين بن عليّ ، قال : فلعنه رجل من أهل الشام ، فغضب واثلة ، وقال : والله لا أزال أحب علي و حسن و حسيناً وفاطمة أبداً بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهو في منزل أُمّ سلمة يقول فيهم ما قال ، قال واثلة : رأيتني ذات يوم وقد جئت

1- لم نعثر عليه .

رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهو في منزل أمّ سلمة ، وجاء الحسن ، فأجلسه على فخذه اليمني وقبله ، وجاء الحسين ، فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله ، ثم جاءت فاطمة ، فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي فجاء ، ثمّ أغدف(1) عليهم كساءً خيبرياً ، كأنّي أنظر اليه ، ثم قال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » فقلت لواثلة : ما الرجس ؟ قال: الشّك في اللّه عز وجل».

المصادر:

1: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 172 - 973، ح1169 - حدثنا عبدالله بن سليمان ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي ، أخبرنا عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا عبدالرحمن ابن عمر . وقال : حدثني شداد بن عبدالله ، قال :

2: شواهد التنزيل : ج2، ص19، ح990 - أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني ، قال : أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء . وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن الغازي ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي ...، كما في فضائل الصحابة ؛ وليس فيه : وقد جيء برأس الحسين بن علي ، قال : فلعنه رجل من أهل الشام ، فغضب واثلة .

3: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 78 - 79، ح 17 - أخبرنا السيد الأجل، العالم ، نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد، ذو المناقب ، مجدالدين ، فخر الإسلام ، عز الدولة ، تاج الملة ، مرتضى أمير المؤمنين أبو عبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيدالله (عبدالله) الحسينيه ، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير (أبو الحسين) المبارك بن عبدالجبّار بن

1- اغدف :ارخى،اسبلَ. المعجم الوسيط :ج2 ،ص645

أحمـد بن القـاسم الصـيرفي ، عن الشـيخ أبي الطاهر محمـد بن علي بن يوسف المقري – المعروف بابن العلاف –، عن أبي بكر أحمـد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في فضائل الصحابة .

4: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 219 – 217 – بسنده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، كما في فضائل الصحابة .

5: أُسد الغابة : ج 2، ص 20 – روى الأوزاعي ، عن شداد بن عبدالله .. ، كما في فضائل الصحابة .

6: الـدرّ النظيم : ص 784– قال واثلـة وقد رأى رجلاً من الشام قد أظهر سـروراً لمّا جيء برأس الحسـين عليه السـلام : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ.

7: ذخائر العقبى : ص 59 – عن واثلة ، كما في فضائل الصحابة باختصار .

8: الإعتصام : ج1، ص86 ـ 87 – عن شواهد التنزيل .

و ص116 – عن ذخائر العقبى .

9: الفتوحات الربّانيّة : ج 3، ص 366– عن أُسد الغابة .

10: عمدة النظر : ص 54 – عن فضائل الصحابة باختصار .

11 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 277 – 278، ح 39 – عن أحمد بن حنبل .

* * *

[311] 10 : « قال رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم لعليّ عليه السـلام ثلاث ، لأن يكون لي واحـدة منهنّ أحبّ إليَّ من حُمرِ النِّعم (1): نزل على رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم الوحي ، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ، ثم قال : اللّهُم هؤُلاءِ أهلي وأهل بيتي ، وقال له حين خلّفه في غزاة غزاها ، فقال عليّ : يارسول الله خلّفتني مع النساء والصبيان ! فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من

1– حُمرُ النِّعم: خَيرُ الإبل . لسان العرب : ج4 ، ص 210؛ مادة « حمر».

موسى إلّا أنّه لا نبوة ؟! وقوله يوم خيبر : لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فتطاول المهاجرون (والأنصار) لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليراهم ، فقال : أين عليّ ؟ قالوا : هو رمد، قال : أُدعوه ، فدعوه ، فبصق في عينيه ، ففتح الله عزّ وجلّ على يديه »

المصادر:

1: جزء الحسن بن عرفة العبدي : ص 69 - 70، ح 49 - حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد :

2: البحر الزخّار : ج 3، ص 324 - 325، ح 1120 - حدّثنا محمد بن المثنّي ، قال : أخبرنا أبو بكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد ، قال : أخبرنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر ابن سعد يحدث ، قال : قال رجل لسعد : ما يمنعك أن تسبّ عليًّا ؟ قال : لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، لأن يكون قال لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، فقال له رجل : ما هنّ يا أبا إسحاق ؟ قال : لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي ، فأحني عليه وعلى ابنته فاطمة وعلى ابنيه ، فأدخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : « اللّهُم هؤلاء أهلي وأهل بيتي » ولا أسبّه حين خلّفه في غزوة غزاها ، فقال له عليّ : خلّفتني مع النساء والصبيان ! فقال له : « ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي » ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه » فتطاول لها ناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: أين عليّ ؟ فقالوا: هو ذا هو ، قال : أدعوه ، فدعوه ، فبصق في عينه ، ثمّ أعطاه الراية ، ففتح الله عليه . قال : فلا والله ما ذكره ذلك الرجل بحرف حتى خرج من المدينة.

3: السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 122 - 123، ح 8439 - أخبرنا محمد بن المثنّي ، قال :حدّثَنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدّثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما منعك أن تسبَّ علي بن أبي طالب ؟ قال : لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، لأن تكون لي واحدة أحبّ إليّ من حُمرِ النِّعم ، لا أسبّه ما ذكرتُ

حين نزل عليه الوحي ، فأخـذ عليّـاً وابنيه وفاطمـة ، فـأدخلهم تحت ثوبه ، ثمّ قال : «ربَّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي » ولا أسـبّه حين خلّفه في غزوة غزاها ، قال : خلّفتني مع الصبيان والنساء إقال : أولا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنّه لا نبوّة ؟! » ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: «لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويفتح الله عليّ

يـديه » فتطاولنا ، فقال : أين عليّ ؟ فقالوا : هو أرمـد ، فقال : أدعوه ، فـدعوه ، فبصق في عينيه ، ثمّ أعطاه الراية ، ففتح الله عليه ، والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة .

4: خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى لله عنه : ص85، ح 54 – كما في السنن الكبرى .

5 : جـامع البيان : ج 22، ص12، ح21738 – حـدّثنا ابن المثنّي ، قـال : حـدّثني أبو بكر الحنفي ، قال : حـدثني بكر بن مسـمار ، قال : سمعت عامر بن سـعد قال : قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حين نزل عليه الوحي ، فأخذ عليّاً و ابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ، ثمّ قال : «ربّ هؤلاء أهل بيتي وأهلي ».

6 : المسـتدرك على الصحيحين : ج 3، ص 108 – 109 – حدّثنَا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثَنى محمد بن سـنان القزّاز ، حدّثنى عبيـدالله بن عبدالمجيـد الحنفي . وأخبرني أحمـد بن جعفر القطيعي ، حـدّثَنى عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثَنى أبي ، حدّثَنى أبو بكر الحنفي ، حدّثَنى بكير بن مسـمار ، سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص رضى لله عنه : ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي طالب ؟ قال : فقال : لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حُمرِ النَّعمِ ، قال له معاوية : ما هنّ يا أبا إسـحاق ؟ قال : لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي ، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة ، فأدخلهم تحت ثوبه ، ثمّ قال : ربَّ إنّ هؤلاء أهل بيتى » ولا أسـبّه ما ذكرت حين خلّفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم، فقال له عليّ : خلّفتني مع الصبيان والنساء ، قال : « ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنّه لا نبوّة بعدي ؟! »

ولا أحبّه ما ذكرت يوم خيبر ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويفتح الله على يديه » فتطاولنا لرسول الله ،صلى الله عليه و آله وسلم فقال : أين عليّ ؟ قالوا : هو

أرمد ، فقال : أدعوه ، فدعوه ، فبصق في وجهه ، ثمّ أعطاه الراية ، ففتح الله عليه ، قال : فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة .

و ص 147 – كتب إليّ أبو إسماعيل محمد بن النحوي يذكر أنّ الحسن بن عرفة حدّثهم ، قال : حدّثني علي بن ثابت الجزري ...، إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم: « وأهل بيتي ».

7: شواهد التنزيل : ج 2، ص33، ح 655- أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبّار السكّري كتابة من بغداد ، قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار ، قال : حدّثنا الحسن بن عرفة ...، إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم: « هؤلاء أهلي وأهل بيتي ».

8: تلخيص المتشابه : ج 2، ص 644 – 645، ح 1077- أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزقويه ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبدالله بن يحيى بن عبدالجبّار ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخلّد ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ...، مثله .

9 : تاريخ مدينة دمشق : ج42، ص113- أخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي، وأبو سليمان داود بن محمد الإربلي عنه ، أخبرنا أبو الحسن بن مَخلّد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار ، عن الحسن بن عرفة .

10: ذيل تاريخ بغداد : ج2، ص113- 114- حدّثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ ، قال : أنبأنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكّي ، أنبأنا أبو علي الحسن ابن عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الشافعي ، أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن السقطي . وأنبأنا أبو الفرج الحرّاني ، أنبأنا أبو القاسم بن بيان ، أنبأنا أبو الحسن بن مَخلّد ، قالا : أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ، عن الحسن بن عرفة .

11: كفاية الطالب : ص143 – 144 – أخبرنا بذلك عالياً يوسف بن عبدالرحمن الجوزي بحلب ، قال : أخبرنا أبو منصور بن عبدالسلام وعبدالمنعم بن عبدالوهاب ، قالا : أخبرنا ابن بيان ، وأخبرني مرجي بن أبي الحسن الواسطي بحماة ، قال : أخبرنا أبوطالب محمد بن علي الكناني ،أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن معالي ، ومحمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها ، قالا : أخبرنا عبدالمنعم بن عبدالوهاب الحرّاني ، وأخبرنا محمد بن

محمود ببغـداد ، ومحمـد بن يوسف بتكريت ، وأبو الفضل بن محمد بالموصل ، قالوا : أخبرنا عبدالمنعم بن عبدالوهاب ، أخبرنا ابن بيان . وأخبرنا عبـدالله بن الحسـين بن رواحـة بحلب ، أخبرنا أبو طاهر السـلفي الحافظ بالاسـكندرية ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسـين الربعي، قال الربعي وابن بيـان : أخبرنـا أبو الحسن محمـد بن محمـد بن مخلـد ، أخبرنا إسـماعيل بن محمـد، حـدثنا حسن بن عرفـة ، كما في جزئه ، باختصار وبتفاوت يسير ؛ وفيه :« اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فاسترهم من النار كسترى ايّاهم».

12: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص 494- عن جامع البيان .

13: جامع الأحاديث للمسانيـد والمراسـيل : ج 4، ص 420، ح 7908 - عن عـامر بن سـعد ، قـال : ...، كمـا في جزء الحسن بن عرفة وبتفاوت يسير .

14 : مسند فاطمة الزهراء رضى لله عنها السيوطي : ص 155- كما في جامع الأحاديث .

15 : الدرّ المنثور : ج6، ص 605 - عن جامع البيان .

16: كنز العمّال : ج 13، ص 163، ح 36496- عن عامر بن سعد ، قال : ...، كما في جزء الحسن بن عرفة ، بتفاوت يسير .

17 : الاعتصام : ج 1، ص 74- عن شواهد التنزيل .

* * *

[312] 11 : « فإنّ جبرئيل هو الذي لمّا حضر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم- وهو قد اشتمل بعباءته القطوانية (1)على نفسه وعلى عليّ وفاطمـة والحسـين والحسن عليهم السـلام - ، وقـال : اللَّهُمَّ هؤلاـء أهلي ، أنـا حرب لمن حاربهم، وسـلم لمن سالمهم،محبّ لمن أحبّهم، ومبغض لمن أبغضـهم، فكن لمن حـاربهم حرباً، ولمن سالمهم سـلماً ، ولمن أحبّهم محبّاً ، ولمن أبغضـهم مبغضاً، فقال الله عزّ وجلّ : قد أجبتك إلى ذلك

1- القطوانية : البيضاء القصـيرة الخمل . النهاية في غريب الحديث والأثر : ج4 ، ص 85. قتطوان : موضع بالكوفة ، وقطوان : قرية من قرى سمرقند . معجم البلدان :ج4، ص 375.

يامحمّد ، فرفعت أُمُّ سلمة جانب العباءة لتدخل ، فجذبه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وقال : لست هناك ، وإن كنت في خير وإلى خير ، وجاء جبرئيل عليه السلام متدبّراً ، وقال : يارسول الله اجعلني منكم ، قال : أنت منّا ، قال : أفأرفع العباءة وأدخل معكم؟ قال : بلى ، فدخل في العباءة ، ثمّ خرج وصعد إلى السماء إلى الملكوت الأعلى، وقد تضاعف حسنه وبهاؤه ، وقالت الملائكة : قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عندنا ! قال : وكيف لا أكون كذلك ، وقد شُرِّفتُ بأنّ جُعِلتُ من آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم وأهل بيته ؟! قالت الأملاك في ملكوت السماوات والحجب والكرسي والعرش : حُقَّ لك هذا الشرف أن تكون كما قلت . وكان علي عليه السلام معه جبرئيل عن يمينه في الحروب ، وميكائيل عن يساره ، وإسرافيل خلفه، وملك الموت أمامه » .

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ص 376، ح 261- قال عليه السلام : وأما تأييد الله لا لعيسى عليه السلام بروح القدس :

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 294- 295- عنه .

3: بحار الأنوار : ج17، ص 261- 262- عنه .

* * *

[313] 12 : « والذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنكم لن تؤمنوا حتى يكون محمّد وآله أحبّ إليكم من أنفسكم وأهليكم وأموالكم ومن في الأرض جميعاً ، ثمّ دعا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فَغَمَّتهم (1)بعباءته القَطوانيّة ، ثمّ قال :

1- غَمَتَ الشيء : غطاة . المعجم الوسيط : ج 2، ص 191.

هؤلاء خمسة لاسادس لهم من البشر، ثمّ قال : أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم ، فقالت (1)أمُّ سلمة ورفعت جانب العباء لتدخل، فكفّها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وقال : لست هناك ، وإن كنت في خير وإلى خير ، فانقطع عنها طمع البشر ، وكان جبرئيل معهم ، فقال : يارسول الله وأنا سادسكم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : نعم أنت سادسنا ، فارتقى السماوات ، وقد كساه الله من زيادة الأنوار ما كادت الملائكة لا تبيّنه ، حتى قال : بخ بخ من مثلي ؟! أنا جبرئيل سادس محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . وذلك ما فضّل الله به جبرئيل على سائر الملائكة في الأرضين والسماوات ... »

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ص 457 - 459، ح 299 - عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، أنه قال :

2: بحار الأنوار : ج 39 ، ص 106- 107- عنه .

* * *

314):13 «لمّا نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه و آله وسلم: إِنّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » في بيت أُمُّ سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً فجلّلهم بكساء ، وعليّ خلف ظهره فجلّله بكساء ، ثم قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. قالت أُمُّ سلمة : وأنا معهم يانبيّ الله ؟ قال : « أنت على مكانك ، وأنت على خير» .

1- أي فأقبلت ، وفي البحار : فقامت .

المصادر:

1: الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج 5، ص 262- 363، ح 3205- حدّثنا قتيبة ، قال : حدّثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني،(1) عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم قال :

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 1، ص 157، ح 92 - حدّثنا محمد بن سليمان الأصبهاني .. ، وليس فيه : « فجلّله بكساء ».

3: جامع البيان : ج22، ص11، ح 21376- حدّثني أحمد بن محمد الطوسي ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ، قال : حدّثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ...، فأجلسهم بين يديه ، ودعا عليّاً فأجلسه خلفه ، فتجلّل هو وهم بالكساء ... ».

4 : نوادر الأصول : ج 3، ص 69- مرسلاً ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إنّه لمّا نزلت هذه الآية (آية التطهير) دخل عليه عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنه فعمد النبي صلى الله عليه و آله وسلم إلى كساء فلقها عليهم ، ثمّ ألوى (2)بيده الى السماء ، فقال : « هؤلاء أهلي ، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ».

5: مشكل الآثار : ج 1، ص 325- 326- إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ،وأبوإسحاق محمد بن أبان الواسطي ، حدّثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهو في بيت أُمّ سلمة :«إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » إلى آخرها ، قالت : فدعا النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم الحسن والحسين وفاطمة فأجلسهم بين يديه ، ودعا عليّاً فأجلسه خلف ظهره ، ثمّ حقّهم جميعاً بالكساء ، ثمّ قال : « اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ».قالت أُمُّ سلمة : اللَّهُمَّ اجعلني منهم ، قال : « أنتِ مكانك

1- الصحيح : محمد بن سليمان بن عبدالله بن الأصبهاني ، مثلما ضبطه العسقلاني في : تهذيب التهذيب : ج 9، ص173 ، ت 9202.
2- ألوى : أشار . المعجم الوسيط : ج 2، ص 868. ا

وأنتِ على خير » .

6: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 9، ص11، ح 8295- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدّثنا محمد بن أبان الواسطي . وحدّثنا أحمد بن النضر العسكري ، حدّثنا أحمد بن النعمان الفرّاء المصيصي ، قالا : حدّثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ... ، كما في جامع البيان .

7: شواهد التنزيل : ج 2، ص 119، ح 754- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدّثنا أحمد بن محمد البزّاز ، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان ، حدّثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني .... ، كما في جامع البيان.

و ص 120، ح 755- أحمد بن حرب ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله ، حدّثنا محمد بن الأصبهاني .. ، « . ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعليّاً ، فجلّلهم جميعاً بكساء ، عليّ خلفه ، وفاطمة وحسن وحسين بين يديه ..)

8: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 151- أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالرحيم بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان ، قال : أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال : حدّثنا محمد بن أبان الواسطي ، قال : حدّثنا محمد بن سليمان الأصفهاني .... ، كما في الجامع الكبير و بتفاوت يسير .

9: أحكام القرآن : ج3، ص 1538- المسألة الثامنة ، قوله تعالى : و (أَهلَ البَيتِ) : رُوي ، عن عمر بن أبي سلمة ، كما في الجامع الكبير .

10: الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه و آله وسلم: ج2، ص 106- عن عمر بن أبي سلمة ، كما في الجامع الكبير ؛ وليس فيه : « قالت أُمُّ سلمة ... خير »

11: جامع الأصول : ج 10، ص101، ح 6690- عن الجامع الكبير .

12: الشافي ، ابن حمزة : ج 4، ص 214- عن كتاب الأمالي .

13: أسد الغابة : ج2، ص12 - عن الترمذي .

14: الجامع لأحكام القرآن : ج14، ص 183 - عن الترمذي .

15 : ذخائر العقبى : ص 55 - عن الترمذي .

16: الجوهرة : ص 65 – عن الترمذي .

17 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 126– عن الترمذي .

18 : نصب الراية : ج 1، ص19 – عن الترمذي باختصار .

19: بهجة النفوس : ج 1، ص 479– عن عمر بن أبي سلمة ، مثله إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم «تطهيراً» .

20: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 9، ص398 – 399، ح 6966 – عن الترمذي .

21: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 431، ح1192 – عن جامع الأُصول .

22 : بهجة المحافل وبغية الأماثل : ص 614 – كما في بهجة النفوس .

23 : جواهر العقدين : ج2، ص9 – عن الترمذي .

24: الدر المنثور : ج 6، ص 604 – عن الترمذي .

25 : الاعتصام : ج 1، ص 67– عن كتاب الأمالي.

وص103 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى والثانية .

و ص 113 – عن الشفا ، وعن ذخائر العقبى .

26: جمع الفوائد : ج3، ص 294، ح 9010 – عن عمر بن أبي سلمة ، كما في الجامع الكبير .

27 : إثبات الهداة : ج 1، ص 725، ح 229 – عن ذخائر العقبى .

28 : بحار الأنوار : ج35، ص 227 – عن الجامع الكبير .

* * *

[315] 14 :«لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى الرحمة هابطة ، قال : من يدعولي ؟ فقالت ابنته : أنا يارسول الله ، فقال : إدعي عليّاً رضى الله عنه ، فدُعي وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنه ، فجعل الحسن عن يمينه ، والحسين عن يساره، وفاطمة تجاهه ، ثمّ غشّاهم كساءُ ، ثمّ قال : هؤلاء أهلي ، فأنزل الله تبارك وتعالى : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »..

المصادر:

1: البحر الزخّار : ج6، ص 210، ح 2251 – حدّثنا عبدالله بن شبيب ، قال : أخبرناعبدالرحمن بن شيبة ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، قال : حدّثني ابن أبي مليكة ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، قال :

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج2، ص138، ح 621– حدّثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، قال : حدّثني أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبدالملك ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، قال : أخبرني موسى بن يعقوب ، قال : أخبرني ابن أبي مليكة عبدالله بن عبيدالله ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى الرحمة هابطةً من السماء ، قال : من يدعو لي أهلي ؟ قالت زينب : أنا يارسول الله ، قال : فقال : أُدعو لي عليّاً وفاطمة والحسن والحسين (فدعتهم زينب فجاؤا) فجعل الحسن عن يمناه ، والحسين عن يسراه ، وعليّاً وفاطمة وجاهه ، قال :فغشّاهم كساءً خيبرياً ، ثم قال : « اللّهُم إنَّ لكلِّ نَبيٍّ أهلاً ، وهؤلاء أهلي ، قال : فأنزل الله : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »«وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا »(1) فقالت زينب : يارسول الله ألا أدخل معكم ؟ فقال لها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم: « مكانك ، إنّك على خير إن شاء الله » .

3: المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 147– 148– حدّثَنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد ابن الفضل بن محمد الشعراني ، حدّثَنا جدّي، حدّثَنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ، حدّثَنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدّثَنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى الرحمة هابطةً ، قال : أدعوا لي ، أدعوا لي ، فقالت صفيّة : من يارسول الله ؟ قال : أهل بيتي : عليّاً وفاطمة والحسن

1- الأحزاب : 34.

والحسين ، فجيء بهم ، فألقى عليهم النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم كساءه ، ثم رفع يديه ، ثم قال : « اللّهُمَّ هؤلاء آلي ، فصلّ على محمّد وعلى آل محمد ».

4 : شواهد التنزيل : ج 2، ص 53، ح 673- أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد، قال : حدّثنا إسماعيل بن الفضل ، قال : حدّثَنا يحيى بن يعلى ، قال : حدّثَنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك .... ، كما في مناقب الكوفي وبتفاوت يسير .

و ص 54، ح 674 - حدّثنيه الحسين بن محمد الثقفي ، قال : حدّثَنا الحسين بن محمد بن حاجب المقري ، قال : حدّثَنا أبو القاسم المقري ، قال : حدّثَنا أبوزرعة ، كما في مناقب الكوفي وبتفاوت يسير.

و ح 675- أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال : حدّثَنا محمد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي ، قال : حدثني أبو بكر بن شيبة الحزامي ، قال : حدّثَنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى الرحمة هابطة ، قال : أُدعوا لي ، أُدعوا لي . فقالت زينب : من يارسول الله ؟ قال : عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، فجاء بهم (1)، فألقى عليهم النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم كساءُ له ، ثمّ رفع يده ، فقال : « اللَّهُمَّ إنّ هؤلاء آلي ، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد» وأنزل الله :«إنما يُرِيدُ اللَّهُ »

5 : الكشف والبيان : ج 8، ص 43 - أخبرني الحسين بن محمد ، عن أبي حبيش المقري ،قال : أخبرني أبو القاسم المقرئ ، قال : أخبرني أبو زرعة، حدّثني عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة ، أخبرني ابن أبي فديك ، حدّثني ابن أبي مليكة ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه ، قال : لما نظر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى الرحمة هابطة من السماء ، قال : من يدعو - مرّتين - ؟ فقالت زينب : أنا يارسول الله ، فقال : إدعي لي عليّاً وفاطمة والحسن

1- الصحيح: فجائت او فجيء.

والحسين ، قال : فجعل حسناً عن يمناه ، وحسيناً عن يسراه ، وعلياً وفاطمة وجاهه ، ثمّ غشّاهم كساءً خيبرياً ، ثمّ قال : « اللّهُمّ لكلّ نَبيٍّ أهل ، وهؤلاء أهلي» فأنزل الله عزّ وجلّ : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » الآية .

فقالت زينب : يارسول الله ألا أدخل معكم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « مكانك ، فإنك إلى خير إن شاء الله ».

6: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 84- 85، ح 26- عن الكشف والبيان .

7: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 244- عن الكشف والبيان .

8: الطرائف : ص 127 - 128، ح 197 - عن الكشف والبيان .

9: الاعتصام : ج 1، ص 81 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى والثانية والثالثة .

10: البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 281، ح 48 - عن الكشف والبيان .

11: بحار الأنوار : ج 35، ص 222 - 223 - عن الطرائف .

***

[316] 15: « نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام ، وذلك في بيت أُمّ سلمة زوجة النبيّ ، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ثمّ ألبسهم كساءُ خيبريّاً ودخل معهم فيه ، ثم قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني ، اللّهُمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فقالت أُمّ سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : أبشري يا أُمّ سلمة ، إنّك إلى خير» .

المصادر:

1 : تفسير القمي : ج2، ص193 - [قال المؤلف] : في رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » قال :

2: شرح أصول الكافي : ج 7، ص 86 - عنه .

3: تفسير الصافي : ج 2، ص 992 ـ مثله .

وج 4، ص 187 – مرسلاً ، عن الباقر عليه السلام ، مثله .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص 632– 633، ح 732 ـ عنه .

5 : غاية المرام : ج 3، ص 210 – 211، ح 31 – عنه .

6: البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 274، ح 30 – عنه .

7: بحار الأنوار : ج 35، ص 206– 207، ح 1 – عنه .

* * *

[317] 16:« نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت : إنّ الناس يقولون : فما منعه أن يسمّي عليّاً وأهل بيته في كتابه ؟ قال أبو جعفر : فتقولون لهم : إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسمّ ثلاثاً وأربعاً ، حتى كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هو الذي فسّر ذلك لهم ، وأنزل الحجّ فلم يُنزِل : طوفوا أُسبُوعاً، ففسّر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأنزل الله : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (1)نزلت في عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام، فقال فيه : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أُوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ، إنّي سألت الله أن لا يفرّق بينها حتى يوردهما عليّ الحوض ، فأعطاني ذلك ، فلا تُعَلِّموهم فهم أعلم منكم، إنّهم لم يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، ولو سكت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ولم يبيّن أهلها لادّعاها آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان ، ولكنّ الله أنزل في كتابه : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » فكان عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين

1- النساء : 59.

وفاطمة عليها السلام تأويل هذه الآية ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيد عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فأدخلهم تحت الكساء في بيت أُمُّ سلمة ، فقال : اللَّهُمَّ إنّ لكل نبيَّ ثقلاً وأهلاً ، فهؤلاء ثقلي وأهلي ، فقالت أُمُّ سلمة : ألست من أهلك ؟ فقال : انّک إلى خير ، ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي ، فلمّا قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان عليٌّ أولى الناس بها لكبره ، ولما بلّغ فيه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأقامه وأخذه بيده » .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 110 - 111، ح 112 - حدّثني علي بن محمد الزهري ، معنعناً ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال :

2: تفسير العيّاشي : ج 1، ص 408 - 410، ح 1012 - [قال المؤلف]: في رواية أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قلت له : إنّ الناس يقولون لنا : فما منعه أن يُسمّي عليّاً وأهل بيته في كتابه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: قولوا لهم : إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة ، ولم يسمّ ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك ، وأنزل الحج، فلم يُنزِل : طوفوا أُسبوعاً، حتى فسّر ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، وأنزل : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ».

نزلت في عليّ والحسن والحسين عليهم السلام. وقال صلى الله عليه و آله وسلم في عليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ، إنّي سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض ، فأعطاني ذلك ، فلا تُعَلّموهم فإنّهم أعلم منكم، إنّهم لن يُخرِجوكم من باب هدى ولن يُدخِلوكم في باب ضلال ، ولو سكت رسول الله ولم يبيّن أهلها لادعاها آل عباس و آل عقيل وآل فلان و آل فلان ، ولكن أنزل الله في كتابه : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تأويل هذه الآية ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فأدخلهم تحت الكساء في بيت أُمّ سلمة ، وقال : « اللّهم إنَّ لكلّ نبيٍّ ثقلاً وأهلاً ، فهؤلاء ثقلي وأهلي » فقالت أُمّ سلمة : ألست من أهلك؟ قال : « إنك إلى خير، ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي » فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان عليّ أولى الناس بها لكبره ، ولما بلّغ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فأقامه وأخذ بيده ، فلما خُضِر (1)عليّ عليه السلام لم يستطع ولم يكن ليفعل أن يُدخل محمد بن علي، ولا العبّاس بن علي، ولا أحداً من ولده ، إذاً لقال الحسن والحسين : أنزل الله فينا كما أنزل فيك ، وأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك ، وبلّغ رسول الله فينا كما بلّغ فيك ، وأذهب عنا الرجس كما أذهبه عنك ، فلمّا مضى عليّ عليه السلام كان الحسن أولى بها لكبره ، فلما حُضِر الحسن بن عليّ لم يستطع ولم يكن ليفعل أن يقول : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ »(2)فيجعلها لولده ، إذاً لقال الحسين : أنزله الله فيّ كما أنزل فيك وفي أبيك ، وأمر بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك، وأذهب الرجس عنّي كما أذهب عنك وعن أبيك ، فلما أن صارت إلى الحسين لم يبق أحد يستطيع أن يدّعي كما يدّعي هو على أبيه وعلى أخيه ، فلمّا أن صارت إلى الحسين جرى تأويل قوله تعالى : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » ثمّ صارت من بعد الحسين إلى عليّ بن الحسين ، ثم من بعد عليّ بن الحسين إلى محمد بن عليّ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : الرجس هو الشّك ، والله لا نشك في ديننا أبداً .

3: الكافي : ج 1، ص 286 – 287 – عليٌّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس . وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد أبي سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»(3) فقال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن

1- محضر : أي حضرة الموت .

2- الأنفال : 70؛ الأحزاب : 6.

3- النساء : 59.

والحسين عليهم السلام ، فقلت له : إنّ الناس يقولون : فما له لم يسمّ عليًّا وأهل بيته عليهم ا السلام في كتاب الله عزّ وجلّ ؟ قال : فقال : قولوا لهم : إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نزلت عليه الصلاة ولم يسمّ الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً، حتى كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هو الذي فسّر ذلك لهم ، ونزلت عليه الزكاة ولم يسمّ لهم من كلّ أربعين درهماً، حتى كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هو الذي فسّر ذلك لهم ، ونزل الحجُّ فلم يقل لهم : طوفوا أسبوعاً، حتى كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الذي فسّر ذلك لهم ، ونزلت: « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» ونزلت في عليّ والحسن والحسين ،عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في عليّ : من كنتُ مولاه فعليّ مولاه ، وقال صلى الله عليه و آله وسلم: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي ، فإني سألت الله عزّ وجلّ أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض ، فأعطاني ذلك ، وقال : لا تعلّموهم فهم أعلم منكم ، وقال : إنّهم لم يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، فلو سكت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلم يبيّن من أهل بيته لادّعاها آل فلان و آل فلان ، لكن الله عزّ وجلّ أنزله في كتابه تصديقاً لنبيه صلى الله عليه و آله وسلم:«إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ».

فكان عليّ والحسن والحسينُ وفاطمة عليهم السلام ، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تحت الكساء في بيت أُمّ سلمة ، ثم قال : « اللّهم إنَّ لكلّ نبيٍّ أهلاً،وثقلاً فهؤلاء ثقلي وأهلي »فقالت أم سلمة : ألست من أهلك ؟ فقال : إنّكِ إلى خير ، ولكنّ هؤلاء أهلي وثقلي ، فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان عليّ أولى الناس بالناس لكثرة ما بلّغ فيه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وإقامته للنّاس وأخذه بيده ، فلمّا مضى عليّ لم يكن يستطيع عليّ، ولم يكن ليفعل أن يُدخِل محمد بن عليّ ، ولا العباس بن عليّ، ولا واحداً من وُلدِه ، إذاً لقال الحسن والحسين : إنّ الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك ، فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك ، وبلّغ فينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كما بلّغ فيك ، وأذهب عنّا الرّجس كما أذهبه عنك ، فلمّا مضى عليٌّ عليه السلام كان الحسن عليه السلام أولى بها لكبره ، فلمّا توفّي لم يستطع أن يُدخِل وُلدِه ولم يكن ليفعل ذلك ، والله عزّ وجلّ، يقول : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ »

فيجعلها في ولده ، إذاً لقال الحسين : أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك ، وبلّغ في رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كما بلّغ فيك وفي أبيك ، وأذهب الله عنّي الرّجس كما أذهب عنك وعن أبيك ، فلمّا صارت إلى الحسين عليه السلام لم يكن أحدٌ من أهل بيته يستطيع أن يدّعي عليه كما كان هو يدّعي على أخيه وعلى أبيه لو أرادا أن يصرفا الأمر عنه ، ولم يكونا ليفعلا، ثم صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام ، فجرى تأويل هذه الآية : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضٌ هُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»ثمّ صارت من بعد الحسين لعليّ بن الحسين ، ثم صارت من بعد عليّ ابن الحسين إلى محمد بن علي عليه السلام . وقال : الرجس هو الشّكُ ، والله لا نشكُّ في ربنا أبداً .

و ص 288 – محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين ابن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، كروايته السابقة .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج 2، ص 261 – 262، ح 18 – عن تفسير العياشي .

وج 6، ص 253 – 254، ح 4 – عن الكافي .

5 : بحار الأنوار : ج 35، ص 210 – 212، ح 12– عن تفسير العياشي .

* * *

[318]17:« بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : [في البيت] إذ قال : لو كان أحد يذهب فيدعو لنا علياً وفاطمة وابنيها [ابنيهما]، قالت: فقلت : ما أجد غيري ، قالت : قد قنّعتُ(1) وجنت بهم جميعا ، فجلس علي بين يديه ، وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله ، وأجلس فاطمة خلفه ، ثم تجلل بثوب خيبري ، ثم قال : نحن جميعا إليك ، فأشار رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثلاث مرات إليك لا إلى النار ، ذاتي وعترتي أهل بيتي من لحمي

ودمي ، قالت أُمّ سلمة : يارسول الله أدخلني معهم ، قال : ياأُمّ سلمة إنّك من

1– كذا في ، طبعة مكتبة الدوري ، وهو الصحيح، أي لبست القناع ؛ وهو ما تغطي به المرأة رأسها . وفي الطبعة التي عملنا بها : فدفعت .

صالحات أزواجي ، ولا يـدخل الجنـة في هذا المكان إلّا منّي ، قالت : ونزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 334 – 335، ح 455 – حـدّثني عبيد بن كثير، معنعناً ، عن أبي عبدالله الجدلي ، قال : دخلت على عائشة ، فقلت : أين نزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ؟ قالت : نزلت في بيت أُمّ سلمة ، قالت أُم سلمة : لو سألت عائشة لحدّثتك أنّ هذه الآية نزلت في بيتي ، قالت:

2: بحار الأنوار : ج35، ص 215، ح 19 – عنه .

* * *

[319] 18 : « في بيتي نزلت هـذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ، وذلك أن رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم جلّلهم في مسـجده بكساء ، ثمّ رفع يده فنصبها على الكساء ، وهو يقول : اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتي ، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ كمـا أذهَبتَ عن [آل] إسـماعيل وإسـحاق ويعقـوب ، وطهّرهم من الرجس كمـا طهّرت آل لـوط وآل عمران و آل هـارون، قلت : يـارسول الله لاـ [ألاـ] أدخـل معكم ؟ قـال : إنـك على خير [وإلى خير] وإنّك من أزواج النبيّ [رسول الله] والله أمرني بهؤلاء الخمسـة ، خصّ هم بهـذه الدعوة ميراثاً من آل إبراهيم إذ يرفع القواعد من البيت ، فأُدخلوا في دعوتنا، فدعا لهم بها محمد صـلى الله عليه و آله وسـلم حين أمر أن يجدّد دعوة أبيه إبراهيم عليه السلام ، قالت بنته : سمّيهم ياأمه ، قالت : فاطمة وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ».

المصادر:

: تفسير فرات الكوفي : ص 337، ح 409 – حدّثنا علي بن محمد بن مَخلّد الجعفي ، معنعناً،

عن أَمّ سلمة ، قالت:

2: بحار الأنوار : ج 35، ص 217، ح 23 - عنه.

* * *

[320] 19: « إنّ رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم دعا عليّ بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وأدخلهم البيت ، فقالت أُمّ سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ قال : نعم ، قالت : فجلّلهم بثوب كان عليه ، ثمّ قال :«إنما يُرِيـدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 2، ص 124، ح610- حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدّثنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، عن شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم :

2: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 23، ص 357، ح 839 - حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا عثمان ، عن القاسم بن مسـلم الهاشـمي ، عن أُمّ حبيبة بنت كيسان ، عن أُمّ سلمة ، قالت : أنزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » وأنا في بيتي ، فدعا رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم الحسن والحسين ، فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى ، والآخر على فخذه اليسرى ، وألقت عليهم فاطمة كساء ، فلما أنزلت : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْل الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

قلت : وأنا معكم يارسول الله ؟ قال : وأنت معنا .

3: موضّح أوهـام الجمع والتفريق : ج 2، ص 312 - 313، ح 357- أخبرنا أبوسـعد أحمـد بن محمـد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الماليني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر، حدّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ، حدّثني أبو أمنية عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدّثنا

عمّي عبيد بن سعيد ، عن الثوري ، عن عمرو بن قيس ، عن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة رَضى اللّه عَنْها: أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دعا عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلّلهم بكساء ، ثمّ تلا: «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »، قال : وفيهم أُنزِلت .

4 : مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 303، ح 347- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله ، قال : قرئ على أبي الحسين الطستي وأنا أسمع ، حدّثني حمدون بن حمدان السمّار ، حدّثني أبوالجهم ، حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني ، حدّثنا محمد بن مسلمة ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جالس عندي ، فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم ، قال : فانتزع كساء تحتي فألقاه عليه وعليهم ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».مراراً ، قالت : قلت : وأنا معهم ؟ قال : إنك على خير – أو إلى خير .

5: مناقب أهل البيت عليها السلام ، ابن المغازلي : ص 361 – 392، ح 352 – كما في مناقب عليّ ابن أبي طالب عليه السلام .

***

[321] 20: « تسألني عن رجل كان من أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وكانت تحته ابنته وهي أحبّ الناس إليه ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دعا عليّا وفاطمة والحسن والحسين ، فألقى عليهم ثوباً ، فقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».قالت: فدنوت منه ، فقلت : يارسول الله وأنا من أهل البيت؟ فقال : تَنَحّي فإنّك على خير»..

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 2، ص 132، ح 617- حدّثنا عثمان ابن سعيد بن عبدالله المروزي ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله المروزي ، قال : حدّثنا سريج بن يونس ، قال : حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن العوّام ، عن جميع بن عمير أنّه

قال : دخلت مع أمي إلى عائشة ، فسألتها عن علي ، فقالت :

2: تفسير القرآن العظيم ، ابن أبي حاتم : ج 9، ص3129، ح 17662 - حدّثنا أبي ، حدّثنا سريج بن يونس أبو الحارث ، حدّثني محمد بن يزيد ، عن العوّام - يعني ابن حوشب - عن عمّ له ، قال : دخلت مع أبي على عائشة ، مثله .

3: الكشف والبيان : ج 8، ص 42- 43 - أخبرني الحسين بن محمد بن عبدالله الثقفي ، عن عمر ابن الخطاب ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الحسن بن علي ، عن يزيد بن هارون ، عن العوام ابن حوشب ، حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله ، يقال له : مجمع(1) ، قال : دخلت مع أمي على عائشة ، فسألتها أمي ، فقالت : أرأيت خروجك يوم الجمل ؟ قالت : إنه كان قدرا من الله سبحانه ، فسألتها عن علي ، فقالت : تسألينني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله ، لقد رأيت عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً جمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بثوب عليهم ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ».

قالت : فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : « تَنَحّي فإنك إلى خير »

4 : شواهد التنزيل : ج 2، ص11، ح 72 - أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ - بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق -، قال : حدّثنا أبوطلحة محمد بن العوام ابن الفضل السيرافي - إملاءً بالبصرة - ، قال : حدّثنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي ، قال : حدّثنا أبوداود السجستاني ويعقوب بن سفيان ، قالا: حدّثنا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن جميع بن عمير ، قال : إنطلقت مع أمي إلى عائشة ، فسألتها أمي عن علي ، قالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته ، والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم التفّ عليهم بثوبه ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أَهلِي ،أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ».فقلت : يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال : « إنك على خير».

وح683 - حدّثنيه أبوزكريّا بن أبي إسحاق ، قال : أخبرنا عبدالله بن إسحاق ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال : حدّثنا عمرو بن عون ، قال : حدّثنا هشيم ، عن العوّام

1- الصحيح : جميع ، مثلما ضبطه العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 2، ص 101، ت1025.

ابن حوشب ، عن جميع التيمي ، قال : إنطلقت مع أَمّي إلى عائشة ،فدخلت أَمّي ، فذهبت الأدخل ، فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم ، فحجبتني وسألتها أُمّي عن علي ، فقالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته ، والحسن والحسين ابناه ، ولقد رأيت رسول الله التفع عليهم بثوب ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا » قلت: يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال : « إنك لعلى خير » ولم يدخلني معهم .

وص62 ، ح 684 - أخبرني أبوعبدالله الدينوري ، قال : حدّثنا عمر بن الخطّاب ، كما في الكشف والبيان .. .

و ص63، ح 685- ورواه أيضا عبدالله بن خراش الشيباني ، عن العوّام ، كما في الكشف والبيان .

5: مجمع البيان : ج 8، ص 157- عن الكشف والبيان .

6: كتاب الوسيلة : ج5، ق 2، ص 219 - عن عمير بن مجمع ، قال : دخلت مع أُمّي على عائشة ، فقالت : يا أُمّ المؤمنين أخبريني كيف كان حب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لعلي رضى الله عنه ، فقالت عائشة : كان أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، لقد رأيته يوما وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة والحسن والحسين ، وقال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي،فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». ، قالت : فذهبت لأدخل رأسي فمنعني ، فقلت : يا رسول الله ، ألست من أهل بيتك ؟ فقال : أنت على خير ، أنت على خير .

7: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 243- عن الكشف والبيان .

8: الطرائف : ج 1، ص 127، ح 196- عن الكشف والبيان باختصار .

9: كشف الغمّة : ج 1، ص 99 - حدّث العوّام بن حوشب ، كما في الكشف والبيان باختصار .

10: فرائد السمطين : ج 1، ص 367 - 368، ح 296- أخبرنا الإمام جلال الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر البكراني الأبهري - بقراءتي عليه رحمه الله في داره بها (في) السابع عشر من (شهر) شوّال سنة سبع وثمانين وستمائة - ، قال : أنبأنا والدي الإمام نجم الدين محمد إجازةً ، قال : أنبأنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل إجازةً ، قال : أنبأنا

الإمامان ؛ أبوسعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي ، و أبو محمد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي . وأخبرني الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق إجازةً بروايته ، عن المؤيّد بن محمد المقرئ إجازةً، قال : أنبأنا جدّي لأُمّي أبوالعباس محمد بن محمد بن العباس العصاري – المعروف بعبّاسة سماعاً عليه – ، قالوا ثلاثتهم : أنبأنا القاضي أبوسعيد محمد بن سعيد الفرّخ وادي ، قال : أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، كما في الكشف والبيان .

11: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 – 494 – عن تفسير ابن أبي حاتم.

12: زبدة التفاسير : ج5، ص 371 – 372 – عن الكشف والبيان .

13 : الاعتصام : ج 1، ص 86 – عن شواهد التنزيل : الرواية الأُولى والثانية والثالثة .

و ص 85 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الرابعة .

14 : إثبات الهداة : ج 1، ص 686، ح 49 – عن كشف الغمة .

15 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 280 – 281 ، ح 47 – عن الكشف والبيان .

16 : بحار الأنوار : ج 35، ص 222 – عن الطرائف .

* * *

[322) 21: «في بيتي نزلت «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » قالت أُمّ سلمة : جاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلى بيتي ، فقال : لا تأذني الأحد، فجاءت فاطمة رضى الله عنه، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن رضى الله عنه ، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه ، وجاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن جده و أُمّه رضى الله عنها ، ثم جاء عليّ رضى الله عنه ، فلم أستطع أن أحجبه ، فاجتمعوا فجلّلهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بكساء كان عليه ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ».فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط ، قالت : فقلت : يارسول الله وأنا ؟ قالت : فوالله ما أنعم،

وقال : إنّك على خير».

المصادر:

1: جامع البيان : ج 22، ص 11-12، ح 21739 - حدّثنا ابن حميد ، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس ، عن الأعمش ، عن حكيم بن سعد ، قال : ذكرنا عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه عند أُمّ سلمة رضى الله عنها، فقالت :

2: شواهد التنزيل : ج2، ص133، ح 795 - أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، حدّثنا أبو جعفر الحضرمي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا عبد الله بن عبدالقدوس ، عن الأعمش ، عن بعض أشياخه ، عن أم سلمة ، قالت : أتى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم منزلي ، فقال لي : لا تأذني لأحدٍعليّ ، فجاءت فاطمة ، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن ، فلم أستطع أن أحجبه عن أنه وجده ، ثم جاء الحسين ، فلم أستطع أن أحجبه عن أمه وجده وأخيه ، ثم جاء علي ، فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته وابنيه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله وتحته كساء خيبري ، فجللهم رسول الله جميعاً ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، فأذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرَهمْ تَطْهِيرًا ». فقلت : يا رسول الله وأنا معهم ؟ فوالله ما قال : وأنت معهم ، ولكنّه قال : « إنكِ على خير ، وإلى خير » فنزلت عليه : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »و (رواه أيضا) سالم (بن عبدالله) ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد الخدري .

3: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص493 - عن جامع البيان .

4: فضل آل البيت عليهم السلام: ص 32 - عن جامع البيان .

5: جواهر العقدين : ج2، ص10 - عن جامع البيان .

6: الاعتصام : ج1، ص107 - 108 - عن شواهد التنزيل .

* * *

[323] 22 : « كنت بباب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فجاء عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين،

فجلسوا ناحيـة ، فخرج رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم إلينـا ، فقـال : إنّكم على خير – وعليه كسـاء خيبريّ – فجلّلهم به ، وقال : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم» .

المصادر:

1: المعجم الأوسط : ج 3، ص 407 – 408، ح 2875– حدّثنا إبراهيم ، قال : حدّثنا محمد بن مرزوق ، قال : حدّثني حسين بن الحسن الأشـقر ، عن عبيـدالله بن موسـى ، عن أبي مضاء – وكان رجل صـدق – ، عن إبراهيم بن عبـدالرحمن بن صُبيح مولى أُمّ سـلمة ، عن جده صُبيح، قال :

2: الشافي ، ابن حمزة : ج 4، ص 101 – أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان – بقراءتي عليه في جامع البصـرة – ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسـفاطي ، قال : حدّثنا عبدالكبير بن عمر الخطابي ، قال : حدّثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدّثنا عبيدالله بن موسـى ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح ، عن جده صبيح ، عن زيد بن أرقم ، قال : كتاباب رسول الله صلى الله عليه و آله وسـلم ننتظره ، فجاء عليّ عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فقـال : « إنكم على خير ، وإلى خير » ثم قال (1) بكساء خيبري جلّلهم ، ثمّ قال : « أنا حرب – أو أنا سـلم لا أدري أيّهما بدأ – حرب لمن حاربهم أو سلم لمن سالمهم ».

3: أُسد الغابة : ج 3، ص 11 – روى إبراهيم بن عبدالرحمن بن صُبيح مولى أُمّ سلمة ، عن جده صُبيح .... ، مثله .

4 : مجمع الزوائد : ج 9، ص169– عنه .

5: الإصابة : ج 3، ص 327 – عنه .

6: الإعتصام : ج 5، ص 512 – وفيه : «أمالي الإمام المرشد بالله (2): أنبأنا إبراهيم بن طلحة

1– العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده أي :أخذ ، وقال برجله أي : مشى ، وقال بثوبه أي : رفعه . لسان العرب : ج 11، ص 577؛ مادة «قول» .
2– لم نجده فيه .

ابن ابراهيم بن غسّان – بقراءتي عليه في جامع البصرة – ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العباس الأسفاطي ، كما في الشافي .

* * *

[324] 23 : « إنّه دخل على النّبي صلى الله عليه و آله وسلم وقد بسط شملة (1)، فجلس عليها هو وفاطمة وعليٌّ والحسن والحسين ، ثم أخذ النبي صلى الله عليه و آله وسلم بمجامعه فعقد عليهم، ثم قال : اللَّهُمَّ ارض عنهم كما أنا عنهم راض»

المصادر:

1: المعجم الأوسط : ج6، ص 241، ح 5510 – حدّثَنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدّثَنا منجاب بن الحارث ، قال : حدّثَنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنيّة ، قال : حدّثَنا عبيد بن طفيل أبوسيدان ، عن ربعي بن خراش ، عن عليّ:

2: دلائل الإمامة : ص 68، ح 5 – أبو بكر بن شاذان ، قال : حدّثَنا أبو سعيد البصري ، قال : حدّثَنا عثمان بن عبدالله أبوعمر الطحان ، قال : حدّثَنا سعيد بن سالم ، قال : حدّثَنا عبيد بن طفيل ،عن ربعي بن خراش ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فبسط ثوباً ، وقال لها : إجلسي عليه ، ثمّ دخل الحسن ، فقال له : إجلس معها، ثمّ دخل الحسين، فقال له : إجلس معهما، ثمّ دخل علي ، فقال له : إجلس معهم ، ثمّ أخذ بمجامع الثوب فضمّه علينا ، ثمّ قال : « اللَّهُمَّ هم منّي ، اللَّهُمَّ ارض عنهم كما إنّي عنهم راض »..

3: شواهد التنزيل : ج 2، ص 52 ، ح 672 – أخبرونا ، عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني ، قال : حدّثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدّثنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده، عن علي عليه ، قال : ... ، بتفاوت يسير .

1– الشمله : شقة من الثياب ذات خمل يتوشح بها ويتلفع ، والكساء من صوف أو شعر يتغطى به ويتلف به . المعجم الوسيط : ج1، ص495.

و ص 84، ح 704- أخبرنا أبو الحسن الجار ، قال : أخبرنا أبو الحسن الصفار ، قال :حدّثنا تمتام ، قال : حدّثنا غسّان بن الربيع ، قال : حدّثنا عبيد بن طفيل أبوسيدان ، قال :حدّثنا ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله : أنها أتت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فبسط لها ثوباً ،فأجلسها عليه ، ثمّ جاء ابنها حسن ، فأجلسه معها ، ثمّ جاء حسين ، فأجلسه معهما، ثمّ جاءعلي ، فأجلسه معهم ، ثمّ ضم عليهم الثوب ، ثمّ قال : « اللَّهُمَّ هؤلاء منّي وأنا منهم ، اللَّهُمَّ ارض عنهم كما انا عنهم راض».

وح705-وحدّثنيه أبو عمرو اللحياني ، قال : أخبرنا أبو بكر الشيباني ، قال : أخبرنا عبدالله الشرقي،قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبيد بن طفيل ، قال : سمعت ربعي بن حراش ، قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ،صلى الله عليه و آله وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه و آله وسلم شملة كساء له فبسطها ، فقعد عليه عليّ وفاطمة وحسن وحسين ، فأخذ بمجامعيها (بمجامعها) فعقد - أو فعقدها - ، فقال : « اللَّهُمَّ هؤلاء منّي وأنا منهم ، فارض عنهم كما أنا عنهم راض »..

4 : مجمع الزوائد : ج9، ص169 ـ عنه.

5: مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها تجاعها ، السيوطي : ص 72، ح:17 - عنه .

6: مسند علي رضى الله عنه ، السيوطي : ص203، ح 649 - عنه .

7: جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 4، ص 478، ح8082 - عنه .

8: كنز العمال : ج13، ص 646، ح 37633- عنه .

9: الاعتصام : ج 1، ص 80 ـ 81 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى .

و ص 91 - عن شو هد التنزيل ؛ الرواية الثانية والثالثة .

***

[325]24: «... نشدتكم بالله ، هل فيكم أحدٌ أنزل الله فيه آية التطهير على رسوله صلى الله عليه و آله وسلم: «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا » فأخـذ رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم كساءً خيبرياً فضـمّني فيه وفاطمة عليها السـلام والحسن والحسـين ، ثم قال : ياربِّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرِّجس وطَهّرهُم تطهيراً ؟ قالوا : اللّهُمّ لا...».

المصادر:

1: كتـاب الخصال : أبواب الأربعين فما فوقه، ص 553- 561، ح 31 - حدّثَنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه، قالا : حدّثَنا سـعد بن عبدالله ، قال : حدّثَنا محمد بن الحسـين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسـكين الثقفي ، عن أبي الجارود ، وهشام أبي ساسان ، و أبي طارق السـراج ، عن عامر بن واثلة ، قال : كنت في البيت يوم الشورى ، فسـمعت علياً عليه السـلام وهو يقول : استخلف الناس أبابكر ، وأنا والله أحق بالأمر وأولى به منه ... ، ثم قال :

2: تفسير الصافي : ج 4، ص 188 - عنه باختصار .

3: غاية المرام : ج 3، ص 196 ، ح9 - عنه باختصار .

4 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 256، ح 10 - عنه باختصار .

5 : بحار الأنوار : ج 31، ص 315، ح 1 - عن الخصال .

* * *

«... ، وأمّـا السـبعون : فـإنّ رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم نام ونوّمني وزوجتي فاطمـة وابنيّ الحسن والحسـين ، وألقى علينا عباءةً قطوانيـةً ، فأنزل الله تبارك وتعالى فينا: «إنما يُرِيـدُ اللَّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » وقال جبرئيل عليه السـلام : أنا منكم يا محمد ، فكان سادسنا » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [15] 15، فراجع.

المصادر:

1: كتاب الخصال : أبواب السبعين فما فوقه، ص 572 - 580 ، ح 1 - حدّثَنا أحمد بن

الحسن القطّان ، ومحمد بن أحمد السناني ، وعلي بن موسى الدقّاق ،والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ، وعلي بن عبدالله الوراق رضى لله عنه، قالوا : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثنا تميم بن بهلول ، قال : حدّثنا سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، قال : قال أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه و آله وسلم لم أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلّا وقد شركته فيها وفضلته ، ولي سبعون منقبة لم يشر كني فيها أحدٌ منهم ، قلت : يا أمير المؤمنين فأخبرني بهنَّ،فقال عليه السلام :

2: غاية المرام : ج3، ص198 – 199، ح 12 – عنه باختصار .

3 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 259 – 260–، ح13 – عنه باختصار .

4 : بحار الأنوار : ج 31، ص 432، ح 2 – عنه .

* * *

[326] 25: « جاء على وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي ، فخرج النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال (1)بردائه فطرحه عليهم ، وقال : اللّهُمَّ هؤلاء عترتي» . .

المصادر:

1: شواهد التنزيل : ج 2، ص29، ح 645 – أخبرنا أبوسعد محمد بن عبدالرحمن العرزمي ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري ، قال : أخبرنا أبولبيد محمد بن إدريس السامي ، قال : حدّثَنا سويد بن سعيد ، قال : حدّثَنا محمد بن عمر ، قال : حدّثَنا إسحاق بن سويد ، عن البراء بن عازب ، قال :

وص27، ح646 – أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن عبدالله بن أحمد البالوي – قراءةً –،

1– العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده أي : أخذ ، وقال برجله أي : مشى ، وقال بثوبه أي : رفعه . لسان العرب : ج 11، ص 577؛ مادة « قول .

وأبو عمرو المحتسب ، قالا : أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، قال : حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ، قال : حدّثنا سويد بن سعيد ، كروايته السابقة .

2: الإعتصام : ج 1، ص 72 – عن شواهد التنزيل : الرواية الأولى والثانية .

* * *

(327) 26: «أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دعا علياً و ابنيه وفاطمة ، فألبسهم من ثوبه ، ثم قال : اللّهُمَّ هؤلاء أهلي ، هؤلاءأهلي».

المصادر:

1: شواهد التنزيل : ج2، ص28، ح 647 – حدّثنى أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، قال : حدّثنا أبو كريب ، قال : حدّثنا محمد بن ميمون أبوالنضر ، قال : حدّثنا حرام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد وعبدالرحمن ابني جابر . وعن ابن أبي عتيق ، عن جابر بن عبدالله :

2: الإعتصام : ج 1، ص 72 – عنه .

* * *

[328] 27: «لمّا نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في كساء لأُمّ سلمة خيبريّ ، ثمّ قال : اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً».

المصادر:

1: شواهد التنزيل : ج 2، ص 30، ح 649 – حدثني أبو الحسن الأهوازي ، قال : حدثنا خلف ابن أحمد الرامهرمزي بها سنة خمسين وثلاثمائة ، قال : حدّثَنا علي بن العباس البجلي ، قال : حدّثَنا جعفر بن محمد بن الحسين ، قال : حدّثَنا حسن بن حسين ، قال : حدّثَنا عبدالرحمن بن محمد – وهو العرزمي–، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي ، قال:

2: الأمالي ، الطوسي : مجلس 20، ص 559 ، ح1173 – أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال :

حـدّثَنا عبـدالرحمن بن محمـد بن عبيد الله العرزمي ، عن أبيه ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن أبي عمر زاذان ، قال : لما وادع الحسن بن علي عليه السلام معاوية ، صعد معاوية المنبر ، وجمع الناس فخطبهم، وقال : إنّ الحسن بن علي رآني للخلافة أهلاً ولم ير نفسه لها أهلاً، وكان الحسن عليه السـلام أسـفل منه بمرقاة ، فلما فرغ من كلامه ، قام الحسن عليه السلام فحمد الله بما هو أهله ، ثم ذكر المباهلة ، فقال : فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من الأنفس بأبي ، ومن الأبناء بي وبأخي ، ومن النساء بأمي ، و كنا أهله ، ونحن له ، وهو منا ونحن منه ، ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم في كساء لأُمّ سـلمة رضـى الله عنها خيبري ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وعِترَتى، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ». فلم يكن أحد في الكساء غيري وأخي وأبي وأمّي.

3: منـاقب عليّ بن أبي طالب عليه السـلام ، ابن المغازلي : ص302، ح 369- أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن الحسن العلوي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدثنا علي بن العباس ... ، مثله .

4 : مناقب أهل البيت عليهم السلام ابن المغازلي : ص 391، ح 351 - كما في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام .

5: مجمع البيان : ج8، ص107- حدّثنا السـيد أبو أحمد ، قال : حدّثنا الحاكم أبو القاسم، بإسناده ، عن زاذان ... ، إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم: « وعترتي » .

6: الإعتصام : ج 1، ص 73 - عن شواهد التنزيل .

7: إثبات الهداة : ج 1، ص 678، ح 7- عن مجمع البيان .

8: بحار الأنوار : ج35، ص 232 - عن مجمع البيان .

* * *

[329] 28 : « جمع رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم علياً وفاطمـة والحسن والحسـين ، ثمّ أدار عليهم الكساء ، فقال : « هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي ، اللّهُم أذهَبَ عَنهُم الرّجسَ وَطَهِّرهمْ تَطْهِيرًا ».

المصادر:

1: شواهد التنزيل : ج2، ص37، ح 657- أخبرنا أبويحي الحيكاني ، قال : أخبرنا يوسف بن

أحمد الصيدلاني بمكّة ، قال : أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ ، قال : حدّثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدّثنا نعيم بن حمّاد ، قال : حدّثنا الفضل بن موسى السيناني ، قال : حدّثنا عمران بن مسلم، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري في قول الله جل جلاله: «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » قال :

و ص 38، ح 658 – أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله ، قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدّثَنا أبو عمار الحسين بن علي وأبو النصر إسماعيل بن عبدالله السلمي ، قالا : حدّثَنا الفضل بن موسى ، كروايته السابقة .

وص139، ح 776 – حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق ، حدّثنا أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الذهبي ، حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا علي بن الحسن بن سالم الأزدي ، حدّثنا أسباط بن محمد ، عن عمران بن مسلم .... ، باختصار .

2: تاريخ بغداد : ج10، ص 278 – أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر ، قالا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطابي ، حدّثنا عبدالرحمن بن علي بن خشرم ، حدّثنى أبي ، حدّثَنا الفضل بن موسى ... ، وفيه زيادة : وأم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟ فقال : « إنك لعلى خير ، أو – إلى خير – »

3: المتّفق والمفترق : ج3، ص1711، ح 1238 – كما في تاريخ بغداد سنداً؛ ولفظاً .

4 : مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 304، ح 349 – أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين ، حدّثَنا أبو محمد عبيدالله بن محمد المروزي ، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا يوسف بن موسى القطان ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا عمران ابن أبي مسلم ، قال يحيى بن محمد بن صاعد. و حدّثنا محمد بن علي الوراق ، حدّثنا عبيدالله ابن موسى ، أخبرنا عمران أبوعمر الأودي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » في نبيّ الله وعليّ وفاطمة وحسن وحسين ، قال : فجلّلهم رسول الله بكساء ، وقال : « اللَّهُم

هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً،» قال : و أمّ سلمة على باب اليت، فقالت : يارسول الله وأنا ؟ قال : « إنك لبخير ، أو - على خير -».

5: مناقب أهل البيت علي ، ابن المغازلي : ص393 - 396، ح 354 - كما في مناقب علي ابن أبي طالب عليه السلام.

6: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 245، ح 106- عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم في قوله تعالى : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

قال : نزلت في محمّد صلى الله عليه و آله وسلم وأهل بيته حين جمع عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، ثم أدار عليهم الكساء ، وقال : « إنّ هؤلاء أهل بيتي ، اللّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ».

وكانت أُمّ سلمة قائمة في الباب ، فقالت : يارسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأنا منهم ؟ فقال لها : « يا أُمّ سلمة أنت على خير ، أنت على خير».

7: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص27، ح 10 - كما في الفضائل باختصار .

8: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص89، ح 35- عن الجمع بين الصحاح الستة ، عن أُمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم : إن هذه الآية نزلت في بيتها : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » و قالت : وأنا جالسة عند الباب ، فقلت : يارسول الله ألست من أهلك ؟ فقال : إنك إلى خير ، إنك من أزواج رسول الله ، قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فجلّلهم بكساء ، وقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ».

9: الإعتصام : ج 1، ص 76- عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى والثانية .

و ص109- 110 - عن شواهد التنزيل : الرواية الثالثة .

10: البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 283 ، ح 55- كما في العمدة .

11: بحار الأنوار : ج 3، ص 212 - 213، ح 14 - عن الفضائل .

* * *

[330] 29: « نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي ، كان رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم عندي ، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السـلام ، وجاء جبرئيل عليه السـلام فمـدّ عليهم كساءً فدكياً، ثم قال : اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهُمَّ فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . قال جبرئيل : وأنا منكم يا محمّد ، فقال النبي صـلى الله عليه و آله وسلم: وأنت منّا ياجبرئيل ، قالت أُمّ سلمة : فقلت : يارسول الله وأنـا من أهـل بيتـك ، وجئت لأدخـل معهم، فقـال : كوني مكانـك يـا أُمّ سـلمة إنّك إلى خير ، أنت من أزواج نبي الله ، فقال جبرئيل : إقرأ يامحمّد : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ».

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 13، ص 368، ح 783 – عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن أُمّ سلمة ، قالت :

2: بحار الأنوار : ج35، ص 208، ح 6- عنه .

* * *

[331] 3،:« ... ،فهل فيكم أحد طرح عليه رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم ثوبه وأنا تحت الثوب وفاطمة والحسن والحسين ، ثمّ قال : اللّهُمَّ أنا وأهل بيتي هؤلاء إليك لا إلى النار غيري ؟ قالوا : لا ، ...».

المصادر:

1: الأمالي ، الطوسي : مجلس 20، ص 545- 554، ح 1168- أخبرنا جماعـة، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثَنا الحسن بن علي بن زكريّا العاصمي ، قال : حدّثَنا أحمد بن عبيدالله العدلي ، قال : حدّثَنا الربيع بن يسار ، قال : حدّثَنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، يرفعه إلى

أبي ذر رضـى الله عنه: إنَّ عليـاً وعثمان و .... أمرهم عمر أن يـدخلوا بيتاً ، ويغلقوا عليهم بابه ، ويتشاوروا في أمرهم .... ، قال لهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام :

2: إرشاد القلوب : ج 2، ص 85 - رُوي ، عن أبي المفضّل ، بإسناده ، عن أبي ذراع ،رضى الله عنه مثله .

3: بحار الأنوار : ج 31، ص 372، ح24- عن ارشاد القلوب .

* * *

[332] 31: « ... ، وقـد قال الله تعالى : «إنما يُرِيـدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » فلمّا نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أنا وأخي وأُمّي وأبي ، فجلّلنا ونفسه في كساء لأُم سلمة خيبريّ ، وذلك في حجرتها وفي يومها ، فقال : اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، وهؤلاء أهلي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فقالت أم سـلمة عنه : أدخل معهم يارسول الله ؟ فقـال لها صـلى الله عليه و آله وسـلم: يرحمك الله ، أنت على خير وإلى خير، وما أرضاني عن ، ولكنها خاصـة لي ولهم ، ثم مكث رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله إليه يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر ، فيقول : الصلاة يرحمكم الله ، «إنما يُرِيـدُ اللَّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْـلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ... نحن أهل البيت ، ونحن الـذين أذهب الله عنا الرجس وطهّرهم تطهيراً ....»

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسـي : مجلس 21، ص 561- 567، ح 1174- أخبرنا جماعـة ، عن أبي المفضل ، قال : حـدّثَنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سـعيد بن عبدالرحمن الهمداني بالكوفة وسألته ، قال : حدّثَنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري ، قال : حدّثَنا علي بن حسان الواسطي ، قال : حدّثَنا عبدالرحمن بن كثير ، عن جعفر بن محمد ، عن

أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام ، قال : لمّا أجمع الحسن بن عليّ عليه السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه ، فلمّا اجتمعا قام معاوية خطيباً .... ، فقام الحسن عليه السلام فخطب ، فقال :

2: بحار الأنوار : ج 10، ص 138 - 144، ح5 - عنه .

* * *

[333]32: « نزلت في بيت أُمّ سلمة : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ»الآية. فأخذ النَّبيُّ صلى الله عليه و آله وسلم ثوباً، ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم ، وقال : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ»الآية .

فقالت أُمّ سلمة من جانب البيت : ألست من أهل البيت يارسول الله ؟ قال : بلى، إن شاء الله».

المصادر:

1: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 306، ح 351 - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي ، حدّثنا علي بن محمد الشّمشاطي ، حدّثنا محمد بن يحيى ، حدّثنا العباس بن الفضل ، حدّثنا يعقوب بن حميد ، حدّثنا أنس بن عباس الليثي ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، قال :

2: مناقب أهل البيت عليهم السلام ، ابن المغازلي : ص 366، ح356 - مثله .

* * *

[334] 34: « ... نشدتكم بالله ، هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كساءه عليه وعلى زوجته وعلى ابنيه ، ثمّ قال : اللّهُمَّ أنا وأهل بيتي إليك لا إلى النار، غيري ؟ قالوا : لا،...».

المصادر:

1: الإحتجاج : ج 1، ص 320 - 336، ح 55- روى عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن

أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام ، قال : إنّ عمر بن الخطّاب لما حضرته الوفاة وأجمع على الشورى ، بعث إلى ستة نفر من قريش : إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام وإلى ... ، فلمّا رأى أميرالمؤمنين عليه السلام ما همّ القوم به من البيعة لعثمان ، قام فيهم ليتّخذ عليهم الحجّة ، فقال عليه السلام لهم :

2: بحار الأنوار : ج 31، ص 330، ح 2- عنه .

* * *

[335] 34 : « أنّ النّبي صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيتها ، فأتته فاطمة ببرمة(1) فيها خزيرة (2)،فدخلت بها عليه ، فقال لها : إدعي زوجك وابنيك ، قالت : فجاء علي والحسين والحسن، فدخلوا عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة ، وهو على منامة (3)له على دكّان (4)تحته كساء له خيبري ، قالت : وأنا أُصلّي في الحجرة ، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » قالت : فأخذ فضل الكساء ، فغشّاهم به ، ثمّ أخرج يده ، فألوى (5)بها إلى السماء ، ثم قال : اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرة ، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي البيت ، فقلت : وأنا معكم يارسول الله ؟ قال : إنّك إلى خير ، إنّك إلى خير».

1- البرمة : القدر من الحجارة . المعجم الوسيط : ج 1، ص 52.

2- الخزيرة : الحساء من الدسم . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 418.

3- المنامة : ثوب ينام فيه . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 373.

4- الدكان : الدكة المبنية للجلوس عليها . لسان العرب : ج13، ص107؛ مادة «دكن» .

5- ألوي : أشار . المعجم الوسيط : ج 2، ص 848

المصادر:

1: مسند أحمد بن حنبل : ج 7، ص 415 - 416، ح 25999 - حدّثَنا عبدالله بن نمير ، قال : حدّثَنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدّثَنى من سمع أُمّ سلمة تذكر :

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 587 - 588، ح 994 ـ مثله.

و ص588 ح995- قال عبدالملك : وحدّثَنى بها أبوليلى ، عن أم سلمة ، كروايته السابقة . و ح999 ـ قال عبد الملك : وحدثني داود بن أبي عوف أبوالجحاف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، كروايته السابقة .

3: ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، الحبري : ص 72 - حدّثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدّثني أبو مريم ، قال : حدّثنا داود بن أبي عوف ، قال : حدّثني شهر بن حوشب ، قال : أتيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم لأسلّم عليها ، فقلت لها : رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ؟ قالت : نزلت وأنا ورسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على منامةٍ لنا تحتنا كساء خيبريّ ، فجاءت فاطمة ومعها حسن و حسين ، وفخار فيه حريرة"(1)، فقال : أين ابن عمّك ؟ قالت : في البيت ، قال : فاذهبي فادعيه ، قالت : فدعته ، فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه ، فأخذه جميعه بيده ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فقلت : يارسول الله بأبي أنت وأمي فأنا ؟ قال : « أنت على خير». ونزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » و في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

و ص 73-حدّثَنا مالك بن إسماعيل ، عن جعفر الأحمر ، عن شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة . وعبدالملك ، عن عطاء ، عن أُمّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة بطعيم لها إلى أبيها

1- الحريرة : دقيق طبخ بلين أو دم . المعجم الوسيط : ج 1، ص 166. ص: 127

وهو على منام له ، فقال : أتيني بابُنيّ وابن عمّك ، فقالت : جلّلهم – أو قالت : حوّل عليهم الكساء –، وقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » فقالت أم سلمة : يارسول الله وأنا معهم ؟ قال : « إنك زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم ،وأنت على – أو إلى – خير».

4 : جامع البيان : ج 22، ص9، ح 21730 – حدّثني موسى بن عبدالرحمن المسروقي ، قال : حدّثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن هلال – يعني ابن مقلاص – ، عن زبيد، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة ، فأكلوا وناموا ، وغطى عليهم عباءة أو قطيفة (1)، ثم قال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ».

و ص 10، ح 21733 – حدثنا أبو كريب ، قال : حدّثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدّثنا سعيد بن زربي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن أم سلمة ، قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ببرّمة لها قد صنعت فيها عصيدة (2) تحملها على طبق ، فوضعته بين يديه ، فقال : « أين ابن عمك وأبناك » ؟ قالت أم سلمة : فلما رآهم مقبلين ميده إلى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه ، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله ، فضمّه فوق رؤوسهم ، وأومأ بيده اليمنى إلى ربّه ، فقال : « هؤلاء أهل البيت ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم ».

5: مشكل الآثار : ج 1، ص 333 – حدّثنا الحسن أيضاً ، حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل ، حدّثنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة . وعبدالملك ، عن عطاء ، عن أُمّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة بطعام لها إلى أبيها وهو على منازله" (3)، فقال : أي

1– القطيفة : كساء له أهداب . المعجم الوسيط : ج 2، ص 767.

2– العصيدة : دقيق يلت بالسمن و يطبخ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 104. الله : خلطه . المعجم الوسيط : ج 2 ص 816.

3– الصحيح : منام له ، أو منامة له ، كما في سائر المصادر .

بنيّه ، إيتني بأولادي وأنت وابن عمك ، قالت : ثم جلّلهم ، أو قالت : حوى عليهم الكساء، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً « قالت أم سلمة : يارسول الله وأنا معهم ؟ قال : « أنت من أزواج النبي، وأنت على خير » أو « إلى خير».

و ص 334 - حدّثنا أبو أمية ، حدّثنا بكر بن يحيى بن زبان ، حدّثنا مندل ، عن أبي الجحاف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم في بيتي ، فجاءته فاطمة بحريرة ، فقال :

إدعى لى بعلك وابنيك ، فدعته وابنيها ، فجاء بكساء فحقهم به ، ثم أخذ طرفه بيده ، ثم رفع يديه ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء ذريتى و أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » قالت : فرفعت الكساء وأدخلت رأسي فيه ، فقلت : وأنا يارسول الله ؟ قال : « إنك على خير .

6: تفسير القرآن العظيم ، ابن أبي حاتم : ج 9، ص 3132 -3133، ح 17279 - عن أُمّ سلمة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان بيتها على منامة له عليه كساء خيبري، فجاءت فاطمة رضى الله عنها ببرمة فيها خزيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إدعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً ، فدعتهم ، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » فأخذ النبي صلى الله عليه و آله وسلم : بفضلة إزاره فغشّاهم إياها، ثمّ أخرج يده من الكساء وأومأ إلى السماء ، ثمّ قال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » قالها ثلاث مرات ، قالت أم سلمة رضى الله عنها : فأدخلت رأسي في الستر تطهيرة ، فقلت : يارسول الله وأنا معكم ؟ فقال : « إنك إلى خير» مرتين .

7: تفسير فرات الكوفي : ص 331 - 332، ح 451- حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري .. ، الرواية الأولى .

و ص 333، ح 453- حدّثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ، معنعنة، عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه و آله وسلم، قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ء أن أصنع له حريرة فصنعتها ، ثمّ دعا عليًّا وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : يا أُمّ سلمة هلمّي خزيرتك ، فقرّبتها فأكلوا ، ثمّ أقام فاطمة إلى جانب عليّ ، والحسن والحسين إلى جانب فاطمة ، قالت : وكانت ليلة قارّة(1)

1- القر: البرة . المعجم الوسيط : ج 2، ص 720.

فأدخل رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم رجليه وساقيه إلى فخذ عليّ وفاطمة ، ثم ألبسهم الكساء الفدكيّ، ثم قال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي، وحامّتى (و خاصّتى) فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » يكرّرهن ثلاث مرّات .

قالت أم سلمة : ألست من أهلك يارسول الله ؟ قال : « إنّك على [إلى خير».

8: المعجم الكـبير ، الطبراني : ج3، ص69، ح 2988 – حـدّثنا حفص بن عمر بن الصـبّاح الرقّي، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسـماعيل ، حدّثنا جعفر الأحمر ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أُمّ سلمة : أنّ فاطمة جاءت بطعيم لها إلى أبيها ، وهو على منامة له في بيت أُمّ سـلمة ،قـالت : قـال : إذهبي فادعي ابني وابن عمك فجاؤوا فجللهم بكساء ، ثم قال : « اللّهُم هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وحامتِي اللّهُم أذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرهمْ تَطْهِيرًا »قالت أم سـلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : « أنت زوج النبي صلى الله عليه و آله وسلم وإلى – أو على – خير». .

و ج 23، ص 334– 335، ح 773 – حدّثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد، قالا: حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدّثنا علي بن ثابت ، عن أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت: دخل عليٌّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فأتته فاطمة بخريزة (1) فوضـعته بين يديه ، فقال لي : ادعي لي زوجك وابنيك ، فدعوتهم ، فطعموا وتحتهم كساء خيبري ، فجمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الكساء عليهم ، ثم قال : « هؤُلاءِ أهلُ بَيتِي وحامّتِي فأذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرهمْ تَطْهِيرًا »

وص396، ح 947– حـدّثنا علاّن بن عبدالصـمد ، حدّثنا القاسم بن دينار ، حدّثنا عبيدالله بن موسـى ، حدّثنا إسـماعيل بن نشـيط ، قال : سمعت شهر بن حوشب ، قال : أتيت أم سلمة أعرفها (2)على الحسين ، فقالت لي فيما حدّثتني : انّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيتي يوماً ، وإنَّ فاطمة جاءته بسخية (3)، فقال : انطلقي فجئي بزوجك – أو ابن عمك – وابنيك ، فانطلقت

1– الصحيح : خزيرة ؛ وهي الحساء من الدَّسم والدقيق . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 418.

2– كذا في الكتاب .

3– الصحيح : ستخينة ؛ وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء . المعجم الوسيط : ج 1، ص 422.

فجاءت بعليّ وحسن وحسين ، فأكلوا من ذلك الطعام، ورسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على منامة لنا،وتحته كساء خيبري ، فأخذ الكساء فجلّلهم إياه ، ثمّ رفع يديه إلى السماء ، ثمّ قال : « اللّهُم هؤُلاءِ عترتى و أهلُى اللّهُم أذهِب عَنهُم الرّجسَ وَطَهّرهمْ تَطْهِيرًا »فقالت أم سلمة : وأنا من أهل بيتك ؟ فقال : « وأنت الى خير». .

9: المعجم الأوسط : ج8، ص 297 - 298، ح 7610- حدّثنا محمد بن إسحاق ، قال :حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا الكرماني بن عمرو ، قال : حدّثنا سعيد بن زربي الخزاعي ، قال : حدّثنا محمّد بن سيرين ، عن أبي هريرة، عن أَمُّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ببرمة لها قد صنعت له حساة (1)، فحملتها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمّك وابناك ؟ قالت : في البيت ، فقال : إذهبي فادعيهم ، فجاءت إلى عليّ ، فقالت : أجب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وابناك ، قالت أُمُّ سلمة : فجاء عليّ يمشي آخذاً بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي معهم ، فلمّا رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمّه فوق رؤوسهم ، وأهوى"(2) بيده اليمنى إلى ربّه ، فقال : « اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » ثلاث مرات .

10: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبيّ وآله ، ابن الجُحام: ص 250، ح 242-حدّثنا أبو عبدالله محمد ابن العباس بن موسى ، قال : حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدّثنا عمّار بن خالد التمّار الواسطي ، قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن عبدالملك بن أبي سلمان ، عن أبي ليل (3)الكندي ، عن أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم : أنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان بيتها على منامة له عليه كساء خيبريّ ، فجاءت فاطمة رضى الله عنها ببرمة فيها خزيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

1- الحساء : المرق ونحوه ، وطعام رقيق يصنع من الدقيق والماء . المعجم الوسيط : ج 1، ص 174

2- أهوى بيده : مها . المعجم الوسيط : ج 2، ص 1001.

3- الصحيح : ليلى .

إدعي زوجك وابنيه حسناً وحسيناً، فدعتهم ، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه و آله وسلم هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » قالت : فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بفضل الكساء فغشّاهم إيّاه ، ثمّ قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » قالها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ثلاث مرّات، فأدخلت رأسي في الكساء، فقلت : يارسول الله وأنا معكم ؟ فقال : « إنّك إلى خير».

11: الكشف والبيان : ج8، ص 42- أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه ، قال : أخبرني أبو بكر بن مالك القطيعي ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه .

12: شواهد التنزيل : ج 2، ص 96 ، ح 721 - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، قال : أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال : حدّثَنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : حدّثَنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، قال : حدّثَنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة . قال : وأخبرنا عبدالله ، قال : أخبرنا إسحاق ابن أحمد الفارسي ، قال : حدّثَنا محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، قال : سمعت أبي قال : حدّثَنا أبو حمزة ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب : إنه كان جالسا عند أم سلمة ، إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدرة لها فيها خزيرة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : أين ابن عمّك؟ قالت : في البيت ، قال : فادعيه وادعي ابنيَّ معه ، فدعتهم فطعموا ، ثمّ أخذ كساءُ خيبرياً كنّا نبسطه في بيتنا فتجلّله (1)هو وهم ، ثم قال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً» قالت : فقلت : يارسول الله ألسنا من أهلك ؟! قال : « بلى ،أنت على خير».

وص97 ، ح 722 - حدّثَنى أحمد بن علي الأصبهاني ، قال : أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمد الرازي ، قال : حدّثَنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ، قال : حدّثَنا أبوشيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي ، قال : حدّثَنا علي بن ثابت ، قال : ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الثانية؛

1- تجلل به : تغطى به المعجم الوسيط : ج 1، ص 131.

وفيه زيادة : فقالت أمّ سلمة : ألست من أهل بيتك ؟ قال : « إنّك على خير وإلى خير».

و ص 98 ، ح 723 – أخبرناه محمد بن علي بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، قال : أخبرنا جدّي ، قال : أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدّثني علي بن ثابت ، قال :...، كروايته السابقة .

وص103، ح 732 – الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، قال حدّثنا عبدالله بن سليمان ، قال : حدّثنا يزيد بن محمد المهلّبي ، قال : حدّثنا أبوداود ، عن إسماعيل بن نشيط، عن شهر ، عن أُمّ سلمة ، قالت : عالجت(1) فاطمة لأبيها سخينة ، فقال رسول الله : إدعي زوجك وابنيك ، فدعتهم فأصابوا معه ، ثمّ مدّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عليهم الكساء ، وقال : « اللّهُمَّ هؤلاء عترتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » .

وح733 – حدّثنا عبدالله بن محمد بن زيادة ، قال : حدّثنا العباس بن محمد بن حاتم ، قال:حدّثناأبو نعيم ، قال : حدّثناإسماعيل بن نشيط العامري ... ، نحو الرواية السابقة .

و ص 104، ح 734– حدّثناعبد الله بن سليمان ، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي ، قال : حدّثناالكرماني بن عمرو ، قال : حدّثناسعيد بن زربي الخزاعي ، قال : حدّثَنا محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن أُمّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يبرمه لها قد صنعت فيها عصيدة (2) تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمّك وابناك ؟ قالت : في البيت ، قال : إدعيهم ، فجاءت إلى عليّ ، فقالت : أجب رسول الله أنت وابناك ، قالت أم سلمة : فجاء عليّ آخذ بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم ، فلمّا رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله ، فضمّه فوق رؤوسهم، وألوى بده

1– عالجَ الشيء : زاولَهُ ومارَسَهُ . المعجم الوسيط : ج 2. ص 621.

2– العصيدة : دقيق يُلَتُّ بالسَّمن ويُطَبخ . المعجم الوسيط : ج2، ص 604 لتّه : خلطه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 814.

اليمنى ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » .

وص 105، ح 736- عن الحبري ؛ الرواية الأُولى .

وص 106، ح 737 - عن الحبري ؛ الرواية الثانية .

وص108 - 110، ح 740- حدّثني أبو عبدالله المِهرَبَند كشائي ، عن أبي الحسن بن أيّوب ابن عبدالرحمن السياري في تصنيفه ، أخبرنا عمّار بن الحسن الهمداني ، حدّثنا عيسى بن سوادة وأبوالصباح النخعيّ، عن عبدالواحد بن عمر ، قال : أتيت شهر بن حوشب ، فقلت : إنّي سمعت حديثاً يُروى عنك فأحبت أن أسمعه منك ، فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدّث عنّي أهل الكوفة ما لم أحدث [به] قلت : هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »، قال : نعم ، أتيت أُمّ سلمة زوج النبيّ ، فقلت لها : يا أُمّ المؤمنين إنّ أُناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية (أشياء) ، قالت : وما هي ؟ قلت : ذكروا هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »قال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته ، قالت : ياشهر بن حوشب ، والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، على مصلّاي هذا ، فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها ، ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما، فوضعت طعامها قدام النبيّ ، فقال لها النبيّ : أين بعلك يافاطمة ؟ قالت : بالأثر يارسول الله ، يأتي الآن ، فلم يلبث أن جاء عليّ فجلس معهم إذ أحسّ النبيّ بالروح ، فسلّ مُصلّاي هذا من تحتي ، فتجافيت(1) له عنها حتى سلّه ، فإذا عباءة قطوانية ، فجلّل بها رؤوسهم ، ثمّ أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤوسهم ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» [قالها] ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : « يا أُمّ سلمة : إنّك على خير » قالت : فبينا النبيّ كذلك إذ أحسّ بالروح. و ص 116، ح 751 - أخبرنا أبوسعد (مسعود بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق البراري ، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدّثنا أحمد بن حازم ، حدّثنا عبيدالله بن

1- التجافي : التباعد . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 196.

موسي ، أخبرنا عقبة بن عبدالله الرفاعي ، حدّثنا شهر بن حوشب ، قال : كنت وأنا شاب دبالمدينة مقتل الحسين ، فأتينا أمّ سلمة ، فدخلنا [عليها] وبينا وبينها حجاب ، فقالت : ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله وشهدته ؟ قلنا: بلى يا أُمّ المؤمنين ، قالت : إنّي قرّبت إلى رسول الله طعاماً فأعجبه ، فقال : لو كان هنا عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، قالت : فأرسلنا إليهم فجاؤوا ، فقرّبت الطعام ، فلمّا فرغنا جعل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم يدعو لهم، فتناول كساءُ كان تحتي أصبناه من خيبر ، وأثاره على عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، وهو يقول : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » و ص 126، ح758 - أحمد بن حرب ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله ، حدّثنا جرير بن عبدالملك ، عن عطاء ، قال : حدّثني من سمع أُمّ سلمة تقول : إنّ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم : كان في بيتي على منامة وعليها كساء خيبري ، فأته فاطمة رضى الله عنها بقدر لها فيه خزيرة ، وقد صنعته ، فقال لها: إدعي لي بعلك ، فدعت عليّاً ، واجتمع النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وعليّ و حسن و حسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أُمّ سلمة : وأنا في الحجرة أصلّي ، فنزلت هذه الآية : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فأخذ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم و فضل الكساء ، فغشّاهم الكساء جميعاً وهو معهم ، ثمّ أخرج إحدى يديه، وألوى بإصبعه إلى السماء ، ثمّ قال : « هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» قالت أمّ سلمة : فأدخلت رأسي في البيت ، فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : « إنّك إلى خير ، إنّك على خير».

و ح 759- أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواعظ ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق [قال :] حدّثنا عبدالله بن الجرّاح [قال : حدّثنا جرير به. وبه حدّثنا إبراهيم ، حدّثنا محمد بن حميد الرازي ، حدّثنا حكام جميعاً، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، قال : حدّثني من سمع أُمّ سلمة تذكر عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيتها على منامة ، فأتت فاطمة بخزيرة لها فوضعتها بين يده ، فقال : إدعي بعلك ، فاجتمع النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وفاطمة والحسن والحسين وعليّ في بيتي ، فنزلت عليهم : «إنما يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فغشّاهم الكساء جميعاً ، ثمّ أخرج إحـدى يديه فأومي بإصـبعه ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهـل بيتي وحـامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » قالت أمّ سـلمة : فأدخلت رأسـي في الحجرة ، فقلت : وأنا معكم يانبيّ الله ؟ فقال : « إنّك إلى خير ، إنّك إلى خير».

و ص 128، ح 760- أخبرنا أبوسـعد السـعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حـدّثنا عبـدالله ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، كما في المسند .

و ص130، ح 761- أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، حدّثنا أبوجعفر الحضرمي ، حدّثنا عمّار بن خالد الواسطي ... ، كما في تأويل مانزل من القرآن الكريم ؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

13: أسباب النزول ، الواحدي : ص 239 - أخبرنا أبو سعيد النضوي ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، قال : أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في مسند أحمد.

14 : منـاقب عليّ بن أبي طالب عليه السـلام، ابن المغازلي : ص 304، ح 348- أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبـدالله بن شوذب ، أخبرنا أبو بكر محمـد بن أحمـد بن محمـد ابن يعقوب المفيـد صاحب الأشـجّ ، حـدّثنا عبـدالله بن ناجيـة ، حـدّثنا عمار بن خالد ،حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان .. ، كما في تأويل ما نزل من القرآن ، بتفاوت يسير؛إلى قوله صلى الله عليه و آله وسلم : « وطهّرهم تطهيراً».

15: مجمع البيان : ج8، ص156 - ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسـيره(1): حدّثني شـهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة ، قالت : جاءت فاطمة إلى النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم تحمل حريرة(2) لهـا ، فقـال : إدعي زوجـك وابنيك ، فجاءت بهم فطعموا ، ثمّ ألقى عليهم كساءُ له خيبريّـاً ، فقال : « اللّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» فقلت : يارسول الله وأنا معهم ؟ قال : « أنت إلى خير».

1- لم نعثر عليه .

2- الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دَسم . المعجم الوسيط : ج 1، ص 166.

و ص 156-157 - عن الكشف والبيان .

16: جوامع الجامع : ج 2، ص 322 - مرفوعاً ، عن أُمّ سلمة ، كما في الكشف والبيان .

17: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 204، ح 3184- أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا عبدالله بن أسامة الكلبي وأبوشيبة ، قالا : أخبرنا علي بن ثابت ، كما في المعجم الكبير ؛ الرواية الثانية وبتفاوت يسير .

و ص 205، ح 3186- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبوعلي بن المُذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالله ، حدّثني أبي ، كما في مسند أحمد.

و ج 14، ص 138 - 139 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري - إملاء - أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبّاد بن بشير بن عمّار ، أخبرنا محمد - وهو ابن عثمان بن أبي البهلول -حدّثني إسماعيل - وهو ابن الحسن الشعيري - ، حدّثني ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة ، قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أن أصنع له خزيرة فصنعتها ، ثمّ دعا عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : يا أُمّ سلمة هلمّي خزيرتك ، قالت: فقرّبتها فأكلوا ، ثمّ أقام فاطمة إلى جانب عليّ ، والحسن والحسين إلى جانب فاطمة ، قالت: وكانت ليلة قُرّة (1)، فأدخل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم رجله إلى حجر عليّ وفاطمة ، ثمّ ألبسهم كساء فدكياً ، ثمّ قال : « هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » قالت أم سلمة :قلت : ألست من أهلك يارسول الله ؟ قال : « إنّك إلى خير »

و ص 142- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبوطالب محمد بن علي العُشاري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون - إملاءً -أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي ، أخبرنا أبو أُسامة الكلبي ، أخبرنا علي بن ثابت ،

1- القُرُّ : البَردُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 725.

أخبرنا أسباط بن نصر ، عن السُّدّي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة، قالت :جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بخزيرة فوضعتها بين يديه ، فقال : « إدعي زوجك وابنيك ، فدعتهم وطعموا وعليهم كساء خيبري ، فجمع الكساء عليهم ، ثمّ قال : « هؤلاء أهل بيتي وحدّثني ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » قالت أُمّ سلمة : فقلت : يارسول الله ألستُ من أهل البيت ؟ قال : « إنّكِ على خير وإلى خير»

و ص143 - 144- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم ابن السمرقندي ، قالا :أخبرنا أبونصر بن طلاب ، أخبرنا أبو الحسين بن جميع ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمّار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، أخبرنا أبو حفص الأعشى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سوقة ، عن من أخبره ، عن أم سلمة ، قالت : كان النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم عندنا منكّساً رأسه ، فعملت له فاطمة حريرة ، فجاءت ومعها حسن وحسين ، فقال لها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم : أين زوجك ؟ اذهبي فادعيه ، فجاءت به ، فأكلوا ،فأخذ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم كساءُ ، فأداره عليهم ، فأمسك طرفه بيده اليسرى ، ثمّ رفع يده اليمنى إلى السماء ، وقال : « اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم ، عدوّ لمن عاداكم»

18: عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 76، ح 12- أخبرنا السيد الأجلّ، العالم ، نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد، ذو المناقب ، مجدالدين ، فخر الإسلام ، عزّ الدولة ، تاج الملّة، مرتضى أمير المؤمنين أبوعبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله (عبدالله) الحسيني رحمه الله ، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير (أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، عن الشيخ أبي الطاهر محمد بن علي بن يوسف المقري - المعروف بابن العلّاف -، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، كما في المسند .

19: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 215- عن مسند أحمد بن حنبل .

و ص 240- 241- عن الكشف والبيان .

20: مطالب السؤول : ج 1، ص 35- 36- عن أسباب النزول .

21 : بغية الطلب : ج6، ص 2580- أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، قال : أخبرنا أبو طالب العشاري ، قال : حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون - إملاءً - ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي ، قال : حدّثنا أبو أسامة الكلبي ، قال : حدّثنا علي بن ثابت ، كما في شواهد التنزيل ؛ الرواية الثانية .

قال : وحدّثنا محمد ، قال : حدّثنا أبو أسامة ، قال : حدّثنا علي بن ثابت ، عن أبي إسرائيل ،عن زُيد ، عن شهر ، عن أُمّ سلمة ، كروايته السابقة .

22: الطرائف:: ص 125، ح192 - عن مسند أحمد .

23 : سعد السعود : ص 214- 215، ح 28- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

24 : كشف الغمة : ج 1، ص 96- عن أُمّ سلمة ، كما في مناقب ابن المغازلي ؛ بتفاوت يسير .

25 : ذخائر العقبى : ص 58 - عن أُمّ سلمة ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الخامسة .

26: نظم درر السمطين : ص 238 - 239 - عن شهر بن حوشب ، كما في شواهد التنزيل؛الرواية الأُولى وبتفاوت يسير . وفي رواية : فلمّا فرغوا أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كساءً له فدكياً فأداره عليهم ، ثمّ أخذ طرفيه بيده اليسرى ، ثمّ رفع اليمني ، فقال : « اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم » .

27: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج 3، ص 492- عن مسند أحمد.

28 : الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 1، ص 136- عن أسباب النزول.

29 : الدرّ المنثور : ج6، ص603 - عن ابن أبي حاتم .

30 : المواهب اللّدنيّة : ج 3، ص 359- 360 - عن مسند أحمد.

31: تأويل الآيات : ج 2، ص 457، ح 19- عن مجمع البيان ؛ الرواية الأُولى .

32 : زبدة التفاسير : ج 5، ص 371 - عن الكشف والبيان .

33: الاعتصام : ج 1، ص 94 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأولى .

وص 95 – عن شواهد التنزيل : الرواية الثانية والثالثة .

وص97 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الرابعة والخامسة والسادسة .

وص98 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية السابعة والثامنة .

وص99 – 100 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية التاسعة .

وص 102 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية العاشرة .

وص105 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة .

وص106 – عن شواهد التنزيل : الرواية الرابعة عشرة .

وص 111 – عن نظم درر السمطين .

وص112 – عن أسباب النزول.

وص 115 – عن ذخائر العقبى .

34 : زُبدة الأُصول : ص 101 – عن أحمد بن حنبل .

35 : تفسير آية المودة : ص 105 – عن أُمّ سلمة ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الخامسة .

36: إثبات الهداة : ج 1، ص 677، ح 2 – عن مجمع البيان ؛ الرواية الأُولى .

وص 677، ح 3 – عن مجمع البيان ؛ الرواية الثانية .

وص 693، ح 83 – عن الطرائف .

وص702، ح 113– عن العمدة .

وص716، ح 176– عن الفصول المهمّة .

وص 723، ح 218 – عن مسند أحمد باختصار .

37: البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 276، ح 36– عن مسند أحمد .

وص 280، ح 46 – عن الكشف والبيان .

38: بحار الأنوار : ج35، ص 220، ح 27 – عن الطرائف .

وص 223– 224، ح 34 – عن سعد السعود .

* * *

ص: 139

[336] 35: «قتلوه لعنهم الله ، غرّوه وذلّوه لعنهم الله ، فإنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جاءته فاطمة غدية(1) ببرمة (2)قد صنعت له فيها عصيدة (3) تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمّك ؟ قالت : هو في البيت ، قال : فاذهبي فادعيه وانتيني بابنيه ، قالت : فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد ، وعليّ يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فأجلسهما في حجره ، وجلس عليّ عن يمينه ، وجلست فاطمة عن يساره ، قالت أُمّ سلمة : فاجتبذ من تحتي كساءٌ خيبرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فلفّه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء ، وألوى(4) بيده اليمنى إلى ربّه عزوجل، قال : اللَّهُمَّ أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللَّهُمَّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، اللَّهُمَّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . قلت : يارسول الله ألست من أهلك ؟ قال : بلى ، فادخلي في الكساء ، قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه الابن عمّه علي وابنيه وابنته فاطمة رضى الله عنها ».

المصادر:

1 : مسند أحمد بن حنبل : ج 7، ص 433، ح 26010- حدّثني أبوالنضر هاشم بن القاسم، قال :

1- الغَداةُ : ما بين الفجر وطلوع الشمس . المعجم الوسيط : ج2، ص646.

2- البِرمَةُ : القِدرُ من الحجارة . المعجم الوسيط : ج 1، ص 52.

3- العصيدة : دقيق يُلَتُّ بالسمن ويطبخ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 604. لَتَّهُ : خَلَطَهُ . المعجم الوسيط : ج2، ص 814.

4- ألوي : أشار . المعجم الوسيط : ج 2، ص 848.

حدّثني عبدالحميد - يعني ابن بهرام - ، قال : حدّثني شـهر بن حوشب ، قال : سمعت أمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم حين جاء نعي الحسين بن عليّ لعنت أهل العراق ، فقالت :

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 685- 686، ح 1170 - مثله .

3: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 151- 152، ح 627- حدّثنا عثمان قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا محمد بن بكّار بن الريّان البغدادي ، قال :حدّثنا عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، كما في فضائل الصحابة ؛ بتفاوت يسير.

4: مشكل الآثار : ج 1، ص 335 - حدّثنا سليمان الكيساني ، حدّثنا عبدالرحمن بن زياد، وحدّثنا الربيع المرادي ، حدّثنا أسد بن موسى ، قالا: حدّثنا عبدالحميد بن بهرام ...، بتفاوت الا يسير.

5 : تفسير فرات الكوفي : ص 335، ح 456 - حدّثنا علي بن الحسـين ، معنعناً ، عن شهر ابن حوشب ، كما في فضائل الصحابة ؛ بتفاوت يسير .

6 : شواهـد التنزيل : ج 2، ص110، ح 741- أخبرنا محمـد بن موسـى- مرّات - قال :حـدّثنا محمد بن يعقوب ، قال : حدّثنا الربيع بن سليمان ، قال : أخبرنا أسد بن موسى، قال : حدّثنا عبد الحميد بن بهرام ...، كما في مسند أحمد.

و ص 111، ح 742- رواه أحمد بن سـيّار في التفسير(1)، قال : أخبرنا محمـد بن بكّار البغـدادي ، قال : حدّثنا عبدالحميد .... ، كما في مسند أحمد.

و ح743- أخبرنا علي بن أحمـد ، أخبرنا أحمـد بن عبيـد ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدّثنا حجاج بن منهال ، حدّثنا عبدالحميد بن بهرام ...، كما في مسند أحمد.

وص113، ح 744 - أخبرنـاه أبو القـاسم القرشـي ، قـال : أخبرنا علي بن المؤمل ، قال : أخبرنا محمـد بن يونس ، قال : حـدّثنا حجّاج بن منهال ، كما في مسند أحمد.

و ص 114، ح 746 - أخبرنا أبوسعد السعدي ، قال : أخبرنا أبو بكر القطيعي ، قال : أخبرنا عبدالله

1- لم نعثر عليه .

ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، كما في مسند أحمد.

7 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ص 139 - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، حدّثنا عيسى بن علي - إملاء -، قال : قُرئ على أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري وأنا أسمع ، قيل له : حدّثكم العباس بن محمد بن حاتم ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا إسماعيل بن نشيط العامري ، قال : سمعت شهر بن حوشب ، قال : جئت أُمّ سلمة أُعزّيها بحسين بن عليّ، فحدّثتنا أُمّ سلمة : أنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيتها ، فصنعت له فاطمة سخينة وجاءته بها ، فقال : إدعي ابن عمّك وابنيك ، أو زوجك وابنيك - فجاءت بهم ، فأكلوا معه من ذلك الطعام ، قال : ورسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على منامة لنا ، فأخذ فضلة كساء لنا خيبريّ كان تحته فجلّلهم به ، ثمّ رفع يده ، فقال : « اللَّهُمَّ عترتي وأهل بيتي ، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » قالت : فقلت : يارسول الله وأنا من أهلك ؟ قال : «وأنت إلى خير».

و ص 142- أخبرنا أبونصر بن رضوان ، وأبوغالب بن البنّا ، و أبو محمد عبدالله بن محمد ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ، كما في شواهد التنزيل : الرواية الثانية وبتفاوت يسير .

8: كتاب الوسيلة : ج5، ق2، ص 217 - عن أُمّ سلمة ، كما في تاريخ مدينة دمشق؛ الرواية الأولى.

9 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 79 - 80، ح19 - أخبرنا السيّد الأجلّ، العالم ،نقيب النقباء ، الطاهر الأوحد ، ذو المناقب ، مجدالدين ، فخر الإسلام، عزّ الدولة ، تاجُ الملة ، مرتضى أمير المؤمنين أبوعبدالله أحمد بن الطاهر الأوحد أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيدالله (عبدالله) الحسيني رضى الله عنه، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير (أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ، عن الشيخ أبي الطاهر محمد بن علي بن يوسف المقري - المعروف بابن العلّاف -، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في مسند أحمد.

ص: 142

10 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 217 – 218 – بسنده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل،كما في مسند أحمد.

11: الطرائف : ص 126، ح 14– عن مسند أحمد.

12: كشف الغمة : ج2، ص529 – عن شهر بن حوشب ، كما في مسند أحمد..

13: ذخائر العقبى : ص 57 – 58 – عن أُمّ سلمة ، بتفاوت يسير .

14 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 16، ص 276، ح 13606– عن مسند أحمد .

15: سبل الهدى والرشاد : ج 7، ص 304– روى أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن شهر بن حوشب ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأُولى .

16: الإعتصام : ج 1، ص 100 – عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى والثانية : و ص 101– عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثالثة والرابعة والخامسة . و ص115– عن ذخائر العقبى .

17 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 278 – 279، ح 41 – عن مسند أحمد.

18 : بحار الأنوار : ج 35، ص221، ح 29 – عن الطرائف .

* * *

[337] 36: « جاءت فاطمة بنت النبيّ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم متورّكة(1) الحسن والحسين، في يدها بُرمة للحسن فيها سخين(2) حتى أتت بها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فلمّا وضعتها قدّامه ، قال لها : أين أبو الحسن ؟ قالت : في البيت ، فدعاه فجلس النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين يأكلون ، قالت أُمّ سلمة : وما سامني(3)

1– حملتهما على ور كيها ، والوَركُ : ما فوق الفخذ من الإنسان . المعجم الوسيط : ج2، ص1027.
2– السخين : طعام يُتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرّقّة و فوق الحساء ، المعجم الوسيط : ج 1، ص 422.
3– سامني : دعاني إليه .

النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم، وما أكل طعاماً قطّ وأنا عنـده إلا سامنيه قبل ذلك اليوم ، فلمّا فرغ التفَّ عليهم بثوبه ، ثمّ قال : اللّهُمَّ عاد من عاداهم ، ووال من والاهم».

المصادر:

1 : مسند أبي يعلى : ج 12، ص 383- 384، ح 6951 - حدّثنا سهل بن زنجلة ، حدّثنا ابن أبي أويس ، قال : حدّثني أبي ، عن عكرمة بن عمار ، عن أثال بن قرّة ، عن ابن حوشب الحنفي ، قال : حدّثني أُمّ سلمة قالت:

2: مجمع الزوائد : ج 9، ص 166- عن أُمّ سلمة ، كما في مسند أبي يعلى .

3 : المطالب العالية : ج 4، ص 75، ح 4005- عن أبي يعلى .

* * *

[338] 37: «كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في بيت أُمّ سلمة ، فأُتي بحريرة، فدعا عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا منها ، ثمّ جلّل عليهم كساء خيبريّاً، ثمّ قال :«إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فقالت أُمّ سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : إنّك إلى خير».

المصادر:

1: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم وآله ، ابن الجُحام : ص 248، ح 238- حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيـد ، عن الحسن بن علي بن بزيع ، عن إسـماعيل بن بشّار الهاشـمي ، عن قيس بن محمـد الأعشـى ، عن هاشم بن البريد ، عن زيد بن عليّ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال :

2: تأويل الآيات : ج 2، ص 457 - 458، ح 21- عن ابن الجحام .

3 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 260، ح 15- عن ابن الجُحام .

4 : بحار الأنوار : ج 25، ص 213، ح 3- عن تأويل الآيات .

* * *

[339] 38: « دخل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم على فاطمة وهي تعصد عصيدة ، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين ، فقال النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم : أرسلوا إلى عليّ ، فجاء فأكلوا ، ثمّ اجترّ بساطاً كانوا عليه ، فجلّلهم به ، ثمّ قال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، فسمعت أُمّ سلمة ، فقالت : يارسول الله وأنا معهم ؟ فقال : إنّك على خير».

المصادر:

1: أُسد الغابة : ج3، ص 413- روى الإسماعيلي ، بإسناده ، عن عمير أبي عرفجة ، عن عطيّة،قال :

2: الإصابة : ج4، ص 433، ح 5596 - مثله ، سنداً، ولفظاً .

* * *

[340] 39: «كان رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم عندي ، وطبخت له طعاماً، وهو قائل(1) في البيت ، إذ أقبل الحسنان وجلسا عند جدّهما ، وجاءت فاطمة عليها السـلام وجلست إلى جنب أبيها ، ثمّ جاء عليّ بعدها ، فلا استيقظ النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم والبِشر طافح على وجهه الشـريف ، فرأى بُرداً (2) خيبراً موضوعـاً هناك ، فأخـذه وجلّلهم به،وقال : اللَّهُمَّ إنّ لكل نبيَّ أهل بيت وهؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فهبط جبرئيل بهـذه الآية «إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فقالت أُمّ سلمة يارسول الله ، ألست من أهل بيتك ؟ فقال النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم: إنّك إلى خير ، وإنّما أهل بيتي هؤلاء» .

1- قالَ : نام وسط النهار ، المعجم الوسيط : ج2، ص57.

2- البُردَةُ : كساء مُخَطَّط يُلتَحَفَ به . المعجم الوسيط : ج 1، ص 48

المصادر:

1:كامل البهائي : ج 1، ص 235 – 237 – عن أم سلمة ، قالت:

2: تحفة الأبرار : ص 128 – قال أبو عبدالله الدامغاني في : « سوق العروس»(1) .. ، نحوه .

* * *

[341] 40: «أنّ فاطمة عليها السلام جاءت إلى النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم حاملة حسناً وحسيناً و فخاراً فيه حريرة ، فقال : إدعي ابن عمّك ، فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى ، والآخر على فخذه اليسرى ، وعليّاً وفاطمة أحدهما بين يديه والآخر خلفه ، فقال : اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً – ثلاث مرّات –، وأنا عند عتبة الباب ، فقلت : وأنا منهم ؟ فقال : أنت إلى خير ، وما في البيت أحد غير هؤلاء وجبرئيل ، ثمّ أغدف(2) عليهم كساءُ خيبريّاً ، فجلّلهم به وهو معهم، ثمّ أتاه جبرئيل بطبق فيه رمّان وعنب ، فأكل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم فسبّح، ثمّ أكل الحسن والحسين عليهما السلام فتناولا ، فسبّح العنب والرمّان في أيديهما ، ودخل عليّ عليه السلام فتناول منه فسبّح أيضاً ، ثمّ دخل رجل من أصحابه وأراد أن يتناول ، فقال جبرئيل : إنّما يأكل من هذا نبيّ ، أو ولد نبيّ ، أو وصيّ نبيّ ».

المصادر:

1: الخرائج والجرائح : ج 1، ص 48، ح 65– رُوي ، عن أُمّ سلمة :

2: الصراط المستقيم : ج 1، ص 54، ح 16– مرسلاً ، باختصار كبير.

3: بحار الأنوار : ج 17، ص 359– 360، ح 15– عنه .

* * *

1– لم نعثر عليه .

2– أغدَفَ : أرخى ، أسبَلَ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 645 .

حبه وموالاته والإقرار بإمامته عالية من شروط الإيمان

« والذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنكم لن تؤمنوا حتى يكون محمد وآله أحبُّ إليكم من أنفسكم وأهليكم وأموالكم ومن في الأرض جميعاً... ».

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [313] 12، فراجع.

* * *

[342] 1: « إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه و آله وسلم بالنبوّة، واصطفاه بالرسالة، فإياك والناس وإيّاك، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم، وأبواب الحكمة، وضياء الأمر، وفصل الخطاب، ومن يحبّنا أهل البيت ينفعه إيمانه ويتقبّل منه عمله، ومن لا يحبّنا أهل البيت لا ينفعه إيمانه ولا يُتقبّل منه عمله، وإن أدأب (1) الليل والنهار لم يزل».

المصادر:

1 : المحاسن : ج1، ص199، ح 31 - عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشري، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطيّة، عن ابن حمزة، عن أبي الطفيل، قال : قام أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر، فقال :

2: بصائر الدرجات : ج 2، ص 201، ح 1299 - حدّثنا محمد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقي في المحاسن .

و ص 202، ح 1301 - حدّثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمس، عن الحكم أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال : صعد عليّ منبر الكوفة، فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحق، ثمّ قال : « إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه و آله وسلم بالرسالة، واختصّه بالنبوّة وإنبائه بالوحي، وأنال الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم،

1- أدأب العمل و غيره : أدامه . المعجم الوسيط : ج 1، ص 267.

وأبواب الحكم، وضـياء الأـمر ، فمن يحبّنـا أهـل البيت ينفعه إيمانه ويقبل منه عمله ، ومن لا يحبّنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه ولا يُقبل منه عمله ، ولو صام النهار وقام الليل »..

3 : شرح الأخبار : ج3، ص9-10، ح 931 - عن أبي حمزة الثمـالي ، عن أبي الطفيل ، قال : قام أمير المؤمنين عليه السـلام على المنبر ، فقال : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4 : بحار الأنوار : ج 27، ص181، ح 40 - عن بصائر الدرجات ؛ الرواية الثانية .

وج65، ص 95، ح 40 - عنه .

* * *

«لمّا أُسـري بي إلى السماء ، قال لي العزيز :... يامحمّد لو أنَّ عبداً عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشنّ البالي ، ثمّ أتاني جاحدة لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم ....»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [3] 3، فراجع .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 74- 75، ح 48- حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال : حدّثنا الحسن بن الحسين ، قال : حدّثنا يحيى بن يعلى ، عن إسـرائيل ، عن جـابر بن يزيـد ، عن أبي جعفر محمّـد بن عليّ عليه السـلام ، قال : قال رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم:

وص73 - 74، ح 47- حـدّثني عبيـد بن كثير ، قال : حـدّثنا محمد بن الجنيد ، قال : حدّثنا يحيى بن يعلى ، إلى قوله تعالى : « حتى يقرُّ بولايتكم »

2: مقتضب الأثر : ص 12 - 13 - حدّثنا أبو الحسن علي بن سـنان الموصـلي المعدل ، قال : أخبرني أحمد بن محمد الخليلي الآملي ، قال : حـدّثنا محمـد بن صالح الهمداني ، قال : حدّثنا سـليمان بن أحمد ، قال : أخبرني الريال (1)بن مسـلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت سلام بن أبي عمرة قال : سمعت أبا سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

1- الصحيح : زياد ، كما في سائر المصادر .

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، يقول :... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 37 – 40، منقبة 17 – حدّثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحافظ رحمه الله ، قال : حدّثني علي بن سنان الموصلي .. ، كما في مقتضب الأثر ؛ باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفي آخره زيادة : « ولهم الحجّة الواجبة ، وبهم يمسك الله السماوات أن تقع على الأرض ».

4 : كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 147– 148، ح 109– أخبرنا جماعة ، عن التلعكبري ، عن أبي علي أحمد بن علي الرازي الإيادي ، قال : أخبرني الحسين بن علي ، عن علي بن سنان الموصلي ، كما في مقتضب الأثر.

5: مقتل الحسين عليه ، الخوارزمي : ج1، ص 146، ح 23 – عن ابن شاذان .

6 : كامل البهائي : ج 1، ص 294– 295 – عن أبي سلمى الراعي ، عن رسول الله " ، كما في مقتضب الأثر .

7 : الطرائف : ص 172 – 173، ح 270 – عن الخوارزمي .

8: فرائد السمطين : ج2، ص319، ح 571 – عن الخوارزمي .

9 : الصراط المستقيم : ج2، ص117 – عن الخوارزمي باختصار .

10: تأويل الآيات : ج 1، ص98 ، ح90 – المقلد بن غالب رحمه الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن وهبان ، عن محمد بن أحمد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر [عن سلامة ، قال : سمعت أباسلمى راعي النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم يقول : .. ، كما في مقتضب الأثر ؛ بتفاوت يسير .

11: الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السلام : ص 353– عن الخوارزمي .

12: الجواهر السنيّة : ص312 – عن الخوارزمي .

13: إثبات الهداة : ج 1، ص 548– 549، ح 374– عن كتاب الغيبة .

وص697، ح 94– عن الطرائف .

و ص 721، ح 209 – عن الخوارزمي باختصار .

14 : حلية الأبرار : ج 5، ص 490 – 493، ح 129 – عن الخوارزمي باختصار .

15: مدينة المعاجز : ج2، ص311، ح 575 – عن مائة منقبة .

16: غاية المرام : ج 1، ص 103- 104، ح 5 - عن الخوارزمي .

وج7، ص87، ح26 - عن فرائد السمطين .

17 : الإنصاف : ص 124- 127، ح 56- عن كتاب الغيبة .

18 : البرهان في تفسير القرآن : ج1، ص586، ح 4 - عن مقتضب الأثر .

19: بحار الأنوار : ج 16، ص 361- 362، ح 61 - عن تفسير فرات ؛ الرواية الثانية .

وج27، ص 199 - 200، ح 67- عن ابن شاذان .

و ج 36، ص216 - 217، ح 18 - عن مقتضب الأثر .

و ص 261-262، ح 82 - عن كتاب الغيبة .

* * *

«لمّا أُسري بي إلى السماء ، أوحي إليَّ ربّي جل جلاله، فقال : يا محمّد إنّي اطلّعت على الأرض اطّلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيّاً، وشققت لك من إسمي اسماً ، فأنا المحمود وأنت محمّد ، ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت منها عليّاً ، وجعلته وصيّك وخليفتك ، وزوج ابنتك وأبا ذرّيّتك ، وشققت له اسماً من أسمائي ، فأنا العليّ الأعلى وهو عليّ ، وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين ، يامحمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ، ثمّ أتاني جاحداً لولايتهم فما أسكنته جنّتي ، ولا أظللته تحت عرشي ... ».

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [10] 10، فراجع .

المصادر:ا

1: كمال الدين : ب 23، ص 252- 253، ح 2 - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن همّام ، قال : حدّثنا أحمد بن مابندان ، قال : حدّثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير ، عن المفضّل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن

أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: عيون أخبار الرضاعليه السلام: ج1، ب6، ص 58- 59، ح 27 - مثله.

3: كفاية الأثر : ص 152- 153- عن الصدوق ؛ وليس فيه : « فيخرج السلّات والعزّى ... إلى آخر الرواية .

4: المحتضر : ص 162، ح 172 - عن عيون أخبار الرضاعليه السلام .

5: الجواهر السنيّة : ص 283 - عن الصدوق.

6: غاية المرام : ج 7، ص 122، ح3 - عن الصدوق.

7: الإنصاف : ص 462- 463، ح 277 - عن كفاية الأثر .

8: بحار الأنوار : ج 36، ص 245، ح58 - عنه .

* * *

[343] 2: « يا ابن مسعود ، عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدي وخليفتي عليكم ، فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم ، فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم ، ثمّ تسعة من وُلدِ الحسين واحد بعد واحد، أثقتكم وخلفائي عليكم ، تاسعهم قائم أُمّتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً ، لا يحبّهم إلّا من طابت ولادته ، ولا يبغضهم إلّا من خبثت ولادته ، ولا يواليهم إلّا مؤمن ، ولا يعاديهم إلا كافر ، من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني ، ومن أنكرني فقد أنكر الله جل جلاله ، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله جل جلاله ؛ لأنّ طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله،جل جلاله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله جل جلاله ، يا ابن مسعود إيّاك أن تجد في نفسك حرجاً ممّا أقضي فتكفر، فوعزّة ربّي ما أنّا متكلّف ، ولا ناطق عن الهوى في عليّ والأئمّة من وُلدِه ، ثمّ قال صلى الله عليه و آله وسلم وهو رافع يديه إلى السماء : اللّهُمَّ وال من

والى خلفائي وأئمّة أمّتي بعدي ، وعاد من عاداهم ، وانصر من نصرهم،

واخـذل من خذلهم ، ولا تخل الأرض من قائم منهم بحُجّتك ظاهراً أو خافياً مغموراً ؛ لئلّا يبطل دينك وحُجّتك وبرهانك وبيّناتك ، ثمّ قال صلى الله عليه و آله وسلم : يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما إن فارقتموه هلكتم ، وإن تمسّكتم به نجوتم ، والسلام على من اتبع الهدى »

المصادر:

1: كمال الدين : ب 25، ص 261- 262، ح 8- حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني ، قال : حدّثنا محمد بن هشام، قال : حدّثنا علي بن الحسن السائح ، قال : سـمعت الحسن بن عليّ العسكري ، يقول : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جـدّه عليه السـلام ، قـال : قال رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم لعليّ بن أبي طالب عليه السـلام : ياعليّ لا يحبّك إلّا من طابت ولاـدته ، ولا يبغضك إلّا من خشت ولادته ، ولا يواليك إلّا مؤمن ، ولا يعاديك إلّا كافر ، فقام إليه عبـدالله بن مسـعود ، فقال : يا رسول الله قـد عرفنا علامـة خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض عليّ وعـداوته ، فما علامـة خبيث الولادة والكافر بعـدك إذا أظهر الإسـلام بلسانه وأخفى مكنون سريرته ؟ فقال صلى الله عليه و آله وسلم :

2: الإحتجاج : ج1، ص 169- 170، ح30 - مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، مثله .

3: الصراط المستقيم : ج 2، ص 127 - مرفوعاً إلى النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم- أنّه قال لابن مسعود :...، باختصار .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص505 ، ح 219- عنه .

5: الإنصاف : ص 380 - 381، ح 232 - عنه .

6: بحار الأنوار : ج 3، ص246 - 247، ح 59 - عن الاحتجاج .

* * *

و الأئمّة بعدي إثنا عشر: أوّلهم عليّ بن أبي طالب ، وآخرهم القائم ... المُقِرُّ بهم

مؤمن ، والمنكر لهم كافر »

مر بتمامه ومصادره برقم [296] 14، فراجع .

* * *

[344] 3: «لا يتمّ الإيمان إلّا بمحبّتنا أهل البيت ، وإنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي ، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي، فطوبى لمن تمسّك بي وبالأئمّة الأطهار من ذرّيّتي ، فقيل : يارسول الله فكم الأئمّة بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني إسرائيل».

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص109 – 110 – أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني ، قال : حدّثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد الرازي الكوفي ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد، قال : حدثني أبو أحمد الطوسي، وأحمد بن محمد المقري ، قال : حدّثنا داود بن الحسين ، قال : حدّثنا حرام بن يحيى الشامي ، عن عتبة بن تيهان السلمي ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: الصراط المستقيم : ج2، ص 116– 117 – [قال المؤلف] : أسند الشيباني إلى واثلة قول النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم : .. ، مثله .

3: الإنصاف : ص 467، ح 281 – عنه .

4 : غاية المرام : ج2، ص271، ح – عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 3، ص 322، ح 178 – عنه .

* * *

« الأئمّة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى ، من أحبّهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [299] 17، فراجع.

* * *

إنّ الله عزّوجلّ أوحي إليَّ ليلة أُسري بي : ...، يامحمّد إنّي خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ...، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان من المقرّبين ، ومن جحدها كان من الكافرين ، يامحمّد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع، ثمّ لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري ....»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [9] 9، فراجع .

المصادر:

1: الغيبة ، النعماني :ب4، ص 94- 95، ح 24- حدّثنا أبو الحارث عبدالله بن عبدالملك بن سهل الطبراني ، قال : حدّثنا محمد بن المثنّى البغدادي ، قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال :حدّثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن ، قال : حدّثنا هشام بن عبدالله الدستوائي ، قال : حدثناعلي بن محمد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ،عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

2: مقتضب الأثر : ص 28 – 29 – حدّثنا أبو الحسن ثوابة بن أحمد الموصلي الورّاق الحافظ ، قال :حدّثني أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحرّاني ، قال : حدّثني موسى بن عيسى بن عبدالرحمن ، مثله .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 623، ح 677- عنه باختصار .

4 : الإنصاف : ص 200 – 201، ح 106- عنه .

5: بحار الأنوار : ج 36، ص 280 ـ 281، ح 100 – عنه .

* * *

[345] 4 : « من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً ، ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً ، ألا

ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد بشّره ملك الموت بالجنّة ثمّ منكر ونكير ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زوّار قبره ملائكة الرحمن ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان من الجنّة، ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنّة .

المصادر:

1: الكشف والبيان : ج8، ص314 – أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني ، أخبرنا أبوعبداللهابن محمد بن علي بن الحسين البلخي ، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق ، حدّثنا محمد ابن أسلم الطوسي ، حدثنا علي بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ،عن جرير بن عبدالله البجلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 170– 171 ، منقبة 95– حدّثني القاضي أبو محمد الحسن ابن محمد بن موسى ، قال : حدّثني علي بن ثابت ، قال : حدثني حفص بن عمر ، قال : حدّثني يحيى بن جعفر ، قال : حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « من أحبّ علياً عليه السلام قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه ، ألا ومن أحبّ علياً أعطاه الله بكل عِرق في بدنه مدينة في الجنّة ، ألا ومن أحبّ آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حب آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم فأنا كفيله بالجنّة مع الأنبياء ، ألا ومن أبغض آل محمّد صلى الله عليه و آله وسلم جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله »

3: الكشّاف : ج4 ، ص 220 – مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم مثله .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 304، ح 3 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من

إسماعيل بن أبي خالد .

5: المناقب ، الخوارزمي : ص 72-73، ح 51 - أنبأني الامام الحافظ ، صدر الحفّاظ ، أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني ، و قاضي القضاة ، الإمام الأجلّ، نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي ، قال : أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ ، نور الهدى ، أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي - رحمه الله- عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ... ، كما في مائة منقبة .

6: لُباب الأنساب : ص 216- عنه .

7: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 54، ح 52 - عن الكشف والبيان .

8: التفسير الكبير ، الفخر الرازي : ج27، ص 165- 166- عن الكشّاف.

9 : تفسير القرآن الكريم ، ابن عربي :ج2، ص433- مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، بتفاوت يسير .

10: الطرائف : ص 159، ح 248- عن الكشف والبيان .

11: سعد السعود : ص 285- عن الكشّاف.

12: الجامع لأحكام القرآن : ج16، ص23- عن الكشّاف .

13: كشف الغمة : ج 1، ص 213 - عن الكشّاف .

14 : الدرّ النظيم : ص 772 - عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلي ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ... ، بتفاوت يسير .

15: جامع الأخبار : ص 473- 474، ح 1335 - مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، مثله .

16: منهاج الكرامة : ص 108 - عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:_ ، كما في مائةمنقبة .

17: فرائد السمطين : ج 2، ص 255، ح 524- أخبرني الشيخ الصالح المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الشافعي الدمشقي بقراءتي عليه بها ، قال : أنبأنا الشيخ الإمام رضيّ الدين المؤيّد بن محمد بن علي الطوسي إجازةً ، أنبأنا جدّي لأمّي أبو العباس محمد بن العبّاس العصاري المعروف بعبّاسة سماعاً عليه ، قال : أنبأنا

القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرّخزادي ، قال : أنبأنا الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي ، كما في الكشف والبيان.

18: تخريج الأحاديث والآثار : ج 3، ص 238، ح 1147 – عن الكشف والبيان .

19: أعلام الدين : ص 464 – عن مالك بن أنس ، عن ابن عمر ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ، كما في مائة منقبة .

20: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 434 – 435، ح1206 – عن الكشف والبيان .

21 : الفصول المهمة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج1، ص593– عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ...، كما في المناقب .

22 : نزهة المَجالس : ج 2، ص 159– عن الجامع لأحكام القرآن .

23 : زبدة التفاسير : ج6، ص 217 – عن الكشف والبيان .

24: إحقاق الحق : ص 209 – عن المناقب .

25: شرح أُصول الكافي : ج 7، ص 55 – عن الكشف والبيان .

26: الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام: ص 468 – عن الكشف والبيان .

27: غاية المرام : ج3، ص61 ح 5– عن المناقب .

و ص 66، ح15 – عن فرائد السمطين ..

28 : بحار الأنوار : ج 23، ص 233 – عن الكشّاف .

وج27، ص 111، ح 84– عن الكشف والبيان .

وج 65 ص135، ح 76– عن جامع الأخبار .

* * *

[346] 5: « إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّى ، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو أنّ عابداً عبد الله ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ لم يدرك محبّتنا أهل البيت اكبّه الله على منخريه في

النار، ثمّ تلا : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى »(1)

المصادر:

1: شواهد التنزيل : ج 1، ص 553- 554، ح588 - حدّثني أبوسهل الجامعي ، قال : أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد، قال : أخبرنا أبوالحسن نمل بن عبدالله بن علي الصوفي"(2)، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري ، قال : حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري ، قال : حدّثنا أبوعثمان الجحدري ، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: و ج2، ص203، ح 837 - حدّثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، أنّ أبا الحسن ثمل بن عبدالله الطرطوسي،(3) حدّثهم ببخارى .... ، وفيه زيادة : « ... بين الصفا والمروة .. حتى يصير كالشنّ البالي ... »..

2: مجمع البيان : ج 9، ص 48 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الثانية .

3 : تاريخ مدينة دمشق : ج 41، ص 335- أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد ،حدّثنا أبونصر المرّي ، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي ، حدّثنا أبو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس ، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري . ، كما في شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى .

و ج42، ص 65- 66- حدّثنا ابن السمسار ، حدّثنا علي بن الحسن الصوري ، حدّثنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي (4)، حدّثنا الحسين بن إدريس ، كما في شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى ؛ وفيه زيادة : « وفاطمة لقاحها » .

4 : كفاية الطالب : ب 87، ص317 - أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ،

1- الشورى 23

2- وقد ضبطه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، كذا : أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم ابن عبدالله بن محمد بن الحسن البغدادي الطرطوسي الصوفي .

3- كالسابق .

4- لم نجد الرواية في كتبه .

أخبرنا محمد بن إسـماعيل بن محمد الطرسوسـي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسـماعيل الصـيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الثانية .

5: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 122-123 ح 106- مرفوعاً إلى أبي أُمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم: « إنَّ الله خلقني وخلق عليّـاً عليه السـلام من شـجرة واحـدة ، فأنا أصـلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسـين ثمرها ، وشـيعتنا ورقها، ومن تمسك بها نجا، ومن تخلّف عنها هوى » .

6: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 375، ح 159- كما في الروضة ؛ بتفاوت يسير.

7: ميزان الاعتدال : ج3، ص347- كما في كفاية الطالب ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن إسماعيل .

8: لسان الميزان : ج4 ، ص 434 - كما في كفاية الطالب ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن إسماعيل .

9: زبدة التفاسير : ج6، ص218 - عنه .

10: تأويل الآيات : ج 2، ص 548، ح15 - عن مجمع البيان .

11: تفسير الصافي : ج4 ، ص 373 - مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، كما في مجمع البيان .

12: غاية المرام : ج3، ص242، ح 20 - عن مجمع البيان .

13 : البرهان في تفسير القرآن : ج7، ص86، ح23 - عن شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى .

14 : بحار الأنوار : ج 23، ص 230 - عنه .

* * *

إنه عليه السلام زينة العرش وشَنفه

[347] 1 : « الحسن والحسين شَنفا(1) العرش ، وليسا بمعلّقين »

المصادر:

1 : المعجم الأوسط : ج 1، ص 225، ح 339 - حـدّثنا أحمد بن رشدين ، قال : حدّثني حميد بن عليّ البجلي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشّانة ، عن عقبة بن عامر الجُهني : إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال :

2 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 184- عنه .

3 : الجامع الصغير : ج 1، ص 590، ح 3824- مرفوعاً ، مثله .

4 : كنز العمّال : ج 12، ص115، ح34262 - عنه .

5 : فيض القدير : ج 3، ص 415 - عن الجامع الصغير .

* * *

[348] 2: « إذا كان يوم القيامـة زُيّن عرش ربّ العالمين بكلّ زينـة ، ثمّ يُؤتي بمنبرين من نور طولهما مائة ميل ، فيوضع أحدهما عن يمين العرش ، والآخر عن يسار العرش ، ثمّ يُؤتى بالحسن والحسين عليه السلام، فيقوم الحسن على أحدهما ، والحسين على الآخر ، يُزيّن الرّبُّ تبارك وتعالى بها عرشه كما يُزيّن المرأة قرطاها »

المصادر:

1 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 24، ص 174، ح 177- حـدّثنا أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن يوسف بن

1- الشنف: القط ، وقد خصص الشنف بما يعلق في أعلى الأن ، والقرط بما يعلق في أسفلها . المعجم الوسيط : ج 1، ص 496.

الحارث ، عن محمد بن مهران ، عن علي بن الحسن ، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن إسماعيل بن معاوية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: روضة الواعظين : ج 1، ص 360، ح 380 - مرسلاً ، مثله .

3: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 446 - 447 - مرسلاً ، عنه صلى الله عليه و آله وسلم ، مثله ؛ وليس فيه :

«فيقوم الحسن على أحدهما ، والحسين على الآخر»..

4 : إرشاد القلوب : ج 1، ص 141- عنه .

5 : تأويل الآيات : ج2، ص506 ، ح 5 - عن الصدوق .

6 : غاية المرام : ج 2، ص 191، ح 17 - عن الصدوق.

7: المنتخب ، الطريحي : ص 158- كما في مناقب آل أبي طالب .

8: بحار الأنوار : ج43، ص261، ح3 - عن الصدوق .

وص293 - عن مناقب آل أبي طالب .

* * *

[349] 3: « إنّ الحسن والحسين شَنفا العرش ، وإنّ الجنّة قالت : ياربّ أسكنتني الضعفاء والمساكين ، فقال الله لها: ألا ترضين أنّي زيّنت أركانك بالحسن والحسين ، قال : فماست (1) كما تميس العروس فرحاً».

المصادر:

1: الإرشاد : ج 2، ص 127 - 128- روى ابن لهيعة ، عن أبي عوانة ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: روضة الواعظين : ج1، ص378، ح 397 - مرفوعاً ، مثله .

3: إعلام الورى : ج 1، ص 432- كما في الارشاد سنداً ولفظاً .

4 : مناقب آل أبي طالب : ج3، ص446 - مرسلاً ، مثله .

1- ماس : تبختر واختال . المعجم الوسيط : ج 2، ص893.

5: مجموعة نفيسة (ألقاب الرسول وعترته) : ص 182 – مرفوعاً ، مثله .

6: كشف الغمة : ج 2، ص 434– كما في الارشاد .

7: بحار الأنوار : ج 43، ص 275، ح 44 – عن الارشاد .

و ص 292 – 293 – كما في المناقب .

* * *

[350] 4: « الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن تبارك وتعالى بمنزلة الشقّين (1)من الوجه» .

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 12، ص 350 – 351، ح 725– أخبرنا الحفّار، قال: حدّثني أبو الفضل ، قال : حدّثنا علي بن عبيد ، قال : حدّثنا محمد بن سهل ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي ، قال : حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ، عن أبيه ، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، قال :

2: الفردوس بمأثور الخطاب : ج2، ص188، ح 2804– مرسلاً ، عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، قال : .. ، وفيه : « الشَّنفَين » بدل « الشقّين ».

3: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 161، ح 62– أخبرني محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمد بن فادشاه . وأخبرني علي مناولة ، عن أبي نعيم ، قالا : أخبرنا الطبراني ، عن أحمد بن رشد بن حميد بن علي البجلي ، عن ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : .. ، كما في الفردوس .

4 : حلية الأبرار : ج3، ص 144، ح 27 – عن الفردوس .

5: بحار الأنوار : ج37، ص 74 – عن الفردوس .

و ج 43، ص 265، ح 20 – عنه .

* * *

1– الصحيح : الشّنفَين .

[351] 5: « نعم ، بينا أنا وفاطمة في كساء إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نصف الليل، وكان يأتيها بالتمر واللبن ليعينها على الغلامين ، فدخل فوضع رجلاً بحيالي ورجلاً بحيالها ، ثمّ إنّ فاطمة بكت ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : مايبكيك يابنيّة محمّد؟ فقالت : حالنا كما ترى في كساء نصفه تحتنا ونصفه فوقنا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : يافاطمة أما تعلمين أنّ الله تعالى اطّلع اطّلاعة من سائه إلى أرضه، فاختار منها أباك فاتّخذه صفيّاً ، وابتعثه برسالته ، وائتمنه على وحيه ؟ يافاطمة أما تعلمين أنّ الله اطّلع اطّلاعة من سائه إلى أرضه ، فاختار منها بعلك ، وأمرني أن أُزوّجكه ، وأن اتّخذه وصيّاً ؟ يافاطمة أما تعلمين أنّ العرش شال (إلى) ربّه أن يزيّنه بزينة لم يزيّن بها بشراً من خلقه ، فزيّنه بالحسن والحسين ، بركنين من أركان الجنة ؟ وروي : ركن من أركان العرش».

المصادر:

1: الأمالي ، الطوسي : مجلس 14 ، ص 406 ، ح 910 - قُرئ على أبي القاسم علي بن شبل ابن أسد الوكيل - وأنا أسمع - في منزله ببغداد في الربض باب المحوّل في صفر سنة عشر وأربعمائة ، حدّثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شدّاد البادرائي أبو منصور بيادرايا في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري ، في منزله بفارسفان من رستاق الأسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : سمعت الأشعث بن قيس الكندي وجويبراً الجبلي ، قالا لعليّ : يا أمير المؤمنين حدّثنا في خلواتك أنت وفاطمة ، قال :

2: غاية المرام : ج 2، ص 224، ح 81 - عنه .

* * *

«... فقـال العرش : أي ربّي ! إبنَي نبيّك ، وابنَي وصـيّ نبيّك ، زيّنّي بهما ، فهما يوم القيامـة في ضـفّتي (1)العرش بمنزلة الشّنفَين من الوجه ....»

مرّ بتمامه في : ج1، رقم [168] 92، فراجع.

المصادر:

1: مقتل الحسـين عليه السلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 108 - 109، ح 42- عن شـهردار بن شيرويه الديلمي ، عن عبدوس بن عبدالله ، أخبرنا أبو طاهر الحسـين بن علي ، أخبرنا الفضل بن الفضل ، أخبرنا محمد بن سـهل ، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي ، حدّثني إبراهيم بن عبدالله ، حدّثني أبي ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسـين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على عليّ وفاطمة وأخذ بعضادتي (2)الباب ، وقال :

* * *

[352] 6: « ياسـلمان أنا الذي (إذا) دعيت الأُمم كلّها إلى طاعتي فكفرت فعذّبت في النار ، وأنا خازنها عليهم ، حقّاً أقول : ياسلمان إنّه لا يعرفني أحد حقّ معرفتي (إلّا كان معي) في الملأ الأعلى .

قال : ثمّ دخل الحسن والحسـين عليهما السـلام، فقال : ياسـلمان هذان شَنفا عرش ربُ العالمين ، بها تشرق الجنان ، وأُمّهما خيرة النسوان ....».

المصادر:

1: تأويل الآيات : ج 2، ص 504 - 506، ح 4 - عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدّس

1- الصَفة : الجانب . الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 985.

2- عضادتا الباب : خشبتان منصوبتان مثبتان في الحائط على جانبيه . المعجم الوسيط : ج2، ص606

الله روحه من كتاب : « مسائل البلدان » (1)رواه بإسناده ، عن أبي محمد الفضل بن شاذان يرفعه إلى جابر بن يزيد الجعفي ، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، قال : دخل سلمان رضى الله عنه على أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن نفسه ، فقال :

2: مدينة المعاجز : ج 2، ص 30 - 31، ح 372 - عنه .

3 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 507 - 508 ، ح13 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج26 ، ص292، ح 52 - عنه .

* * *

1- لم نعثر عليه .

إنَّه عليه السلام يحاسب الناس قبل يوم القيامة

[353] 1: « إنّ الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن عليّ عليه السلام ، فأمّا يوم القيامة ، فإنّما هو بعث إلى الجنّة ، وبعث إلى النار »

المصادر:

1: مختصر بصائر الدرجات : ص 87، ح93 - عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن موسى ابن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال

2: الإيقاظ من الهجعة : ص 348، ح 145 - عنه .

3: البرهان في تفسير القرآن : ج4، ص537 - 538، ح 16 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج53، ص 43 ح13 - عنه .

* * *

ص: 167

إنَّه عليه السلام شفيع عند الله

[354] 1: « الشفعاء خمسة : القرآن ، والرحم ، والأمانه ، ونبيّكم، وأهل بيت نبيكم» .

المصادر:

1: مناقب آل أبي طالب : ج2، ص188- عن فردوس الديلمي،(1) قال أبو هريرة : قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم :

2: الجامع الصغير : ج2، ص86 ، ح 4942- مرسلاً ، وفيه : « وأهل بيته » : بدل « وأهل بيت نبيكم » .

3 : كنز العمّال : ج14، ص 390، ح 39041 – عن الفردوس ، كما في الجامع الصغير .

4 : بحار الأنوار : ج8، ص 43، ح 39 – عنه.

* * *

[355] 2: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »"(2) قال : شفاعة النبيّ«وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ »"(3) شفاعة عليّ «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ»(4) شفاعة الأئمة » .

المصادر:

1: مناقب آل أبي طالب : ج 2، ص 189 – مرسلاً ، عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى :

2: بحار الأنوار : ج 8، ص 43، ح42 – عنه .

* * *

[359] 3: « إني لأشفع يوم القيامة فأُشَفَّع ، ويشفع عليّ فَيُشَفّع ، ويشفع أهل بيتي فَيُشَفّعون » .

1- لم نجد الحديث فيه .

2- يونس : 2.

3- الزمر : 33.

4- الحديد : 19 .

المصادر:

1: مناقب آل أبي طالب : ج 2، ص 189 – مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم أنه قال :

2: بحار الأنوار : ج 8، ص 43، ح 43 – عنه

* * *

[357] 4 : « أُنظرا ياولديّ ، هذا ملك من ملائكة الله الكروبيّين قد غفل عن ذكر ربّه طرفة عين فجعله الله هكذا ، وأنا مستشفع بكا إلى الله تعالى فاشفعا له ، فوثب الحسن والحسين عليه السلام ، أسبغا الوضوء، وصلّيا ركعتين ، وقالا : اللّهُم بحق جدّنا الجليل الحبيب محمّد المصطفى ، وبأبينا عليّ المرتضى، وبأُمّنا فاطمة الزهراء ، إلّا ما رددته إلى حالته الأولى . قال : فما استتّم دعاءهما فإذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة ، وبشّر ذلك الملك برضى الله عنه ، وبردّه إلى سيرته الأُولى ، ثم ارتفعوا به إلى السماء وهم يسبّحون الله ، ثم رجع جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم وهو متبسّم ، وقال : يارسول الله إنّ ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع السماوات ، ويقول لهم : من مثلي ؟! وأنا في شفاعة السيّدين السبطين الحسن والحسين ». .

المصادر:

1: المنتخب ، الطريحي : ص 261– 262– رُوي ، عن سلمان الفارسي ، قال : أُهدي إلى النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم قُطفٌ من العنب في غير أوانه ، فقال لي : ياسلمان ائتني بولَديّ الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب ، قال سلمان الفارسي : فذهبت أطرق عليهما منزل أتهما ، فلم أرهما ، فأتيت منزل أختهما أم كلثوم (1)، فلم أرهما ، فجئت فخبّرت النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم بذلك ،

1– المدوّن : كانت أُمّ كلثوم حينئذ طفلة صغيرة تسكن بيت أبيها .

فاضـطرب ووثب قائماً وهو يقول : وا ولداه ، وا قرّة عيناه ، من يرشدني عليهما فله على الله الجنّة ، فنزل جبرئيل من السماء ، وقال : يا محمد علام هـذا الانزعاج ؟ فقال : على ولَديّ الحسن والحسـين ، فإنّي خائف عليهما من كيد اليهود ، فقال جبرئيل : يا محمّد ، بل خف عليهما من كيد المنافقين ، فإنَّ كيدهم أشدّ من كيد اليهود ، واعلم يا محمّد أنّ ابنيك الحسن والحسين نائمان في حديقة أبي الدحداح ، فصار النبيّ صلى الله عليه و آله وسـلم من وقته وساعته إلى الحديقة وأنا معه حتى دخلنا الحديقة ، وإذاً هما نائمان ، وقد اعتنق أحدهما الآخر ، وثعبان في فيه (1)طاقـة ريحان يروّح بها وجهيهما ، فلمّا رأى الثعبان النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم ألقى ما كان في فيه ، فقال : السـلام عليك يارسول الله ، لست أنا ثعباناً ، ولكنّي ملك من ملائكة الكروبيّين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين ، فغضب عليَّ ربي ومسخني ثعباناً كما ترى ، وطردني من السـماء إلى الأرض ، وإنّي منذ سـنين كثيرة أقصد كريماً على الله فأسأله أن يشـفع لي عند ربي عسـى أن يرحمني ، ويعيدني ملكاً كما كنت أولاً ، إنه على كل شـيء قدير ، قال : فجئا النبي صـلى الله عليه و آله وسلم يقبلهما حتى استيقظا ، فجلسا على ركبتي النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه و آله وسلم :

2: مدينة المعاجز : ج3، ص291، ح 898 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج43، ص313 - مثله

* * *

1- فيه :فَمُهُ.

إنه عليه السلام النفس المُحرّمة

[358] 1: « أكبر الكبائر سبع : الشرك بالله العظيم ، وقتل النفس التي حرّم الله، وأكل أموال اليتامى ، وعقوق الوالدين ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، وإنكار ما أنزل الله. أمّا الشرك بالله العظيم ؛ فقد بلغكم ما أنزل الله ، وما قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فردوا على الله وعلى رسوله ، وأمّا قتل النفس الحرام؛ فقتل الحسين وأصحابه ، وأمّا أكل أموال اليتامى ؛ فقد ظلموا فينا وذهبوا فيه، وأما عقوق الوالدين ؛ فقد قال الله تعالى في كتابه : «النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ»(1)، وهو أب لهم فعقوه في ذرّيّته في قرابته ، وأما قذف المحصنة ؛ فقد قذفوا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم النبيّ وزوجة الوليّ عليه السلام والتحيّة والإكرام على منابرهم ، وأمّا الفرار من الزحف ؛ فقد أعطوا أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام البيعة طائعين غير كارهين ، ثم فرّوا عنه وخذلوه ، وأمّا إنكار ما أنزل الله ؛ فقد أنكروا حقّنا وجحدوا به ، هذا ما لا يتعاجم(2) فيه أحد، إنّ الله [تبارك] وتعالى يقول في كتابه : «إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا»(3)

المصادر:

1 : تفسير فرات الكوفي : ص 102 - 103، ح 91 - حدّثني جعفر بن محمد الفزاري،

1- الأحزاب : 6الأنفال : 75.

2- تعاجَمَ: كَنَى وَوَرَّى ولم يُفصح بمراده . المعجم الوسيط : ج2، ص 586

3- النساء : 31

معنعناً ، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال :

2: تفسير العيّاشي : ج 3، ص 49، ح 2508- عن المعلى بن خُنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال : سمعت يقول : قتل النفس التي حرّم الله ، فقد قتلوا الحسين عليه السلام في أهل بيته .

3 : كتاب الخصال : باب السبعة ، ص 363- 364، ح 56 - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان ، قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال :حدّثني محمد بن عبدالله ، قال : حدّثني علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، مثله ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4 : من لا يحضره الفقيه : ج3، ص 561- 562، ح 4931- كما في كتاب الخصال .

5 : علل الشرائع : ب 223، ص 474، ح 1 - حدّثنا محمد بن الحسن ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن علي بن حسّان ....، كما في كتاب الخصال .

6 : تهذيب الأحكام : ج 4، ص 149، ح 417 - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني ، عن أبي جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن زياد - وهو الوشّا الخرّاز وهو ابن بنت الياس -، وكان وقف(1) ثمّ رجع فقطع ، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمي ، عن عبدالله بن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس ،عن أبي الصامت ، عن أبي عبدالله عليه السلام، كما في كتاب الخصال .

7 : مناقب آل أبي طالب : ج 4، ص 273 - عن الصدوق.

8 : إستقصاء الاعتبار : ج 7، ص 153- عن الصدوق .

9 : كتاب الوافي : ج 2، ص 240 ، ح713 - عن التهذيب .

10 : البرهان في تفسير القرآن : ج4 ، ص 560، ح9 - عن العيّاشي .

11 : بحار الأنوار : ج27، ص 210 - 211، ح 14 - عن كتاب الخصال .

* * *

1- أي كان واقفيّاً ، والوافي : مَن وقف على موسى الكاظم عليه السلام. مجمع البحرين : ج5، ص 130 .

أكلُهُ عليه السلام من طعام الجنّة وشُربُهُ من شرابها

[359] 1 : «أنَّ جبرئيل عليه السلام كان عند النبيّ في صورة دحية الكلبي ، فتعلّق به الحسن والحسين ، فقال : يا محمّد متى عرفاني ، فقال النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم إنّما يفعلان ذلك لأن الرجل الذي كان يأتي في مثل صورتك يحمل إليها من الفواكه ، فجاء جبرئيل بعد ذلك برمّان من الجنّة فأكلاه ، فقال جبرئيل: لو سقطت منه حبّة واحدة لشفى بها أهل الأرض ، ولكنّ الله تعالى جعلها رزقهما » .

المصادر:

1: لطائف قصص الأبرار : ص 119 - رُوي :

* * *

[360] 2 : « مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً ، فعادهما سيِّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه و آله وسلم، وعادهما أبو بكر وعمر ، فقال عمر لعليّ : يا أبا الحسن إن نذرت الله نذراً واجباً ، فإنّ كلّ نذر لا يكون الله فليس منه وفاء ، فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إن عافي الله ولديّ ممّا بهما صُمتُ له ثلاثة أيام متواليات ، وقالت فاطمة مثل مقالة عليّ ، وكانت لهم جارية نوبيّة تدعى فضّة ، قالت : إن عافي الله سيِّدَيَّ ممّا بهام صُمتُ ثلاثة أيام ، فلمّا عافي الله الغلامين ممّا بها انطلق عليّ إلى جار يهودي يقال له شمعون بن حارا ، فقال له: ياشمعون أعطني ثلاثة أصيع من شعير، وجزّة من صوف تغزله لك ابنة محمّد صلى الله عليه و آله وسلم، فأعطاه اليهودي الشعير والصوف، فانطلق إلى منزل فاطمة عليها السلام ، فقال لها : يابنت رسول الله كُلى هذا، واغزلي هذا، فباتوا وأصبحوا صياماً ، فلمّا أمسوا قامت الجارية إلى صاع من الشعير وعجنته

وخبزت منه خمسة أقراص : قرص لعليّ ، وقرص لفاطمة ، وقرص للحسن، وقرص للحسين ، وقرص للجارية ، وإنّ عليّاً صلّي مع النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ثمّ أقبل إلى منزله ليفطر ، فلمّا أنّ وُضِعَ بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله ، فإذا سائل قد قام بالباب ، فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمّد ، أنا مسكين من مساكين المسلمين ، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنّة ، فألقى عليّ وألقى القوم من أيديهم الطعام ...، فأعطوه طعامهم ، وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّا الماء ، فلمّا أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثاني ، فعجنته وخبزت أقراص ، وإنّ عليّاً صلّي مع النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، ثمّ أقبل إلى منزله ليفطر ،فلما وُضِعَ بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله ، إذاً يتيم قد قام بالباب ، فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، يتيم من يتامى المسلمين ، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنّة ، قال : فألقى عليّ ، وألقى القوم من بين أيديهم الطعام ... ، قال : فأعطوه طعامهم ، وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّا الماء ،وأصبحوا صياماً فلمّا أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثالث ، فعجنته وخبزت منه خمسة أقراص ، وإنّ عليّاً صلّي مع النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، ثمّ أقبل إلى منزله يريد أن يفطر ، فلما وُضِعَ بين أيديهم الطعام و أرادوا أكله ، فإذا أسيركافر قد قام بالباب ، فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمّد ، والله ما أنصفتمونا من أنفسكم تأسرونا وتقيّدونا ولا تطعمونا ، أطعموني فإنّي أسير محمد ، فألقى عليّ وألقى القوم من أيديهم الطعام ... ، قال : فأعطوه طعامهم، وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلّا الماء ، فأصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم ، وإنّ

عليّاً عليه السلام أخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجّجان (1)من الجوع ، فانطلق بها إلى منزل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فلمّا نظر إليها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، اغرورقت عيناه بالدموع ، وأخذ بيد الغلامين فانطلق بها إلى منزل فاطمة عليها السلام ، فلمّا نظر إليها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وقد تغيّر لونها، وإذا بطنها لاصق بظهرها انكبّ عليها يقبّل بين عينيها ، ونادته باكية : واغوثاه بالله ، ثمّ بك يا رسول الله من الجوع ، قال : فرفع رأسه إلى السماء ، وهو يقول : اللَّهُمَّ أشبع آل محمد ، فهبط جبرئيل عليه السلام، فقال : يا محمّد اقرأ ، قال : وما أقرأ ؟ قال : إقرأ : «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيناً يَشرَبُ»(2) إلى آخر ثلاث آيات . ثمّ إنّ عليّاً عليه السلام مضى من فور ذلك حتى أتى أباجبلة الأنصاري ، فقال له : ياأبا جبلة هل من قرض دينار؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، أُشهِدُ الله وملائكته أن أكثر مالي لك حلال من الله ومن رسوله ، قال : لا حاجة لي في شيء من ذلك ، إن يك قرضاً قبلته .

قال : فرفع إليه ديناراً ، ومرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام يتخرّق(3) أزقّة المدينة ليبتاع بالدينار طعاماً ، فإذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعد على الطريق ، فدنا منه وسلّم عليه ، وقال : يامقداد مالي أراك في هذا الموضع كئيباً حزيناً ؟! فقال : أقول

1- رجَّ الشيء : إضطَرَبَ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 329.

2- الإنسان : 5.

3- خَرَقتُ الأرضَ خَرقاً أي جُبتُها ، وَخَرَقَ الأرضَ يَخرُقها : قطعها حتى بلغ أقصاها . لسان العرب : ج 10، ص 75؛ مادّة « خرق ».

كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام : « رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ»(1) ، قال : ومنذ كم يامقداد ؟ قال : هذا أربع ، فرجّع عليّ مليّاً ، ثمّ قال : الله أكبر، الله أكبر، آل محمّد صلى الله عليه و آله وسلم منذ ثلاث ، وأنت يامقداد مذ أربع ! أنت أحقّ بالدينار منّي ، قال : فدفع إليه الدينار ومضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فلمّا انفتل(2) رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ضرب بيده إلى كتفه ، ثمّ قال : ياعليّ انهض بنا إلى منزلك لعلّنا نصيب به طعاماً ، فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جبلة .

قال : فمضى وعليّ يستحي من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم رابط على بطنه حجراً من الجوع، حتى قرعا على فاطمة الباب ، فلمّا نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وقد أثّر الجوع في وجهه ، ولت هاربة ، وقالت : واسوأتاه من الله ومن رسوله ، كأنّ أبا الحسن ما علم أنّ ليس عندنا مذ ثلاث ، ثمّ دخلت مخدعاً(3) لها فصلّت ركعتين ، ثمّ نادت : ياإله محمّد ، هذا محمّد نبيّك ، وفاطمة بنت نبيّك ، وعليّ ختن نبيّك وابن عمّه ، وهذان الحسن والحسين سبطي نبيّك ، اللَّهُمَّ فإنّ بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء ، فأنزلتها عليهم وكفروا بها ، اللَّهُمَّ فإنّ آل محمّد لا يكفروا(4) بها ، ثمّ التفتت مُسَلِّمة ، فإذا هي بصحفة مملوّة

1- القصص : 24.

2- إنفتل : إنصرف . المعجم الوسيط : ج 2، ص 673.

3- المَخدَعُ : الحجرة في البيت . المعجم الوسيط : ج 1، ص 221.

4- الصحيح : لا يكفرون .

ثريـداً ومرقاً ، فاحتملتها ووضـعتها بين يدي رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم، فأهوى بيده إلى الصـحفة ، فسـبّحت الصـحفة والثريد والمرق ، فتلا النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم: «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ»(1) ثمّ قال : كلوا من جوانب القصـعة(2) ولا تهدموا صومعتها ، فإنّ فيها البركة .

فأكل النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، والنبيّ يأكل وينظر إلى عليّ متبسّماً ، وعليّ يأكل وينظر إلى فاطمـة متعجّباً ، فقال له النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم: كل ياعليّ ولا تسأل فاطمة عن شـيء ، الحمد لله الذي جعل مثلك ومثلها مثل مريم بنت عمران وزكريّا «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ»(3) ياعليّ هذا بالدينار الذي أقرضـته ، لقد أعطاك الله الليلة خمسة وعشرين جزءً من المعروف ، فأمّا جزء واحد فجعل لك في دنياك أن أطعمك من جنّته ، وأربعة وعشرون جزءً قد ذخرها لك لآخرتك » .

المصادر:

1: تفسير فرات الكوفي : ص 519 – 526، ح 676– حـدّثنا محمد بن إبراهيم بن زكريّا الغطفاني ،قال : حدّثني أبوالحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر ، عن محمد بن بحر ، عن روح بن عبدالله ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام ، قال :

2: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 424– 426– روى أبوصالح ، ومجاهد ، والضحّاك ،

1– الإسراء : 44.

2– القَصعَةُ : وعاءٌ يُؤكلُ فيه ويُثردُ ، وكان يُتّخَذُ من الخشب غالباً . المعجم الوسيط : ج 2 ص 740

3– آل عمران : 37.

والحسن ، وعطـاء ، وقتـادة ، ومقاتل ، والليث ، وابن عباس ، وابن مسـعود ، وابن جبير ،وعمرو بن شـعيب ، والحسن بن مهران ، والنقاش ، والقشـيري ، والثعلبي ، والواحـدي في تفاسـيرهم ، وصاحب أسـباب النزول ، والخطيب المكّي في الأربعين ، وأبو بكر الشـيرازي في نزول القرآن في أمير المؤمنين عليه السـلام، والأشنهي في اعتقاد أهل السنّة ،وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفضل النحوي في العروس في الزهد . وروى أهل البيت عليهم السلام،عن الأصبغ بن نباتة وغيره ، عن الباقر عليه السلام، نحوه.

3: بحار الأنوار : ج 35 ، ص 249- 253، ح 7 - عنه .

* * *

[361] 3 : « يافاطمة قومي فأخرجي تلك الصـحفة ، فقامت فأخرجت صحفة فيها ثريد وعُراق(1) يفور ، فأكل النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسـين عليه السلام ثلاثة عشر يوماً ، ثمّ إنّ أُمّ أيمن رأت الحسين معه شيء ، فقالت له : من أين لك هذا ؟ قال : إنّا لنأكله منـذ أيّام ، فأتت أُمّ أيمن فاطمـة ، فقالت : يافاطمـة إذا كان عند أُمّ أيمن شـيء فإنّما هو لفاطمة ووُلدها ، وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأُمّ أيمن منه شيء، فأخرجت لها منه فأكلت منه أُمّ أيمن ونفدت الصحفة .

فقـال لهـا النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم: أمـا لولاـ أنّك أطعمتها لأكلت منها أنت وذرّيّتك إلى أن تقوم الساعـة . ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه» .

المصادر:

1: الكافي : ج 1، ص 460، ح 7 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسـين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لفاطمة عليها السلام:

1- العُراقُ : العَظمُ أُكِلَ لَحمُهُ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 596.

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 63، ح 55 – عنه .

* * *

[362] 4 : « يامحمّد هذه عملها لك الحور العين ، فكلها أنت وعلي وذريتكا، فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم ، فجلس رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا ، فأعطي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في المباضعة من تلك الأكلة قوّة أربعين رجلاً ، فكان إذا شاء غشي نساءه كلّهن في ليلة واحدة» .

المصادر:

1: الكافي : ج 5، ص 565 – 566، ح 41 – محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إن أبابكر وعمر أتيا أمّ سلمة ، فقالا لها : يا أمّ سلمة إنك قد كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه و آله ، فكيف رسول الله من ذاك في الخلوة ؟

فقالت : ما هو إلّا كسائر الرجال ، ثمّ خرجا عنها ، وأقبل النبي صلى الله عليه و آله فقامت إليه مبادرة فرقاً أن ينزل أمر من السماء ، فأخبرته الخبر ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله حتى تربّد(1) وجهه ، والتوى عرق الغضب بين عينيه ، وخرج وهو يجرّ رداؤه حتى صعد المنبر ، وبادرت الأنصار بالسلاح، وأمر بخيلهم أن تحضر، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي ، ويسألون عن غيبي؟! والله إنّي لأكرمكم حسباً ، وأطهركم مولداً ، وأنصحكم الله في الغيب ، ولا يسألني أحد منكم عن أبيه إلّا أخبرته ، فقام إليه رجل، فقال : من أبي ؟ فقال : فلان الراعي ، فقام إليه آخر ، فقال : من أبي؟ فقال : غلامكم الأسود ، وقام إليه الثالث ، فقال : من أبي؟ فقال : الذي تُنسب إليه .

فقالت الأنصار : يارسول الله أُعف عنّا عفا الله عنك ، فإنّ الله بعثك رحمة ، فاعف عنا عفا الله عنك. وكان النبي صلى الله عليه و آله وسلم إذا كُلّمَ استحيى وعرق وغضّ طرفه عن الناس حياءً حين

1- تَربّدَ : تَعَبَّسَ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 322.

كلّموه ، فنزل : فلمّا كان في السحر ، هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصحفة من الجنة فيها هريسة ، فقال :

2: وسائل الشيعة : ج 20، ص243، ح 20063 – عنه باختصار .

3: اثبات الهداة : ج 1، ص 236، ح 37 – عنه باختصار .

4 : حلية الأبرار : ج 1، ص 321، ح 1– عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 22، ص225، ح 6 – عنه .

* * *

[363] 05:« يـارسول الله ، العلي الأـعلى يُقرِئُـك السـلام ، ويخصّـك بالتحيـة ، ويقول لك: قل لعليّ بن أبي طالب و لفاطمـة والحسـن والحسـين : أيّ شـيء تطلبون من فواكه الجنّـة تحضـر بين أيـديكم؟ فقال النبي صـلى الله عليه و آله وسـلم : ياعلي ، يافاطمة ، وياحسن ، وياحسـين أي شيء تشتهون من فواكه الجنة تحضر بين أيديكم؟ فأمسكوا ، فقال الحسين عليه السلام : عن إذنك يارسول الله ، وعن إذنك يا أمير المؤمنين ، وعن إذنك ياسـيدة نساء رب العالمين ، وعن إذنك ياحسن ، فقالوا جميعاً : نعم ، قل ياحسين ممّا شئت ، فقال : أُريد رطباً ، فوافقوا على ذلك ، فقال النبي صـلى الله عليه و آله وسـلم: قومي يافاطمـة اعبري المخدع فأحضـري ما فيه ، فاذا فيه مائدة من موائد الجنّة ، وعليه سندسة خضراء ، وفيه رطب جنيّ في غير أوان الرطب ، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لفاطمة وهي حاملةالمائدة : من أين لك هـذا ؟ قالت : هو من عنـد الله ، و أخـذه النبي صـلى الله عليه و آله وسـلم وقـدّمه بين يديه وسـمّى ، وأخذ رطبة واحدة [فوضـعها] في فيّ الحسين عليه السلام، وقال : هنيئاً ياحسين ، ثم أخذ رطبة ثانية ، فوضعها في فيّ الحسن ، وقال : هنيئاً ياحسن ، ثمّ أخذ رطبة ثالثة ، فوضعها في فيّ فاطمة ، وقال : هنيئاً يافاطمة ، ثمّ أخذ الرابعة ،

فتركها في فيّ أمير المؤمنين عليه السلام ، ثمّ قال : [هنيئا] يا أمير المؤمنين ، ثمّ وثب قائماً ،ثمّ جلس ، وأخذ رطبة ثانية ، ثمّ وضعها في في أمير المؤمنين عليه السلام، وقال : هنيئاً لأمير المؤمنين ، ثمّ وثب قائماً ، ثمّ جلس ، ثمّ أخذ رطبة ثالثة ، فوضعها في في أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ قال : هنيئا لأمير المؤمنين ، ثمّ قام وقعد ، ثمّ أكلا جميعاً ، وارتفعت المائدة إلى السماء ، فقالت فاطمة عليها السلام: لقد رأيت يارسول الله منك اليوم عجباً !

فقال : يافاطمة ، الرطبة الأُولى التي وضعتها في فيّ الحسين ، سمعت ميكائيل وإسرافيل يقولان : هنيئا ياحسين ، فقلت موافقاً لهما : هنيئاً ياحسين ، ثم أخذت الرطبة الثانية ، فوضعتها في فيّ الحسن ، فسمعت جبرئيل و ميكائيل يقولان : هنيئاً ياحسن ، فقلت موافقاً لهما : هنيئاً ياحسن، فأخذت الرطبة الثالثة ، فوضعتها في فيّك ، فسمعت الحور العين مشرفين من الجنان وهنّ يقلن : هنيئاً يافاطمة ، فقلت موافقاً لهنّ: هنيئاً لك يافاطمة ، ثمّ أخذت الرابعة ، فوضعتها في فيّ أميرالمؤمنين ، فسمعت صوت النداء من الحقّ يقول : هنيئاً ياعلي ، ثمّ قمت إجلالاً للّه تعالى ، ثمّ ثانية ، ثمّ ثالثة ، وأسمع صوت الحقّ : هنيئاً ياعليّ .

[فقمت] إجلالاً لله تعالى- ثلاث مرّات. فسمعت الحقّ يقول : وعزتي وجلالي ، لو ناولت عليًّا من الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت : هنيئاً هنيئاً .»

المصادر:

1: نوادر المعجزات : ص 78 – 80، ح 41 – رُوي ، عن الصحابة الصادقين : أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم دخل على فاطمة عليها السلام ، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: أبوك اليوم ضيفك ، فقالت فاطمة عليها السلام : الحسن والحسين عليه السلام يطالبان بشيء من الزاد ، ولم يكن شيء في المنزل من القوت ،

فدخل أمير المؤمنين والحسن والحسين فجلسوا عنده ، فنظر النبي صلى الله عليه و آله وسلم إلى السماء ساعة ، وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل من السماء ، فقال :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 310، ح 73 - [قال المؤلف : أقول : وجدت في بعض مؤلّفات أصحابنا أنه رُوي مرسلاً، عن جماعة من الصحابة ، قالوا : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ .

* * *

ياعليّ هل عندك من شيء ؟ فقلت : والذي أكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وابناي منذ ثلاثة أيام ، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: يافاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئاً ، فقالت : خرجت الساعة ، فقلت : يارسول الله أدخله أنا ؟ فقال : أدخل بسم الله ، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع عليه رطب من تمر، وجفنة من ثريد، فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فقال : ياعليّ رأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام ؟ فقلت : نعم ، فقال : صفه لي ، فقلت : من بين أحمر وأخضر وأصفر ، فقال : تلك خطط جناح جبرئيل عليه السلام مكلّلة بالدُرّ والياقوت ، فأكلنا من الثريد حتى شبعنا ، فما رأي إلا خدش أيدينا وأصابعنا ، فخصّ ني الله و بذلك من بين أصحابه .... »

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1، رقم [15] 15، ومرّت مصادره في : ص 115 - 116من هذا المجلّد ، فراجع.

* * *

[364]6: « أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم دخل على فاطمة غداةً من الغدوات ، وهي خبيثة النفس (1): فقال لها : يا ابنتي مالي أراك خبيثة النفس ؟ قالت : يا أبتاه قد

1- خبّثت نفسه : غَثَت وثَقُلت. المعجم الوسيط : ج 1، ص 214

أصبحتا وليس عندنا شيء ، و حسن و حسين بين أيدينا قائمين ، وعليّ جاث،(1) فحمد الله ، ثمّ قال : أيقظيهم ، فجلسوا ، فقال : هاتي ذاك الطَرّبّانْ،(2) فالتفت فإذا طَرّبّانٌ، خلفها ، قال : ضعيه ، فوضعته ، ثم قال : كُلوا بسم الله ، فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل ، فقام على الباب ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ، أطعمونا ممّا رزقكم الله ، فردّ عليه النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم: يُطعمك الله يا عبدالله ، فمكث غير بعيد، ثمّ رجع ، فقال مثل ذلك ، ثمّ ذهب ، ثمّ رجع، فقالت فاطمة : يا أبتاه سائل ! فقال : يا ابنتي ، هذا الشيطان جاء ليأكل من هذا الطعام ، ولم يكن الله ليُطعمه من طعام الجنّة»..

المصادر:

1:فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام ، الحاكم النيسابوري : ص 66-67، ح 67- أخبرني عبدالرحمن ابن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي بهمذان ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ،حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدثنا بكير بن وادع الحضرمي ، عن أبي الغصن ، عن عبيد الله التمّار ، عن زينب بنت جحش :

2: شرف المصطفى صلى الله عليه و آله وسلم: ص 271 - عن زينب بنت جحش ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 324- عن زينب بنت جحش ، بتفاوت يسير .

4 : مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 436 - عن شرف المصطفى صلى الله عليه و آله وسلم.

5: بحار الأنوار : ج 39، ص 120 - عن المناقب .

* * *

[365] 7: « أتيت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فسلّمت عليه ، ثمّ دخلت على فاطمة عليها السلام [فسلّمت

1- جثا : جَلَسَ على رُكبتيه ، أو قام على أطراف أصابعه . المعجم الوسيط : ج1، ص107.

2- الطَرّبّانْ : الطَبَقُ الَّذي يُؤكَّلُ عليه . المُخَصّص : ج 1، السِفر الخامس ، ص 11.

عليها] فقالت : يا أباعبدالله هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان ، خذ بأيديها فاخرج (بهما) إلى جدّهما ، فأخذت بأيديها وحملتها حتى أتيت بهما إلى النّبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فقال : مالكما ياحبيباي؟ قالا : نشتهي طعاماً يارسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : اللهم أطعمها «ثلاثاً، [قال:] فنظرت ، فإذا سفرجلة في يد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم شبيهة بقُلَّة (1) من قلال هجر(2) ، أشدّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل، وألين من الزبد ، ففركها صلى الله عليه و آله وسلم بإبهامه فصيّرها نصفين ، ثمّ دفع نصفها إلى الحسن ، وإلى الحسين نصفها ، فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديها وأنا أشتهيها ، فقال (لي) : ياسلمان أتشتهيها ؟ فقلت : نعم [يارسول الله]، قال : ياسلمان هذا طعام من الجنّة ، لا يأكله أحد حتى ينجو من النار والحساب ، وإنّك لعلى خير».

المصادر:

1: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 161- 193 ، منقبة 87 - حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافا ابن زكريّا [في جامع الرصافة ، عن محمد بن علي بن عبدالحميد بن زيار (زياد)] بن يحيى القرشي ، عن عبدالرزاق ، قال : أخبرني صدقة العبسي ، قال : أخبرني زاذان ، عن سلمان ، قال :

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 375، ح 242- عن ابن شاذان .

3: بحار الأنوار : ج 43، ص 63، ح 55 - عن ابن شاذان .

* * *

[366] 8: « أقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أياماً، لم يطعم الطعام حتى شقّ ذلك عليه ، فطاف على منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهنّ شيئاً ، فأتي فاطمة عليه السلام، فقال :

1- القُلَّه : إناء من الفخار يشرب منها . المعجم الوسيط : ج2، ص759.

2- هَجُرَ: مدينة ، وهي قاعدة البحرين . معجم البلدان : ج 5، ص 393.

يابنيّة هل عندك شـيء آكله فإنّي جائع ؟ قالت : لا والله ، بأبي أنت وأمي ، فلاخرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من عندها ، بعثت جارة لها برغيفين وقطعة لحم ، فأخذته منها ووضـعته في جفنة لها وغطت عليها ، وقالت : والله لأُوثرنّ بهما رسول الله صلى الله عليه و آله وسـلم على نفسـي ومن عندي ، وكانوا جميعاً محتاجين إلى شـبعة طعام، فبعثت حسـناً أوحسيناً إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرجع إليها ، فقالت : بأبي أنت وأُمي ، قد أتانا الله بشـيء فخبَّأته لك ، قال : هلمّي ، فأتته فكشفت عن الجفنة ، فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً ، فلما نظرت إليه بهتت ، وعرفت أنها منبركة الله جلّ جلاله، فحمدت الله جل ثناؤه ، وصلّت على نبيه صلى الله عليه و آله وسلم، فقال : من أين لك يابنيّة ؟ فقالت : هو من عند الله ، إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فحمد الله جلّ جلاله ، وقال : الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسـيدة نساء بني إسـرائيل ، فإنها كانت إذا رزقها الله تعالى شـيئاً ، فسُئلت عنه ، قالت : «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »(1) فبعث رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم إلى عليّ ، ثم أُكل وفاطمة والحسن والحسـين وجميع أزواج النبي صـلى الله عليه و آله وسلم وأهل بيته حتى شبعوا.

قالت فاطمة : وبقيت الجفنة كما هي ، فأوسعت منها على جيراني ، وجعل الله جل جلاله و فيها بركة وخيراً كثيراً .

المصادر:

1: المنهاج في شُعب الإيمان : ج2، ص8- عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه، قال :

1- آل عمران : 37.

2: الكشف والبيان : ج3، ص57 – 58 – أخبرنا عبدالله بن حامد ، بإسناده ، عن جابر بن عبدالله : .. ، بتفاوت يسير .

3: الاعتبار وسلوة العارفين : ص 84، ح66 – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد ، حدّثنا الجوهري ، حدّثنا علي بن داود ، حدّثنا عبدالله بن صالح ، حدبثنا ابن لهيعة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، بتفاوت يسير .

4 : الكشّاف : ج 1، ص 358– مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم: أنه جاع في زمن قحط ، فأهدت له فاطمة وله رغيفين وبضعة لحم آثرته بها ، فرجع بها إليها ، وقال : هلمي يا بنية ، فكشفت عن الطبق ، فإذا هو مملوء خبزاً و لحماً، فبهتت وعلمت أنها نزلت من عند الله ، فقال لها صلى الله عليه و آله وسلم أنى لك هذا ؟ فقالت : هو من عندالله ، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فقال عليه الصلاة والسلام : الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل ، ثم جمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عليّ ابن أبي طالب والحسن والحسين وجميع أهل بيته ، فأكلوا حتى شبعوا ، وبقي الطعام كما هو ، فأوسعت فاطمة على جيرانها .

5: جوامع الجامع : ج 1، ص 206 – عن الكشّاف .

6: الثاقب في المناقب : ص 296- 297، ح 252– عن جابر بن عبدالله ، باختلاف في بعض الألفاظ .

7: مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي : ج1، ص97، ح19 ـ أخبرنا القاضي الأجل ظهير الإسلام أبو الفتوح عبدالواحد بن الحسن الباقرحي ، أخبرنا أبو الفضل العباس بن أبي العباس الشفائي – قراءة عليه ، أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ، كما في الكشف والبيان .

8: الخرائج والجرائح : ج 2، ص 528، ح3 – عن جابر ، كما في الكشف والبيان .

9: الدرّ النظيم : ص 461 – 467 – روي ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري الله رضى الله عنه ، مثله .

10 : إقبال الأعمال : ج2، ص376– عن الكشّاف .

11: سعد السعود : ص 265– عن الكشّاف .

12: فرائد السمطين : ج 2، ص 01 – 52، ح 382 – أخبرني شيخنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفّق الأذكاني كتابةً ، وشرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر قراءةً عليه ، قال :

أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي إجازةً ، أنبأنا أبو العباس محمد بن العباس سماعاً عليه ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي ، قال : أنبأنا الأُستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد (الثعلبي) ، كما في الكشف والبيان .

13: تخريج الأحاديث والآثار : ج 1، ص 184- 185، ح 191- روي عن النبي ،صلى الله عليه و آله وسلم كما في الكشّاف . ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ،(1) حدّثنا سهل بن زنجلة أبوعمران الداري ، حدّثنا عبد الله بن صالح ، حدّثنا عبد الله بن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، كما في الكشف والبيان .

14: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج 1، ص368 - كما في تخريج الأحاديث والآثار؛ الرواية الثانية سندا ولفظا .

15: البداية والنهاية : ج6، ص 121 - كما في تفسير القرآن العظيم .

16 : تفسير البيضاوي : ج 2، ص 36 - مرسلا ، بتفاوت يسير .

17 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 10، ص 98 ح 9970 ـ عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ، مثله .

18 : تفسير غرائب القرآن : ج 2، ص 317 - مرسلا ، كما في الكشّاف .

19: المطالب العالية : ج 4، ص 73، ح 4001 - عن جابر ، مثله .

20: الجواهر الحسان (4) : ج3، ص 58 -- عن الكشف والبيان .

21 : الصراط المستقيم : ج1، ب 7، فه، ص 171 - عن الكشّاف .

22 : الدر المنثور : ج 2، ص 189 - أخرج أبو يعلى ، عن جابر ، باختصار .

23 : الخصائص الكبرى : ج2، ص237 - 238 - كما في الدر المنثور .

24: سبل الهدى والرشاد : ج 9، ص683 - روى أبو يعلى ، عن جابر ، بتفاوت يسير .

25: تفسير أبي السعود : ج 2، صن 30 - مرسلاً ، باختصار .

26: السراج المنير : ج 1، ص 312 - مرسلاً ، كما في الكشّاف .

1- لم نجد الحديث فيه .

27 : زبدة التفاسير : ج 11، ص 479 – عن الكشّاف .

28 : مرآة العقول : ج 4، ص 440 – عن الكشّاف.

29 : بحار الأنوار : ج 3، ص 255، ح 14 – عن اقبال الأعمال .

و ج 43، ص 27، ح 30 – عن الخرائج.

و ص 29 – عن الكشّاف .

و ص 68، ح60– عن بعض كتب المناقب ، عن أحمد بن محمد الثعلبي ، كما في الكشف والبيان .

30: ملحقات احقاق الحق : ج 25، ص 352 – عن العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في : « عيون الأخبار في مناقب الأخبار » (1) قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الفقيه الفارسي ، أنبأ عبدالله بن إسحاق الخراساني المعدل ، نبأ محمد بن إسماعيل السلمي ، نبأ أبو صالح ، نبأ ابن لهيعة ، عن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، بتفاوت يسير .

* * *

[367] 9: « مرض النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم فأتاه جبرئيل بطبق فيه رمّان وعنب ، فتناول النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم فسبّح ، ثمّ دخل الحسن والحسين ، فتناولا فسبّح العنب والرمان ، ثم دخل عليّ ، فتناول منه فسبّح أيضاً ، ثمّ دخل رجل من أصحابه فتناول فلم يسبح ، فقال جبرئيل : إنما يأكل هذا نبيّ أو وصيّ أو ولد نبيّ» .

المصادر:

1: الكشف و البيان : ج6، ص 103 – مرسلاً، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال :

2: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 441 – عنه.

3: مدينة المعاجز : ج 2، ص 441 ، ح 667ـ عن مناقب آل أبي طالب .

1– لم نعثر عليه .

4 : بحار الأنوار : ج 43، ص 288- عن الكشف والبيان .

* * *

[368] 10 : « كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم عندي ، وأتاه جبرئيل عليه السلام فكانا في البيت يتحدّثان إذ دقّ الباب الحسن بن عليّ ، فخرجت أفتح له الباب فإذا الحسين معه فدخلا ، فلما أبصراجدهما شبها جبرئيل بدحية الكلبيّ ، فجعلا يحفّان به ويدوران حوله ، فقال جبرئيل عليه السلام : يارسول الله أما ترى الصبيّين ما يفعلان ؟ فقال : يشبهانك بدحية الكلبيّ ، فإنه كثيراً ما يتعاهدهما ويتحفهما إذا جاءنا ، فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئاً ، فإذا بيده تفّاحة وسفرجلة ورمانة ، فناول الحسن عليه السلام ، ثم أومى بيده مثل ذلك ، فناول الحسين عليه السلام ، ففرحا وتهلّلت وجوههما ، وسعيا إلى جدّهما صلى الله عليه و آله وسلم فأخذ التفاحة والرمانة والسفرجلة فشمّها ، ثمّ ردّها إلى كل واحد منهما كهيئتها ، ثمّ قال لها : صيرا إلى أُمّكما بما معكما وبدؤكما بأبيكما أعجب إليّ ، فصارا كما أمرهما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلم يأكلوا منها شيئا حتى صار إليهم ، فإذا التفّاح وغيره على حاله ، فقال : يا أبا الحسن مالك لم تأكل ، ولم تطعم زوجتك وابنيك ؟ وحدّثه الحديث ، فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وأطعموا أُمّ سلمة ، فلم يزل الرمّان والسّفرجل والتّفاح كلّما أُكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، قال الحسين : فلم يلحقه التغيير والنقصان أيّام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، ، فلمّا توفّيت عليها السلام فقدنا الرمّان ، وبقي التّفاح والسّفرجل أيّام أبي ، فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فُقِدَ السفرجل ، وبقي

التُّفّاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سـمّه ، ثم بقي"(1) التفّاحة إلى الوقت الذي حوصـرت عن الماء ، فكنت أشـمّها إذا عطشت ، فتكسر لهب عطشي، فلا اشتدّ عليّ العطش عضضتها ، وأيقنت بالفناء .

قال عليّ بن الحسـين عليه السلام : سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة ، فلمّا قضى نحبه وُجد ريحها من مصرعه ، فالتُمست فلم يُر لها أثر ، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام ، ولقد زرتُ قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره ، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السحر ، فإنه يجده إذا كان مخلصاً».

المصادر:

1: روضة الواعظين : ج 1، ص 365- 317، ح 388 - قالت أم سلمة :

2: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 442 - عن الحسن البصري وأمّ سلمة ، باختصار .

3: مدينة المعاجز : ج3، ص 392، ح 941- عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 43، ص 289 - عن مناقب آل أبي طالب .

* * *

[319] 11: « إشـتكى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السـلام وبرئ ، ودخل بعقبة مسـجد النبي صلى الله عليه و آله وسلم، فسقط في صدره ، فضـمه النبي صلى الله عليه و آله وسلم، وقال : فداك جدّك ، تشتهي شيئاً ؟ قال : نعم ، أشتهي خربزاً (2) ، فأدخل النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده تحت جناحه ثم هزّه إلى السقف ، قال حذيفة: فأتبعته بصري ، فلم ألحقه ، وإنّي لأُراعي السقف

1- الصحيح : بقيت .
2- الخربز: البطيخ . لسان العرب : ج 5، ص 345 ؛ مادة « خرز» .

ليعود منه ، فإذا هو قد دخل من الباب وثوبه من طرف حجره معطوف ، ففتحه بين يدي النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، وكان فيه بطّيختان ، ورمّانتان ، وسفرجلتان ، وتفّاحتان، فتبسّم النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، وقال : الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني إسرائيل ، ينزل إليكم رزقكم من جنات النعيم ، إمض فداك جدّك ، وكُل أنت وأخوك وأبوك وأُمّك ، وأخبئ لجدّك نصيباً ، فمضى الحسن عليه السلام، وكان أهل البيت عليهم السلام يأكلون من سائر الأعداد ويعود ، حتى قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فتغير البطّيخ، فأكلوه فلم يعد، ولم يزالوا كذلك حتى قُبِضَت فاطمة عليها السلام ، فتغيّر الرمّان ، فأكلوه فلم يعد، ولم يزالوا كذلك حتى قُبِضَ أمير المؤمنين عليه السلام، فتغيّر السفرجل ، فأكلوه فلم يعد، وبقيت التفّاحتان معي ومع أخي ، فلمّا كان يوم آخر عهدي بالحسن ، وجدتها عند رأسه وقد تغيّرت فأكلتها ، وبقيت الأُخرى معي».

المصادر:

1: الثاقب في المناقب : ص 53، ح 22 – مرسلاً ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : و ص 55، ح 24– وروى أبو موسى في مصنّفه : « فضائل البتول عليها السلام :(1) « إنَّ جبرئيل جاء بالرمّانتين ، والسفرجلتين ، والتفّاحتين ، وأعطى الحسن والحسين عليهما السلام ، وأهل البيت يأكلون منها ، فلما توفّيت فاطمة عليها السلام تغير الرمّان والسّفرجل ، والتفّاحتان بقيتا معهما، فمن زار الحسين عليه السلام من مخلصي شيعته بالأسحار وجد رائحتها ».

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 339، ح 217 – عن الثاقب ؛ الرواية الثانية .

و ج3، ص261، ح 881 – عن الثاقب ؛ الرواية الأُولى .

* * *

1– لم نعثر عليه .

[370] 12 : « فقام النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، ثمّ ارتفع جبرئيل عليه السلام، ثمّ رفع رأسه ، فإذا هو بكفّ أشدّ بياضاً من الثلج قد أدلت رمّانة أشدّ خضرة من الزمرّد ، فأقبلت الرمّانة تهوي إلى النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم بضجيج ، فلمّا صارت في يده ، عضّ منها عضّات ، ثمّ دفعها إلى عليّ عليه السلام، وقال له : كُل ، وأفضل لابتي وابنيَّ - يعني الحسن والحسين عليهما السلام - ، ثمّ التفت إلى الناس ، وقال : أيّها الناس هذه هديّة من عند الله إليّ ، وإلى وصيّ ، وإلى ابنتي ، وإلى سبطَيّ ، فلو أذن الله لي أن آتيكم منها لفعلت ، فاعذروني عافاكم الله ،قال سلمان : جعلت فداك ، فيما كان ذلك الضجيج ؟ فقال : إنّ الرمانة لمّا اجتُنيَت ضجّت الشجرة بالتسبيح ، قال : جعلت فداك ، ما تسبيح الشجرة ؟ قال : سبحان من سبّحت له الشجر الناظرة ، سبحان ربّي الجليل ، سبحان من قدح من قضبانها النار المضيئة ، سبحان ربّي الكريم .

ويقال : إنّه من تسبيح مريم عليها السلام» .

المصادر:

1: الثاقب في المناقب : ص56، ح 27 - عن سليمان الديلميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال : مُطِروا بالمدينة مطراً جَوداً(1) ، فلمّا أن انقشعت السحابة خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ومعه عدة من أصحابه المهاجرين والأنصار ، وعليّ عليه السلام ليس في القوم ، فلمّا خرجوا من باب المدينة ،جلس النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ينتظر عليّاً ، وأصحابه حوله .

فبينما هو كذلك إذ أقبل عليّ من المدينة ، فقال له جبرئيل عليه السلام : يا محمّد هذا عليّ قد أتاك ، نقيّ الكفّين ، نقيّ القلب ، يمشي كمالاً ، ويقول صواباً ، تزول الجبال ولا يزول ، فلمّا دنا من النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، أقبل يمسح وجهه بكفّه ، ويمسح به وجه عليّ، ويمسح به وجه نفسه ، وهو يقول : أنا المنذر ، وأنت الهادي من بعدي .

1- الجَود : المطر الغزير . الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 951.

فأنزل الله على نبيّه كلمح البصر : «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»(1) قال :

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 336، ح 214- عنه .

* * *

[371] 13 : « يارسول الله لو أعلمتني من الليل لاتّخذت لك سفرة من الطعام ، فقال :ياعلي إنّ الذي أخرجنا إليه لا يضيّعنا ، فبينا نحن وقوف إذ نحن بغرامة قد أظلّتنا ببرق ورعد حتى قربت منّا ، فألقت بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سفرة عليها رمّان ، لم تر العيون مثلها ، على كلّ رمّانة ثلاثة أقشار : قشر من اللؤلؤ، وقشر من الفضّة، وقشر من الذهب .

فقال صلى الله عليه و آله وسلم لي : قل : بسم الله ، وكل ياعليّ ، هذا أطيب من سفرتك ، وكشفنا عن الرمّان ، فإذا فيه ثلاثة ألوان من الحبّ : حبّ كالياقوت الأحمر، وحبّ كاللؤلؤ الأبيض ، وحبّ كالزُمرّد الأخضر ، فيه طعم كلّ شيء من اللذّذَّه ، فلمّا أكلت ذكرت فاطمة والحسن والحسين ، فضربت بيدي إلى ثلاث رمّانات ، ووضعتهن في كُمّي ، ثمّ رُفِعت السفرة.

ثمّ انقلبنا نريد منازلنا ، فلقينا رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فقال أحدهما : من أين أقبلت يارسول الله ؟ قال : من العقيق ، قال : لو أعلمتنا لاتّخذنا لك سفرة تصيب منها ، فقال : إنّ الذي أخرجنا لم يضيّعنا ، وقال الآخر : يا أبا الحسن إني أجد منكا رائحة طيّبة ، فهل كان عندكم ثَمَ طعام؟ فضربت يدي إلى كُمّي لأُعطيها رمّانة فلم أر في كُمّي شيئاً ،فاغتممت من

1- الرعد:7.

ذلـك ، فلمّا افترقنا ومضـى النبيّ صـلى الله عليه و آله وسـلم إلى منزله وقربت من باب فاطمـة عليها السـلام، وجـدت في كُمّي خشخشـة فنظرت ، فإذا الرمّان في كُمّي ، فدخلت وألقيت رمانة إلى فاطمة ، والأُخرتين إلى الحسن والحسـين ، ثمّ خرجت إلى النبيّ صلى الله عليه و آله وسـلم، فلمّا رآني، قال : يا أبا الحسن تحـدّثني أم أحـدثك ؟ فقلت : حـدّثني يارسول الله ؛ فإنّه أشـفى للغليل، فأخبر بها كان ، فقلت : يارسول الله كأنّك كنت معي».

المصادر:

1 : الثاقب في المناقب : ص 58، ح 29 - « عن عبدالرزاق ، عن معمّر ، عن الزهريّ، عن سـعيد بن المسيب ، قال : إنَّ السماء طشَّت(1) على عهد رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم ليلاً ، فلمّا أصـبح صـلى الله عليه و آله وسلم قال لعليّ عليه السلام: إنهض بنا إلى العقيق ننظر إلى حُسن الماء في حُفَر الأرض ، قال عليّ عليه السـلام : فاعتمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على يدي فمضينا ، فلمّا وصلنا إلى العقيق ، نظرنا إلى صفاء الماء في حُفَر الأرض ، قال عليّ علية السلام:

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 335، ح 213 - عنه .

3: غاية المرام : ج6، ص 314- عنه .

* * *

[372] 14: « أُهديت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم أُترُجَّةٌ (2)من أُترُجّ الجنّة ، ففاح ريحها بالمدينة ،حتّى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا(3) بريحها ، فلمّا أصـبح رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم في منزل أُمّ سـلمة رضى الله عنه دعا بالأُترُجَّهِ فقطعها خمس قطع ، فأكل واحدة ، وأطعم عليّاً واحدة ، وأطعم

1- طشَّت السماءُ : أمطرت مطراً ضعيفاً . المعجم الوسيط : ج 2، ص 557.

2- أُترُجُّ : ثمر معروف كالليمون الكبار ، ذهبي اللون ، ذكيّ الرائحة ، حامض الماء .الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 1158.

3- تَعبَّقَ : تَطَيَّبَ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 581.

فاطمة واحدة ، وأطعم الحسن واحدة ، وأطعم الحسين واحدة ، فقالت له أَمّ سلمة : ألست من أزواجك؟ قال : بلى يا أَمّ سلمة ، ولكنّها تحفة من تحف الجنّة أتاني بها جبرئيل ، أمرني أن آكل منها وأطعم عترتي ، يا أُمّ سلمة إنّ رحمنا أهل البيت موصولة الرحمن ، منوطة بالعرش ، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله » .

المصادر:

1 : الثاقب في المناقب : ص 61، ح 33- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

2 : مدينة المعاجز : ج 1، ص 384، ح 252- عنه .

* * *

[373] 15 : « إعتلّ الحسن بن عليّ عليه السلام ، فاشتهى على أمير المؤمنين رمّانة ، فمدّ أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يده إلى إسطوانة المسجد ، ودعا ربّه بما لم نفهمه ، فخرج منها غصن فيه أربع رمّانات ، فدفع إلى الحسن اثنتين ، وإلى الحسين اثنتين ، ثم قال : هذه من ثمار الجنّة ، فقلنا : يا أمير المؤمنين أَوَ تقدر عليها ؟! فقال : أَوَ لَستُ قسيم الجنّة والنار بين أُمّة محمّد صلى الله عليه و آله وسلم؟! »

المصادر:

1 : الثاقب في المناقب : ص 244، ح208 - عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن أبي بكر ، قال :

2: مدينة المعاجز : ج 1، ص 344، ح 222- عنه .

* * *

[374] 16 : « إمض بنا إلى فاطمة ، فدخلا عليها وهي تتلوّى من الجوع، وابناها معها ، فقال : يا فاطمة فداك أبوك ، هل عندك طعام؟ فاستحيت ، فقالت : نعم ، فقامت و صلّت ، ثمّ سمعت حسّاً ، فالتفتت ؛ فإذا بصحفة

ملاى ثريداً ولحماً ، فاحتملتها فجاءت بها، ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فجمع عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وجعل عليّ يطيل النظر إلى فاطمة ويتعجّب ، ويقول : خرجت من عندها وليس عندها طعام ، فمن أين هذا؟

ثمّ أقبل عليها ، فقال : يابنت رسول الله و« أَنَّى لَكِ هَذَا ؟» قالت : «هُوَمِن عِندِ الله انَّ الله يَرزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ ».

فضحك النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، وقال : الحمد لله الذي جعل في أهلي نظير زكريّا ومريم، إذ قال لها: «أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ»(1)فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل بالباب ، فقال : السلام عليكم يا أهل البيت،أطعموني ممّا تأكلون ، فقال صلى الله عليه و آله وسلم: إخسا إخسا ، ففعل ذلك ثلاثاً ، وقال عليّ عليه السلام : أمرتنا أن لا نردّ سائلاً ، من هذا الذي أنت تخساه ؟ فقال : ياعليّ إنّ هذا إبليس علم أنّ هذا طعام الجنّة ، فتشبّه بسائل لنطعمه منه .

فأكل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام حتى شبعوا ، ثمّ رُفعت الصحفة ، فأكلوا من طعام الجنّة في الدنيا».

المصادر:

1 : الثاقب في المناقب : ص 295، ح 251- مرسلاً، عن زينب بنت عليّ عليه السلام ، قالت:صلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم صلاة الفجر ، ثمّ أقبل بوجهه الكريم على عليّ عليه السلام، فقال : هل عندكم طعام ؟ فقال : لم آكل منذ ثلاثة أيّام طعاماً ، وما تركت في منزلي طعاماً ، قال :

1- آل عمران : 37.

2: الـدرّ النظيم : ص 139- 140- حـدّث محمـد بن عبدالله بن الحسن بحذف الإسـناد ، عن أبيه، عن فاطمة بنت الحسـين ، عن عمّتها زينب بنت عليّ ، قالت : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: مدينة المعاجز : ج1، ص333، ح 211 - عنه .

* * *

[375] 17 : « إلهي وسـيّدي ومولاي ، هؤلاء أهل بيتي ، اللَّهُمَّ فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، ثمّ وثبت فاطمة إلى مخدعها (1)، فصـفّت قدميها وصـلّت ركعتين ، ثمّ رفعت باطن كفّيها إلى السـماء ، وقالت : إلهي وسـيّدي ، هذا محمّد نبيّك ، وهذا عليّ ابن عمّ نبيّك ، وهذان الحسن والحسـين سـبطا نبيّك ، إلهي أنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل ، أكلوا منها وكفروا بها ، اللَّهُمَّ فأنزلها فإنّا بها مؤمنون .

قال ابن عباس : فوالله ما اسـتتمت الدعوة إلا وهي ترى جفنة(2) من ورائها يفور قُتارُها (3) ، وإذا قُتارُها أذكى(4) من المسك الأذفر(5) ، فاحتضـنتها وأتت بها إلى النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم وعلي والحسن والحسين عليهما السلام، فلمّا نظر إليها عليّ ، قال : يافاطمة آنّي لك هذا ؟ ولم يكن يعهد عندها شـيئاً ، فقال النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم: كُل يا أبا الحسن ولا تسل ، الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مَثَلَهُ مَثَلُ

1- المَخدَعُ : الحُجرة في البيت . المعجم الوسيط : ج 1، ص 221.

2- الجَفنَةُ : القَصعَةُ ، وهي وعاءً يُؤكلُ فيه ويُثرد ، و كان يُتّخذُ من الخشب غالباً . المعجم الوسيط : ج1،ص127.

3- القُتارُ: دُخان ذو رائحة خاصّة ينبعث من الطبيخ أو الشواء . المعجم الوسيط : ج 2، ص 714

4- ذَكَت : سطعت وفاحت . المعجم الوسيط : ج 1، ص 314

5- مِسكُ أذفر : جيّد إلى الغاية . المعجم الوسيط : ج 1، ص 312.

مريم « كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ». (1)

قال : فأكل النبي صلى الله عليه و آله وسلم وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام، وخرج النبي صلى الله عليه و آله وسلم وتزوّد الأعرابي...»

المصادر:

1: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 114- 119، ح 54 - حدّثنا أخي الأمام الأجلّ سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين ابوالفرج محمد بن أحمد المكّي - إملاءً -، حدّثنا القاضي الإمام الأجل جمال القضاة أبو الفتح المظفّر بن أحمد بن عبدالواحد - بحلوان - في شهر رمضان سنة عشر وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني في جامع حلوان في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمائة ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي - بمكّة - حرسها الله سنة خمس وخمسين وأربعمائة - قراءةًعليها - وأنا حاضر أسمع . وأخبرني بهذا الحديث عالية قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، فيما كتب إلي من همدان بروايته عن الإمام نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي بروايته ، عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزية - بمكة -حرسها الله تعالى ، عن أبي علي زاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف الجرجاني ، عن أحمد بن محمد بن غالب ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن نمير ، عن مجالد ، عن ابن عباس ، قال : خرج أعرابي من بني سليم يتبدى (2) في البرية ، فإذا هو بضب قد نفر من بين يديه ، فسعى وراءه حتى اصطاده ، ثم جعله في كُمّه،(3) وأقبل يزدلف (4)نحو النبي صلى الله عليه و آله وسلم، فلمّا وقف بإزائه ناداه : يامحمد ، يا محمد ..، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ...والذي بعثني

1- آل عمران : 37.

2- تبدّي : أقام بالبادية ، المعجم الوسيط : ج 1، ص 44..

3- الكُمَّ : مدخل اليد ومخرجها من الثوب. المعجم الوسيط : ج2، ص799.

4- ازدلف : زلف : دعا وتقدم . المعجم الوسيط : ج 1، ص397.

بالحق نبياً إنّ أهل السماء السابعة ليسمّوني أحمد الصادق ، ياأعرابي أسلم تسلم من النار ، فأسلم الأعرابي وحسن إسلامه . ، ثم التفت النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، فقال : من يُزوّد الأعرابيّ وأضمن له على الله عزّ وجلّ زاد التقوى ... ؟ فمضى سلمان حتى طاف تسعة أبيات من بيوت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلم يجد عندهن شيئاً ، فلما ولى راجعاً نظر إلى حجرة فاطمة عليها السلام ، فقال : إن يكن خير فمن منزل فاطمة ، فقرع الباب ، فأجابته من وراء الباب : من بالباب؟

فقال : أنا سلمان الفارسي ، فقالت : وما تريد؟ فشرح لها قصّة الأعرابي والضبّ ، وما ضمنه النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم لزاده ، فقالت له : ياسلمان والذي بعث بالحق محمداً، صلى الله عليه و آله وسلم نبياً انّ لنا ثلاثاً ماطعمنا.. ، ولكن ياسلمان لا أردّ الخير يأتي ، خذ دِرعي"(1) هذا ، ثم امض به إلى شمعون اليهودي ، وقل له : تقول لك فاطمة بنت محمّد : أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أرده عليك إن شاء الله تعالى ، فأخذ سلمان الدِّرعَ، وأتي به إلى شمعون اليهودي ، فأخذ شمعون الدرع .... ودفع لسلمان صاعاً من تمر ، وصاعا من شعير ، فأتى به سلمان إلى فاطمة ، فطحنته بيدها واختبزته ، وأتت به إلى سلمان ، وقالت له : خذه وامض به إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم .. فأخذه سلمان وأتى النبي ، فلما نظره ، قال : ياسلمان من أين لك هذا ؟ قال : من منزل ابنتك فاطمة ، قال : وكان النبي صلى الله عليه و آله وسلم لم يطعم طعاما منذ ثلاث ، فقام حتى أتى حجرة فاطمة ، فقرع الباب ، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة ، فلما فتحت له ، نظر إلى صفرة وجهها وتغير حدقتيها ، قال : يابنيّة ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغيّر حدقتيك؟ قالت : يا أبه إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإنّ الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدة الجوع ، ثم رقدا كأنّهما فرخان منتوفان ، قال : فنبّههما النبي صلى الله عليه و آله وسلم، فأخذ واحداً على فخذه الأيمن ، والآخر على فخذه الأيسر ، وأجلس فاطمة بين يديه واعتنقهم، فدخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فاعتنق النبي صلى الله عليه و آله وسلم من ورائه ، ثم رفع النبي صلى الله عليه و آله وسلم طرفه إلى السماء ، وقال :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 69- 75، ح 61- عنه .

[قال المؤلف] : أقول : وجدت هذا الحديث في كتاب قديم من مؤلّفات العامّة ، قال :

1- الدِّرعُ: القميص ، الثوب الصغير . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 372.

حدّثنا أبو بكر ، أحمد بن علي الطرشيشي ببغداد سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، قال : حدثتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي - بمكّة حرسها الله - بقراءتها علينا في المسجد الحرام في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، قالت : أخبرنا أبوعلي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس ، قال : حدّثنا معاذ بن يوسف الجرجاني ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن غالب ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، عن مجالد ، عن ابن عباس ، مثله .

* * *

« إنّ فاطمة عليها السلام جاءت إلى النبي صلى الله عليه و آله وسلم حاملة حسناً و حسيناً ... ، ثم أتاه جبرئيل بطبق فيه رمّان وعنب ، فأكل النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فسبّح، ثم أكل الحسن والحسين عليهما السلام فتناولا ، فسبّح العنب والرمان في أيديهما، ودخل عليّ عليه السلام فتناول منه ، فسبّح أيضا ...»

مرّ بتمامه ومصادره برقم [341] 40، فراجع .

* * *

[376] 18 : « نزل النّبي صلى الله عليه و آله وسلم داري ، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام من السماء بجام من فضّة فيه سلسلة من ذهب فيه ماء من الرحيق المختوم ، فناول النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، فشرب ، ثمّ ناول عليّاً فشرب، ثمّ ناول فاطمة فشربت ، ثمّ ناول الحسن فشرب ، ثمّ ناول الحسين فشرب ، ثمّ ناول الأول فانضمّ الكأس، فأنزل الله تعالى : «لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ »(1) «وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ »(2)

1- الواقعة : 79.

2- المطففين : 29 .

المصادر:

: مناقب آل أبي طالب : ج2، ص292 – عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أبي أيوب الأنصاري، قال :

2: بحار الأنوار : ج 39، ص 127 – عنه .

* * *

[377] 19 : « كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جائعاً لا يقدر على ما يأكل ، فقال لي : هاتي رداي ، فقلت : أين تريد؟ قال : إلى فاطمة ابنتي فأنظر إلى الحسن والحسين ، فيذهب بعض مابي من الجوع ، فخرج حتى دخل على فاطمة عليها السلام ، فقال : يافاطمة أين ابناي؟ فقالت : يارسول الله خرجا من الجوع وهما يبكيان ، فخرج النبي صلى الله عليه و آله وسلم في طلبها ، فرأى أبا الدرداء ، فقال : ياعويمر هل رأيت ابنَيّ ؟ قال : نعم يارسول الله هماناثان في ظل حائط بني جدعان ، فانطلق النبي فضمها ، وهما يبكيان، وهو يمسح الدموع عنهما ، فقال له أبوالدرداء : دعني أحملهما ، فقال : يا أبا الدرداء دعني أمسح الدموع عنهما ، فو الذي بعثني بالحق نبيا لو قطر قطرة في الأرض لبقيت المجاعة في أمتي إلى يوم القيامة ، ثم حملها وهما يبكيان وهو يبكي ، فجاء جبرئيل ، فقال : السلام عليك يامحمد ، رب العزة جل جلاله يقرئك السلام ويقول : ماهذا الجزع ؟ فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: ياجبرئيل ما أبكي جزع ، بل أبكي من ذل الدنيا ، فقال جبرئيل : إن الله تعالى يقول : أي أن أحول لك أحد ذهبا ، ولا ينقص لك مما عندي شيء؟ قال : لا ، قال : لم ؟ قال : لأن الله تعالى لم يحب الدنيا ، ولو أحبها لما جعل للكافر أكملها ، فقال جبرئيل عليه السلام : يامحمد أُدع بالجفنة المنكوسة التي في ناحية البيت ، قال : فدعا بها ، فلمّا حملت ، فإذا فيها ثريد ولحم كثير ،

فقال : كُل يامحمد وأطعم ابنيك وأهل بيتك ، قال : فأكلوا فشبعوا ، قال : ثمّ أرسل بها إليّ ، فأكلوا وشبعوا وهي على حالها ، قال : ما رأيت جفنة أعظم بركة منها ، فرفعت عنهم ، فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : والذي بعثني بالحق لو سكتّ ، لتداولها فقراء أُمَّتي إلى يوم القيامة ».

المصادر:

1: بحار الأنوار : ج 43، ص 309 - 310 - روي ركن الأئمّة عبدالحميد بن ميكائيل ، عن يوسف بن منصور الساوي ، عن عبدالله بن محمد الأزدي ، عن سهل بن عثمان ، عن منصور بن محمد النسفي ، عن عبدالله بن عمرو ، عن الحسن بن موسى ، عن سعدان ، عن مالك بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت:

* * *

حُبّه وموالاته والتمسّك به عليه السلام سبب لدخول الجنّة

[378] 1: « أما ترضى أن تكون رابع أربعة ، أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا ، وذرارينا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من ورائنا ؟! ».

المصادر:

1: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 624، ح1068- حدّثنا محمد بن يونس ، قال : حدثنا عبيدالله بن عائشة ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن حسين ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ، قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حسد الناس إياي ، فقال :

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 1، ص 332، ح 259- محمد بن منصور، عن الحكم بن سليمان ،عن شريك ،عن مسروق ،عن أبي خالد ،عن زيد بن علي، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال علي: «شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حسد بني أمية والناس إياي ، فقال : أما ترضي ياعلي أنك أخي ووزيري ، وأول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وذريتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذريتنا ، وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا ؟! » .

3 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 1، ص 299، ح 950 - حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيدالله ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، بتفاوت يسير .

4 : شرح الأخبار : ج 3، ص 450 ، ح 1319 - عن أبي رافع ، عن علي عليه السلام، بتفاوت يسير .

5 : كتاب الخصال : باب الأربعة ، ص 254، ح128 - حدّثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ، قال : أخبرنا عبدالله بن زيدان ، قال : حدّثنا الحسن بن محمد، قال : حدّثنا حسن بن حسين ، قال : حدّثنا يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي، عن آبائه ،

عن عليّ عليه السلام، بتفاوت يسير .

6: مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام،، ابن مردويه : ص 187، ح 254- مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم، بتفاوت يسير .

7: الإرشـاد : ج 1، ص 43- أخبرنا أبوعبيـدالله ، قال : حـدّثني أحمـد بن عيسـى الكوفي ، قال : حدّثنا أبو العيناء محمد بن القاسم ، قال : حدّثنا محمد بن عائشة ، عن إسماعيل بن عمرو ، مثله .

8: الكشف والبيان : ج 8، ص 310 - أخبرنا أبو منصور الجمشاذي ، قال : حـدّثني أبو عبـدالله الحافظ ، حدّثني أبو بكر بن مالك ، حدّثنا محمد بن يونس ... ، مثله .

9: الأمالي ، الطوسي : مجلس 12، ص 332، ح 999 ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، عن أحمد بن محمد ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال : حـدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب ،قال : حدّثنا ناصح ، عن زكريا ، عن أنس ، قال : إتكأ النبي صـلى الله عليه و آله وسـلم على عليّ عليه السلام ، فقال :،كما في مناقب الكوفي ؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

10: تنبيه الغافلين : ص 103 - عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام، مثله .

11: روضة الواعظين : ج 1، ص 362، ح67- مرسلا ، عن علي عليه السلام، مثله .

12: الكشّاف : ج 4، ص 220 - مرسلا ، عن على عليه السلام، مثله .

13: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 373، ح 10 ـ كما في أمالي الطوسي ، بسند يتصل مع سنده من ناصح.

14: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 162، ح 67ـ عن الطبراني .

15: لُباب الأنساب : ص 214- 215 - حدثنا أُستاذنا الإمام أحمد بن محمد الميراني ، قال : حدثنا علي بن أحمد الواحدي ، قال : حدثنا الإمام المفسّر أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي ، كما في الكشف والبيان .

16: كتاب الوسيلة : ج5، ق2، ص225 - عن عبدالله ، (1)قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وجميع

1- كذا في الكتاب ، فلا يعرف هل هو ابن مسعود أم ابن عباس أم ابن عمر أم ابن زبير .

المهاجرين والأنصار إلا من كان منهم في سرية ، فأقبل عليّ رضوان الله عليه يمشي وهومُغضب ، فقال صلى الله عليه و آله وسلم : « من أغضبه فقد أغضبني ، فلما جلس ، قال له النبي صلى الله عليه و آله وسلم : أُدن مني ، أما ترضى أن تكون معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذريتنا ، وأشياعنا عن أيماننا وعن شمائلنا ؟! ».

17: تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 198 – أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المهتدي ، أنبأنا الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البزي ، وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرنا أبو محمد بن البري ، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات . وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار ، وأبونصر غالب بن أحمد بن المسلم الآدمي ، قالا : أنبأنا أبو الفضل بن الفرات ، قالا : أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن محمد بن المقابري ، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى ، أخبرنا عبيدالله بن محمد التميمي ، أخبرنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثني محمد بن يحيى ، عن زيد بن علي، بتفاوت يسير .

18: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 94، ح48 – عن الكشف والبيان .

19: خصائص الوحي المبين : ص111، ح 54 – عن الكشف والبيان .

20: تذكرة الخواص : ج 1، ص 378 – عنه .

21: سعد السعود : ص 140 – عن الكشّاف .

22 : الجامع لأحكام القرآن : ج16، ص 22 – رُوي ، عن علي عليه السلام ، مثله .

23 : كشف الغمّة : ج 1، ص 211 – عن الكشّاف .

24 : الدرّ النظيم : ص 806 – كما في المعجم الكبير ، بسند يتّصل مع سنده من يحى بن يعلى .

25 : نهج الايمان : ص 509 – مرسلاً ، عن علي عليه السلام ، مثله .

26: فرائد السمطين : ج 2، ص 42 ، ح 375 – أخبرنا الشيخ الامام جلال الدين أحمد ابن محمد بن عبدالجبار البكراني الأبهري سنة 287ه ، قال : أنبأنا والدي الأمام نجم الدين محمد ، قال : أنبأنا رضي الدين أبو الخير إسماعيل بن يوسف ، أنبأنا الامامان أبوسعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي و أبو محمد محمد بن النصر بن أحمد بن

حفص المتولّي ، قالا : أنبأنا القاضي أبوسعيد محمد بن سعيد الفرخزادي النوقاني ، قال : أنبأنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (الثعلبي) ، كما في الكشف والبيان .

27: الإكمال في أسماء الرجال : ص 5 – عن الطبراني .

28: تخريج الأحاديث والآثار : ج3، ص 330 – عن الطبراني .

29: مجمع الزوائد : ج 9، ص131– عن الطبراني .

30 : الصراط المستقيم : ج 1، ص 280 – عن الارشاد باختصار .

31: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 7 – عن الكشف والبيان ، وعن الطبراني .

32: كنز العمال : ج12، ص 106، ح 36205 – عن تاريخ مدينة دمشق.

33: الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 79 – عن الفردوس للديلمي(1)، كما في فضائل الصحابة ؛ بتفاوت يسير.

34: غاية المرام : ج 2، ص 222، ح – عن أمالي الطوسي .

35: بحار الأنوار : ج 23، ص 235، ح 64 – عن الكشّاف .

وج27، ص 141، ح145 – عن العمدة .

وج37، ص 41، ح 14 – عن أمالي الطوسي .

و ج 10، ص17، ح 23 – عن الخصال .

و ص 32، ح 67 – عن الارشاد .

* * *

«من أراد أن يحيا حياتي ... وأن يسكن الجنّة التي وعدني ربّي ... فليتولِّ علي ابن أبي طالب عليه السلام ... وليتولِّ ذرّيّته الفاضلين ....»

مرّ بتمامه في : ج1 ، رقم [86] 2، فراجع.

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : ص 546، ح 326 – قال أمير المؤمنين عليه السلام:، أما أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قد قال :

1- لم نجده فيه .

2: الأمالي ، الصـدوق : مجلس 9، ص 88 – 89، ح11 – حدّثنا جعفر بن محمد بن مسـرور ، قال : حدّثنا الحسـين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبـدالله بن عامر ، قال : حـدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي ، عن أبان بن عثمان ، قال : حدّثنا أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله : « من سـره أن يحيا حياتي ، ويموت ميتي ، ويـدخل جنة عدن منزلي، ويمسك قضـيبة غرسه ربي بلا ، ثم قال له : كن فيكون ، فليتوك علي بن أبي طالب ، وليأتم بالأوصـياء من ولـدو ، فإنهم عترتي ، خُلِقوا من طينتي ، إلى الله أشـكو أعداءهم من أُمّتي ، المنكرين لفضلهم ، القاطعين فيهم صلتي ، وأيم الله لَيُقتُلُنَّ بعدي أبني الحسين ، لا أنالهم الله شفاعتي ».

3: روضة الواعظين : ج 1، ص 227 – 238، ح 215 – عن ابن عباس ، كما في الأمالي .

4 : بحار الأنوار : ج 23، ص 122 – 123، ح 47 – عنه .

وج3، ص 227 ، ح4 – عن الأمالي.

* * *

[379] 2: « إلزموا مودّتنا أهل البيت ، فإنّه من لقي الله وهو يودّنا أهل البيت دخل الجنّة بشـفاعتنا ، والذي نفسـي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلّا بمعرفة حقّنا».

المصادر:

1: المحاسن : ج 1، ص 61، ص 134– 135، ح169– حدّثني خلّاد المقري ، عن قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي سليمان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج2، ص100، ح 87 – [حدّثنا] خضر ، قال : حدّثنا يحيي بن عبدالحميد الحماني ، قال : حدّثنا شريك ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي ليلى ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال :– ، مثله .

3: فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ابن عقدة الكوفي : ص 171– حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي ، قال : حدّثنا محمد بن سليمان بن بزيغ الخزّاز ، قال : حدّثنا

حسين الأشقر ، عن قيس ، عن ليث .... ، مثله .

4: المعجم الأوسط : ج 2، ص 122، ح 2251 – حدثنا أحمد بن محمد المرّي البغدادي ، قال : أخبرنا حرب بن الحسن الطحّان ، قال : أخبرنا حسين بن الحسن الأشقر ، قال : أخبرنا قيس بن الربيع . ، كما في المحاسن .

5: شرح الأخبار : ج3، ص487 ، ح 1413– عن أبي ليلى ، عن الحسين عليه السلام : .. ، مثله .

6: كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 2، ص13، ح1 – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر الزيّات ،قال : حدّثني علي بن إسماعيل ، قال : حدّثنا محمد بن خلف ، قال : حدّثنا الحسين الأشقر،قال : حدّثنا قيس ، مثله .

و مجلس6 ، ص 43، ح 2 – أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال : حدّثني علي ابن إسماعيل ، قال : حدّثنا محمد بن خلف ، قال : حدّثنا حسين الأشقر ، قال : حدّثنا قيس ... ، مثله .

و مجلس 17، ص 139، ح 4 – أخبرني أبونصر محمد بن الحسين المقري ، قال : حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد البراز ، قال : حدّثنا أبوعبدالله جعفر بن عبدالله العلوي المحمدي ،قال : حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني ، عن معمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله عليه السلام : .... ، مثله .

7: الأمالي ، الطوسي : مجلس 7، ص 186، ح 314– أخبرنا محمد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة)، كما في الفضائل .

8: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 161، ح 125 – عن الطوسي .

9: مجمع الزوائد : ج 9، ص 172 – عن المعجم الأوسط .

10: بحار الأنوار : ج 27، ص90، ح 45 – عن المحاسن .

و ص 101، ح 63– عن أمالي المفيد، الرواية الأولى .

و ص 170، ح10 – عن أمالي الطوسي.

و ص 192، ح50 – عن أمالي المفيد ؛ الرواية الثالثة .

و ج 65، ص 101، ح 7 – عن أمالي المفيد ؛ الرواية الثانية .

* * *

[380]3 : « في الجنّة ثلاث درجات ، وفي النار ثلاث دركات ، فأعلى درجات الجنّة لمن أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه ويده ، وفي الدرجة الثانية من أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه ، وفي الدرجة الثالثة من أحبّنا بقلبه .

وفي أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده ، وفي الدرك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ، وفي الدرك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه».

المصادر:

1: المحاسن : ج 1، ص 250 – 251، ح 472– عن أبيه ، عن حمزة بن عبدالله الجعفري ، عن جميل بن دراج ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: شرح الأخبار : ج 1، ص 165 – مرسلاً ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : .. ، بتفاوت يسير .

وج3، ص 121 – مرسلاً ، عن الحسين عليه السلام ، قال : ..، بتفاوت يسير .

3: كتاب الخصال : ص 629، ح10 – حدثنا أبي رضى الله عنه، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال : .. ، مثله .

4 : تحف العقول : ص 84– مرسلاً، عن عليّ عليه السلام ، مثله .

5 : معارج الوصول : ص 91 – عن بشر بن غالب ، عن الامام الحسين عليه السلام ، قال : ، بتفاوت

يسير .

6: بحار الأنوار : ج 10، ص107، ح 1 – عن الخصال .

و ج27، ص93 ، ح 53 – عن المحاسن .

* * *

[381] 4 : « الحسن والحسين [ابناي] من أحبّهما أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم ، ومن أبغضهما واعتدى عليها أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله ناراً خالداً فيها، وله عذاب مهين».

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المؤمنين علية السلام، الكوفي : ج 2، ص 222 ، ح686 – حدّثنا خضر بن أبان ، قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان أبي عمر ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 43، ح 2655– حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا يحيى الحماني ... ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم للحسن والحسين : « من أحبّهما أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم ، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله عذاب جهنّم ، وله عذاب مقيم».

3: شرح الأخبار : ج 3، ص 101، ح 1032 – محمد بن رستم ، بإسناده، عن سلمان الفارسي أنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال : « من أحبّ الحسن والحسين أحببته ، ومن أحبّته أحبه الله ، ومن أحبه الله أدخله الجنة ، ومن أبغضهما أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار »

4: المناقب والمثالب : ص 283 – مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، كما في شرح الأخبار .

5: المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 166– أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدّثني أبو الحسن محمد بن الحسن

السبيعي ، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدّثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي ظبيان ، عن سلمان رضى لله عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : « الحسن والحسين ابناي ، من أحبّهما أحبّني ومن أحبّني أحبه الله ، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة ، ومن أبغضهما أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار » . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

6: شرف المصطفي صلى الله عليه و آله وسلم: ج 5، ص 333، ح 2286 - عن سلمان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ... ، كما في المستدرك ؛ وفيه بعد النار : «على وجهه» .

7: الإرشاد : ج2، ص28 - مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، كما في شرح الأخبار ؛ وفيه : «خلده في النار» بدل «أدخله النار» .

8: تيسير المطالب : ص 92 - أخبرني أبي رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بنمحمد بن يحيى بن الحسن بن محمد بن الحسن العقيقي ، قال : حدّثنا جدّي ، قال : حدّثنا الحسن بن محمد الكوفي ، قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني .. ، كما في المعجم الكبير .

9: ذكر أخبار أصبهان : ج1، ص 56- حدّثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدّثنا أبوحصين محمد ابن الحسين القاضي ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد ، حدّثنا قيس بن الربيع ، كما في المعجم الكبير؛ وفيه : « نار جهنّم » بدل « عذاب جهنّم».

10: معرفة الصحابة ، أبو نعيم : ج 2، ص 669- كما في ذكر أخبار أصبهان .

11: روضة الواعظين : ج1، ص378، ح396- مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، كما في شرح الأخبار .

12: تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ح 156- أنبأنا أبوسعد محمد بن محمد وأبوعلي بن أحمد ، وحدّثني أبو مسعود عبدالرحمن بن علي ، أخبرنا أبو علي ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، كما في ذكر أخبار أصبهان .

13: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 432- عن جامع الترمذي، (1)كما في شرح الأخبار .

1- لم نجده فيه .

14 : مجموعه نفيسة (ألقاب الرسول وعترته) : ص182- مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، باختصار .

15: كفاية الطالب : ص 422- 432- أخبرنا الشريف الخطيب علي بن عبدالسميع بن الواثق بالله - بكرخ بغداد - ، وأبو طالب بن محمد الجوهري - بنهر معلّى - ، قالا : أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، كما في ذكر أخبار أصبهان .

16: المستجاد : ص 153- عن الارشاد .

17: فرائد السمطين : ج 2، ص 96، ح 408- كمال الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي الشيذقاني الجويني - كتابةً في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة - ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن بندار بن جعفر الطبري ، وأخبرني جمال الدين أحمد بن محمد ابن محمد بن محمد - يُعرَف بمذكويه - إجازةً بروايته عن إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن أبي الفضل القزويني - إجازةً - ، قال : أنبأنا نقيب النقباء شرف الدين محمد بن المطهّر بن يعلى بن عوض الفاطمي الهروي - إجازةً بجميع مسموعاته و مجازاته ومايجوزله روايته في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة -، قالا : أخبرنا ئأبو الفتح حمزة بن محمد بن علي المُلقَب علي بحسول الهمداني - قال الطبري : سماعاً ، [و] قال الفاطمي : إجازةً إن لم يكن [سماعاً] و كذا جميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن علي القاري بهرات ، قال : أخبرنا القاضي أبوالمظفّر منصور بن ئإسماعيل الحنفي - إملاءً -، قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله السيّاري ، قال : أخبرنا أحمد بن نجدة القرشي ، قال : حدّثنا يحيى الحماني ، كما في المعجم الكبير .

18 : نظم درر السمطين : ص209 - 210 - رُوي ، عن سلمان رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، كما في المعجم الكبير .

19: مجمع الزوائد : ج 9، ص181 - عن الطبراني .

20: سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص57 - عن تاريخ مدينة دمشق .

21: كنز العمّال : ج12، ص 119، ح 34284- عن تاريخ مدينة دمشق .

و ص120، ح 34286- عن المستدرك .

وص121، ح 34291- عن الطبراني .

22 : بحار الأنوار : ج 43، ص 275، ح 42- عن الارشاد .

وص280 ، ح48 - عن مناقب آل أبي طالب .

* * *

« يافاطمة لا ـ تبكي ، فوالله إنّ الذي خلقهما هو ألطف بها منك ، ثمّ رفع طرفه إلى السماء ، ثمّ قال : اللَّهُمَّ إن كانا أخذا برّاً أو ركبا بحراً فاحفظها وسلّمها ، فإذا بجبرئيل قد هبط على النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم منه ، فقال : يا محمّد إنّ الله يسقرئك السلام ، ويقول : إنّك لا تحزن لها ولا تغتمّ لهما ، فإنّهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، وأبوهما خير منها ، وهما نائيان بحظيرة(1) بني النجّار قد وكّل الله بها ملكاً يحفظهما .

فقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرحاً مع أصحابه حتى أتي حظيرة بني النجّار ...، فحملهما النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، وهو يقول : والله لأُبيّنّ فيكما كما بيّن فيكما الله ...، فأتي بهما النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم إلى المسجد ... ، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على قدميه ،

فقال : يا معشر الناس ألا ـ أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين ، جدّهما رسول الله وجدّتهما خديجة ابنة خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ، ثمّ قال : أيّها الناس ألا أدلّكم على خير الناس أبا وأُمّاً ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين ، أبوهما شابّ

1- الحظيرة : الموضع يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية يقيها البرد والريح . المعجم الوسيط : ج 1،ص 183.

يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، وأمّهما فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، ثمّ قال : إنّ الحسن والحسين في الجنّة ...، اللَّهُمَّ إنّك تعلم أنّه من يحبّهما انّه معهما...»

مرّ بتمامه في : ج1 ، رقم [123] 17، فراجع .

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، الكوفي : ج 2، ص 589- 597، ح 1100- حدّثنا أبوأحمد ، قال : أخبرنا عبدالله بن عبدالصمد ، عن عبدالله بن سوار ، عن عباس بن خليفة ، عن سليمان الأعمش ، قال : بعث أبو جعفر أمير المؤمنين إليَّ، فأتاني رسوله في جوف الليل ، فبقيت متفكّراً فيما بيني وبين نفسي ، فقلت : عسى أن يكون بعث إليَّ أبو جعفر في هذه الساعة ليسألني عن فضائل عليّ ، فلعلّي إن صدقته صلبني ، قال : فكتبت وصيّتي ولبست كفني ودخلت عليه ،فإذا عنده عمرو بن عبيد ، فحمدت الله على ذلك ، فقال لي أبو جعفر : ياسليمان .. حدّثني أبي ،عن جدّي ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم قعوداً إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي بكاء شديداً، فقال لها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم: ما يبكيك ؟ قالت : يا أبتاه خرج الحسن والحسين ولا أدري أين أقاما البارحة ؟ فقال لها النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم:

2: شرح الأخبار : ج 2، ص 372 - 380، ح 724- عن سليمان الأعمش ، نحوه .

وج3، ص119 - 120، ح 1064 - عن الأعمش ، بإسناده ، عن عبدالله بن عباس ، باختصار .

3: الأمالي ، الصدوق : مجلس 67، ص520 - 525، ح 709 - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ، وعليّ بن أحمد بن موسى الدقّاق ، ومحمّد بن أحمد السناني ، وعبدالله بن محمد الصائغ رضى الله عنه، قالوا : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان ، قال : حدّثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب ، قال : حدّثني علي بن محمد ، قال : حدّثنا الفضل بن العباس ، قال : حدّثنا عبدالقُدّوس الورّاق ، قال : حدّثنا محمد بن كثير، عن الأعمش . وحدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المُكتّب رضى الله عنه، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى القطّان ، قال : حدّثنا بكر بن

عبـدالله بن حبيب ، قال : حـدّثني عبـدالله بن محمـد بن باطريه ، قال : حدّثنا محمد بن كثير، عن الأعمش . وأخبرنا سـليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي – فيما كتب إلينا من أصـبهان – قال : حـدّثنا أحمـد بن القاسم بن مُساور الجوهري سـنة ستّ وثمانين ومائتين ، قال : حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي ، قال : حدّثنا مَندَل بن عليّ العنزي ، عن الأعمش . وحدّثنا محمد ابن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، قال : حدّثني أبو سعيد الحسن بن عليّ العدوي ،قال : حدّثنا عليّ بن عيسى الكوفي ، قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد،عن الأعمش . وزاد بعضـهم على بعض في اللفظ ، وقال بعضـهم ما لم يقل بعض، وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي ، عن الأعمش ، باختلاف في بعض الألفاظ .

4 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السـلام، ابن المغازلي : ص 143- 155، ح188- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصـيرفيّ البغـداديّ رحمه الله، قـدم علينا واسـطاً ، حـدّثنا أبو بكر محمـد بن الحسن بن سـليمان ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبـدالله العكبري ، حـدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي ، حدّثنا عمر بن شـبّة بن عبيدة النميري ، قال : حدّثني المدائني ، قال : وجه المنصور إلى الأعمش يـدعوه . قال : وحـدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري ، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمـد ، حـدّثنا الحسن بن عرفـة ، حدّثنا أبو معاوية ، قال : حدّثنا الأعمش ، قال : أرسل إليَّ المنصور . وحدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري ،حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد العبدي ، حدّثنا أحمد بن علي العمي ، حدّثنا إبراهيم بن الحكم ، قال : حدّثني سليمان بن سالم ، حدّثني الأعمش ، قال: .. ، بتفاوت يسير .

5 : مناقب أهل البيت عليه السلام، ابن المغازلي : ص 211 – 221، ح 191 - كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام،

6 : روضة الواعظين : ج 1، ص 279 – 286، ح292 – عن الأعمش ، قال : ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

7: المناقب ، الخوارزمي : ص 284- 293، ح 279 – أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع

وأربعين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي – الرجل الصالح – أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير ابن حماد بن زياد العطّار بمصر ، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي ، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي ، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش ، قال : .... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

8 : مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 165– 168، ح 74 – كما في مناقبه .

9 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 184– 189، ح 2 – وجدت مكتوباً بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله، قال : حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن عدي بجرجان ، عن أبي يعقوب الصوفي ، عن ابن عبدالرحمن الأنصاري ، عن الأعمش سليمان ، بتفاوت يسير . و ص 265– 271، ح 80 – عن الصدوق.

10 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 85 – 95 ، ح 79 – عن أبي طالب محمد بن أحمد بن الفرج ابن الأزهر ، يرويه عن رجل يقال له سليمان بن سالم ، قال : أخبرني سليمان بن مهران الأعمش ، قال : ...، باختلاف في بعض الألفاظ .

12: الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 329 – 340، ح 145 – كما في روضته .

13: كتاب الوسيلة : ج5، ق 2، ص 212 – 213 – عن عبدالله بن عباس ، باختصار .

14 : الطرائف : ص 91 – 93، ح 129 – عن الحاكم النيسابوري في : « تاريخ النيسابوري » (1) في ترجمة هارون الرشيد . وبدأ بذكر هارون الرشيد ، رفعه إلى الهاشمي ، عن أبيه ،عن الرشيد ، باختصار كبير .

15: كشف الغمة : ج 2، ص 308 – 310 – مرفوعاً إلى إسحاق بن سليمان الهاشمي ، عن أبيه ، عن الرشيد ، كما في الطرائف .

1– لم نعثر عليه .

16: نهج الحقّ : ص389 – 391 – عن الخوارزمي ، باختصار .

17: فرائد السمطين : ج 2، ص 90 – 93 ، ح406 – أخبرني السيد الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مودود بن الحسن بن يحيى الحسني العلوي التبريزي –رحمه الله كتابة منها [إليّ] في شهور سنة أربع وستين وستمائة –، والشيخ محيي الدين أبو البركات عبدالرحمن – ويُدعى عبدالمحيي بن أحمد بن أبي البركات الحربي إجازةً ، قالا : أنبأنا الإمام مجدالدين يحيى بن الربيع بن سلمان بن جرار الواسطي إجازةً ، قالا : أنبأنا أبو الحسن، جامع بن أبي نصر [بن] عبدالرحمن [انبأنا] أبي إسحاق بن إبراهيم بن أبي نصر السقّاء. وأخبرنا الإمام وحيدالدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي يزيد الفزعتري الجويني – رحمه الله بقراءتي عليه في جمادى الأُولى ثلاث وستين وستمائة – ، قال : أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتوح اليعقوبي – رحمه الله –، قال : أنبأنا والدي الإمام فخرالدين أبو الفتوح بن أبي عبدالله محمد بن عمر بن أبي يعقوب – رحمهم الله – ، قال : أنبأنا الشيخ الإمام محمد بن علي بن الفضل الفاريابي ، قال : أنبأنا شيخ الاسلام أبوعلي الفضل بن محمد الفاريدي رضى الله عنه، قال : حدّثنا الإمام أبو عثمان بن الإمام أبي نصر بن عبدالرحمن المقتول ظلماً، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن الحاكم ، أنبأنا أبو بكر بن أبي بكر ، حدّثنا محمد بن يحيى بن أحمد بن الفقيه البارع صاحب أبي العباس بن شريح بهمدان ، أنبأنا جعفر محمد بن عثمان المعدل بالبصرة ، أنبأنا إسحاق بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يوما يُحدّث أنّهم كانوا عند الرشيد ، فجرى ذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال الرشيد :.. ،كما في الطرائف .

18 : نظم درر السمطين : ص 113 – روى إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ، قال : سمعت أبي يوماً يحدث أنّهم كانوا عند هارون الرشيد ، كما في الطرائف ؛ باختصار .

19: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 236، ح 677– عن سليمان بن مهران الأعمش ، نحوه.

وص 241، ح 678– عن درر السمطين .

20: تسلية المَجالس وزينة المجالس : ج1، ص 263– 372 – عن أمالي الصدوق .

21: مدينة المعاجز : ج3، ص 276- 287، ح 894- عن أمالي الصدوق.

22 : بحار الأنوار : ج 37، ص 88 - 93 ، ح 55 - عن أمالي الصدوق.

* * *

[382] 5: «يرد عليَّ الحوضَ أهلُ بيتي ومن أحبّهم من أُمّتي كهاتين - يعني السبّابتين - ولو شئت لقلت هاتين - يعني السبّابة والوسطى - إحداهما تفضل على الأُخرى».

المصادر:

1 : مقاتل الطالبين : ص 75- 76- حدّثني محمد بن الحسين الأشناني وعلي بن العباس المقانعي ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، قال : أخبرنا عمرو بن ثابت، عن الحسن بن حكم، عن عدي بن ثابت، عن سفيان بن الليل. وحدثني محمد بن أحمد أبو عبيد ، قال : حدّثنا الفضل بن الحسن المصري ، قال : حدّثنا محمد بن عمرويه ، قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم ، قال : حدّثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل ، دخول حديث بعضهم في بعض ، وأكثر اللفظ لأبي عبيد، قال : أتيت الحسن بن عليّ حين بايع معاوية ، فوجدته بفناء داره ، وعنده رهط ، فقلت : ... ، فقال : ...، يا سفيان ... ، فإنّي سمعت عليّاً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول :

2: شرح الأخبار : ج3، ص 468، ح 1362- الثوري يرفعه إلى عليّ عليه السلام أنّه قال : نحن ومن يحبّنا كهاتين ... ، وجمع بين اصبعيه المسبّحة والوسطى ، حتى نرد على نبيّنا الحوض .

3: شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج 8، ص 233 - عنه .

4 : التشريف بالمنن ، ابن طاووس : عن « كتاب الفتن للسليلي »(1) ، كما في مقاتل الطالبّين .

5: ذخائر العقبى : ص 51 - مرسلاً، عن عليّ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : « برد الحوض

1- لم نعثر عليه .

أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبّابتين »

6 : جواهر العقدين : ج 2، ص 127 – كما في ذخائر العقبى .

7 : الصواعق المحرقة : ص 153– مرسلاً ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، كما في ذخائر العقبي .

8 : بحار الأنوار : ج 44، ص 60 – عن ابن أبي الحديد .

* * *

« لمّا خلق الله آدم ... ، فقال : هؤلاء خمسة من وُلدِكَ ... وهذا الحسين ، آليت بعزّتي أن لا يأتيني أحد بمثقال حبّة من خردل من حبّ أحد منهم إلّا أدخلته جنّتي ...»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [43] 10 ، فراجع .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج 2، ص 500– 501، ح 884– أحمد بن محمد بن عيسى المصري ، بإسناده ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول :

2: كتاب النبوّة : ص 28 – 29، ح 10 – أخبرنا إبراهيم بن هارون الهيتي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن يزيد القاضي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ،أخبرنا الليث بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:مرّ بتمامه في محلّه .

3: قصص الأنبياء ، الراوندي : ص 44 ، ح 10 – عن كتاب النبوّة .

4 : فرائد السمطين : ج 1، ص 36، ح 1 – أخبرنا الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف البرزالي – بقراءتي عليه بستّمائة بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة – ، قلت له : أخبرك الشيخ أحمد بن الفرج بن علي بن الفرج الأموي إجازةً ؟ فأقر به . وأخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بذكرويه القزويني وغيره – إجازةً بروايتهم –، عن الشيخ الإمام ، إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازةً – ، قالا : أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجبلي ، قال : أنبأ أبو البركات هبة الله بن موسى

الثقفي ، قال: أنبأ القاضـي أبوالمظفّر هناد بن إبراهيم النسـفي، قال : أنبأنا الحسن [ابن] محمد بن موسـى به «تكريت»، قال : أنبأنا محمد بن فرحان ، حـدّثنا محمد بن يزيد القاضـي،حدّثنا اللبيب بن سـعيد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ صـلى الله عليه و آله وسلم أنّه قال : .. ، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفيه زيادة : « فإذا كان لك إليّ حاجة فيهؤلاء توسّل ».

5 : غرر الأخبار ودرر الآثار : ص 202 ـ قال أبو هريرة : ..، باختصار.

6 : غاية المرام : ج 1، ص 25، ح 1 – عن فرائد السمطين .

7 : بحار الأنوار : ج 27، ص 5، ح10 – عن قصص الأنبياء .

* * *

«... ، فقال آدم : ياربّ من هؤلاء؟ قال ... ، خلقت الجنّة لهم ولمن والاهم ...، فأوحى الله إليه : يا آدم هؤلاء خمسة من وُلدِكَ ...، محمّد ... عليّ ... فاطمة ... الحسن ... الحسين».

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [44] 11 ، فراجع .

المصادر:

1 : شـرح الأخبار : ج 3، ص 6-7، ح923 – عن صـفوان الجمّال ، قال : دخلت على أبي عبـدالله جعفر بن محمّد عليه السـلام وهو يقرأ هذه الآية :«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(1) ثمّ التفت إليَّ ، فقال :

* * *

[383] 6: «من أحبّ الحسن والحسـين عليهما السـلام وذرّيّتهما مخلصاً لم تلفـح النار وجهه ،ولو كانت ذنوبه بعـدد رمل عالج ، إلّا أن يكون ذنبه ذنباً يخرجه من الإيمان »

1- البقرة : 37.

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 14، ص 49، ح 4 – حدّثني أبي ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : حدّثني رجل نسيت اسمه من أصحابنا ، عن عبيد الله بن موسى ، عن مهلهل العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن ربيعة السعدي ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يُقبّل الحسن والحسين عليهما السلام وهو يقول :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 269، ح 29 – عنه .

* * *

«... ، فجعل الله لي عليّاً وزيراً وأخاً ... وابناه ... ابناي ... ، لم يهب الله عزوجل محبّتهم العبد إلّا أدخله الله الجنّة » .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [148] 42، ومرّت مصادره في : ص 25 من هذا المجلّد ، فراجع .

* * *

«... انّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ...، ولمن تولّاهم خلقت جنّتي ... ».

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [14] 14، ومرّت مصادره في : ص 35 من هذا المجلد ، فراجع.

* * *

[384] 7 : « ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي ، ألا ومن أحبّ عليّاً أحبني ، ومن أحبّني فقد رضي الله عنه ، ومن رضي الله عنه كافأه الجنّة ، ألا ومن أحبّ آل محمّد أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيله بالجنّة مع الأنبياء ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشمّ رائحة الجنّة » .

المصادر:

1: فضائل الشيعة : ص 271 - 276، ح 1- حدّثنا أبي صلى الله عليه و آله وسلم، قال : حدّثنا عبد الله بن الحسين المؤدّب ، عن أحمد بن علي الأصفهاني ، عن محمد بن أسلم الطوسي ، قال : حدّثنا أبو رجاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سألنا النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فغضب صلى الله عليه و آله وسلم، ثمّ قال :

2: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 64، منقبة37 -حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الغطريف لجرجاني ، قال : حدّثني أبو خليفة الفضل بن صال الجمحي ، قال : حدّثني علي بن عبدالله بن جعفر،قال : حدّثني محمد بن عبيد ، قال : حدّثني عبدالله ، عن نافع ، بتفاوت يسير .

3 : المناقب ، الخوارزمي : ص 72، ح 51 - عن ابن شاذان .

4 : كشف الغمة : ج 1، ص 205 - عن المناقب .

5 : نهج الايمان : ص 25 - عن مائة منقبة .

6 : العقد النضيد : ص27، ح 12 - عن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، قال : سألت النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فغضب ، وقال : ... ، بتفاوت يسير .

7: كشف اليقين : ص 227 - عن المناقب .

8: تأويل الآيات : ج2، ص 863، ح 1 - عنه .

9 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السلام: ص 470- عن المناقب .

10: غاية المرام : ج6، ص 52، ح 29 - عن مائة منقبة .

11: بحار الأنوار : ج 7، ص 221، ح 133 - عنه .

وج27، ص 114، ح 89 - عن مائة منقبة .

و ص 120، ح100 - عن المناقب .

* * *

« أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ... فمن أحبّنا أحبّه الله وأسكنه جنّته ....» .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [46] 13 ، فراجع .

المصادر:

1: فضائل الشيعة : ص 278 – 279، ح 7 – حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب عن أبي الحسن محمد بن أحمد القواريري ، عن أبي الحسين محمد بن عمّار ، عن إسماعيل بن توبة ،عن زياد بن عبدالله البكائي ، عن سليمان بن الأعمش عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنّا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إذ أقبل إليه رجل، فقال : يارسول الله أخبرني عن قول الله عزوجل الإبليس : «أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ»(1) فمن هم يارسول الله الذين هم أعلى من الملائكة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2 : تأويل الآيات : ج 2، ص 508 – 509 ، ح 11 – عن الصدوق .

3 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 516، ح9 – عن الصدوق .

4 : بحار الأنوار : ج 25، ص2، ح 3 – عنه .

* * *

[385] 8 : « مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، فأخذهما وقبّلهما ، ثمّ رفع يده إلى السماء ، فقال : اللَّهُمَّ ربّ السماوات السبع وما أظلّت ، وربّ الرياح وما ذرت ، اللَّهُمَّ ربّ كل شيء ، أنت الأوّل فلا شيء قبلك ، وأنت الباطن فلا شيء دونك ، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وآله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، أسألك أن تمنّ عليها بعافيتك ، وتجعلها تحت كنفك وحرزك ، وأن تصرف عنها السوء المحذور برحمتك ، ثمّ وضع يده على كتف الحسن ، فقال : أنت الإمام ابن وليّ الله ، ووضع يده على صلب الحسين ، فقال : أنت الإمام أبو الأئمة ، تسعة من صلبك أئمّة أبرار ، والتاسع قائمهم، من تمسّك بكم وبالأئمة من ذرّيّتكم كان معنا يوم القيامة ، وكان معنا في الجنّة

1- ص : 75.

في درجاتنا . قال : فبرءا من علّتهما بدعاء رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم».

المصادر:

1 : كفايـة الأثر : ص 95 – 96- حـدّثنا أحمـد بن محمـد بن عبـدالله الجوهري ، قال : حدّثنا أبوزرعة عبدالله بن جعفر الميموني ، قال : حـدّثنا محمـد بن مسـعود ، عن مالك بن سـلمان ، عن عمر بن سـعيد المقري ، قال : حـدّثنا شـريك ، عن ركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ، قال :

2 : إثبات الهداة : ج 1، ص 582- 583، ح 513- عنه باختصار .

3 : الإنصاف : ص 410، ح 248- عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 36، ص317، ح 167- عنه .

* * *

[386] 9 : « حُبّى وحُبّ أهل بيتي نافع في سـبعة مواطن أهو الهنَّ عظيمـة : عنـد الوفاة ، والقبر والنشور، وعنـد الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصـراط . فمن أحبّني وأحبّ أهل بيتي واسـتمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة . فقيل : يارسول الله صلى الله عليه و آله وسـلم فكيف الاسـتمساك بهم ؟ قال : إنّ الأئمّة بعدي اثنا عشـر ، فمن أحبّهم واقتدى بهم فاز ونجا ، ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوى .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 108- 109- أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي ، قال : حدّثني أبوالحسن علي بن عتبة القاضي ، قال : حدّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال : حدّثنا عبد الله بن مروان بن معاوية ، قال : حدّثني شدّاد بن عبدالرحمن من أهل بيت المقدس ، قال : حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2 : الإنصاف : ص56، ح 2 – عنه .

3: غاية المرام : ج 2، ص 275 ، ح22 - عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 36، ص 322، ح 177- عنه .

* * *

« بينا رسول الله صـلى الله عليه و آله وسـلم في سفر إذ نزل فسجد خمس سجدات ... ، أتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني أنَّ عليّاً في الجنّة ....، وفاطمة في الجنّة ، والحسن والحسين ....،ومَن يُحبُّهم في الجنّة ... »

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [162] 56، فراجع .

المصادر:

1 : كتـاب الأمالي ، المفيـد : مجلس 3، ص21، ح 2 - أبو القـاسم جعفر بن محمـد بن قولويه رحمه الله(1) ، قال : حدّثنا الحسـين بن محمـد بن عامر ، عن أحمـد بن علويّـة ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرنا توبة بن الخليل ، قال : أخبرنا عثمان بن عيسـى ، قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال :

2: حلية الأبرار : ج 1، ص 235، ح 2 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج 65، ص 111، ح 24- عنه .

* * *

« ... ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فُتِحَ له في قبره بابان من الجنّة ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [345] 4، فراجع .

* * *

[387] 10 : « من أراد التوكّل على الله تعـالى فَليُحِبَّ أهـل بيـتي ، ومن أراد أن ينجو من النـار فَليُحِبَّ أهـل بيـتي ، [ومن أراد الحكمة فَليُحِبَّ أهل بيتي]،

1- لم نجد الحديث في كتبه .

ومن أراد أن يدخل الجنّة بغير حساب فَليُحِبَّ أهل بيتي ، فوالله ما أحبّهم أحد إلّا ربح [في] الدنيا والآخرة .

المصادر:

1: مائـة منقبة ، ابن شاذان : ص 84، منقبة 51 – حـدّثنا أبو عبدالله الحسـين بن أحمد بن محمد [ابن الأحول] بالمحمدية ، قال : حدّثني الحسـين بن جعفر ، قال : حدّثني محمد ابن يعقوب ، [عن محمد بن عيسـى ، عن نصـر بن حماد ، عن شعبة بن الحجّاج]، قال : حدّثني أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

2: مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي : ج 1، ص 59 – عنه .

3: جامع الأخبار : ص 62، ح 77 – رُوي بإسناد صحيح ، عن نافع ، عن ابن عمّه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، مثله .

4 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 478– عن : « رسالة الاعتقاد »(1) لأبي

بكر بن مؤمن الشيرازي ، مثله .

5 : غاية المرام : ج6، ص 67، ح 83 – عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 27، ص 116، ح 92 – عنه .

* * *

[388] 11 : « معرفة آل محمّد صـلى الله عليه و آله وسلم، براءة من النار ، وحبّ آل محمّد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمّد أمان من العذاب .

المصادر:

1 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، في 2، ص 105 – مرسلاً ، قال صلى الله عليه و آله وسلم:

2 : فرائد السمطين : ج 2، ب 49، ص 256– 257، ح 525 – رأيت بخطّ جدّي شيخ الإسلام

1– لم نعثر عليه .

جمال السـنّة أبي عبـد الله محمـد بن حمُّوَيه بن محمـد الجويني « قدس الله روحه » ، أنبأنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السـمرقندي ، قال : أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن يونس بن عبيد التميمي البخاري ، قال : أنبأنا الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلابادي - يُعرف بأبي بكر بن إسـحاق - رضـي الله عنهم أجمعين - ، قال :حـدّثنا عبدالله بن محمّد ، حدّثنا محمد بن عبيد بن خالد ، حدّثنا محمد بن عثمان البصـري ، حدّثنا محمد بن الفضل ، عن محمد بن سعد أبو طيبة ، عن المقداد بن الأسود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، مثله .

3 : بهجة المحافل وبغية الأماثل : ص 614- مرسلاً، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:مثله .

4 : نزهة المَجالس : ج 2، ص 78 - مرسلاً ، قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم:، مثله ، وفيه: «الولاء» بدل «الولاية» .

5 : الصواعق المحرقة : ص 232 - مرسلاً، مثله .

6 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام : ص 475 - عنه .

7 : غاية المرام : ج6، ص 71، ح 95 - عن فرائد السمطين .

* * *

[389] 12 : « أيّها الناس مالكم إذا ذُكر إبراهيم عليه السـلام وآل إبراهيم أشـرقت وجوهكم ، وإذا ذُكر محمّـد و آل محمّـد قست قلوبكم وعبست وجوهكم، والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيّاً، لـم يدخل الجنّة حتى يحبّ هذا أخي عليّاً وَ وُلدَهُ».

المصادر:

1: الفضائـل ، شاذان بن جبرئيل : ص 525، ح 222 - مرفوعـاً إلى أبي هريرة ، قال : مرّ علي بن أبي طالب عليه السـلام بنفر من قريش في المسـجد فتغامزوا عليه ، فدخل على رسول الله صـلى الله عليه و آله وسلم نشكاهم إليه ، فخرج صلى الله عليه و آله وسلم وهو مغضب ، فقال لهم :

2: الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 169، ح 146 - مثله .

3 : العقد النضيد : ص 18، ح 4 – مثله .

4 : مناقب آل محمّد صلى الله عليه و آله وسلم: ص 230، ح 146 – مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم: « ما بال أقوام إذا ذُكِرَ عندهم آل إبراهيم فرحوا واستبشروا ، وإذا ذُكِرَ عندهم آل محمّد اشمأزّت قلوبهم ، والذي نفس محمّد بيده لو أنّ عبداً جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيّاً ما قبل الله ذلك حتى يلقاه بولايتي وولاية عليّ وأهل بيتي »

5 : بحار الأنوار : ج27، ص196، ح 56 – عنه .

6 : ملحقات إحقاق الحق : عن كتاب : « الأربعين ص 26 مخطوط »(1)، للحافظ محمد ابن أبي الفوارس « ق 7 ه » – مثله .

* * *

[390] 13 : « من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنّة عدن ، فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب وذرّيّته الطاهرين».

المصادر:

1: الطرائف : ص118، ح 182 – عن السجستاني إلى زيد بن أرقم ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ، قال :

2: بحار الأنوار : ج 23، ص110، ح18 – عنه .

* * *

[391] 14: «أنا رسول الله ، وهذان الطيّبان سبطاي وريحانتاي ، فمن أحبّهما وأحبّ أباهما وأُمّهما كان معي يوم القيامة وفي درجتي ... ، ألا إنّ عليّاً والطيّبين من عترته كلمة الله العليا، وعروته الوثقى ، وأسماؤه الحسنى ، مَثَلُهم في أُمّتي كسفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، و مَثَلُهم في أُمّتي كالنجوم الزاهرة ، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ، ألا وإنّ الإسلام

1– لم نعثر عليه .

بُني على خمس دعائم : الصلاة ، والزكاة والصوم، والحجّ، وولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ولم يدخل الجنّة حتى يحبّ الله ورسوله وعليّ بن أبي طالب وعترته » .

المصادر:

1 : مشارق أنوار اليقين : ص 91 – مرسلاً ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوماً وقد أخذ بيدي الحسن والحسين عليهما السلام :

* * *

ص: 231

حبّه عليه السلام ينفع في سبعة مواطن

[392] 1 : « إنّ حبّنا أهل البيت ليُنتَفَعُ به في سبعة مواطن : عند الله ، وعند الموت ، وعند القبر ، ويوم الحشر ، وعند الحوض ، وعند الميزان ، وعند الصراط » .

المصادر:

1: المحاسن :ج1، ص 250، ح 471 – عن محمد بن علي وغيره ، عن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام :

2: الأمالي ، الصدوق : مجلس 3، ص 60، ح 17 – حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان القُشيري ، قال : حدّثنا المغيرة بن محمد بن المهلّب ، قال : حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ،عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « حُبّي وحُبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهنَّ عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » .

3: كتاب الخصال : باب السبعة ، ص 360، ح 49 – كما في الأمالي.

4 : فضائل الشيعة : ص 274، ح 2– كما في الأمالي .

5: روضة الواعظين : ج 2، ص 36، ح 609 – مرسلاً ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، كما في الأمالي .

6 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 41، ح 29 – أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين ، عن عمّه محمد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمّه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رضى الله عنه ، كما في الأمالي.

7: جامع الأخبار : ص 513، ح 1441 – مرسلاً ، قال صلى الله عليه و آله وسلم: .. ، كما في الأمالي .

8: تأويل الآيات : ج 2، ص 865– 866، ح2 – عن الصدوق .

9: مشارق أنوار اليقين : ص 90 – مرسلاً ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: « إنّ حُبّ أهل بيتي ينفع من أحبّهم في سبعة مواطن مهولة :عند الموت ، وفي القبر ، وعند القيام من الأجداث ، وعند تطاير الصحف ، وعند الميزان ، وعند الصراط » (1) .

10: غاية المرام : ج6، ص 87 – 88، ح43 – عن الأمالي .

11: بحار الأنوار : ج 27، ص158 ، ح3 – عن الأمالي .

* * *

«حُبّي وحُبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالنَّ عظيمة : عند الوفاة ، والقبر ، والنشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط ...».

مرّ بتمامه و مصادره برقم [386] 9، فراجع .

* * *

1- لم يرد في الكتاب الموطن السابع .

حُبّه عليه السلام حُبّ الله وبغضه بغض الله

[393] 1: « إنّ الله أمر الملائكة حتى رفعوا الأرض [لي] فنظرت في جبالها وسهلها وبرّها وبحرها ، ثمّ أخبرني ربي عن فتنة تصيب أُمّتي من بعدي ، وكلّ ذلك حرصاً لها وجمعاً لها ، وليس منهم أحد بناج إلّا من أشغل نفسه بما أمره الله به وطلب ما عنده ، ولا يخرج من هذه الدنيا إلّا بمحبّتي ومحبّة أهل بيتي وعترتي ، ومن أحبّنا فقد أحبّ الله ، ومن أبغضنا أبغضه الله ، وأخبرني [ربّي] قال : لا يزال دينك زائداً ، ولا يزال دين من خالفك ناقصاً، وسيبلغ دينك حيث يبلغ الليل من المشرق إلى المغرب ، فطوبى لمن خرج من الدنيا على دينك ، وعلامة أنّه على دينك أن يرزقه (1)محبّتك ومحبّة أهل بيتك وعترتك ، وقليل منهم إلّا في آخر الزمان »

المصادر:

1: مناقب الإمام أمير المومنين عليه السلام ، الكوفي : ج 2، ص 168، ح 647 - أبوأحمد عبدالرحمن بن أحمد الهمداني ، قال : أخبرنا عبد الله بن عمير بن عمران الجنيد البصري ، قال : حدّثنا هارون بن عبدالرحمن ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سعيد بن جبير ، عن زر بن حبيش ، عن سلمان وجندب بن جنادة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول :

* * *

« الحسن والحسين [ابناي] من أحبّهما أحببتُه ، ومن أحببتُه أحبّه الله ...».

مرّ بتمامه ومصادره برقم [381] 4، فراجع .

* * *

1- الصحيح : أرزقه .

[394] 2: « من أحبّ الحسن والحسين أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أبغضهما أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله »

المصادر:

1: المعجم الكبير ، الطبراني : ج6، ص 296، ح 6109- حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري ، قالا: حدّثنا يحيى الحماني ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن محمد بن رستم ، عن زاذان ، عن سلمان رضى الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: شرح الأخبار : ج3، ص101، ح 1032 - عن محمد بن رستم ، بإسناده ، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه أنَّ رسول صلى الله عليه و آله وسلم قال : « من أحبّ الحسن والحسين عليهما السلام أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أحبّه الله جل جلاله أدخله الجنّة ، ومن أبغضهما أبغضتُه ، ومن أبغضتُه أبغضه الله ، ومن أبغضه الله خلده في النار »

3: الإرشاد : ج 2، ص 28 - مرسلاً ، عنه صلى الله عليه و آله وسلم، كما في شرح الأخبار.

4 : روضة الواعظين : ج 1، 378، ح 96- مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم، كما في الارشاد .

5: مناقب آل أبي طالب : ج3، ص 432- مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم، كما في شرح الأخبار .

6: المستجاد : ص 153- عن الارشاد .

7: بحار الأنوار : ج 43، ص 275، ح 42 - عن الارشاد .

* * *

« أنا سيّد ولد آدم ، وأنت يا عليّ والأئمّة من بعدك سادة أُمّتي ، من أحبّنا فقد أحبّ الله ، ومن أبغضنا فقد أبغض الله ...» .

مرّ بتمامه في : ج1، رقم [185] 10، فراجع .

المصادر:

1: الأمالي ، الصدوق : مجلس 72، ص 563، ح 758- حدّثنا علي بن عبدالله الورّاق ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري ، قال : حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي ،

عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول :

2: بحار الأنوار : ج27، ص 88، ح38 – عنه .

* * *

«أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين... ، فمن أحبّنا أحبّه الله وأسكنه جنّته...»

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [46] 13، ومرّت مصادره في : ص 225 من هذا المجلّد ، فراجع

* * *

« إنّ لكلّ بني أب عصبة ينتمون إليها إلّا وُلدَ فاطمة ... من أحبّهم أحبّه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله ».

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [94] 10 ، فراجع .

المصادر:

1: تاريخ مدينة دمشق : ج39، ص313 – حدّثني أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمن البستي – لفظة ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدّثني عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي ، حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى ، حدّثنا محمود بن الربيع العامري ، حدثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، حدّثتنا طاهرة بنت عمرو بن دينار ، حدّثني أبي ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 201 – عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ...، مثله .

3: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 75، ح6 – حدّثنا الزاهد أبوطالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني رحمه الله في داره بأمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائة ، قال : حدّثنا السيد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال :

حدّثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال : أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ ... ، مثله .

4: مسند فاطمة رضى الله عنها ، السيوطي : ص 45، ح78 – عنه .

5: كنز العمّال : ج 12، ص98، ح34168 ـ عنه .

6: بحار الأنوار : ج 23، ص 104، ح 2 – عن بشارة المصطفى .

* * *

ص: 238

أمر الله بحبّه عليه السلام

[395] 1: « ياعليّ لقـد أذهلني هذان الغلامان – يعني الحسن والحسـين – أن أحبّ بعدهما أحداً ، إنّ ربّي أمرني أن أُحبّهما ، وأُحبّ من يحبّها».

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 14 ، ص 48، ح 1 – حـدّثني أبي رحمه الله ، عن سـعد بن عبدالله بن أبي خلف ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، ومحمد بن يحيى العطّار جميعاً ، عن عيسـى ، عن علي بن الحكم وغيره ، عن جميل بن درّاج ، عن أخيه نوح ، عن الأجلح ، عن سـلمة بن كهيل ، عن عبدالعزيز ، عن عليّ عليه السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، يقول :

2: بحار الأنوار : ج3، ص269، ح 26– عنه .

* * *

[396] 2: « ياعمران إنّ لكلّ شيء موقعاً من القلب ، وما وقع موقع هذين الغلامين من قلبي شيء قطّ ، فقلت : كلّ هذا يارسول الله ؟ قال : ياعمران وما خفي عليك أكثر ، إنّ اللّه أمرني بحبّهما ،.»

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 14 ، ص 48، ح 2 – حـدّثني محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن الحسـين ابن علي الزيدي ، عن أبيه ، عن علي بن عباس وعبدالسـلام بن حرب جميعاً، قالا: حدّثنا منسـمع بكر بن عبدالله المزني ، عن عمران بن الحصـين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لي :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 269، ح 27 – عنه .

* * *

[397] 3: « من كان يحبّني فليحبّ ابنيّ هذين ، فإنّ الله أمرني بحبّهما ».

المصادر:

1: كامل الزيارات : ب 14 ، ص 49، ح 5– حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز القرشي ، قال :

حـدّثني محمـد بن الحسـين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب – عمّن ذكره –،عن علي بن عابس ، عن الحجال ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن عبيدة السلماني ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 270، ح 30 – عنه .

* * *

[398] 4: « إنّ الجنّة تشـتاق إلى أربعة من أهلي قد أحبّهم الله وأمرني بحبّهم :عليّ بن أبي طالب والحسن والحسـين والمهديّ صـلّى الله عليهم ، الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليها السلام ».

المصادر:

1: كشف الغمة : ج 1، ص106 – عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم :

2: كشف اليقين : ص 345، ح 401 – عنه .

3: إثبات الهداة : ج 3، ص 552 ، ح 573 – عنه.

4 : بحار الأنوار : ج 43، ص 304 – عن: «كتاب الال» (1)عن جابر ، مثله.

* * *

1- لم نعثر عليه .

وصيّة الرسول صلى الله عليه و آله وسلم بحبه عليه السلام

[399] 1: « من أحبّني فليحبّ هذين » .

المصادر:

1: مسند الطيالسي : ص 327 - حدّثنا موسى بن مطير ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول في الحسن والحسين :

2: تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 154- 155- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا يوسف بن الحسن ، قال أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدّثنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبوداود (الطيالسي) ، مثله .

3: تاريخ الإسلام : ج5، ص100 - عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ... ، مثله .

4 : البداية والنهاية : ج 8، ص 206- 207 - عنه .

5: مجمع الزوائد : ج 9، ص 180 - عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ...، مثله .

6: المطالب العالية : ج 4، ص 73، ح 3992 - عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ... ، مثله .

* * *

[400] 2: «كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يصلّي ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمنعونهما أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضى الصلاة وضعها في حجره ، ثمّ قال : من أحبّني فليحبّ هذين ».

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 382 - 383، ح 349- أخبرنا عبيدالله ابن موسى ، قال : أخبرنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله بن مسعود ،

قال :

2: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 12، ص 95 ، ح12223 – حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم ، عن زرّ ، قال : كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهو يصلّي، فجعل الناس ينحّونهما ، فقال النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم : « دعوهما بأبي هما وأُمّي ، من أحبّني فليحبّ هذين » .

3 : كتاب العيال : ج 1، ص 382، ح 217 – حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش ، عن ابن مسعود ، مثله .

4 : البحر الزخّار : ج 5، ص 226، ح 1834– حدّثناه أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى ، قال : ... ، مثله .

5 : السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 50، ح 8170 – أخبرنا الحسن بن إسحاق ، قال : حدّثنا عبدالله ، قال : أخبرنا علي بن صالح ..، مثله .

6 : فضائل الصحابة ، النسائي : ص 20، ح 67– كما في السنن الكبرى .

7 : مسند أبي يعلى : ج8، ص 434 ، ح 5017 – حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ، مثله.

8 : صحيح ابن خزيمة : ج 2، ص 48 ، ح 887 – أخبرنا أبوطاهر ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ، حدّثنا عبد الله بن موسى ، أخبرنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، مثله .

9 : شرح مشكل الآثار(1) : ج 14، ص 284، ح 5632– حدّثنا فهد بن سليمان ، حدّثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ..... : كان النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ساجداً ، فجعل الحسن والحسين يركبان على ظهره ، قال : فلمّا انصرف ، قال : « بأبي أنتما وأمّي ، من أحبّني فليحبّ هذين ».

10: مسند الشاشي : ج2، ص113، ح 638– حدّثنا عباس الدوري ، أخبرنا عبيدالله ، أخبرنا

1– طبعة مؤسسة الرسالة – الأولى – سنة 1415 ه – بيروت ، لم نجد الحديث في الطبعة التي عملنا بها .

علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، مثله .

11: مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر بن البختري : ص 127 ، ح38 – حدّثنا الحسن بن سلام السوّاق ، قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى ... ، مثله .

12: المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص40، ح 2644– حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش .. ، مثله .

13: الشريعة ، الآجري : ج 5، ص 2151، ح 1639– أنبأنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا ، قال : حدّثنا عبدالاعلى بن حمّاد ، قال : حدّثنا حماد بن شعيب ، عن عاصم ... : كان الحسن والحسين رضى الله عنه يحبوان حتى يأتيا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهو في المسجد ، فيركبان على

ظهره ، فإذا جاء بعض أصحابه لِيَمِيطَهُما عنه أشار إليه أن دعهما ، فإذا قضى الصلاة ضَمَهما إلى نحره ، ثمّ قال : « بأبي وأمّي من كان يحبّني فليحبّ هذين ».

14: شرح الأخبار : ج3، ص 76، ح 1001 – مرفوعاً ، عن أبي ذر عليه السلام أنّه قال : ، مثله .

15 : الكامل في ضعفاء الرجال : ج 2، ص 661– حدّثنا علي بن سعيد ، حدّثنا عبدالأعلى بن حمّاد ...، كما في الشريعة .

16: العلل الواردة في الأحاديث النبوية : ج 5، ص 64، ح 709 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من عاصم.

17 : المخلصيّات وأجزاء أُخرى : ج 2، ص 382، ح 1803 – حدّثنا يحيى ، قال : حدّثنا يوسف ابن موسى ، ومحمد بن معمر ، وزهير بن محمد، وأحمد بن القاسم بن أبي بزّة المكّي، وأحمد بن منصور ، والعباس بن محمد ، واللفظ ليوسف ، قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى.. ، مثله .

18 : الإرشاد : ج 2، ص 28 – روى زرّ بن حبيش ، عن ابن مسعود ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم يصلّي ، فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فارتدفاه ، فلمّا رفع رأسه أخذهما أخذاً رفيقاً، فلمّاعاد عادا ، فلمّا انصرف أجلس هذا على فخذه الأيمن ، وهذا على فخذه الأيسر ، وقال : من أحبّني فليحبّ هذين » .

19: حلية الأولياء : ج 8، ص305 – حدّثنا القاضي أبو أحمد – إملاءً – ، حدّثنا

عبدالرحمن بن محمد بن مسلم ، حدّثنا الحسين بن زُريق الكوفي ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم ليصلّي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما ، فلما انصرف ، قال : « ذروهما ،بأبي وأمي ، من أحبّني فليحب هذين ».

20: السنن الكبرى ، البيهقي : ج2، ص 263- أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ببغداد ، حدّثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدّثنا إبراهيم بن مجشر ، حدّثنا أبو بكر ابن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ بن حبيش ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم يُصلّي بالناس ، فأقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وهما غلامان ، فجعلا يتوثّبان على ظهره إذا سجد ، فأقبل الناس يُنحّيانهما عن ذلك ، قال : ... ، كما في حلية الأولياء ؛ وفيه : «دعوهما» بدل « ذروهما ».

21: عيون المعجزات : ص17، ح 3 - (قال المؤلف : ومن طريق الحشوية ، عن عاصم ابن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم يصلّي ، فإذا سجد جاء الحسن والحسين عليهما السلام فركباه ، فكان يطيل السجود إلى أن ينزلا عنه ، فلمّا قضى النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم صلاته ضمّهما إليه ، وقال : « من أحبّني فليحبّ هذين ».

22: لُباب الأنساب : ص 510 - قال الحاكم(1): أخبرنا السيد أبو منصور ظفر زيارة ، قال : أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، قال : أخبرنا أحمد بن خادم بن أبي غزوة ، قال : أخبرناعبيدالله بن موسى . : كان الحسن والحسين عليهما السلام أمام النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم فيثبان عليه ، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيده نحوهما ، فلما قضى الصلاة ضمهما ، وقال : « من أحبّني فليحبّ هذين ».

23: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 200 - أخبرنا يوسف بن موسى القطّان ، ومحمد بن معمر، و زهير بن محمد ، وأحمد بن القاسم بن أبي مرّة المكّي، وأحمد بن منصور ، والعباس بن محمد - واللفظ ليوسف - ، قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى ، مثله .

وفيها : أخبرنا أبو عبدالله الخلّال ، وأُمّ البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أخبرنا أبو القاسم

1- لم نجد الحديث في كتبه .

السلمي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، قالا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، كما في مسنده .

و ج 14، ص 150 – أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي ، كما في مسنده .

24 : كتاب الوسيلة : ج 5، ق 2، ص 219 – عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ، بتفاوت يسير .

25 :أحاديث وحكايات للسلفي : ص 22، ح 19– أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، كما في صحيحه .

26 :مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 433 – مثله ، بسند يتصل مع سنده من علي بن صالح . و ص 435 – عن مسند أبي يعلى .

27 : بغية الطلب : ج6، ص 2575 – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري – قدم علينا حلب –، قال : أخبرنا أبوالمظفّر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي ، وأبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان .

قال أبو المظفّر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريّا . وقال أبو الفتح : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، قالا : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه ، قال : أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، قال : حدّثنا حسن بن زريق أبوعلي الطهوي ، قال : حدّثنا أبو بكر ، عن عاصم، عن زر ، عن ابن مسعود ، مثله .

28: ذخائر العقبى : ص 215– عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يصلّي والحسن والحسين يتواثبان على ظهره ، فباعدهما الناس ، فقال : « دعوهما، بأبي هما وأمّي ، مَن أحبّني فليحبّ هذين » .

وص 229 – مرسلاً ، عن عبدالله بن مسعود ، مثله .

29 : مجموعة نفيسة (ألقاب الرسول وعترته) : ص 182 – روى ابن مسعود ، مثله .

ص: 245

30 : المستجاد : ص 162- عن الارشاد .

31 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان : ج 15، ص 426- 427، ح 6970- أخبرنا احمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، مثله .

32 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 194- عن النسائي .

33 : نظم درر السمطين : ص 209- عن عبدالله بن مسعود ، مثله .

34 : معارج الوصول : ص 69- 70- عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه، قال : كان الحسن والحسين يثبان على ظهر النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم وهو يصلّي ، فإذا جاء أحد يحطّهما عنه أومأ النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم إليه دعهما ، فإذا قضى صلاته ضمّهما إليه ، وقال : « بأبي أنتما وأمّي ، من أحبّني فليحبّ هذين ».

35 : موارد الظمآن : ص 552 ، ح2233 - عن الاحسان .

36 : المقصد العليّ: ج3، ص202، ح 1368- عن أبي يعلى .

37 : مجمع الزوائد : ج 9، ص179 - عن مسند أبي يعلى .

38 :كشف الأستار : ج3، ص 226، ح 2624- عن البحر الزخّار .

39 : إتحاف الخيرة المهرة : ج 9، ص 324، ح 9067- عن أبي يعلى .

40: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 483، ح 1337 - عن الدمشقي في :« معجم النساء » (1)، عن عبدالله ، بتفاوت يسير .

41 : الإصابة : ج 2، ص 63- عن أبي يعلى .

42 : جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 9، ص 16، ح17978 - عن أبي يعلى .

43 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 62- عن ابن حبّان .

44 : كنز العمّال : ج12، ص 121 - 122، ح 34292- عن الطبراني .

1- لم نعثر عليه .

45: المنتخب ، الطريحي : ب2، مجلس6، ص 115- عن أحمد بن حنبل(1) ، مثله .

46: حلية الأبرار: ج 3، ص 149، ح 40 -عن «فضائل الصحابة »(2)للسمعاني ، مثله .

47: بحار الأنوار : ج 43، ص 275، ح43 - عن الارشاد .

وص283 - عن أبي يعلى .

* * *

[401] 3 : « أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمة ، وأحبّوني لحبّ الله ، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي ».

المصادر:

1 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص 986، ح 1952 - حدّثنا عبدالله ، قال :حدّثنا يحيى بن معين ، قال : حدّثنا هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلي ،عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج2، ص 153- 154، ح 629- حدّثنا عثمان ابن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن صالح ، قال : حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .... ، مثله .

3 : الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج6، ص 126، ح 3789 - حدّثنا أبوداود سليمان بن الأشعث ، قال : أخبرنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

4 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص38، ح 2639 - عن أحمد بن حنبل .

5 : شرح الأخبار : ج3، ص4، ح 917 - عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، بإسناده ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال :... ، مثله .

1- لم نجد الحديث في كتبه .

2- لم نعثر عليه .

6 : الكامل في ضعفاء الرجال : ج 7، ص 2569- 2570- أخبرنا أبو يعلى ، حدّثنا يحيى ابن معين ، قال : ... ، مثله .

7: الأمالي ، الصدوق : مجلس 58، ص 446 ، ح 597 - حدّثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ ، قال : حدّثنا محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : .. ، مثله .

8: علل الشرائع : ص 139، ح 1 - حدّثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري ، قال : حدّثنا أحمد بن العباس بن حمزة ، قال : حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، قال : حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

9 : المستدرك على الصحيحين : ج3، ص 149- 150 - أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنبري ، قال : حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي ،حدّثنا علي بن بحر بن برى ، حدّثنا هشام بن يوسف الصنعاني . وحدّثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمد بن علي الكاتب البخاريان بخارى ، قالا: حدّثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، حدّثنا يحيى بن معين : ... ، مثله . وقال في آخره: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

10 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 10، ص 278، ح 531 - أبو محمد الفحام ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله المنصوري ، قال : حدّثنا عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور ، قال : كنت خِدناً(1) للإمام عليّ بن محمّد عليه السلام . و كان يروي عنه كثيراً، من ذلك أنّه قال : حدثنا الإمام عليّ بن محمّد عليه السلام، قال : حدّثني أبي محمد بن عليّ ، قال : حدّثنا أبي عليّ بن موسى ، قال : حدّثنا أبي موسى بن جعفر ،قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ ، قال : حدّثني أبي

1- الخدِن : الصديق . المعجم الوسيط : ج 1، ص 222 .

عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، قال : حدّثني أبي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ..... ، مثله .

11: تاريخ بغداد : ج 4، ص 159- 160، ت 1833 - أخبرنا الحسن بن الحسين العباس النعالي ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نصر الذارع بالنهروان ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن رزقويه الوزّان ، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

12: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازلي : ص 136، ح 179 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيّات ، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالجبّار الصوفي ، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

و ص 137، ح 180 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازةً ، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي ، حدّثنا أبو الطيب بن الفرج ، حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

13: مناقب أهل البيت عليهم السلام ، ابن المغازلي : ص 206، ح 182 - كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ الرواية الأُولى .

وح183 - كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ الرواية الثانية .

14 : تفسير السمعاني : ج 2، ص 453 - مرسلاً، مثله .

15 : تنبيه الغافلين : ص 45 - مرسلاً ، مثله .

16: الأربعين البلدانية : ص 73- 76- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهرة الهمذاني الصوفي الواعظ - بقراءتي عليه بمرو في شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة - ، أنبأ القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله من لفظه بغداد ، حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إسحاق بن إبراهيم بن علي بن إسحاق الحربي السكّري - املاءً - وكنت أنا المستملي عليه في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وقال لي : قل لألحقن الصغار بالكبار ، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار ، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين ، قال :...، مثله.

17: تاريخ مدينة دمشق: ج 54، ص 362- 363- أخبرنا أبوالفرج قوام بن زيد الفقيه وأبو القاسم ابن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا الحربي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي ، قالا : حدّثنا يحيى بن معين، قال: ... ، مثله.

18 : كتاب الوسيلة: ج 5، ق 2، ص 200 – مرسلاً، قال صلى الله عليه و سلم: ... ، مثله.

19: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: ص 105، ح43 – أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الثغور، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكّري الحربي، قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن ابن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا أبوزكريّا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: .. ، مثله.

و ص 211، ح 36 – عن الطوسي.

20: عمدة عيون صحاح الأخبار: ص 464، ح 749 – عن سنن أبي داود(1)، كما في الجامع الكبير.

21 : أُسد الغابة : ج 2، ص 12 – 13 – كما في الجامع الكبير .

22: الطرائف : ص 159، ح 247- عن « الجمع بين الصحاح الستة »(2) ، كما في فضائل الصحابة .

23 : ذخائر العقبى : ص 50 – عن الترمذي .

24 : نهج الحقّ : ص 260 – مرسلاً ، مثله .

25: تهذيب الكمال : ج15، ص 64 – أخبرنا أبوالعزّ الحرّاني ، قال : أخبرنا يوسف بن المبارك الخفّاف ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلّال ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو الحسن الحربي السكّري ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي ، قال : حدّثنا يحيى بن معين ، قال :...

1- لم نجد الحديث فيه.

2- لم نعثر عليه .

مثله .

26: سير أعلام النبلاء : ج 9، ص582 – قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيّد القرافي بمصر ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح والفرج بن عبدالله الكاتب ببغداد ، قالا : أخبرنا محمد بن عمر القاضي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أخبرنا علي بن عمر الحربي في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، حدّثنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبّار الصوفي ، حدّثنا أبوزكريّا يحيى بن معين ، قال : ... ، مثله .

27: ميزان الإعتدال : ج 2، ص 432، ح 4367 – قال الأبرقوهي : أخبرنا الفتح وابن صرما ، قالا : حدّثنا الأرموي ، أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا أبو الحسن الحربي ، حدّثنا أبو عبدالله الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : ... ، مثله .

28: تاريخ الإسلام : ج8، ص 223 – أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أخبرنا ابن صرما وابن عبدالسلام ، قالا : أخبرنا الأرموي ، أخبرنا بن النقور ، أخبرنا أبو الحسن السكّري ، أخبرنا أبوعبدالله الصوفي ، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : .. ، مثله .

وج10، ص 296 – أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أخبرنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبدالسلام ، قالا : أخبرنا محمد بن عمر القاضي ، أخبرنا أحمد بن محمد البزّار ، أخبرنا علي بن عمر الحربي ، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدّثنا يحيى بن معين ، قال : ...، مثله.

29 : نظم درر السمطين : ص 231 – عن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ... ، مثله .

30: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 429، ح 1181 – عن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله : .. ، وليس فيه : «نعمة» .

31: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج 4، ص 123 – عن الترمذي .

32: الجامع الصغير : ج 1، ص39، ح 224 – مرسلاً ، مثله .

33: الدرّ المنثور : ج 7، ص 349 – عن الترمذي .

34: المواهب اللّدنيّة : ج3، ص363 – عن الترمذي .

35 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 8 – عن الترمذي والطبراني والحاكم .

36: كنز العمّال : ج 12، ص 95 ، ح 34150 - عن المستدرك .

37: إحقاق الحقّ : ص209 - مرسلاً ، مثله .

38: فيض القدير : ج 1، ص 177 - عن الجامع الصغير .

39 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام: ص 475 - عن سنن أبي داود ، كما في الجامع الكبير .

40: بحار الأنوار : ج27، ص 76، ح 5 - عن أمالي الصدوق .

وص 111، ح 83 - عن الطرائف .

وص143، ح 153 - عن العمدة .

* * *

« خذوا بحجزة هذا الأنزع - يعني عليّاً - فإنّه الصدّيق الأكبر ... ومنه ... الحسن والحسين، وهما ابناي ، ومن الحسين أئمّة الهدى ، أعطاهم الله فهمي وعلمي، فأحبّوهم وتولّوهم ....» .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [202] 7، فراجع .

المصادرة

1 : بصائر الدرجات : ب 23، ج 1، ص 123 - 124، ح 224 - حدّثنا عبدالله بن محمد ، عن موسى بن القاسم، عن جعفر بن محمد بن سماعة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن الحكم ابن الصلت ، عن أبي جعفر عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

2: الإمامة والتبصرة : ، ص111، ح 99 - عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، مثله .

3: الأمالي ، الصدوق : مجلس 96، ص 771، ح1048 - حدّثني أبي رحمة الله عنه، عن سعد ...كما في الامامة والتبصرة .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 327، ح 12 - كما في بصائر الدرجات ، بسند يتّصل مع سنده من الحكم بن الصلت .

ص: 252

5 : إثبات الهداة : ج 1، ص 528 ، ح292 – عن الأمالي .

وص 563، ح 425 – عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 23، ص 129، ح 60 – عن الأمالي .

* * *

[402] 4: «كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله إذ مرّ بنا الحسين عليه السّلام ، فقام إليه أبو هريرة ، فسلّم عليه ورحّب به ، وقال : بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ، ثم عاد إلينا ، فقال : ألا أحدّثكم عن هذا وعن أخيه؟ قلنا : بلى ، وذلك مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله لم يُغيَّر ، فقال : إنّي جالس في أصل هذا العمود أنتظر الصلاة إذ خرج رسول الله صلى الله عليه و آله فوقف ، فصلّى ركعتين، وأنّه لفي السجدة الثانية إذ خرج أخو هذا – يعني الحسن عليه السّلام – وهو غلام يشتدّ نحو رسول الله صلى الله عليه و آله حتى انتهى إليه وهو ساجد ، فركب على ظهره ، ثمّ خرج هذا يشتدّ خلفه حتى ركب خلفه ، فرأيت رسول الله يريد أن يرفع صلبه فلم يمنعه إلّا مكانهما ، فقمت وأخذتهما أخذاً رفيقاً عن ظهر رسول الله صلى الله عليه و آله ووضعتهما على الأرض ، وجلس رسول الله صلى الله عليه و آله فتعلّقا بعنقه ، فلمّا انصرف من الصلاة ، أخذهما فوضعهما في حجره ، وقبّل كلّ واحد منهما ، ثمّ قال لي : يا أبا هريرة من أحبّني فليحبهما يقولها : ثلاث مرّات – » .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج3، ص 102 – 103، ح 1034 – موسى بن مطير ، عن أبيه ، قال :

2 : كشف الغمّة : ج 2، ص 315 – روى الحافظ أبو بكر محمد اللفتواني ، عن أبي هريرة ، مثله .

* * *

« من كان يُحبّني فليُحبّ ابنيَّ هذين ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [397]3 ، فراجع .

* * *

« خذوا بِحُجزَةِ(1) هـذا الأنزع ، فإنّه الصـدّيق الأكبر ... ، ومنه ... الحسن والحسـين وهما ابناي ، ومن وُلـدِ الحسـين الأئمّة الهداة والقائم المهدي ، فأحبّوهم وتوالوهم .... » .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [207] 12 ، فراجع .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 14، ص 50، ح 10 - حدّثني جماعة مشايخي ، منهم: أبي ، ومحمد بن الحسن ، وعلي بن الحسين جميعاً ، عن سعـد بن عبـدالله بن أبي خلف، عن محمد بن عيسـى بن عبيداليقطيني ، عن أبي عبدالله زكريّا المؤمن ، عن ابن مسـكان ، عن زيد مولى بن هبيرة ، قال : قال أبو جعفر عليه السّلام : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

2: إثبات الهداة : ج 1 ص 617، ح 651 - عنه .

3: بحار الأنوار : ج36، ص 258، ح 76 - عنه .

* * *

« ... ألا إنّ أهل بيتي أمان لكم ، فأحبّوهم لحبّي ، وتمسّكوا بهم لن تضلّوا ...» .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [271] 10 ، فراجع .

المصادر:

1 : كفاية الأثر : ص 170 - 172 - أخبرنا أبو المفضّل ، قال : حـدّثني أبو القاسم عبـدالله بن أحمد ابن عامر الطائي ، قال : حدّثني أحمد بن عبدان ، قال : حدّثني سهل بن صيفي ، عن موسى

1- الحُجزَةُ : موضع شدّ الإزار من الوسط . المعجم الوسيط : ج 1، ص 158.

ابن عبد ربّه ، قال : سمعت الحسين بن عليّ عليه السّلام يقول في مسجد النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلم وذلك في حياة أبيه عليّ عليه السّلام : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم يقول :

2 : الصراط المستقيم : ج2، ص129 - 130- أسند أبوالمفضّل إلى الحسين عليه السّلام قول النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلم : ... ، باختصار .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص 593، ح 550 - عنه .

4 : عمدة النظر : ص 128 - 129 - عنه .

5 : الإنصاف : ص 469 - 471، ح283 - عنه .

6 : مدينة المعاجز : ج2، ص377 - 378، ح 613 - عنه .

7: بحار الأنوار : ج 36، ص 341، ح 207 - عنه .

* * *

[403] 5 : « أيّها الناس أحبوا الله عزّوجل لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني بحبّ ربّي ، وأحبّوا أهل بيتي بحبّي ، فوالذي نفسي بيده لو أنّ رجلاً صَفَنَ(1) بين الركن والمقام صائماً وراكعاً وساجداً ، ثمّ لقي الله عزّوجل غير محبّ لأهل بيتي لم ينفعه ذلك ، قالوا : ومن أهل بيتك يارسول الله - أو أيّ أهل بيتك هؤلاء - ؟

قال : من أجاب منهم دعوتي ، واستقبل قبلتي ، ومن خلقه الله مني ومن لحمي ودمي ، قال : فقال القوم : فإنّا نحبّ الله ورسوله وأهل بيت رسوله ، قال : بخ بخ، فأنتم إذن منهم ، أنتم إذن منهم ومعهم، والمرء مع من أحبّ ، وله ما اكتسب » .

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 31، ص 632 - 633، ح 1303- أخبرنا جماعة ، عن أبى

1- صَفَنَ : صَفَّ قدميه . المعجم الوسيط : ج 1، ص 517.

المفضّل ، قال : حـدّثنا عمر بن إسـحاق بن أبي حمّاد بن حفص القاضـي بحلب ، قال : حـدّثنا محمـد بن المغيرة بن عبـدالرحمن الحرّاني بحرّان ، قال : حدّثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد التميمي ، قال : حدّثني شدّاد بن سـعيد أبو طلحة الراسبي ، عن عيينة بن عبدالرحمن ، عن رافع ابن سـحبان ، قال : حدّثني عبدالله بن الصامت ابن أخي أبي ذر ، قال : حدّثني أبو ذر وكان صغوه (1) وانقطاعه إلى علي عليه السّلام وأهل هـذا البيت ، قـال : قلت: يـانبيّ الله إنّي أحبُّ أقوامـاً ما أبلغ أعمالهم ؟ قال : فقال : يا أباذر المرء مع من أحبّ، وله ما اكتسب ، قلت : فإنّي أُحبّ الله ورسوله وأهل بيت نبيّه ، قال : فإنك مع من أحببت . و كان رسول الله صـلّى الله عليه و آله في ملأ من أصحابه ، فقال رجال منهم : فإنّا نحبّ الله ورسوله ، ولم يذكروا أهل بيته ، فغضب صلّى الله عليه و آله،وسلم ثمّ قال :

2: كشف الغمّة : ج 2، ص 82 – عن عبدالله بن الصامت ، قال : ... ، مثله .

3: بحار الأنوار : ج27، ص 104، ح 75 – عن كشف الغمّة .

* * *

[404] 6 : « كان الحسن والحسـين على ظهر رسول الله صـلّى الله عليه و آله وهو يصـلّي ، فجعل الناس يُنحُّونهما ، فقال النبيُّ صلّى الله عليه و آله وسلم : دعوهما فإنَّهما ممَّن أُحبُّهما ، بأبي وأُمّي هما وأباهما ، من أَحبَّني فليحبَّهما».

المصادر:

1 : منـاقب عليّ بن أبي طـالب عليه السّـلام ، ابن المغـازلي : ص 376، ح 424 – أخبرنا محمـد بن أحمـد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن المظفَّر بن موسـى بن عيسى الحافظ إذناً ، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله بن مسعود ، قال :

1– صغا إليه : مال إليه ، وصغوه معك أي : ميله معك ، وصاغية الرجل : الذين يميلون إليه ويأتونه . لسان العرب : ج 14 ، ص 461؛ مادّة «صغا» .

2 : مناقب أهل البيت عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 439 – 440 ، ح 630 – مثله .

* * *

[405] 7: «جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم ، فأخذ أحدهما فضمّه إلى إبطه ، وأخذ الآخر فضمّه إلى إبطه الآخر ، وقال : هذان ريحانتاي من الدنيا هذان ريحانتاي من الدنيا ، من أحبّني فليحبّهما ، ثمّ قال : الولد مَبخَلَةٌ (1) مَجبَنَةٌ (2) مَجهَلَةٌ (3)

المصادر:

1 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص212 – أخبرنا أبو بكر بن المزرقي ، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن أبي سعيد المنقي ، قالا : أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد ، أخبرنا عبدالله بن عون الخرّاز ، أخبرنا إسماعيل بن عيّاش ، حدّثني – وقال ابن حبابة : أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى – زاد ابن العلّاف أبو أميّة –، قال :

و ج 14 ، ص 149 – أخبرناه أبويعقوب يوسف بن أيوب الهمداني ، حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله . وأخبرناه أبوغالب بن البنّا ، أخبرنا عبدالصمد بن علي ، قال : أخبرنا عبيدالله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبدالله بن عون الخرّاز ... ، مثله .

ص: 257

1– مَبخَلَةٌ : هو مَفعَلَةٌ من البُخل ، ومَظِنَّةٌ لأن يحمل أبويه على البُخل ويدعوهما إليه ، فيبخلان بالمال لأجله . لسان العرب : ج1، ص48؛ مادّة : « بخل ».

2– مَجبَنَةٌ : الولد سبب لجُبن الأب عن الجهاد ، وقال الجوهري : يُقال : الولد مَجبَنَةٌ مَبخَلَةٌ ؛ لأنّه يحبّ البقاء والمال لأجله . لسان العرب : ج13، ص 84 – 85 ؛ مادّة « جبن» .

3– مَجهَلَةٌ : أي يحملون الآباء على الجهل بملاعبتهم إيّاهم حفظاً لقلوبهم . لسان العرب : ج 11، ص129؛ مادة «جهل» .

2 : كتاب الوسيلة : ج 5 ، ق 2، ص 214 – عن يعلى ، مثله .

3: كشف الغمّة : ج 2، ص 32 – البغوي يرفعه إلى يعلى ، مثله .

4 : ذخائر العقبى : ص 217 – عن سعيد بن راشد ، قال : .. ، مثله .

:: بحار الأنوار : ج 37، ص 75 – عن كتاب : « فضائل الصحابة »(1) للسمعاني ، عن سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلى ، مثله .

* * *

... من أحبّني فليحبَّ حسيناً »

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [217] 22، فراجع .

المصادر:

1 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ص 149 – أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد ، قالا : أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلّاف ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا عبدالله بن عون الخرّاز ، أخبرنا إسماعيل بن عيّاش ، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلى ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم :

2: سير أعلام النبلاء : ج3، ص283 – عن أحمد ، حدّثنا عفان ، حدّثنا وهيب ، حدّثنا عبدالله ابن عثمان بن خثيم ...، مثله .

3 : تاريخ الإسلام : ج 5، ص 100 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من عبدالله بن عثمان .

4 : الوافي بالوفيات : ج12، ص423 ، ت 383 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله : « من أحبّني فليحبَّ الحسين».

* * *

[406] 8 : «جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله، فجاء أحدهما قبل

1- لم نعثر عليه .

الآخر ، فجعل يده في عنقه ، فضـمّه إلى بطنه صلّى الله عليه و سلّم ، وقبّل هذا ، ثمّ قبّل هذا ، ثمّ قال : إنّي أُحبّهما فأحبّوهما ، أيّها الناس : الولد مَبخَلَةٌ مَجبَنَةٌ مَجهَلَةٌ» .

المصادر:

1: ذخائر العقبى : ص 214 – عن يعلى بن مرّة ، قال :

* * *

ص: 259

مُحبُّه عليه السّلام مع النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلم في الجنّة

[407] 1: « إنَّ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم أخذ بيد حسن و حسين رضى الله عنهما ، فقال : من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

المصادر:

1 : مسند أحمد بن حنبل : ج 1، ص125، ح 577 – حدّثنا عبدالله ، حدّثني نصر بن علي الأزدي الجَهضَمي ، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، حدّثني أخي موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ بن حسين رضى الله عنه ، عن أبيه عن جدّه :

2 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص693 – 694، ح 1180 – مثله .

3 : الجامع الكبير (سنن الترمذي):ج6، ص 92، ح3733– مثله ، بسند يتّصل مع سنده من نصر بن علي.

4 : الذرّيّة الطاهرة : ص167، ح220 – حدّثني أبوخالد يزيد بن سنان ، حدّثني نضر بن علي الجهني (1) ... ، مثله .

5 : المعجم الصغير : ج 2، ص 70 – حدّثنا محمد بن محمد بن خلّاد الباهلي البصري ،حدّثنا نصر بن علي ، قال : ... ، مثله .

6 : شرح الأخبار : ج3، ص98، ح1026– عن نضر بن الجهضمي (2) ، بإسناده ، عن عليّ عليه السّلام أنّه قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم بيد الحسن والحسين عليهما السّلام ، فقال : ...، وفيه : «في الجنّة » بدل « يوم القيامة ».

7: كامل الزيارات : ب 14، ص 51 ، ح13– عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبي سعيد ، قال : حدّثنا نصر بن علي ، قال : حدّثنا علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام، قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيد الحسن والحسين ، فقال : « من أحبّ هذين الغلامين

1– الصحيح : نصر بن علي الأزدي الجَهضَميُّ، مثلما ضبطه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 10، ص 384، ت 7439.
2– أنظر السابق .

وأباهما وأمّهما فهو معي في درجتي يوم القيامة » .

8 : طبقات المحدّثين بأصبهان : ج4 ، ص 80 – 81، ح 555 – إبراهيم بن محمد بن بزرج – شيخ ثقة كتب عن نصر–، ولوين ، وعمرو بن علي ، ويونس بن عبدالرحمن ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن بزرج ، قال : حدّثنا نصر بن علي ، قال : .. ، مثله .

9 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 40، ص299، ح 337 – حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد ، قال :

حدّثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم وأبويزيد القرشي ، قالا: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال : حدّثنا علي بن جعفر بن محمد ، قال : ، مثله .

10 : شرف المصطفى صلّى الله عليه و سلم : ج 5، ص 371، ح 2333 – مرسلاً ، عن علي عليه السّلام ، مثله .

11: ذكر أخبار أصبهان : ج 1، ص 191 – 192– حدّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن بزرج ، حدّثنا نصر بن علي ، قال : ... ، مثله .

12: تاريخ بغداد : ج13، ص287 – 288 – أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ ، حدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ، حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني نصر بن علي ، قال : ... ، مثله .

13 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 370، ح 417 – أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد ، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء ، حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي ، وخالد بن النضر القرشي ، ومحمد بن علي الصيرفي ، ومحمد بن أُميّة البصريون ، ومحمد بن أبي بكر الباغندي ، وأبو القاسم بن منيع ، وعبدالله بن قحطبة بصلح واسط ، قالوا: حدّثنا نصر بن عليّ ، مثله .

14 : مناقب أهل البيت عليهک السّلام ، ابن المغازلي : ص 433، ح 423 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

15 : روضة الواعظين : ج 1، ص 361، ح 383 – مرسلاً ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، مثله .

16 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 62، ح 46 – أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن ابن الحسين بن الحسن بن بابويه ، عن عمّه محمد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمّه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (الصدوق) ... ، كما في الأمالي .

و ص92 - 93 ، ح 25 – أخبرنا أبو محمّد الجبّار بن علي بن جعفر – المعروف بحدقة الرازي بها بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة – ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالرّي في مسجده ، قال : حدّثنا أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن حيرون الباقلاني العدل بمدينة السلام بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو الطيب عمر بن إبراهيم الزهري ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب ، قال : حدّثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن زكريّا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر ، قال : حدّثنا علي ابن جعفر ، عن أخيه ... ، مثله .

17 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، ص 47 – مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام ، مثله .

18 : المناقب ، الخوارزمي : ص 138، ح 156 – عن الترمذي .

19 : لُباب الأنساب : ص 219 – 220 – مرسلاً ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : .... ، مثله .

20: تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 195 – أخبرنا أبو بكر بن المرزفي ، أخبرنا أبو الحسين ابن المهتدي ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر القوّاس ، أخبرنا محمد بن منصور الشعبي ، أخبرنا نصر بن علي ، قال : .. ، مثله .

و ص196 – أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبوالمواهب أحمد بن محمد ، قالا :

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان ، أخبرنا عبدالرحمن بن المغيرة ، أخبرنا نصر بن علي ، قال : ... ، مثله .

21 : كتاب الوسيلة : ج5، ق2، ص225 – 226 – مرسلاً ، عن عليّ كرّم الله وجه ، مثله .

22 : مناقب آل أبي طالب : ج3، ص 432 – 433 – عن الجامع الكبير .

وقد نظمه أبو الحسين في نظم الأخبار ، فقال :

أخذَ النبيُّ يدَ الحسينِ وصنوهِ (1) *** يوماً وقال وصَحبُه في مَجمعِ

مَن ودَّني ياقوم أو هذين أو *** أبوَيهما فَالخُلدُ مسكنُه مَعي

1- الصِّنوُ : النظير والمِثل . المعجم الوسيط : ج1، ص526.

23 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 337، ح 459 – عن فضائل الصحابة .

و ص 457 ، ح 720 – عن مسند أحمد.

24 : جامع الأصول : ج 9، ص 102 – عن الترمذي .

25 : أُسد الغابة : ج 4، ص 29 – عن الترمذي .

26: الأحاديث المختارة : ج 2، ص 45 – أخبرنا أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي – بأصبهان – أنَّ فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية (1) أخبرتهم – قراءةً عليه –، أخبرنا عبدالله بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، مثله .

27: تذكرة الخواص : ج 2، ص 123– عن فضائل الصحابة .

28 : مناقب آل محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم ، الموصلي : ص 201، ح 79 – مرسلاً ، قال صلّى الله عليه و آله و سلّم : ...، وفيه :

«عليّاً وفاطمة » بدل «و أباهما وأُمّهما» .

29 : كفاية الطالب : ص 80 ـ 81 – أخبرنا أبوالمنجي عبدالله بن عمر بن علي بن زيد الليثي– قدم علينا دمشق مفيداً – ، قال : أخبرنا أبو الوقت عبدالأوّل بن عيسى بن شعيب الشجري الهروي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد ، أخبرنا أبو عاصم فضيل بن

يحيى بن فضيل ، حدّثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري ، حدّثنا أبوعبد الله محمد بن إبراهيم الشجري ، حدّثنا عامر بن محمد بن عبدالرحمن أبو عبدالله المدني ، قال نصر بن علي : ..... ، مثله .

30 : الدرّ النظيم : ص 770 – قال عليّ بن جعفر بن محمّد : حدّثني أخي موسى بن جعفر ، قال : ... ، مثله .

31: بغية الطلب : ج6، ص 2078 – أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم الحلبي بها ، قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبدالله الفراش ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ ، قال : أخبرنا

أبو الحسين بن النقور ، قال : حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبّي ، قال :

1– الصحيح : الجوزجانية .

حـدّثنا أبو الحسـين عبـدالله بن محمـد بن شاذان ، قال : حـدّثنا محمـد بن سـهل بن الحسن ، قال : حدّثنا محمد بن حسّان ، قال : حدّثنا عبـدالله بن الأشـرس ، قال : حـدّثنا علي بن موسـى الرضا ، عن أبيه ، عن جـدّه محمّد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّـلام : أنَّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله و سـلّم أخذ بيد الحسن والحسين ، فقال : ... ، بتفاوت يسير؛ وفيه زيادة : « المرء مع من أحبّ، المرء مع من أحبّ ، المرء مع من أحبّ»..

و ص2579 - أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن الحسـين بن هلالة الأندلسي ، قال : أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزجانية ، قال: (1)أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، مثله .

32 : الطرائف : ص 111، ح 164- عن مسند أحمد.

33 : كشف الغمّة : ج 1، ص 188 - عن مسند أحمد.

34 : ذخائر العقبى : ص 214 - مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام ، مثله .

35 : كشف اليقين : ص255 - عن مسند احمد.

36 : منهاج الكرامة : ص 94 - عن مسند أحمد.

37 : نهج الحقّ : ص 225، ح 25 - عن مسند أحمد .

38 : الإكمال في أسماء الرجال : ص 173 - عن الترمذي .

39: تهذيب الكمال : ج6، ص 227 - 228 - قال نصر بن علي الجهضمي : أخبرني علي بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن حسين بن عليّ ، قال : حدّثني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه حسين (2) ، عن أبيه ، عن جّده ... ، مثله .

وج20، ص 354 - أخبرنا القاضـي أبو الطيّب الطبري ، قال : أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن المغيرة ، قال : حدّثنا نصر بن علي ، قال : .. ، مثله .

و ج29، ص 359 - 360 - أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني ، قال : أخبرنا زيد بن

1- الصحيح : قالت.

2- الصحيح : جعفر .

الحسن الكندي ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الشيباني ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (الخطيب البغدادي) ، مثله .

40 : سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 254 – عن الجامع الكبير .

و ج12، ص 135 – عن أحمد بن حنبل .

41 : ميزان الاعتدال : ج 3، ص 117 – أخبرني ابن قدامة إجازةً، أخبرنا عمر بن محمد ، أخبرنا ابن ملوك ، وأبو بكر القاضي ، قالا : أخبرنا أبو الطيّب الطبري ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، حدّثنا عبدالرحمن بن المغيرة ، حدّثنا نصر بن علي ، مثله .

42 : تاريخ الإسلام : ج 6، ص 95 – قال عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ : حدّثني أخي موسى، عن أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ رضى الله عنهم، مثله.

و ج 18، ص 508 – عن أحمد بن حنبل .

43: نظم درر السمطين : ص 210 – رُوي من طريق أهل البيت عليهم السّلام ، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ عليه السّلام ، مثله .

44 : معارج الوصول : ص89 – كما في نظم درر السمطين سنداً، ولفظاً .

45 : الوافي بالوفيات : ج27، ص 48 – [قال المؤلّف] : قَدِمَ أبو عمرو الجهضمي بغداد ، فروى ... ، مثله .

46: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج3، ص472 – عن الترمذي .

وج19، ص 165– 166 – عن أحمد بن حنبل .

47 : أسنى المطالب : ص 121 – أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي ، أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو الحسن بن البخاري ، أخبرنا أبو علي الرصافي ، أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدّثنا عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ، مثله .

48 : العواصم والقواصم : ج 9، ص107 – [قال المؤلّف] : ومن طريق أهل البيت عليهم السّلام ، عن الصادق ، مثله .

49 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 479 ، ح 1320 – عن أحمد بن حنبل .

50: تهذيب التهذيب : ج 2، ص 271 – عن الترمذي .

و ج10، ص 385 – [قال المؤلّف] : قال أبو علي بن الصوّاف ، عن عبدالله بن أحمد :

لمّا حدّث نصر بن علي بهذا الحديث – يعني حديث علي بن أبي طالب – ، مثله .

51 : جواهر المطالب : ج 1، ص 247 – مرسلاً ، عن عليّ رضى الله عنه ، مثله .

52 : بهجة المحافل وبغية الأماثل : ص 615 – مرسلاً ، قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ... ، مثله .

53 : نزهة المَجالس : ج 2، ص 168 – مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام ، مثله .

54 : الفتح الكبير : ج3، ص149 – عن مسند أحمد.

55 : مسند علي رضى الله عنه ، السيوطي : ص 28، ح 97 – مرسلاً ، عن علي عليه السّلام ، مثله .

56 : جواهر العقدين : ج 2، ص 128 – مرسلاً ، عن عليّ رضى الله عنه ، مثله .

و ص336 – عن أحمد بن حنبل والترمذي.

57 : المواهب اللّدنيّة : ج3، ص367 – عن الترمذي .

58 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص 430 – عن الترمذي .

59 : الصواعق المحرقة : ص 138 – عن أحمد بن حنبل والترمذي .

60 : كنز العمّال : ج 12، ص 103، ح 34196 - عن المعجم الصغير .

وج13، ص 639 ، ح37613 – عن الترمذي .

61 : أخبار الدول : ص 120 – مرسلاً ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، مثله .

62 : جمع الفوائد : ج3، ص 294، ح 9011 – مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام، مثله .

63 : الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السّلام: ص 475 – عن الشفا .

64 : غاية المرام : ج6، ص 47، ح 5 – عن أحمد بن حنبل .

و ص 58، ح 46 – عن مناقب الخوارزمي .

65 : بحار الأنوار : ج 23، ص 116، ح 27 – عن الجامع الكبير .

وج37، ص37، ح 5 – عن أمالي الصدوق .

وص 65 – عن مسند أحمد.

وص 72، ح 39 – عن العمدة .

وص76 – عن جامع الأُصول .

ص: 267

و ص 78، ح 46 – عن كشف الغمّة .

و ج 43، ص 271، ح 37 – عن كامل الزيارات .

و ج 65 ، ص 124، ح 52 – عن بشارة المصطفى .

* * *

[408] 2: « من أحبّ هذين و أباهما وأمّهما ، ومات متّبعاً لسنّتي ، كان معي في الجنّة» .

المصادر:

1: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 345 ، ح 484 – [قال المؤلّف] : ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السّلام وبالإسناد المقدّم من سنن أبي داود (1) ، قال : عن عليّ عليه السّلام ، قال :كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني ، وأخذ بيد الحسن والحسين عليهما السّلام يوماً ، وقال :

2: جواهر العقدين : ج2، ص243 – مثله .

: الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام : ص 479 – مثله .

4 : غاية المرام : ج6، ص 48، ح 15 – مثله .

5 : بحار الأنوار : ج37، ص 73 – مثله .

* * *

« أنا رسول الله ، وهذان الطيّبان سبطاي وريحانتاي ، فمن أحبّهما وأحبّ أباهما وأُمّهما كان معي يوم القيامة وفي درجتي .... » .

مرّ بتفصيل أكثر ومصدره برقم [391] 14، فراجع .

* * *

1– قال محقق الكتاب : ما وجدناه في سنن أبي داود ، و كذلك نحن لم نجده فيه .

إنّه عليه السّلام خير النّاس أباً وأمّاً

[409] 1 : « إنّ من استكمال حُجّتي على الأشقياء من أُمّتي التاركين ولاية عليّ بن أبي طالب ، ألا إنّ التاركين ولاية عليّ بن أبي طالب هم الخارجون من ديني ، ثمّ قال : هذا الحسن والحسين خير الناس جدّاً وجدّةً ، وهذا الحسن والحسين خير الناس أُمّا وأباً ، وهذا الحسن والحسين خير النّاس عمّاً وَعَمَّةً ، وهذا الحسن والحسين خير الناس خالاً وخالةً .

أمّا جدّهما فرسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم وجدّتهما خديجة ، وهما في الجنّة ، وأمّا أبوهما فعليّ وأُمّها فاطمة صلوات الله عليهما ، وهما في الجنّة ، وأمّا عمّهما فجعفر بن أبي طالب ، وعمّتهما أمّ هانىء ابنة أبي طالب ، وهما في الجنّة.

وأمّا خالها فإبراهيم والقاسم ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وخالتهما رُقيّة وزينب وأُمّ كلثوم، وهم في الجنّة ، ما أُعطي أحد ما أُعطي الحسن والحسين ما خلا يوسف بن يعقوب من النبوّة » .

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ، الكوفي : ج2، ص410 ، ح892 - محمد بن منصور ، عن أبي هشام ، عن صالح بن سعيد الجعفي ، قال : حدّثنا أبوهارون العبدي ، عن ربيعة السعدي ، قال : أتيت المدينة فإذا حذيفة بن اليمان مستلق في المسجد واضع إحدى رجليه على الأُخرى ، فقال : مرحباً بشخص لم أره قبل اليوم، ممّن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : سل عن حاجتك ، قال : قلت : تركت الناس بالكوفة على أربع طبقات ، طبقه تقول : أبو بكر الصدّيق خير الناس بعد رسول الله ؛ لأنّه صاحب الغار وثاني اثنين ، وفرقة تقول : عمر بن الخطّاب ؛ لأنَّ النبيّ صلّى الله عليه و آله ، قال : اللَّهُمَّ أعزّ الإسلام بعمر بن الخطّاب ، وفرقة يقولون : أبوذر خير الناس ؛ لأنَّ النبيّ صلّى الله عليه و آله قال : ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء ذا لهجة

أصدق من أبي ذر ، ثم سَكَتَّ .

قال حذيفة : من الرابع ؟ قلتُ : ذاك الذي قال له النبيّ : هو منّي وأنا منه .

فاستوى حذيفة قاعداً ، ثمّ قال : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم حاملاً للحسن على عاتقه والحسين على صدره ، وقد غاب عقب الحسين في سرّته فوضعهما يمشيان بين يديه ، فقال : و ص 420 - 422 ، ح 904 - عن محمّد بن منصور ، عن عبّاد ، قال : أخبرنا عمّار بن أبي الأحوص أبو اليقظان ، قال : حدثني أبوهارون العبدي ، عن ربيعة السعدي ، قال : أتيت حذيفة ابن اليمان وهو في مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم متّكئاً فسلَّمت عليه، قال : من الرجل ؟ قلت : أنا ربيعة السعدي ، قال : مرحباً بأخ لي قد سمعت به ولم أر شخصه قبل اليوم، ما حاجتك ؟ قلت : ما جئت في عرض من غرض الدنيا ولكن قدمت من العراق ، فقدمت من عند قوم قد افترقوا على خمس فرق ، قال حذيفة : سبحان الله وما دعاهم إلى ذلك والأمر بيّن واضح لمن عقل ومايقولون ؟ قال : قالت فرقة : أحقّ الناس بالناس ، وأولى الناس بالأمر أبو بكر ؛ لأنَّ رسول الله صلّى الله عليه و آله سمّاه صدّيقاً ، وكان معه في الغار ، وقالت فرقة أُخرى : بل عمر بن الخطّاب ؛ لأنَّ النبيّ صلّى الله عليه و آله قال : اللَّهُمَّ أعزّ الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام، قال حذيفة : إنَّ الله إنّما أعزّ الإسلام بمحمّد ، ولم يُعزّه بغيره ، وقالت فرقة : أبو ذر ؛ لأنَّ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم قال : ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، قال حذيفة : وقد أظلّتهما الخضراء وأقلّتهما الغبراء فهو أصدق منهما و أخير ، وقالت فرقة أُخرى : بل سلمان الفارسي ؛ لأنّه قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم : أدرك العلم الأوّل والعلم الآخر ، وهو بحر لاينزح (1) ، وهو منّا أهل البيت ، قال [ربيعة] : ثم إنّي سكتّ، قال حذيفة : ما يمنعك من ذكر الطائفة الأخرى ؟ فقلت : أنا منهم وأنا رسولهم إليك ، وقد عاهدوا الله لا يخالفونك وأن ينزلوا عند قولك ، قال : فقال : يا ربيعة اسمع منّي واحفظ ، واروه وأبلغ الناس عنّي : أني رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم وسمعته أذناي وهو آخذ الحسين بن عليّ على

1- نَزَحَ البئرُ : قلَّ ماؤُها أو نَفِدَ. المعجم الوسيط : ج2، ص913 .

منكبه الأيمن ، وجعل الحسين يغرز عقبه في سرّة رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فرأيت كفّ رسول الله صلّى الله عليه و آله المباركة الزكيّة قد وضعها على ظهر قدم الحسين يغمزها في سرّة نفسه كيلا ينتهر ولا ينقطع نفسه ، ثم قال : يا أيّها الناس إنَّ من استكمال حُجّتي على الأشقياء من أُمّتي [أنَّ] التاركين ولاية عليّ بن أبي طالب هم الخارجون من ديني فلا أعرفنّهم يختلقون الأخبار من بعدي ، ثمّ قال : هذا الحسين خير الناس جدّاً وخير الناس جدّة، جدّه رسول الله ، وجدّته خديجة سابقة نساء أُمّتي إلى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين خير الناس أباً وخير الناس أُمّاً ، أمّا أبوه فعليّ أخو رسول الله ووزيره وابن عمّه، وأُمّه فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة من الأوّلين والآخرين ، وهذا الحسين بن عليّ أخير الناس عمّاً وأخير الناس عمّةً ، عمّه جعفر بن أبي طالب المُزَّين بالجناحين يطير بهما مع الملائكة حيث شاء ، وعمّته أُمّ هانئ بنت أبي طالب ، وهذا الحسين خير الناس خالاً وخير الناس خالةً ، خاله القاسم ابن رسول الله ، وخالته زينب ابنة رسول الله ، ثمّ وضعه على منكبه فدرج (1) بين يديه ، ثمّ قال : أيّها الناس هذا الحسين بن عليّ جدّه في الجنّة ، وجدّته في الجنّة ، وأبوه في الجنّة ،وأمّه في الجنّة، وعمّه في الجنّة ، وخاله في الجنّة وخالته في الجنّة ، وأخوه في الجنّة ،ثمّ قال : يا أيّها الناس إنّه لم يُعط أحد من ورثة الأنبياء المرسلين ما أعطي الحسين بنعليّ ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، فلا تخالجكم الأمور في أنَّ الفضل والشرف والمنزلة لرسول الله صلّى الله عليه و آله ولذرّيّته وأهل بيته ، فلا يذهبنّ بكم الأباطيل .

2 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 172 - 173 - قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة ،عن أبي بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزّاز ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلّى بن الحسن الشونيزي ، أخبرنا محمد بن جرير الطبري الفقيه ، حدّثني محمد بن إسماعيل الضراري ، أخبرنا شعيب بن ماهان ، عن عمرو ابن جميع العبدي ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ، عن ربيعة السعدي ، قال : لمّا اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي ، وأخذت زادي ، وخرجت حتى دخلت المدينة،

1- دَرَجَ الصبيّ : أخذ في الحركة ومشى قليلاً أوّل ما يمشي . المعجم الوسيط : ج 1، ص 277 .

فـدخلت على حذيفة بن اليمان ، فقال لي : من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق ، فقال لي : من أيّ العراق ؟ قال : قلت رجل من أهل الكوفة ، قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة ، قال : قلت : اختلف الناس علينا في التفضيل ، فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال لي : على الخبير سقطت ، أما إنّي لاأحدثك إلّا ما سـمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، وأبصـرته عيناي ، خرج علينا رسول الله صـلّى الله عليه و سلّم كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسـين بن عليّ على عاتقه ، كأنّي أنظر إلى كفّه الطيّبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره ، فقال يا أيّها الناس لأعرفنّ ما اختلفتم فيه – يعني في الخيار بعدي – هذا الحسين بن علي خير لناس جدا، وخير الناس جدة، جده محمد رسول الله سيد النبيين ، وجدّته خديجـة بنت ويلـد سابقـة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، هـذا الحسـين ابن عليّ خير الناس أُباً وخير لناس أمّا ، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله و صـلّى الله عليه و سـلّم ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، و أمّه فاطمـة بنت محمّد سيّـدة نسـاء عالمين ، هـذا الحسـين بن عليّ خير الناس عمّاً وخير الناس عمّـة ، عمّه جعفر بن أبي طالب المُزَّين بالجناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء ، وعمّته أُمّ هانئ بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن عليّ خير الناس خالاً و خير الناس خالة ، خاله القاسم بن محمّد رسول الله ، وخالته زينب بنت محمّـد رسول الله ، ثمّ وضـعه عن عاتقه فـدرج بين يـديه وحبا ، ثمّ قال : يا أيّها الناس هـذا الحسـين بن عليّ جدّه وجـدّته في الجنّـة ، وأبوه وأُمّته في الجنّـة ، وعمّه وعمّته في الجنّـة ، وخاله وخالته في الجنّة، وهو وأخوه في الجنّة ، إنّه لم يؤت أحد من ذرّيّة النبيّين ما أُوتي الحسين بن عليّ ما خلا يوسف ابن يعقوب.

3 : الطرائف : ص118، ح 183 – بإسناد الحافظ مسعود بن ناصر السجستاني ، عن ربيعة السعدي ، كما في المناقب ؛ الرواية الثانية .

4 : نظم درر السـمطين : ص207 – 208 – قال الإمام أبو محمـد صاحب : «كتاب السـنّة » (1) بسـنده إلى ربيعة السعدي ، قال : أتيت حذيفة رضى الله عنه فسألته عن أشياء ، فقال : ...، كما في المناقب ؛ الرواية الثانية باختصار .

1- لم نعثر عليه .

5 : إثبات الهداة : ج 2، ص 172، ح 796 – عن كتاب : « البرهان » (1) لعليّ بن محمد العدوي الشمشاطي ، بإسناده ، عن حذيفة ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، باختصار شديد .

6 : بحار الأنوار : ج 23، ص 111، ح 19 – عن الطرائف .

* * *

« يافاطمة لا ـ تبكي ، فوالله إنّ الذي خلقهما هو ألطف بهما منك ، ثمّ رفع طرفه إلى السماء ، ثم قال : اللَّهُمَّ إن كانا أخذا برّاً أو ركبا بحراً فاحفظهما وسلّمها ، فإذا بجبرئيل قد هبط على النبي صلّى الله عليه و آله ، فقال : يا محمّد إنّ الله يُقرِئُك السلام ، ويقول : إنّك لا تحزن لهما ولا تغتمّ لهما ، فإنّهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، وأبوهما خير منهما ، هما نائمان بحظيرة (2) بني النجّار قد وكّل الله بهما ملكاً يحفظهما .

فقام رسول الله صلّى الله عليه و آله فرحاً مع أصحابه حتى أتى حظيرة بني النجّار ...، فحملهما النبيّ صلّى الله عليه و آله وهو يقول : والله لأبينّ فيكما كما بيّن فيكما الله ...، فأتي بها النبيّ صلّى الله عليه و آله إلى المسجد ... ، فقام رسول الله صلّى الله عليه و آله على قدميه ، فقال : يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين ، جدّهما رسول الله وجدّتها خديجة ابنة خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة ، ثمّ قال : أيّها الناس : ألا أدلّكم على خير الناس أباً وأُمّاً ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : عليكم بالحسن والحسين ، أبوهما شابّ

1- لم نعثر عليه .

2- الحظيرة : الموضع يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية يقيها البرد والريح . لمعجم الوسيط : ج 1، ص 183.

يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، وأمّهما فاطمة ابنة رسول الله صلّى الله عليه و آله ... » . مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [123] 17، ومرّت مصادره في : ص 216 - 220 من هذا المجلّد ، فراجع.

[410] 2 : «صلّى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم صلاة العصر ، فلمّا كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فلمّا سلّم وضعهما بين يديه وأقبل الحسن ، فحمل رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الحسن على عاتقه الأيمن ، والحسين على عاتقه الأيسر، ثمّ قال : أيّها الناسُ ألا أُخبركم بخير الناس جدّاً وجدَّةً ؟ ألا أُخبركم بخير الناس عمّاً وعمّةً ؟ ألا أُخبركم بخير الناس خالاً وخالةً ؟ ألا أُخبركم بخير الناس أباً وأُمّاً ؟ هما : الحسن والحسين ، جدُّهما رسول الله صلّى الله عليه و سلم ، وجدّتها خديجة ، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، وأبوهما عليُّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، وعمُّهما جعفر بن أبي طالب ، وعمّتهما أُمُّ هانئ بنت أبي طالب ، وخالهما القاسم بن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، وخالتهما زينب ورقيّة وأمّ كلثوم بنات رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، جدُّهما في الجنّة ، وأبوهما في الجنّة ، وعمّهما في الجنّة ، وعمّتهما في الجنّة ، وخالاتهما في الجنّة ، وهما في الجنّة ، ومن أحبّهما في الجنة ».

المصادر:

1 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 64 - 65، ح 2682 - حدّثنا محمد بن عبدالله بن عُرس المصري ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد اليمامي ، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال :

2: المعجم الأوسط : ج 7، ص 237، ح 6458 - كما في المعجم الكبير ؛ بتفاوت يسير .

3 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 228 – 229 – أنبأنا أبو علي الحدّاد ، أخبرنا أبو بكر ابن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد (الطبراني)، كما في المعجم الكبير ، وفيه زيادة : وأمّهما في الجنّة ».

4 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 184 – عن المعجم الكبير ، وفيه زيادة : « وأمهما في الجنّة» .

5 : مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها : ص 56 ، ح136 – عن تاريخ مدينة دمشق .

6 : كنز العمّال : ج12، ص118، ح34278 – عن تاريخ مدينة دمشق .

* * *

[411] 3: « معاشر النّاس ألا أدلّكم على خير النّاس جدّاً وجدّةً ؟ قلنا : بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أنا جدّهما ، وجدّتها خديجة سيّدة نساء أهل الجنّة ، ألا أدلّكم على خير النّاس أباً وأُمّاً ؟ قلنا: بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أبوهما عليّ بن أبي طالب ، وأمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين ، ألا أدلّكم على خير النّاس عمّا وعمّةً ؟ قلنا : بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين، عمّهما جعفر بن أبي طالب ، وعمّتهما أمّ هاني بنت أبي طالب ، أيّها النّاس ألا أدلّكم على خير النّاس خالاً وخالةً ؟ قلنا : بلى يارسول الله ، قال : الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله ، وخالتهما زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله .

ثمّ قال : على قاتلهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وإنّه ليخرج من صلب الحسين عليه السّلام أئمّة أبرار أُمناء معصومون قوّامون بالقسط ، ومنّا مهديّ هذه الأُمّة ، الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه ، قلنا: من يارسول الله؟ قال : هو التاسع من صلب الحسين ، تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار ، والتاسع مهديّهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً » .

المصادر:

1 : كفاية الأثر : ص98 – قال : حدّثنا الحسن بن عليّ الرّازي ، قال : حدّثني إسحاق بن محمد ابن خالويه ، قال : حدّثني يزيد بن سليمان البصري ، قال : حدّثني شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسّان ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: عمدة النظر : ص 118 – عنه .

3: الإنصاف : ص 411، ح 249 – عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 36، ص319، ح 170 – عنه .

***

ص: 276

إنّه عليه السّلام خير الشباب

[412] 1 : « خير رجالكم عليّ بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نساؤكم فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليهم » .

المصادر:

1 : تاريخ بغداد : ج4 ، ص 391 - 392 - أخبرنا علي بن أبي علي ، حـدّثنا محمد بن المظفّر الحافظ ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقرئ ، حدّثنا محمد بن حمدويه النيسابوري ، حدّثنا خشنام بن زنجويه - وهو يختلف معنا -، قال : حدّثنا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان ، عن حمّاد بن أبي سـليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمـة ، عن عبـدالله ، قال : قال رسول الله صـلّى الله عليه و سلّم :

2 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص167 - عنه .

3 : مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 85 - 86 - عنه .

4 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 69 ـ عنه .

5 : مسند فاطمة رضى الله عنها، السيوطي : ص47، ح48 - عنه .

6 : كنز العمال : ج 12، ص 102، ح 36191 - عنه .

7 : بحار الأنوار : ج 38، ص9 - عنه .

* * *

إنّه عليه السّلام سفينة النجاة وباب حطّة ومِنَ النجوم

[413] 1 : « إنّ مَثَلَ أهل بيتي في أُمّتي كَمَثَلِ سفينة نوح في قومه ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، وَكَمَثَلِ باب حطّة في بني إسرائيل ؟ فقلت : نعم، قال : مَن حدّثك ؟ فقلت : قد سمعته من أكثر من مائة من الفقهاء ، فقال : ممّن ؟ فقلت : سمعته من حنش بن المعتمر ، وذكر أنّه سمعه من أبي ذر وهو آخذ بحلقة باب الكعبة ينادي به نداء ، ويرويه عن رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فقال : وممّن ؟ فقلت : ومن الحسن بن أبي الحسن البصري أنّه سمعه من أبي ذر ، ومن المقداد بن الأسود الكندي ، ومن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فقال : وممّن ؟ فقلت : ومن سعيد بن المسيب ، وعلقمة بن قيس ، ومن أبي ظبيان الجنبي ، و من عبدالرحمن بن أبي ليلى – كل هؤلاء حاجّين – أخبروا أنّهم سمعوا من أبي ذر » .

المصادر:

1 : كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 560 – 564 – قال أبان : ... ، فقلت لأبي الحسن عليّ بن الحسين عليه السّلام : جعلت فداك إنّه ليضيق صدري ببعض ما فيه (كتاب سليم) ؛ لأنّ فيه هلاك أمّة محمّد صلّى الله عليه و آله [رأساً] من المهاجرين والأنصار التابعين غيركم أهل البيت وشيعتكم ، فقال عليه السّلام : يا أخا عبد القيس أما بلغك أنَّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال:

2: شرح الأخبار : ج 3، ص 3، ح 912 – عن أبي سلمة ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد الخدري . وسعيد ابن المسيّب ، عن أبي ذر رضى الله عنه . وأبوعبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه ، عن عليّ صلوات الله عليه : أنَّ رسول الله صلّى الله عليه و آله ، قال : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق ، ومَثَلُ باب حطّة لبني إسرائيل » .

3: إثبات الهداة : ج 1 ، ص 663 ، ح 854 – عنه .

* * *

«ما بال أقوام يعيّرونني بقرابتي ؟ وقد سمعوا منّي ما قلت في فضلهم، وتفضيل الله إيّاهم ، وما اختصّ بهم الله به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إيّاهم ...، يا أيّها الناس إنّ الله نظر نظرة ثالثة ، فاختار منهم بعدي اثني عشر وصيّاً من أهل بيتي ، وهم خيار أُمّتي ، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي، واحداً بعد واحد ، كلّما هلك واحد قام واحد منهم ، مَثَلُهُم كَمَثَلِ النجوم في السماء ، كلّما غاب نجم طلع نجم ... » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1، رقم [108] 2، ومرّت مصادره في : ص 7-8 من هذا المجلّد ، فراجع .

* * *

« ... وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق ، وهم بمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخله كان مؤمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ... » .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [109] 3، ومرّت مصادره في : ص 9 من هذا المجلّد ، فراجع.

* * *

«... مَثَلُنا مَثَلُ سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق» .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [196] 1، فراجع .

المصادر:

1: كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 830 - 831، ح 40 - قال سليم : سمعت عليّاً عليه السُلام يقول :

2: بحار الأنوار : ج 39، ص 352، ح 26 - عنه .

* * *

« ... اثني عشر وصيّاً من أهل بيتي ... مَثَلُ النجوم في السماء ، كلّما غاب نجم طلع نجم ... » .

مرّ بتمامه في : ج1، رقم [35] 2، ومرّت مصادره في : ص 11 من هذا المجلّد ، فراجع .

* * *

[414] 2 : « مَثَلُ أهل بيتي في أُمّتي كَمَثَلِ سفينة نوح في قومه ، من ركبها نجا ، ومن تركها غرق ، وَمَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ، أيّها الناس إنّي سمعت نبيّكم يقول : إنّي تركت فيكم أمرين ، لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما : كتاب الله، وأهل بيتي » .

المصادر:

1 : كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج2، ص937، ح 75 – قال سليم بن قيس : بينما أنا وحنش بن المعتمر بمكّة إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ، ثمّ نادى بأعلى صوته في الموسم : أيّها الناس من عرفني فقد عرفتي ، ومن جهلني فأنا جندب بن جنادة ، أنا أبوذر ، أيّها الناس إنّي سمعت نبيّكم يقول :

2 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ، الكوفي : ج 2، ص 146، ح 624 – حدّثنا عثمان ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا عبد الرحمن ، قال : حدّثنا عبدالكريم بن هلال الحراز ، قال : حدّثنا أسلم المكّي ، قال : حدّثني أبوالطفيل عامر بن واثلة أنّه رأى أباذر قائماً عند باب الكعبة وهو ينادي : أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله ، ألا ـ إنّي أبو ذر ، ألا إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، وإنّ مَثَلَ أهل بيتي فيكم مَثَلُ باب حطّة ».

3 : شرح الأخبار : ج 2، ص 479 ، ح 840 – عن أبي غسّان ، بإسناده ، عن أبي ذر رضى الله عنه ، أنّه

أخـذ بحلقتي بـاب الكعبـة ، وقـد اجتمع الناس للموسم ... ، فقال : ... ، سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول : « إني تارك فيكم الثقلين : كتـاب الله ، وعترت ي أهـل بيتي ، لن يفترقـا حتى يردا علي الحوض ألاـ وإن مثلهمـا فيكم مثل سـفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق » . وص502 – 503، ح889 – عن الحسن بن محبوب ، بإسـناده ، عن ريّان بن عمرانة ، قال : رأيت أباذر متعلّقاً بأسـتار الكعبة ، وهو يقول : أيّها الناس أنا جندب ، من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبوذر الغفاري ، أذكّركم الله من سـمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : مـا أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضـراء من ذي لهجـة أصـدق من أبي ذر ، إلّا قال ذلك ؟ فقال طوائف من الناس : اللَّهُمَّ نعم ، لقد سـمعناه يقول ذلك ، فقال : والله ما كذبت مذعرفت رسول الله ، ولا أكذب حتى ألقاه ، ولقد سمعته يقول : « أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين، أحـدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي حبل ممـدود من السـماء إلى الأرض ، طرف منه بيد الله وطرف منه بأيديكم ، فانظروا كيف تحفظوني في أهل بيتي ، وإنّ الله قد عهد إليّ أنّهما لن يفترقاحتى يردا عليّ الحوض ».

ولقد سـمعته يقول : « يا أيّها الناس إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سـفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، و مَثَلُ باب حطّة بني إسرائيل » .

4 : الإحتجاج : ج 1، ص 361، ح 58 – عنه .

5 : إستجلاب إرتقاء الغرف : ص 225 – عن أبي الطفيل ... ، كما في المناقب ؛ بتفاوت يسير .

6 : جواهر العقدين : ج 2، ص 121 – كما في إستجلاب إرتقاء الغرف .

7 : إثبات الهداة : ج 1، ص 608، ح 597 – عنه .

8: بحار الأنوار : ج 23، ص 119، ح 38 – عن الاحتجاج .

* * *

[415] 3: « إنّما مَثَلُنا في هذه الأُمّة كسفينة نوح، وكباب حطّة في بني اسرائيل» .

المصادر:

1 : الكتـاب المصـنّف ، ابن أبي شـيبة : ج 12، ص 77، ح 12164 – حـدّثنا معاويـة بن هشـام، قال : حـدّثنا عمّار ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عليّ ، قال :

2: مناقب آل محمّد صلّى الله عليه و سلّم : ص 228، ح 144 - مرسلاً ، قال النبيّ صلّى الله عليه و سلّم : « مَثَلُ أهلُ بيتي كسفينة نوح ، و كَمَثَلِ باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخلها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك ».

3 : الدرّ المنثور : ج 1، ص 174 - عن ابن أبي شيبة .

* * *

[416] 4 : « ألا إنّ مَثَلَ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك » .

المصادر:

1 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 785 -786، ح 1402 - حدّثنا العباس بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، أخبرنا مفضّل بن صالح ، عن أبي إسحاق عن حنش الكناني ، قال : سمعت أباذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة : من عرفني فأنا من قد عرفني ، ومن أنكرني فأنا أبو ذر ، سمعت النبي صلّى الله عليه و آله يقول :

2: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، الكوفي : ج 1، ص 296، ح 220 - حدّثنا أبو أحمد ، قال : حدّثنا غير واحد ، عن أبي عتاب الدلّال ، منهم : إبراهيم بن عبدالله البصري ، قال : حدّثنا عمرو بن أبي المقدام ، قال : حدّثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن حنش بن المعتمر الكناني ، قال : رأيت أباذر الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق »

3 : المعارف : ص 146 - حدّثني أبوالخطّاب ، قال : حدّثنا أبو عتاب سهل بن حمّاد ، قال : حدّثنا عمر بن ثابت ، عن أبي اسحاق ، عن حفص بن المعتمر ... ، كما في فضائل الصحابة ؛ وليس فيه : « ومن تخلّف عنها هلك » .

4 : عيون الأخبار : ج 1، ص 310 - عن حنش بن المغيرة (1) ، عن أبي ذر ، كما في المعارف .

1- الصحيح : المُعتَمِر ، مثلما ضبطه العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 3، ص 53، ت 1653 .

5 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 37، ح 2637 – حدّثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجّادة ، حدّثنا عبد الله بن داهر الرازي ، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حنش بن المعتمر ، قال : رأيت أباذر آخذاً بعضادتي باب الكعبة ، وهو يقول : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني ، فأنا أبو ذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَل سفينة نوح في قوم نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك ، ومَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل » .

6 : المعجم الأوسط : ج 4، ص 283 ، ح3502 – كما في المعجم الكبير .

و ج6، ص186، ح 5386 – حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمد بن سوادة الكوفي ، قال : حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار الفُقيمي ، عن الحسن بن عمر [و] الفُقَيمي ، عن أبي إسحاق ، عن حنش بن المعتمر ، عن أبي ذر ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « أهل بيتي فيكم كسفينة نوح عليه السّلام في قومه ، من دخلها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك » .

7 : المعجم الصغير : ج 1، ص 139 – كما في المعجم الكبير .

8 : الغيبة ، النعماني : ب 2، ص 51 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي.

9 : شرح الأخبار : ج2، ص269، ح 575 – عن سفيان ، عن أبيه ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي ذرّ رحمة الله عليه ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « من أنكر فضل عليّ بن أبي طالب وجحد ولايته فقد نزع ربقة الإسلام (1) من عنقة ، أيّها الناس : أَنزِلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من البدن ، وبمنزلة العينين من الرأس ، إنما لهم فيكم مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك ».

10 : الكامل في ضعفاء الرجال : ج4 ، ص 1514 – حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن حميد ، حدّثنا عبد الله بن عبدالقدّوس ... ، كما في المعجم الكبير ؛ وليس فيه : « من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك » .

1– ربقَةُ الإسلام : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه ، وقال يحيى بن آدم : ربقة الإسلام : عَقدُ الإسلام . لسان العرب : ج10، ص 113؛ مادّة « ربق » .

11 : المسترشد : ص 260 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي .

12 : كمال الدين : ب 22 ، ص 239، ح 59 – حدّثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري، قال : حدّثنا عمّي أبو عبدالله محمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى ، قال : حدّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، كما في فضائل الصحابة ... ، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وفيه زيادة : « إنّي خلّفت فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ».

13 : العلل الواردة في الأحاديث النبويّة : ج6، ص 236 ، ح1098 – عن حنش بن المعتمر، كما في كمال الدين ؛ وليس فيه : « ومن تخلّف عنها غرق ».

14: المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 150 – أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ، حدّثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي .. : « ألا إنَّ مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح من قومه ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق».

15 : الشافي في الإمامة : ج 3، ص 120 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ وليس فيه : « فيها » .

16 : تقريب المعارف : ص 269 – عن المغرور (1) بن سويد ... ، كما في المستدرك .

17 : التعجّب : ص 151 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و اله ، كما في مناقب الكوفي .

18 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 12، ص 349، ح 61 – أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ، قال : حدّثني أبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، قال : أخبرنا علي بن محمد البزّاز ، قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن السلولي ، قال : حدّثنا صالح بن أبي الأسود ، عن أبان بن تغلب ، كما في مناقب الكوفي ، وفيه : «دخلها» بدل «ركب فيها» .

و مجلس 17، ص 482 ، ح 22 – أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا أبو جعفر

1– الصحيح : المَغرُور ، مثلما ضبطه العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 10، ص 208 ، ت 7107.

محمـد بن جرير الطبري ، قال : حدّثني عيسـى بن مهران ، قال : أخبرنا مخول بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود ، عن علي بن الحزوّر ، عن أبي عمر البزّاز ، عن رافع مولى أبي ذر، قال : صـعد أبوذر رضـى الله عنه على درجـة الكعبـة حتى أخذ بحلقة الباب، ثمّ أسـند ظهره إليه ، فقـال : أيّها الناس من عرفني فقـد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبوذر ، سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول : «إنّما مَثَلُ أهل بيتي في هذه الأُمّة كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تركها هلك » .

و مجلس 18، ص 513، ح 29 – أخبرنا جماعـة ، عن أبي المفضّل ، قال : حـدّثنا محمـد ابن محمد بن سـليمان الباغندي ، قال : حدّثنا سويد بن سعيد الحدثاني ، قال : حدّثنا المفضّل بن عبدالله ... ، عن أبي إسحاق ..... ، وفيه : «إنَّما» بدل « ألا إنَّ» و«دخلها» بدل ركبها» .

و مجلس 31، ص 633 ، ح6 – أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ... ، كما في الكامل .

ومجلس 45، ص 733، ح 2 – أخبرنا محمد ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر ، قال : حدّثنا علي بن العباس بن الوليد ، قال : حدّثنا بن عثمان الحضـرمي ، عن الأعمش ، عن مورّق العجلي، قال : رأيت أباذر آخـذاً بحلقـة باب الكعبة ، وهو يقول : .. ، كما في مناقب الكوفي ؛ وفيه زيادة : « يحطّ الله به الخطايا ».

19: تلخيص الشافي : ج 2، ص 239 – عن الشافي في الإمامة .

20: إثبات الإمامة : ص 73 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، كما في الشافي في الإمامة .

21 : تاريخ بغداد : ج12، ص 11 – أخبرنا النجّار ، حدّثنا أبو الحسن علي بن شدّاد المطرّز، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا أبوسهيل القطيعي ، حدّثنا حماد بن زيد بمكّة ، وعيسى بن واقد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : « إنّما مَثَلي ومَثَلُ أهل بيتي كسفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق » .

22 : كتاب الأمالي، الشجري : ج 1، ص 156 – عن المعجم الكبير .

23 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ابن المغازلي : ص 132 ، 173 – أخبرنا أبو الحسن

أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي ، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي ، حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابي ، حدّثنا جهم بن السبّاق أبوالسبّاق الرياحي ، حدّثني بشر بن المفضّل ، قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، كما في فضائل الصحابة ؛ وليس فيه : « ألا إنَّ » .

و ح 174 – أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً ، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا سويد ، حدّثنا عمر بن ثابت ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا » .

و ص133، ح 175 – أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً ، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا سويد، حدّثنا المفضّل بن عبدالله بن أبي إسحاق ، عن ابن المعتمر ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : « إنّما مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق » .

24 : مناقب أهل البيت عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 202، ح 176 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، الرواية الأُولى .

وح 177 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ؛ الرواية الثانية .

وح 178 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ؛ الرواية الثالثة .

25 : تفسير السمعاني : ج 3، ص 472 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، قال : « مَثَلُ أهل بيتي كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركبها سلم ، ومن لم يركبها هلك ».

26 : البدء والتاريخ : ج3، ص 22 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، قال : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك ».

27 : تنبيه الغافلين : ص 44 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، قال : « مثل أهل بيتي كَمَثَلِ

سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق » .

28 : الإحتجاج : ج2، ص313 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ وفيه زيادة : « ومن تقدّمها مرق ، ومن لزمها لحق » .

29 : الثاقب في المناقب : ص 135 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، بتفاوت يسير .

30 : كتاب الوسيلة : ج 2، ق3، ص 234 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، بتفاوت يسير .

31: متشابه القرآن والمختلف فيه : ج3، ص 232 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ وليس فيه : « فيكم ... فيها » .

32: مناقب آل أبي طالب : ج 1، ص 358 – مرسلاً ، عن أبي ذرّ، قال النبيّ صلّى الله عليه و آله : « ألا إنّ مَثَلَهم فيكم كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك ، و مَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ».

33: السرائر : ج 2، ص 679 – مرسلاً، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، بتفاوت يسير .

34: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 420 ، ح 622 – عن مناقب عليّ عليه السّلام : الرواية الأُولى . و ح 623 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثانية .

وص421 ، ح 624 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثالثة .

35 : التفسير الكبير ، الفخر الرازي : ج27، ص167 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام، الرواية الثانية .

36: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 501 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأولى .

وج3، ص 786 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في متشابه القرآن والمختلف فيه .

37: الطرائف : ص 132 ، ح206 – عن مناقب عليّ عليه السّلام الرواية الأولى .

و ح208 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثالثة .

وح209 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثانية .

38: جامع الأخبار : ص 513، ح 54 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ وليس فيه : « فيكم».

39: الدرّ النظيم : ص 770 – عن بشر بن المفضّل ... ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام : الرواية الأولى و ص 771 – قال أبو الطفيل : رأيت أباذرّ رضى الله عنه وقد لزم حلقة باب الكعبة ، وهو ينادي ، ويقول : أيّها الناس مَن عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا أُعرّفه نفسي ، أنا جندب صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله أبو ذرّ الغفاري ، إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله : يقول : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك ، وإنّ مَثَلَ أهل بيتي كَمَثَلَ باب حطّة ».

40: كشف اليقين : ص 343 – 344، ح 397 – عن ابن عباس ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام و الرواية الأُولى .

41 : منهاج الكرامة : ص 190 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في الشافي في الإمامة .

42 : تفسير غرائب القرآن : ج6، ص 74 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في جامع الأخبار .

43: فرائد السمطين : ج 2، ص 246، ح 519 – عن المستدرك .

44: مشكاة المصابيح : ج 3، ص 1742، ح 6174 – عن أحمد بن حنبل .

45 : الاكمال في أسماء الرجال : ص59 – 60 – عن المعجم الكبير .

46: تهذيب الكمال : ج 28، ص 411 – عن أبي يعلى ، عن سويد بن سعيد ، عن مفضّل بن عبدالله ، عن أبي إسحاق ... ، كما في أمالي الطوسي ؛ الرواية الثالثة ؛ وليس فيه : «فيكم» .

47: ميزان الإعتدال : ج4 ، ص167 – عن سويد ، حدّثنا مفضّل ، عن أبي إسحاق ، عن حنش ، سمعت أباذرّ ، يقول : ... ، كما في فضائل الصحابة .

48: نظم درر السمطين : ص 235 – عن أبي الطفيل : إنّه رأى أبا ذر قائماً ينادي : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا جُندب ، ألا وأنا أبو ذر ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول : «مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من راكب فيها نجا ، ومن تخلّف عنهاغرق ، وإنّ مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَلِ باب حطّة ».

49: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج13، ص707، ح 11315 – مرسلا، عن النبي صلّى الله عليه و سلّم، كما في أمالي الطوسي ؛ الرواية الثالثة ؛ وليس فيه : «عنها » .

50: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج4، ص123 – قال الحافظ أبويعلى (1) : حدّثنا سويد بن سعيد ، حدّثنا مفضّل بن عبدالله ، عن أبي إسحاق ، كما في أمالي الطوسي ؛ الرواية الثالثة .

51: تفسير القاشي : ص556 – عن فضائل الصحابة .

52 : إرشاد القلوب : ج 2، ص 47 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأولى .

53 : مجمع الزوائد : ج9، ص168 – عن عبدالله بن الزبير : إنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها سلم ، ومن تركها غرق» .

54 : إمتاع الأسماع : ج 1، ص178 – كما في فضائل الصحابة ، بسند يتّصل مع سنده من المفضّل بن صالح.

وفيها : كما في المعجم الكبير ، بتفاوت يسير ، بسند يتّصل مع سنده من عبدالله بن عبدالقدّوس .

55: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 429، ح 1180 – عن أحمد بن حنبل .

56: مشارق أنوار اليقين : ص 71 – مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام أنّه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ...، كما في مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثانية وبتفاوت يسير .

57 : جواهر العقدين : ج 2، ص 122 – عن مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ؛ الرواية الثانية .

58 : المطالب العالية : ج4 ، ص 75 ، ح4003 – كما في فضائل الصحابة ؛ بتفاوت يسير ، بسند يتّصل مع سنده من حنش .

و ح 4004 – عن أمّ سلمة ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : .. ، كما في المعجم الكبير ؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

59 : الفصول المهمّة ، ابن الصبّاغ المالكي : ج 1، ص 141– 142 – عن رافع مولى أبي ذر ، قال : صعد أبوذر رضى الله عنه على عتبة باب الكعبة وأخذ بحلقة الباب ، وأسند ظهره إليه ، وقال : أيّها الناس ، من عرفني فقد عرفني ، ومن أنكرني فأنا أبوذر ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، و من تخلّف عنها زُجّ في النار » .

1– لم نجده فى مسنده .

60 : عوالي اللئالي : ج4 ، ص 85، ح 99 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ بتفاوت يسير .

61 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 223 – عن أبي إسحاق السبيعي ، كما في المعجم الكبير ؛ بتفاوت يسير .

و ص 224 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، باختصار .

62 : الجامع الصغير : ج 1، ص 373، ح 2442 – عن المستدرك .

63 : إحياء الميت : ص26، ح 26 – عن المعجم الصغير .

64 : الفتح الكبير : ج 1، ص 414 – عن المستدرك .

65 : تاريخ الخلفاء : ص 270 – قال الصولي : حدّثنا محمد بن زكريّا .. ، كما في مناقب علي عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

66 : الخصائص الكبرى : ج3، ص364 – عن أبي ذر ، كما في المستدرك ؛ وليس فيه : « من قومه » .

67 : جواهر العقدين : ج2، ص120 – كما في استجلاب ارتقاء الغرف .

68 : سبل الهدى والرشاد : ج 10، ص 490 – عن المستدرك .

69 : الصواعق المحرقة : ص 186 – عن المستدرك .

70: كنز العمّال : ج 12، ص 94، ح 34144 – عن المستدرك .

و ص98، ح 34170 – عن المعجم الكبير .

71 : وصول الأخيار إلى أصول الأخبار : ص 47 – عن المستدرك .

72 : فيض القدير : ج 2، ص 519، ح 2442 – عن الجامع الصغير .

73 : تفسير آية المودّة : ص 91 – عن أبي إسحاق السبيعي ... ، كما في المعجم الكبير؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

74 : الأصول الأصيلة : ص 45 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في مناقب الكوفي ؛ بتفاوت يسير .

75 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام : ص 368 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ، الرواية الأولى والثانية والثالثة .

76 : الفوائد الطوسيّة : ج 2، ص 265 – مرسلاً عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، قال : « أهل بيتي كسفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك » .

77 : إثبات الهداة : ج 1، ص 552 ، ح 383 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الرابعة .

وص 559 ، ح406 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الأُولى.

وص609، ح 601 – عن الاحتجاج ؛ وليس فيه : « ومن تقدّمها مرق، ومن لزمها لحق » .

وص615، ح 641 – عن مشارق أنوار اليقين .

وص618، ح 656 – عن الغيبة للنعماني .

وص 648، ح796 – عن جامع الأخبار .

و ص 649، ح803 – عن كتاب : « البرهان في النص على عليّ عليه السّلام » (1) للشيخ علي بن محمد العدوي الشمساطي ، بإسناده ، عن أبي ذرّ ، كما في مناقب الكوفي ؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

وص 665، ح 861 – عن عوالي اللئالي .

وص673، ح916 – عن تقريب المعارف.

وص 695، ح 89 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى .

وص698، ح100 – عن ارشاد القلوب.

وص 701، ح 112 – عن الشافي في الإمامة .

وص716، ح 177 – عن الفصول المهمّة .

و ص 724، ح 222 – عن كتاب : «فتح المطالب » (2) ، مسنداً ، عن ابن عباس ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ...، كما في مناقب الكوفي ؛ بتفاوت يسير .

وص728 – عن الأربعين ؛ الرواية الثالثة .

وص 735، ح 277 – عن مشكاة المصابيح .

78: وسائل الشيعة : ج27، ص 34، ح 33145 – مرسلاً، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في تاريخ بغداد ؛ وليس فيه : « إنّما مَثَلَي وَمَثَلُ» .

1- لم نعثر عليه .

2- لم نعثر عليه .

79: بحار الأنوار : ج 23، ص 120، ح 41 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الأولى .

وص121، ح 43 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الثانية .

وح44 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الثالثة .

وص 123، ح 48 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الخامسة .

وح 49 – عن مناقب علي عليه السّلام ، الرواية الأُولى .

وص124، ح 51 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الثانية .

وص135، ح 74 – عن كمال الدين .

وص 341، ح8 – عن مشكاة المصابيح .

* * *

« أما إنّهما سيكونان ، هما الحسن والحسين سيولدان لأخي هذا ...سفينة نجاتها آل محمّد : عليّ هذا ، وولداه اللذان رأيتموهما سيكونان ، وسائر أفاضل أهلي ، فمن ركب هذه السفينة نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ... » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1، رقم [126] 20، فراجع .

المصادر:

1 : التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السّلام : ص 429 – 432، ح292 – قال عليه السّلام : ... ، فقيل لأمير المؤمنين عليه السّلام : يا أمير المؤمنين ... ، فهل كان لمحمّد آية مثلها ؟ فقال أمير المؤمنين : إي والذي بعثه بالحقّ نياً ، ما من آية كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم إلى أن انتهى إلى محمّد صلّى الله عليه و آله إلّا وقد كان لمحمّد مثلها و أفضل منها ... ، فجاءه جبرائيل عليه السّلام ، فقال : يامحمّد ... ، فقل لهؤلاء المقترحين لآية نوح امضوا إلى جبل أبي قبيس ، فإذا بلغتم سفحه فسترون آية نوح ... ، فذهبت الفرقة الأُولى إلى حضرة (1) جبل أبي قبيس ، فلمّا صاروا في الأرض إلى جانب الجبل نبع الماء من تحتهم ، ونزل من السماء الماء من

1– الحَضرَةُ : القُربُ. المعجم الوسيط : ج 1، ص181.

فوقهم من غير غمامة ولا سحاب ، وكثر حتى بلغ أفواههم فألجمها، وألجأهم إلى صعود الجبل إذ لم يجدوا ملجأً سواه ، فجعلوا يصعدون الجبل والماء يعلو من تحتهم إلى أن بلغوا ذروته ، وارتفع الماء حتى ألجمهم وهم على قُلّة الجبل ، وأيقنوا بالغرق إذ لم يكن لهم مفرّ، فرأوا عليّاً عليه السّلام واقفاً على متن الماء فوق قُلّة الجبل ، وعن يمينه طفل ، وعن يساره طفل ، فناداهم عليّ عليه السّلام : خذوا بيدي أُنجيكم ، أو بيد من شتم من هذين الطفلين ، فلم يجدوا بدّاً من ذلك فبعضهم أخذ بيد عليّ عليه السّلام ، وبعضهم أخذ بيد أحد الطفلين ، وبعضهم أخذ بيد الطفل الآخر ، وجعلوا ينزلون بهم من الجبل ، والماء ينزل وينحطّ من بين أيديهم حتى أوصلوهم إلى القرار ، والماء يدخل بعضه في الأرض ، ويرتفع بعضه إلى السماء حتى عادوا كهيئتهم إلى قرار الأرض ، فجاء عليّ عليه السّلام بهم إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله، وهم يبكون، ويقولون : نشهد أنّك سيّد المرسلين ، وخير الخلق أجمعين ، رأينا مثل طوفان نوح وخلّصنا هذا وطفلان كانا معه لسنا نراهما الآن ، فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: بحار الأنوار : ج 17، ص 239 - 242، ح 242 - عنه .

* * *

[417] 5 : « فهؤلاء بنو إسرائيل نصب لهم باب حطّة، وأنتم يا معشر أُمّة محمّد نصب لكم باب حطّة أهل بيت محمّد صلّى الله عليه و آله ، وأمِرتم باتّباع هداهم ولزوم طريقتهم، ليغفر لكم بذلك خطاياكم وذنوبكم، وليزداد المحسنون منكم ، وباب حطّتكم أفضل من باب حطّتهم ؛ لأنّ ذلك كان باب خشب ، ونحن الناطقون الصادقون المرتضون الهادون الفاضلون ، كما قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : إنّ النجوم في السماء أمان من الغرق ، وإنّ أهل بيتي أمان لأُمّتي من الضلالة في أديانهم، لا يهلكون فيها ما دام فيهم من يتّبعون هديه وسنّته ... » .

المصادر:

1: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السّلام : ص546، ح 329 - قال أمير المؤمنين عليه السّلام :

2: بحار الأنوار : ج 23، ص 122 – 123، ح 47 – عنه .

* * *

[418] 6 : « ياأبا إسحاق بنايَفُكُ الله عُيوبكم، وبنا يُحِلُّ الله رباق (1) الذلّ من أعناقكم ، وبنا يغفر الله ذنوبكم ، وبنا يفتح الله ، وبنا يختم لا بكم، ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ، ونحن سفينتكم كسفينة نوح ، ونحن باب حطّتكم كباب حطّة بني إسرائيل».

المصادر:

1 : تفسير الحبري : ص 356 – 357 – عن غالب بن عثمان النهدي ، عن أبي إسحاق لسبيعي ، قال : خرجت حاجّاً فلقيت محمّد بن عليّ عليه السّلام ، فسألته عن هذه الآية : «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» (2) فقال : ما يقول فيها قومك يا أبا إسحاق – يعني أهل الكوفة–؟ قال : قلت : يقولون إنّها لهم ، قال : فما يخوّفهم إذا كانوا من أهل الجنّة ؟ قلت : فما تقول أنت جعلت فداك؟ فقال : هي لنا خاصّة يا أبا إسحاق .

أمّا السابق بالخيرات ؛ فعليّ بن أبي طالب والحسن والحسين ، والشهيد منّا أهل البيت ، وأمّا المقتصد ؛ فصائم بالنهار و قائم بالليل ، وأما الظالم لنفسه ؛ ففيه ما جاء في التائبين ، وهو مغفور له .

2: تفسير فرات الكوفي : ص 348، ح 474 – عنه .

3: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي صلّى الله عليه و آله وآله ، ابن الجُحام : ص 262 – 263، ح209 – حدّثنا علي بن عبدالله بن أسد، حدّثنا إبراهيم بن محمد ، حدّثنا عثمان بن سعيد ،

1– الرِّبقُ : حَبلٌ ذو عُرىً، أو حلقة لربط الدواب . والجمع : أرباق ، رباق . المعجم الوسيط : ج1، ص 325 .
2– فاطر: 32 .

حدّثنا إسحاق بن يزيد الفرّاء ، عن غالب الهمداني ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : ... ، مثله .

4 : سعد السعود : ص216 - 217 - عن تأويل ما نزل من القرآن .

5 : تأويل الآيات : ج 2، ص 481 - عن تفسير فرات .

6 : البرهان في تفسير القرآن :ج6، ص369، ح 11 -عن تفسير فرات .

* * *

[419] 7: « إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سفينة نوح عليه السّلام ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ باب حطّة، من دخله غُفِرَ له، ومن لم يدخل لم يغفر له ، فإنّها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيمة إلّا أنا أعرف ناعقها وسائقها ، وعلم ذلك عند أهل بيتي يُعَلِّمُهُ كبيرُهُم صغيرَهُم» .

المصادر:

1 : بصائر الدرجات : ج2، ص66، ح 1056 - حدّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن سيف، عن أبيه ، عن منصور بن حازم ، عن أبي إسحاق الهمداني ، قال : حدّثني أبوالمعتمر ، قال : سمعت أباذر يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

* * *

[420] 8: « مَثَلُ أهل بيتي كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجّال».

المصادر:

1 : البحر الزخّار : ج9، ص343، ح 3900 - حدّثنا عمرو بن علي ، والجرّاح بن مخلد ، ومحمد ابن معمر ، واللفظ لعمرو ، قالوا : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : أخبرنا الحسن بن أبي جعفر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذرّ رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم :

2: المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص37، ح2636 - حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ..، وفيه : « فكأنما » بدل « كان كمن ».

3: مسند الشهاب : ج2، ص273، ح 1343 – أخبرنا عبدالرحمن بن أبي العباس المالكي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم .... ، بتفاوت يسير .

4 : كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 151 – عن الطبراني .

5 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 134 ، ح177 – أخبرنا أبونصر بن الطحّان إجازةً ، عن القاضي أبو الفرج الخيوطي ، حدّثنا أبو الطيّب بن فرج ، حدّثنا إبراهيم ، حدّثنا إسحاق بن سنان ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ... ، كما في المعجم الكبير .

6 : مناقب أهل البيت عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 204، ح 180 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام .

7 : مقتل الحسين عليه السّلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 156، ح48 – عن الطبراني .

8 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 2، ص 421، ح 626 – عن مناقب عليّ عليه السّلام .

9 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص 187 – عن الطبراني .

و ج2، ص227 – 228 – عن أبي ذرّ ، كما في البحر الزخّار .

10: مسند شمس الأخبار : ج 1، ص125 – عن أمالي الشجري.

11: كشف اليقين : ص 344، ح398 – عن أبي ذرّ ، كما في المعجم الكبير .

12: ميزان الاعتدال : ج 1، ص 482 – كما في المعجم الكبير ، بسند يتّصل مع سنده من مسلم ابن إبراهيم .

13: كشف الأستار : ج3، ص223، ح 2614 – عن البحر الزخّار .

14: مجمع الزوائد : ج 9، ص168 – عن البحر الزخّار .

15: مختصر زوائد البزّار : ج 2، ص 333 – 334، ح1966 – عن البحر الزخّار .

16: الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام : ص 368 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ وليس فيه : « ومن قاتلنا ... الدجّال ».

* * *

[421] 9: « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق » .

المصادر:

1 : البحر الزخـار : ج 11، ص 329، ح 5142 – حـدّثنا محمـد بن معمر ، قال : حـدّثنا مسـلم ابن إبراهيم ، قال : حدّثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدّثنا أبو الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم :

2: المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص37، ح 2638 – حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ... ، مثله .

3: المعجم الأوسط : ج6، ص 251، ح 5532 – حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شـيبة ، قال : حدّثنا علي بن حكيم الأودي ، قال : حدّثنا عمرو بن ثابت ، عن السماك بن حرب ، عن قيس ابن المعتمر ... ، مثله ؛ وليس فيه : « فيها » .

4 : الكامل ، ابن عدي : ج2، ص719 – حـدّثنا ابن أبي سويد، حدّثنا مسـلم ، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذرّ، قال : ... ، مثله .

5 : المستدرك على الصحيحين : ج 2، ص 343 – أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار ، حدّثنا يونس بن بكير ، حدّثنا المفضّل ابن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن حنش الكناني ... ، كما في المعجم الأوسط .

6 : شرف المصطفى صلّى الله عليه و سلّم : ج 5، ص 289 – عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : ...، مثله .

7: حلية الأولياء : ج4، ص306 – حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال : حدّثنا إسـماعيل بن عبدالله ، قال : حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، مثله ؛ وليس فيه : « فيها » .

8: مسند الشهاب : ج2، ص273، ح 1342 – أخبرنا عبدالرحمن بن أبي العباس المالكي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ... ، مثله .

و ص 274، ح 1345 – أخبرنا محمد بن الحسـين النيسابوري ، أخبرنا القاضـي أبوطاهر ، أخبرنا محمد بن عثمان – هو ابن أبي سويد – ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا الحسن بن أبي جعفر ،

عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر ، مثله .

9 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 134، ح 176 – أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي – إملاءً – ، حدّثنا أبويوسف بن سهل الحضرمي ، حدّثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ، حدّثنا سليمان ابن إبراهيم ، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر ... ، مثله .

10 : مناقب أهل البيت عليهم السّلام ، ابن المغازلي : ص 203 – 204، ح 179 – كما في مناقب عليّ ابن أبي طالب عليه السّلام.

11: كتاب الوسيلة : ج 5،ق 2، ص 199 – عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

12: عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 421 ، ح 625 – عن مناقب علي عليه السّلام .

13: مسند شمس الأخبار : ج 2، ص 426 – عنه .

14 : تفسير القرآن الكريم ، ابن عربي : ج 1، ص 562 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، كما في المعجم الكبير .

15: كامل البهائي : ج 1، ص 73 – مرسلاً ، قال له صلّى الله عليه و آله : ... ، بتفاوت يسير .

16: تذكرة الخواص : ج 2، ص 380 – عن كتاب : « مرج البحرين » (1) لأبي الفرج الأصفهاني ، بإسناده ، عن أبي ذر ، كما في المعجم الكبير .

17: شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ج1، ص167– مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في المعجم الكبير .

18 : الطرائف : ج 1، ص 132، ح 207 – عن مناقب علي عليه السّلام .

19 : ذخائر العقبى : ص 53 – عن كتاب الوسيلة .

20: جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج30، ص271 – 272– عن المعجم الكبير .

21 : نصّ النصوص : ص 395 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، كما في المعجم الكبير ، بتفاوت يسير .

1– لم نعثر عليه .

22 : كشف الأستار : ج3، ص 222 ، ح2613 – حدّثنا يحيى بن معلّى بن منصور ، حدّثنا ابن أبي مريم ، حدّثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها سلم ، ومن تركها غرق » . و ح 2615– عن البحر الزخّار .

23 : مجمع الزوائد : ج 9، ص168– عن البحر الزخّار .

24: مختصر زوائد البزّار : ج 2، ص 333، ح 1960– كما في كشف الأستار سنداً، ولفظاً ، وفيه : «نجا» بدل «سلم» .

و ص 334، ح 1967– عن البحر الزخّار .

25: توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 428 – 429، ح 1179 – عن ذخائر العقبى .

26 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 227 – عن حلية الأولياء .

و ص228 – عن عبدالله بن الزبير ، كما في كشف الأستار ؛ الرواية الأُولى .

27 : إحياء الميت : ص 25، ح 24 – عن البحر الزخّار .

28: الجامع الصغير : ج 1، ص 373، ح 2442 – عن المستدرك .

29 : جواهر العقدين : ج 2، ص 121 – 122 – عن البحر الزخّار .

و ص 122 – عن عبدالله بن الزبير ، كما في كشف الأستار ؛ الرواية الأولى .

30 : الفتح الكبير : ج2، ص313 – عن المستدرك .

31: الدرّ المنثور : ج 4، ص 434 – عن المستدرك .

32: الصواعق المحرقة : ص 152 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، كما في المعجم الكبير .

وص186– عن المستدرك .

33: كنز العمّال : ج12، ص 95 ، ح 34151 – عن البحر الزخّار .

34: الاعتصام : ج5، ص400 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في المعجم الكبير .

35 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام : ص 368 – عن مناقب عليّ عليه السّلام .

36: إثبات الهداة : ج 1، ص 696، ح 90 – عن مناقب عليّ عليه السّلام .

37 : بحار الأنوار : ج 23، ص 124، ح50 – عن مناقب عليّ عليه السّلام .

* * *

[422] 10 : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ النجوم ، كلّما مرّ نجم طلع نجمم ».

المصادر:

1 : فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام ، ابن عقدة الكوفي : ص 157 – أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا حصين بن المخارق ، عن أبي النجم ، عن عمران بن حشم ، عن عباية ، عن عليّ عليه السّلام ، قال :

2: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص192– أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزذاني المقري بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، مثله .

* * *

[423] 11 : إنّما مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق، إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخل غُفِرَ له».

المصادر:.

1 : المعجم الأوسط : ج 6، ص 406 ، ح 5866 – حدّثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابني ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد ، عن أبي سلمة الصائغ ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

2: المعجم الصغير : ج 2، ص 2، ح 22 – مثله .

3: شرف المصطفى صلّى الله عليه و آله : ج5، ص 221 – عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : ... ، مثله .

4 : كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 152 – أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسني البطحاني ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن

عبـدالرحمن بن أبي السـري البكائي ، قال : حـدّثنا أبوبليل ، قال : حـدّثنا أبي ، قال : حـدّثنا عبدالرحمن بن أبي حمّاد ..... ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : «إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم مَثَلُ باب حطّة، من دخله غُفِرَ له » .

5 : مكارم الأخلاق : ج 2، ص 362 - 363، ح 2661 - [قال المؤلّف] : هذه الأوراق من وصـيّة رسول الله صلّى الله عليه و آله لأبي ذرّ الغفاري رضـى الله عنه التي أخبرني بها الشـيخ المفيد أبوالوفاء عبدالجبّار بن عبدالله المقرئ الرازي ، والشيخ الأجلّ الحسن بن الحسين بن الحسن أبي جعفر محمد بن بابويه رضـى الله عنها إجازةً ، قالا : أملي علينا الشـيخ الأجلّ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسـي قدّس سرّه، وأخبرني بذلك الشـيخ العالم بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السّلام ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن محمد الطوسـي ، قال : حـدّثني أبي الشـيخ أبوجعفر قـدّس سـرّه ، قال : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطّلب الشـيباني ، قـال : حـدّثنا أبو الحسن رجاء بن يحيى العبر تائي الكاتب سـنة أربع عشـر وثلاثمائـة - وفيها مات - ، قال : حـدّثنا محمـد بن الحسـين بن ميمون ، قـال : حـدّثني عبـدالله بن عبـدالرحمن الأصم ، عن الفضـيل بن يسار ، عن وهب بن عبـدالله الهناء ، قال : حـدّثني أبوحرب بن أبي الأسود الدئلي ، عن أبي الأسود ، قال : قدمت الربذة، فدخلت على أبي ذرّ جندب بن جنادة رضـى الله عنّه ، فحدّثني أبوذرّ، قـال :، قـال رسول الله صـلّى الله عليه و آله : « واعلم يـا أبا ذر إن الله عزّوجل جعل أهل بيتي في أمّتي كسـفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن رغب عنها غرق ، ومَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخله كان آمناً » .

6: الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص189- عنه باختصار .

7: فرائد السمطين : ج 2، ص 242، ح 216 - عنه .

8 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 168- عنه .

9 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 228 - عنه .

10 : جواهر العقدين : ج 2، ص 122 - عنه باختصار .

11 : إحياء الميت : ج27، ص 27- عنه .

12 : الصواعق المحرقة : ج 152 - مرسلاً، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، باختصار .

13: تفسير آية المودّة : ص 93 - عن أبي سعيد ، مثله .

* * *

[424] 12 : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَلِ باب حطّة في بني إسرائيل ، الذي من دخله غُفِرَت ذنوبه ، واستحقّ الرحمة والزيادة من خالقه ، كما قال عزّوجل : « وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ » (1) » .

المصادر:

1 : الغيبة ، النعماني : ب 2، ص 51 - مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله :

2: إثبات الهداة : ج 1، ص618، ح 607 - عنه .

* * *

[425] 13 : « مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ نجوم السماء ، كلّما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا نجم منها طلع فرمقتموه بالأعيّن، وأشرتم إليه بالأصابع ، أتاه ملك الموت فذهب به ، ثمّ لبثتم في ذلك سبتاً (2) من دهركم، واستوت بنو عبدالمطّلب ولم يُذرَ أيّاً من أيّ ، فعند ذلك يبدو نجمكم ، فاحمدوا الله واقبلوه » .

المصادر:

1 : الغيبة ، النعماني :ب 10، ص 157، ح 15- حدّثنا علي بن أحمد البندنيجي ، قال : حدّثنا عبيدالله بن موسي العلوي العباسي ، عن موسى بن سلام ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبدالرحمن ، عن الخشّاب ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

1- البقرة : 58.

2- السَّبتُ: برهة من الدهر . لسان العرب : ج 2، ص 37؛ مادّة «سبت » .

2: بحار الأنوار : ج 51، ص 76، ح 33 – عنه .

* * *

[426] 14 : « والذي نفسي بيده ، ما أحد ضُرب عليه المواسي من قريش إلّا وقد نزل فيه من كتاب الله طائفة ، والذي نفسي بيده ، ما قضاه الله عزّوجل لنا أهل البيت على لسان نبيّه أحبّ إليّ من أن يكون لي ملء هـذه الرحبـة ذهباً وفضّةً ، وما بي إلّا أن يكون جفّ و جرى القلم بما هو كائن ، ولكن لتعلموا، والله ما مَثَلُنا في هذه الأُمّة إلّا كَمَثَلِ سفينة نوح في قومه ، أو باب حطّة في بني إسرائيل».

المصادر:

1 : شـرح الأخبـار : ج 2، ص 480 ، ح 843 – عن إسـماعيل بن أبـان ، بإسـناده ، عن عليّ عليه السّلام أنّ رجلاً سـأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قول الله عزّوجل : « أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ » (1) من عنى به ؟ فقال عليّ عليه السّلام :

2 : كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 18، ص 145 ، ح 5 – أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلّبي ، قال : حدّثنا علي بن عبدالله بن أسد الأصـفهاني ، قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدّثنا إسـماعيل بن أبان ، قال : حدّثنا الصـبّاح بن يحيى المُزني ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله ، قال : قدم رجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام ، فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قوله تعالى : ... ، مثله .

3: البرهان في تفسير القرآن : ج4، ص91، ح6 – عن كتاب الأمالي .

4 : غاية المرام : ج3، ص23، ح 5 – عن كتاب الأمالي .

1– هود: 17 .

5 : بحار الأنوار : ج 35، ص 390، ح 9 – عن كتاب الأمالي .

* * *

[427] 15 : « إنّما مَثَلُ أهل بيتي مَثَلُ سفينة نوح في لجّة البحر ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ألا هل بلّغت ».

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج 2، ص 501 – 502، ح887 – عن عبدالرحمن بن نجران ، بإسناده ، عن حذيفة بن أسد (1) أنّه قال : سمعت أباذر – وهو متعلّق بحلقة باب الكعبة – [يقول] : أنا جندب لمن عرفني ، وأنا أبوذر لمن لم يعرفني ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

و ص 512 ، ح903 – عن علي بن الحزور ، بإسناده ، عن أبي ذر رحمة الله عليه ، أنّه صعد درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب ، ثمّ أسند ظهره إليه ، وقال : أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : «من قاتل أهل بيتي في الأولى ، وتوفّي في الثالثة ، فهو من شيعة الدجّال » .

وسمعته يقول : « إنّما مَثَلُ أهل بيتي في هذه الأُمّة مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تركها هلك ».

2: الأمالي ، الطوسي : مجلس 16، ص 459 ، ح 1026 – أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا محمد بن محمود بن بنت الأشجّ الكندي بأسوان ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالرحمن الذهلي ، قال : حدّثنا أبوحفص الأعشى الكاهلي ، قال : حدّثني فضيل الرسّتان ، عن أبي عمر مولى بن الحنفية ، عن أبي عمر زاذان ، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد ، قال : رأيت أباذر رضى الله عنه متعلّقاً بحلقة باب الكعبة ، فسمعته يقول : أنا جندب لمن عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا أبوذر ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : « من قاتلني في الأولى ، وقاتل أهل بيتي في الثانية ، فهو من شيعة الدجّال ، إنّما مَثَلُ أهل بيتي في أُمّتي كَمَثَلِ سفينة نوح في لجّة البحر ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ألا هل بلّغت ؟ – قالها ثلاثاً – » .

1– الصحيح : أسيد ، مثلما ضبطه العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 2، ص 202، ت 1221.

3: إختيار معرفة الرجال : ج 1، ص 115 – 117، ح 52 – حمدويه وإبراهيم ابنا نصر ، قالا : حدّثنا أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن عبد حميد الحنفي ، عن الفضيل الرسّان ، قال : حدّثني أبوعمرو، عن حذيفة بن أسيد، قال سمعت أباذر يقول وهو متعلّق بحلقة باب الكعبة : أنا جندب بن جنادة لمن عرفني ، وأنا أبوذر لمن لم يعرفني ، إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله وهو يقول : «من قاتلني في الأولى والثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجّال ، إنّما مَثَلُ أهل بيتي في هذه الأُمّة مَثَلُ سفينة نوح في لجّة البحر ، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق ، ألا هل بلغت ؟».

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص 640 ، ح 765 – عن اختيار معرفة الرجال .

5 : بحار الأنوار : ج 22، ص408،ح 25 – عن اختيار معرفة الرجال .

و ج 23، ص 120، ح 42 – عن أمالي الطوسي .

* * *

[428] 16 : « من دان بديني ، وسلك منهاجي ، واتّبع سنّتي ، فَليَدِن بتفضيل الأئمّة من أهل بيتي على جميع أمّتي ، فإنّ مَثَلَهم في هذه الأمّة مَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل».

المصادر:

1 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 17، ص 133 ، ح11 – حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمّه عبدالله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : بحار الأنوار : ج 23، ص 119، ح 39 – عنه .

* * *

[429] 17 : « ياعليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ، ولن تؤتي المدينة إلّا من قبل الباب ، وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك ؛ لأنّك منّي وأنا منك ، لحمك من لحمي ،

ودمك من دمي ، وروحك من روحي ، وسـريرتك سريرتي ، وعلانيتك علانيتي، وأنت إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي ، سعد من أطاعك ، وشـقي من عصاك ، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك ، وهلك من فارقك ، مَثَلُكَ ومَثَلُ الأئمّة من وُلدِكَ بعدي مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ومَثَلُكُم مَثَلُ النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة».

المصادر:

1 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 45 ، ص 341 - 342، ح 18- حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن جـدّه أحمـد بن أبي عبـدالله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سـعد بن طريف ، عن سـعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام :

2: كمال الدين : ب 22، ص 241، ح 65 - مثله .

3: مائة منقبة ، ابن شاذان : ص 40 - 42 ، منقبة 18- حدّثني محمد بن سعيد أبو الفرج ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد ، حدّثني سعد بن طريف الخفّاف .. ، كما في الأمالي .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 63، ح48 - عن الصدوق.

5 : جامع الأخبار : ص 52 - 53 ، ح 59 - عن الأمالي .

6 : التحصين :ب 17، ص 620 - عن كتاب : « نور الهدى » (1) ، كما في الأمالي .

7 : فرائد السمطين : ج 2، ص 155، ح 447 - عن الصدوق .

8 : إثبات الهداة : ج 1، ص 477 ، ح128 - عن كمال الدين .

9 : بحار الأنوار : ج 23، ص125، ح 53 - عن كمال الدين .

* * *

1- لم نعثر عليه .

«... والذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنَّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض ...، وإنه ... مصباح هدى وسفينة نجاة، وإمام خير ويمن، وعزّ وفخر ... » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [77] 1، فراجع .

المصادر:

1 : عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج1، ب6، ص 59 - 64، ح 29 حدّثنا أبو الحسن أحمد ابن ثابت الدواليبي بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال : حدّثنا محمد بن علي بن عبدالصمد الكوفي، قال : حدّثنا علي بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليه السّلام ، قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله وعنده أبي بن كعب، فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : كمال الدين : ب 24، ص 264 - 269، ح 11 - مثله .

3 : إعلام الورى : ج 2، ص 185 - 190 - عن الصدوق.

4 : قصص الأنبياء، الراوندي : ص 361 - 365، ح 437 - عن الصدوق .

5: فرائد السمطين : ج 2، ب53، ص 155 - 159، ح 447 - عن الصدوق .

6 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 161 - مرسلاً، عن الحسين عليه السّلام، باختصار .

7: إثبات الهداة : ج 1، ص 477 - 478، ح 128- عن الصدوق .

8: الإنصاف : ص 382 - 389، ح 233 - عن الصدوق.

9: غاية المرام : ج 1، ص 149 - 152، ح 42 - عن فرائد السمطين .

10: بحار الأنوار : ج 36، ص 204 - 209، ح 8 - عنه .

* * *

[430] 18 : « مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَلِ سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها زُجَّ في النار » .

المصادر:

1 : عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج2، ب 31، ص27، ح 10- حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي ، قال : حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي ، قال : حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين ، قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام سنة أربع وتسعين و مائة . وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني ، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السّلام . وحدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل بلخ ، قال : حدّثنا علي بن محمد ابن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفرّاء ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمّد ابن عليّ ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله ، قال :

2: تقريب المعارف : ص181- مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، مثله .

3 : الكافي في الفقه : ص 97 - مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، مثله .

4 : زين الفتي : ج 1، ص 453 ، ح 274 - أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال : حدّثنا أبوسعيد الرازي الصوفي ، قال : قرئ على أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ... ، وليس فيه : « فيكم ».

5: كشف الغمّة : ج 1، ص 104 - مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، مثله .

6: ذخائر العقبى : ص 54 - مرسلاً ، عن عليّ رضى الله عنه ، مثله ؛ وفيه زيادة : « ومن تعلّق بها فاز » وليس فيه : « فيكم » .

7 : توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل : ص 428، ح1178 - مرسلاً ، عن علي رضى الله عنه ، كما في ذخائر العقبى .

8: نزهة المَجالس : ج 2، ص 159 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، بتفاوت يسير .

9: بحار الأنوار : ج 23، ص 122، ح 45 – عنه .

* * *

[431] 19 : « إنّما مَثَلُ أهل بيتي في هذه الأُمّة مَثَلُ نجوم السماء ، كلّما غاب نجم طلع نجم » .

المصادر:

1 : كمال الدين : ب 24 ، ص 281 ، ح 31 – حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وعبدالله بن عامر بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن الحجّاج الخشّاب ، عن معروف بن خربوذ ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : تيسير المطالب : ص129 – أخبرنا أبو العباس الحسني ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن إسحاق ، قال : حدّثني أبو صالح أحمد بن يوسف، قال : حدّثني نصر بن حمّاد ، قال : سمعت شعبة يقول حين ظهر إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السّلام : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : « مَثَلُ أهل بيتي في أمّتي مَثَلُ النجوم كلّما أفل نجم طلع نجم » .

3 : تنبيه الغافلين : ص 138 – عن تيسير المطالب .

4 : الشافي ، ابن حمزة : ج 4، ص 494 – 495 – عن تيسير المطالب ، وفيه زيادة : « فهم نجوم الهدي وغيوث (1) الجدا (2) ، لا ينظر إلى أنوارهم ، ولا يرصد طالعهم إلا من كان الهم موالياً ولأعدائهم قالياً » (3) .

5 : مسند شمس الأخبار : ج1، ص133 – عن تيسير المطالب .

1– الغَيثُ : المَطَرُ. الإفصاح في فقه اللغة : ج 2، ص 950.
2– الجَدا : العطاء . المعجم الوسيط : ج 1، ص 112.
3– القِلَى : البُغضُ. الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 184 .

6 : بحار الأنوار : ج 23، ص 44 ، ح 90 - عن كمال الدين .

* * *

[432] 20 : « ... ، ألا ـ وإنّ أهـل بيتي هم الوارثون أمري ، القـائلون (1) بأمر أمّتي ، اللّهمَّ فمن حفظ فيهم وصـيّتي فاحشـره في زمرتي ، واجعل له من مرافقتي نصـيباً يدرك به فوز الآخرة ، اللَّهُمَّ ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنّة التي عرضها السماوات والأرض ....، ثمّ قام أبو ذر رحمه الله ، فقال : ... أنّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله قال : الأمر لعليّ عليه السّلام بعـدي ، ثم للحسن والحسـين عليهما السّلام ، ثمّ في أهل بيتي من وُلدِ الحسين ... ، ثمّ قام عبدالله بن مسعود ، فقال : يا معشر قريش قد علمتم وعلم خياركم أن أهل بيت نبيكم صلّى الله عليه و آله أقرب إلى رسول الله صـلّى الله عليه و آله منكم، وإن كنتم إنّما تدَّعون هذا الأمر بقرابة رسول الله صـلّى الله عليه و آله وتقولون : إنّ السابقة لنا ، فأهل بيت نبيّكم صلّى الله عليه و آله أقرب إلى رسول الله منكم وأقدم سابقة منكم ... ، ثمّ قام خزيمة بن ثابت ذو الشـهادتين ، فقـال : ...، فأشـهد بالله أنّي سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول : أهل بيتي يُفرّقون بين الحقِّ والباطل ، وهم الأئمّة الـذين يُقتـدي بهم ...، ثمّ قـام أبو الهيثم بن التيهان ، فقال : ...، قال صـلّى الله عليه و آله : إنّ أهل بيتي نجوم أهل الأرض ، فَقَدّموهم ولا تَقَدَّموهم ...» .

المصادر:

1: كتاب الخصال : أبواب الاثني عشر ، ص 461 - 465 ، ح4 - حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله

1- الصحيح : القائمون .

ابن أحمـد بن أبي عبـدالله البرقي ، قال : حدّثني أبي ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، قال : حدّثني النهيكي ، قال : حدّثنا أبو محمد خلف بن سالم ، قال : حدّثنا محمد بن جعفر ، قال : حدّثنا شـعبة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافـة ، وتقـدّمه على عليّ بن أبي طالب اثنا عشـر رجلاً من المهاجرين والأنصار ... ، وكان أوّل من بدأ وقام خالد بن سعيد بن العاص ... ، فقال : ... ، رسول الله قال لنا:

2: إثبات الهداة : ج 1، ص 533 ، ح 313 – عنه باختصار .

* * *

[433] 21 : « معاشـر أصـحابي : إنّ مَثَلَ أهل بيتي فيكم مَثَلُ سـفينة نوح وباب حطّة في بني إسـرائيل ، فتمسّكوا بأهل بيتي بعدي والأئمّة الراشدين من ذرّيّتي ، فإنّكم لن تضلّوا أبداً ، فقيل : يارسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ فقال : اثنا عشر من أهل بيتي ، أو قال : من عترتي» .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 33 – 34 – حدّثنا علي بن الحسـين بن محمد بن مندة ، قال : حدّثنا أبومحمد هارون بن موسـى رضى الله عنه ، قال : حـدّثنا أحمـد بن محمـد بن سـعيد ، قال : حدّثنا محمد بن غياث الكوفي ، قال : حدّثنا حمد بن أبي حازم المدني ، قال : حدّثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيّب ، عن أبيه، عن جدّه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه و آله الصلاة الأُولى ، ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا ، فقال :

2 : إثبات الهداة : ج 1، ص 575 ، ح 482 – عنه .

3 : الإنصاف : ص 272 ، ح162– عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 36، ص 292 – 293، ح 120 – عنه .

* * *

[434] 22 : « الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السّلام ، تاسعهم

قائمهم ، ألا إنّ مَثَلَهُم فيكم مَثَلُ سفينة نوح ، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك ، ومَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل».

المصادر:

1 : كفايـة الأثر : ص 38 – حـدّثنا علي بن الحسن بن محمـد بن منـدة ، قال : حدّثنا أبو محمد هارون بن موسـى ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد سـعيد ، قال : حدّثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن الأزدي ، عن الحسن أبي جعفر ، قال : حدّثنا علي بن زيد، عن سـعيد بن المسيّب ، عن أبي ذرّ الغفاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: الإنصاف : ص 272، ح163– عنه .

3: بحار الأنوار : ج 36، ص293، ح 123 – عنه .

* * *

[435] 23 : « يـاعليّ مَثَلُكُم في النـاس مَثَلُ سـفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، فمن أحبّكم ياعليّ نجا ، ومن أبغضـكم ورفض محبّتكم هوى في النـار ، ومَثَلُكُم ياعليّ مَثَلُ بيت الله الحرام ، من دخله كان آمناً ، فمن أحبّكم ووالاكم كان آمناً من عـذاب النار ، ومن أبغضـكم أُلقي في النار ، ياعليّ « وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » (1) ومن كان له عـذر فله عذره ، ومن كان فقيراً فله عـذره ، ومن كـان مريضـاً فله عـذره ، وإن الله لا يعـذر غنيّاً ، ولا فقيراً ، ولا مريضاً ، ولا صـحيحاً، ولا أعمى، ولا بصـيراً في تفريطه في موالاتكم ومحبّتكم» .

المصادر:

1 : خصائص الأئمّة : ص 77 – حدّثني أبو محمد هارون بن موسى ، قال : حدّثني أبوالحسن

1– آل عمران : 97.

محمـد بن أحمـد بن عبيـد الله بن أحمد بن عيسـى بن المنصور ، قال : حدّثني أبوموسـى عيسـى ابن أحمد بن عيسـى بن المنصور ، قال : حـدّثني الحسن بن عليّ بن محمـد بن عليّ بن موسـى ابن جعفر عليهم السّلام ، قال : حـدّثني أبي عليّ ، قال : حـدّثني أبي محمّد، قال : حـدّثني أبي عليّ، قال : حـدّثني أبي موسـى ، قال : حـدّثني أبي جعفر ، قال : حدّثني أبي محمّد، قال : حدّثني أبي عليّ ، قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ ، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام والصلاة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

* * *

[436] 24: « .... ، ألا إنّ مَثَلَ آل محمّد صـلّى الله عليه و آله كَمَثَلِ نجوم السماء ، اذا خوى نجم (1) طلع نجم، فكأنّكم قد تكاملت من الله فيكم الصنائع ، وأراكم ما كنتم تأملون».

المصادر:

1: نهج البلاغة : ص 226 ، الخطبة 100 – (قال الإمام عليّ عليه السّلام في رسول الله صلّى الله عليه و آله وأهل بيته) :

* * *

[437] 25: « مَثَلُ أَهل بيتي فيكم كباب حطّة، من دخله كان آمناً » .

المصادر:

1 : الكافي في الفقه : ص 97 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله :

2 : متشابه القرآن والمختلف فيه : ج3، ص 232 – عنه .

* * *

[438] 26 : « مَثَلُ أهل بيتي في أمّتي مَثَلُ سفينة نوح عليه السّلام ، من ركبها نجا ، ومن رغب عنها هلك ، ومَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخله كان آمناً

1- خَوَتِ النَّجومُ : سقطت ، مالَت للمغيب . المعجم الوسيط : ج 1، ص263.

مؤمناً ، ومن تركه كفر » .

المصادر:

1 : كنز الفوائـد : ج 2، ص 67 – 68 – أخبرني الشـريف أبومنصور أحمـد بن حمزة الحسـيني العريضـي بالرملة ، وأبو العباس أحمد بن إسـماعيل بن عنان بحلب ، وأبو المرجا محمـد بن علي بن طالب البلدي بالقاهرة رحمهم الله ، قالوا جميعاً : أخبرنا أبو المفضّل محمد بن عبـدالله بن محمد بن المطّلب الشـيباني الكوفي ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن محمد ابن عمّار الثقفي ، قال : حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطّار ، قال : حـدثنا موسـى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، قال : حدّثنا عبدالمهيمن بن عباس الأنصاري الساعـدي ، عن أبيه العباس بن سـهل ، عن أبيه سـهل بن سـعيد ، قال : بينا أبوذرّ قاعد مع جماعة من أصـحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله وكنت يومئـذ فيهم إذ طلع علينـا عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، فرماه أبوذرّ بنظره ، ثمّ أقبل على القوم بوجهه ، فقال : من لكم برجل محبّته تساقط الذنوب عن محبّيه كما يساقط الريح العاصف الهشـيم من الورق عن الشـجر ، سمعت نبيّكم صلّى الله عليه و آله يقول ذلك له ، قالوا : من هو يا أباذرّ ؟ قال : هو الرجل المقبل إليكم بوجهه ، ابن عمّ نبيّكم، يحتاج أصـحاب محمّد صلّى الله عليه و آله إليه ولا يحتـاج إليهم، سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول : عليّ باب علمي ومبيّن لأمّتي ما أرسـلت به من بعـدي ، حبّه إيمان وبغضه نفاق ، والنظر إليه برأفة ومودّة عبادة ، وسمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله نبيّكم يقول :

2 : إثبات الهداة : ج 1، ص 652، ح 817 – عنه .

3: بحار الأنوار : ج27، ص113– عنه .

* * *

[439] 27:« من قاتلني في الأُولى ، وقاتل أهل بيتي في الثانيـة ، حشـره الله تعالى في الثالثـة مع الدجّال ، إنّما مَثَلُ أهل بيتي فيكم كَمَثَلِ سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ومَثَلُ باب حطّة من دخله نجا ، ومن لم يدخله هلك » .

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 2، ص 60، ح 887 – أخبرنا محمد بن محمد، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال : أخبرني الحسن بن علي بن عبدالكريم، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرني عبّاد بن يعقوب ، قال : حدّثنا الحكم بن ظهير ، عن أبي إسحاق ، عن رافع مولى أبي ذرّ، قال : رأيت أباذر رحمه الله آخذاً بحلقة باب الكعبة ، مستقبل الناس بوجهه وهو يقول : من عرفني فأنا جندب الغفاري ، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذرّ الغفاري ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

2 : تنبيه الغافلين : ص 45 – 46 – عن أبي ذرّ ، إلى قوله صلّى الله عليه و آله : « غرق » .

3 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 145 ، ح 95 – عنه .

4 : الإيقاظ من الهجعة : ص 232، ح 17 – عنه ، إلى قوله صلّى الله عليه و آله : « غرق » .

5 : بحار الأنوار : ج 23، ص 105، ح 3 – عن بشارة المصطفى .

* * *

[440] 28 : « مَثَلُ أهل بيتي كَمَثَلِ النجوم ، فإنّها أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون » .

المصادر:

1 : جامع الأخبار : ص 61 ، ح3 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله :

* * *

[441] 29 : « بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى المقرّبين في الأظلّة الممتحنين بالبليّة ... ، قيل : فمن الوليّ يارسول الله ؟ فقال : وليّكم في هذا الزمان أنا ... وأنا أدفع ذلك إلى عليّ وصيّي ، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، وإنّ عليّاً يُورِثُ وُلدَهُ حيّهم عن متّهم ، فمن سرّه أن يدخل جنّة ربّه

فليتولّ عليّاً والأوصياء من بعده ، فإنّهم الهداة بعدي ، أعطاهم الله فهمي وعلمي ، فهم عترتي من لحمي ودمي ، أشكو إلى الله عدوّهم ، والمنكر لهم فضلهم ، والقاطع عنهم صلتهم ، فنحن أهل بيت شجرة النبوّة ، ومعدن الرحمة ، ومختلف الملائكة ، وموضع الرسالة ، فَمَثَلُ أهل بيتي في هذه الأمّة كَمَثَلِ سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك ، ومَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل ، من دخله غفر له ... » .

المصادر:

1 : كشف المحجّة : ص 270 – 276 – [قال المؤلّف] : إعلم ياولدي محمد ... أنّ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني ذكر في كتاب : « الرسائل » (1) المعتمد عليه ، عن أبيك أمير المؤمنين عليه السّلام رسالة تتضمّن ذكر الأئمّة من ذرّيته صلوات الله عليهم. قال محمد بن يعقوب ما هذا لفظه : عن علي بن محمد ، ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد ، عن العباس بن عمران ، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي ، عن المفضّل ، عن سنان بن طريف ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السّلام يكتب بهذه الخطبة إلى بعض أكابر أصحابه وفيها كلام عن رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: بحار الأنوار : ج 30، ص37 – 42 ، ح 2 – عنه .

* * *

[442] 30 : « مَثَلُ أهل بيتي كَمَثَلِ نجوم السماء ، فهم أمان لأهل الأرض ، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء ، فإذا ذهبت النجوم طُوِيَت السماء ، وإذا ذهب أهل بيتي خربت الأرض وهلك العباد » .

1- لم نعثر عليه .

المصادر:

1 : المعتبر : ج1، ص23 - مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله :

* * *

[443] 31: « إنّي تـارك فيكم الثقلين ، وأحـدهما أعظم من الآـخر : كتـاب الله عزّوجـل ، وعترتي أهـل بيتي لاـ يفترقـان حتى يردا عليّ الحوض ، ألا إنّ كتاب الله حبل ممـدود أصـله في الأرض وطرفه في العرش ، مَثَلُهُ كَمَثَلِ سـفينة نوح ، من ركبها نجا ، وَمَثَلُهُم كباب حطّة ، من دخله غُفِرَ له الذنوب » .

المصادر:

1 : كشف الغمّة : ج 2، ص 353 - عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله ثلاث مرّات في حجّة الوداع :

2: إثبات الهـداة : ج 1، ص689، ح 65 - [قـال المؤلّف] : ومن كتـاب : « معالـم العترة » (1) لابن الأخضـر الجنابذي ، عن أبي سعيد الخدري ، بتفاوت يسير .

* * *

«ألاـ إنّ عليّاً والطيّبين من عترته ... مَثَلُهم في أُمّتي كسـفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق ، ومَثَلُهم في أمّتي كالنجوم الزاهرة ، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ... » .

مرّ بتفصيل أكثر برقم [391] 14 ، فراجع .

المصادر:

1 : مشارق أنوار اليقين : ص 91- مرسلاً ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله يوماً وقد أخذ بيدي الحسن والحسين عليهما السّلام :

1- لم نعثر عليه .

2 : إثبات الهداة : ج 1، ص616-117، ح 648 - عنه باختصار .

* * *

[444] 32:« أهل بيتي كسفينة نوح ، ومن ركبها نجا ، ومن تأخّر عنها ضلّ وغوى» .

المصادر:

1 : مشارق أنوار اليقين : ص 161- مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله :

* * *

[445] 33: « أنت وَوُلدُكَ الحسن والحسين ، والأئمّة من وُلدِ الحسين كسفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق » .

المصادر:

1: إثبات الهداة : ج 1، ص 672، ح 914 - [قال المؤلّف] : قد وجدت رسالة تتضمّن مناظرة جرت بين رجل من الشيعة وبين أبي الهذيل ، فروى فيها ذلك الشيعي ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال : ألا أنبّئكم بالقائم فيكم مقامي؟ قالوا : بلى ، قال : خاصف النعل ، إلى أن قال : وقال له :

* * *

[446] 34: « أهل بيتي فيكم كباب حطّة في بني إسرائيل » .

المصادر:

1: إثبات الهداة : ج 1، ص705، ح 127- [قال المؤلّف] : روى مولانا محمد طاهر القمّي ، من علمائنا المعاصرين في : « شرح كتاب تهذيب الحديث » (1)، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

* * *

1- لم نعثر عليه .

إنّه عن سيّد وابن سيّد وأخو سيّد وإمام وابن إمام وأبو أئمّة عليهم السّلام

« دخلتُ على النبيّ صـلّى الله عليه و آله فإذا الحسـين بن عليّ على فخذه ، وتفرَّس في وجهه ، وقبَّل بين عينيه ، وقال : أنت سيّد ابن سيّد ، أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمّة ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [285] 3، فراجع.

* * *

[447] 1: « أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام ، تسعة من صلبك أئمّة أبرار ، والتاسع قائمهم».

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 28 – 29 – أخبرنا أبو عبدالله الحسـين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي ، قال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الصـفواني ، قال : حدّثنا أبوهاشم عمر ابن عبدالله المقري ، قال : حدّثنا أسد بن مؤمن ، قال : حدّثنا عبدالله بن حكيم الهذلي ، عن أبي بكر الراهيل ، عن الحجّاج بن أرطاة ، عن عطيّة العوفي ، عن أبي سـعيد الخدري ، قال : سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول للحسين عليه السّلام :

و ص 30 – 31 – أبو المفضّل ، قال : حدّثنا محمد بن جرير الطبري قراءةً عليه ، قال : حدّثني محمد بن يحيى النحلي ، عن علي بن مشـهر ، عن عبـدالملك بن أبي سـليمان ، عن عطيّة ، عن أبي سـعيد الخدري ، قال : سـمعت رسول الله صـلّى الله عليه و آله يقول للحسـين عليه السّلام : «ياحسين أنت الإمام ابن الإمام ، تسعة من وُلدِكَ أئمة أبرار ، تاسعهم قائمهم ، فقيل : يارسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال : اثنا عشر ، تسعة من صلب الحسين » .

2 : منهاج الكرامة : ص 216 – مرسـلاً ، عن النبيّ صـلّى الله عليه و آله أنّه قال للحسين عليه السّلام : « هذا ابني إمام ابن امام أخو إمام أبو أئمّة تسعة ، تاسعهم قائمهم ، اسمه اسمي وكُنيته كُنيتي ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت ظلماً وجوراً».

3 : إرشاد القلوب : ج2، ص47 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و آله ، كما في منهاج الكرامة ، إلى قوله : « قائمهم » .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص 573 ، ح 475 – عنه ؛ الرواية الأولى .

وص 574 ، ح478 – عنه ؛ الرواية الثانية .

وص 650، ح 807 – عن منهاج الكرامة .

5 : الإنصاف : ص 367، ح 222 – عنه ؛ الرواية الأُولى .

6 : بحار الأنوار : ج36، ص 290 ، ح113 – عنه ؛ الرواية الأُولى .

وص 291 ، ح116 – عنه ؛ الرواية الثانية .

* * *

[448] 2 : « إنّه الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبه أئمّة أبرار أُمناء معصومون ، والتاسع قائمهم».

المصادر:

1 : كفاية الأثر : ص 44 – 45 – حدّثنا علي بن الحسين بن محمد ، قال : حدّثنا هارون بن موسى رضى الله عنه ، قال : أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن عامر بن السائب الثقفي ، عن أبيه ، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه ، قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله وعنده الحسن والحسين يتغدّيان ، والنبيّ صلّى الله عليه و آله يضع اللقمة تارة في فم الحسن ، وتارة في فم الحسين ، فلمّا فرغ من الطعام أخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله الحسن على عاتقه ، والحسين على فخذه ، ثمّ قال : ياسلمان أتحبّهم ؟ قلت : يارسول الله كيف لا ـ أحبّهم ومكانهم منك مكانهم ! قال : ياسلمان من أحبّهم فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ الله ، ثمّ وضع يده على كتف الحسين عليه السّلام ، فقال :

2 : الصراط المستقيم : ج2، ص119– عنه .

3 : عمدة النظر : ص 121– عنه .

4 : الإنصاف : ص 261، ح 152– عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 36، ص306، ح 134– عنه .

* * *

[449] 3: « حبقه حبقه (1) ترقّ عين بقّه (2) ، ووضع فمه على فمه ، ثمّ قال : اللّهُمَّ إنّي أُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه ، ياحسين أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّة التسعة من وُلدِكَ أئمّة أبرار » .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 81 – 83 – حدّثنا محمد بن عبدالله الشيباني ، والقاضي أبو الفرج المعافا بن زكريّا البغدادي ، والحسن بن محمد بن سعيد ، والحسين بن علي بن الحسن الرازي جميعاً ، قالوا : حدّثنا أبو علي محمد بن همّام بن سهيل الكاتب ، قال : حدّثني محمد بن جمهور العمي ، عن أبيه محمد بن جمهور ، قال : حدّثني عثمان بن عمر ، قال : حدّثني شعبة ، عن سعيد ابن إبراهيم ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : كنت عند النبيّ صلّى الله عليه و آله وأبو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود إذ دخل الحسين بن عليّ عليهما السّلام ، فأخذه النبيّ صلّى الله عليه و آله وقبّله ، ثمّ قال :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 140 – عنه باختصار .

3: غاية المرام : ج1، ب13، ص 195، ح60 – عنه .

4 : الإنصاف : ص 344، ح 208 – عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 36، ص312، ح 158– عنه .

* * *

« ... أنت الإمام أبو الأئمّة ، تسعة من صلبك أئمّة أبرار ، والتاسع قائمهم ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [385] 8، فراجع .

* * *

1– الصحيح : حُزُقَّه حُزُقّه ؛ و حُزَّقه : بضمّ الحاء وفتحها وضمّ الزاء وتشديد القاف المفتوحة؛ الضعيف الذي يُقارب خطوه من ضعف . لسان العرب : ج 10، ص 47؛ مادّة « حزق » .

2– عين بقّه : كناية عن صغر العين . المصدر السابق .

[450] 4 : « ياحسين أنت السيّد ابن السيّد أبو السادة ، تسعة من وُلدِكَ أئمّة [أمناء ، التاسع قائمهم ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّة ، تسعة من صلبك أئمّة] أبرار ، والتاسع مهديّهم ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّله» .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 176 – 177 – حدّثنا علي بن الحسن بن محمد ، قال : حدّثنا محمد ابن الحسين بن الحكيم الكوفي ، قال : حدّثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد المحمدي ، قال : حدّثنا نصر بن مزاحم ، قال : حدّثنا عبدالله بن إبراهيم ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن عليّ عليهم السّلام ، قال : كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول فيما بشّرني به :

2 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 130– عنه .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص 594، ح 553 – عنه .

4 : الإنصاف : ص 281 ، ح 172 – عنه.

5 : بحار الأنوار : ج 36، ص 344، ح 210 – عنه .

* * *

[451] 5 : « خذيه يافاطمة ، فإنّه إمام ابن إمام ، أبو الأئمّة التسعة من صلبه أئمّة أبرار ، والتاسع قائمهم » .

المصادر:

1: كفاية الأثر : ص 193 – 194 – أخبرنا أبو المفضّل رضى الله عنه قال : حدّثنا أبو بكر محمد ابن مسعود النبلي (1) ، قال : حدّثنا الحسين بن عقيل الأنصاري ، قال : حدّثني أبو

1– الصحيح : النيلي .

إسـماعيل إبراهيم بن أحمد ، قال : حدّثنا عبد الله بن موسـى ، عن أبي خالد عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ ، [عن أبيه عليّ] بن الحسين ، عن عمّته زينب بنت عليّ عليهمـا السّـلام، عن فاطمـة عليهـا السّـلام ، قالت : كان دخل إليّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله عنـد ولادتي الحسين عليه السّلام، فناولته إيّاه في خرقة صفراء ، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء ولفّه فيها، ثمّ قال :

2: الصراط المستقيم : ج 2، ص 123- عنه .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 596، ح 562 - عنه .

4 : الإنصاف : ص 259، ح 150- عنه .

* * *

[452] 6: « ياحسـين أنت [الإمام وأخو الإمام و] ابن الإمام ، تسـعة من وُلـدِكَ أُمناء معصومون ، والتاسع مهديّهم ، فطوبى لمن أحبّهم ، والويل لمن أبغضهم» .

المصادر:

1 : كفايـة الأثر : ص 299 - 300 - حـدّثني أبو عبدالله الحسـين بن محمد بن سـعيد بن علي الخزاعي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيـد بالكوفـة ، قال : حـدّثني جعفر بن علي بن سـحلح الكنـدي، قال : حـدّثني إبراهيم بن محمـد بن ميمون ، قال : حدّثني المسـعودي أبوعبدالرحمن ، عن محمد ابن علي الفراري (1) ، عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن عليّ عليه السّلام ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: تحفة الأبرار : ص 61 - [قال المؤلّف] : يروي الخاصّة أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال عن الحسين عليه السّلام : « هذا ابني إمام وأخو إمام ، أبوأئمّة تسعة ، تاسعهم حُجّتهم » .

3: إثبات الهداة : ج 1، ص 604، ص 590 - عنه .

4 : عمدة النظر : ص 108- عنه .

5 : الإنصاف : ص 119، ح 49 - عنه .

1- الصحيح : الفزاري .

6 : بحار الأنوار : ج36، ص 360، ح 231 - عنه .

* * *

ص: 326

إنّه عليه السّلام ثمرة شجرة النبيّ صلّى الله عليه و آله

[453] 1: « الناس من أشجار شتّى ، وأنا وعليّ من شجرة واحدة ، أنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين أثمارها، وفي قلب كلّ مؤمن غصن من أغصانها » .

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ، الكوفي : ج 1، ص 460 ، ح 362 – حدّثنا محمد بن عمر المازني ، عن أبي بكر عبّاد بن صهيب ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

* * *

« ... ، أنت شجرتها (1)، وعليّ أغصانها ، وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمارها ... » .

مرّ بتمامه في : ج1، رقم [85] 1، فراجع .

المصادر:

1 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ، الكوفي : ج 1، ص 678 – 479 ، ح 384 –حدّثنا محمد بن منصور ، عن الحكم بن سليمان ، قال : أخبرني يزيد أبو خالد ، عن محمد بن عمر ، عن عبّاد بن العوّام ، قال : حدّثني أبو محمد الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث وعن عبد خير ، قالا : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله ، قال لي ربّي ليلة أسري بي :

2: شرح الأخبار : ج 2، ص 490، ح 870 – أبو محمد الهمداني ، بإسناده ، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله ، مثله . وج3، ص468 – 469، ح1363 – عن عمّار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:...، نحوه .

1- الصحيح : شجرة .

3: مسند شمس الأخبار : ج 1، ص89 – عن : « مجموع الفقه » (1) لأبي القاسم عبدالعزيز بن إسحاق البقّال البغدادي « ق 4 ه‍ – » ، مثله .

4 : الشافي ، ابن حمزة : ج 1، ص547 – عن زيد بن عليّ عليه السّلام، عن آبائه عليهم السّلام، عن عليّ عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : .. ، مثله .

* * *

«شجرة أصلها رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وفرعها عليّ بن أبي طالب ، وأغصانها فاطمة بنت النبيّ [محمّد] ، و ثمرها الحسن والحسين (عليهم الصلاة والسلام والتحيّة والإكرام] فإنّها شجرة النبوّة ... » .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [39] 6، فراجع .

المصادر:

1 : تفسير فرات الكوفي : ص 395 – 397، ح 527 – حدّثني عبيد بن كثير ، قال : حدّثني يحيى بن الحسن بن فرات القزّاز ، قال : حدّثنا عامر بن كثير السرّاج (عن زياد حيلولة). وحدّثني الحسين بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن على [بن خلف العطّار] قال : حدّثنا زياد بن المنذر، قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السّلام وهو يقول :

2: اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السّلام بإمرة المؤمنين : ص 318 – 320 – عن أحمد ابن محمد الطبري من كتابه الذي أشرنا إليه في تسمية مولانا عليّ عليه السّلام بأمير المؤمنين ، ووليّ المؤمنين ، ووصيّ رسول ربّ العالمين ، فقال ما هذا لفظه : حدّثنا أبو عبدالله جعفر ابن محمد الكوفي الدلّال ، قال : أخبرنا الحسن بن عبدالواحد الخزّاز ، قال : حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزّاز ... ، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: بحار الأنوار : ج 23، ص 244 ، ح16 – عنه .

1– لم نعثر عليه .

و ج26، ص250، ح 22 - عن اليقين .

* * *

[454] 2: « الشـجرة رسول الله صـلّى الله عليه و آله نسبه ثابت في بني هاشم ، وعنصر الشجرة فاطمة ، وفرع الشجرة عليّ أمير المؤمنين ، وأغصان الشجرة وثمرها الأئمّة ، وورق الشجرة الشيعة ، وإنّ المولود لَيولّد فتورق ورقة ، وإنّ الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة».

المصادر:

1 : بصائر الدرجات : ج 1، ص 134 ، ح246 - حدّثنا أحمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مؤمن الطاق ، عن سـلام بن المستنير ، قال : سألت أباجعفر عليه السّلام عن قول الله تعالى : « كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » (1) قال :

2: تفسير القمّي : ج1، ص369 - عن أبي ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول، عن سـلام بن المسـتنير ، عن أبي جعفر عليه السّلام ، قـال : سألته عن قول الله : « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » (2) قال : «الشـجرة رسول الله صـلّى الله عليه و آله أصـلها نسـبه ثابت في بني هاشم ، وفرع الشجرة عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، وغصن الشجرة فاطمة عليهما السّلام ، وثمرتها الأئمّة من وُلدِ عليّ وفاطمة عليهما السّلام ، وشـيعتهم ورقها ، وإنّ المؤمن من شـيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وإنّ المؤمن لَيولَد فتورق الشجرة ورقة » .

3: معـاني الأخبار : ص 400 - 401، ح 61 - حـدّثنا محمـد بن إبراهيم بن إسـحاق الطالقاني ، قال : حدّثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد الضبّي ، قال : حدّثنا محمد ابن هلال ، قال : حدّثنا نائل بن نجيح ، قال : حدّثنا عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، قال :

1- إبراهيم : 24 - 25.

2- ابراهيم : 24- .

سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام ... ، كما في تفسير القمي ؛ بتفاوت يسير .

4 : شواهد التنزيل : ج 1، ص 406 ، ح428 – أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، حدّثنا أبو أحمد البصري ، قال : حدّثني المغيرة بن محمد ، قال : حدّثني جابر بن سلمة ، قال : حدّثني حسين بن حسن ، عن عامر السرّاج ، عن سلام الخثعمي ، قال : دخلت على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام ، فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » قال : « ياسلام الشجرة محمّد ، والفرع عليّ أمير المؤمنين ، والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، وشِعب ذلك الغصن الأئمّة من وُلدِ فاطمة عليهما السّلام ، والورق شيعتنا ومحبّونا أهل البيت ، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، وإذا وُلِدَ لمحبّينا مولود إخضّرَّ مكان تلك الورقة ورقة » .

5: جوامع الجامع : ج 1، ص 780 – مرسلاً، عن الباقر عليه السّلام : « الشجرة رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وفرعها عليّ عليه السّلام ، وعنصر الشجرة فاطمة عليها السّلام ، وثمرها أولادها ، وأغصانها وورقها شيعتنا » .

6 : مجمع البيان : ج6، ص 74 – عن ابن عقدة ، عن أبي جعفر عليه السّلام : « إنَّ الشجرة رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وفرعها عليّ عليه السّلام ، وعنصر الشجرة فاطمة ، وثمرتها أولادها ، وأغصانها وأوراقها شيعتنا ، ثمّ قال عليه السّلام : إنّ الرجل من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وإنّ المولود من شيعتنا ليَولَد ، فتورق مكان تلك الورقة ورقة » .

ورُوي ، عن ابن عباس ، قال : قال جبرئيل عليه السّلام للنبيّ صلّى الله عليه و آله : « أنت الشجرة ، وعليّ غصنها ، وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمارها » .

7 : زبدة التفاسير : ج3، ص483 – عن مجمع البيان ؛ الرواية الأُولى .

وفيها : عن مجمع البيان ؛ الرواية الثانية ؛ وفيه زيادة : « وشيعتكم أوراقها » .

8 : تأويل الآيات : ج1، ص242، ح 2 – عن تفسير القمّي.

9 : تفسير غريب القرآن ، الطريحي : ص 251 – مرسلاً ، عن الباقر عليه السّلام ، كما في مجمع البيان ؛ الرواية الأولى إلى قوله عليه السّلام : « شيعتنا » .

10 : مجمع البحرين : ج3، ص343 – كما في تفسير غريب القرآن سنداً ولفظاً .

11 : البرهان في تفسير القرآن : ج 4، ص319، ح 5 – عن معاني الأخبار .

12: بحار الأنوار : ج 9، ص217، ح 97 – عن تفسير القمّي .

و ج24، ص137 – عن مجمع البيان ؛ الرواية الثانية .

* * *

[455] 3 : « ياجابر ما تقول في شجرة أنا أصلها ، وعليّ فرعها، والحسن والحسين ثمارها ، من تعلّق بشيء منها أورده الجنّة » .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج 2، ص 371، ح 733 – عن الأعمش ، بإسناده ، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله أنّه قال لجابر بن عبدالله :

* * *

[456] 4 : « يارسول الله قد رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت وتركتني ، فإن يكن ذلك لموجدة منك عليَّ فلك العتبى ، فقد ضاقت عليَّ الأرض بر حبها، فتبسّم إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وقال : ما الذي فعلت بأصحابي ولم أفعله بك ياعليّ؟ قال : آخيت بين كلّ اثنين منهم ، وأعطيت كلّ واحد منهم فضيلة وتركتني ، فقال له : مه (1) ياعليّ ، تركتك لنفسي، أنت أخي ووصيّي ، وأنت معي في الجنّة في قصر مع فاطمة زوجتك في الدنيا والآخرة ابنتي ، ومع الحسن والحسين ابنيَّ وابنيكما ، ياعليّ إنّما مَثَلُنا مَثَلُ الشجرة ، أنا أصلها ، وأنت فرعها ، وفاطمة أغصانها، والحسن والحسين ثمارها » .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج 2، ص 476 – 477، ح 838 – مالك بن أنس ، بإسناده ، عن أنس ابن مالك ، أنّه قال : لمّا آخى رسول الله صلّى الله عليه و آله بين أصحابه جاء عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ،

1– مَه : أكفُف. المعجم الوسيط : ج2، ص889 .

فقام قائماً بين يدي رسول الله صلّى الله عليه و آله ، ثمّ قال :

* * *

[457] 5 : « أصلها رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وفرعها أمير المؤمنين ، والحسن والحسين عليهما السّلام ثمرها ، وتسعة من وُلدِ الحسين عليه السّلام أغصانها ، والشيعة ورقها ، والله إنّ الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من الشجرة ، قلت : فقوله : «تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » (1) قال : ما يخرج من علم الامام إليكم في كلّ سنة من حجّ وعمرة » .

المصادر:

1 : كمال الدين : ب33، ص 345، ح 30 - حدّثنا جماعة من أصحابنا ، قالوا : حدّثنا محمد بن همّام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي ، قال : سمعت خالي محمد بن علي يروي ، عن عبدالرحمن بن حمّاد ، عن عمر بن بزيع السابري ، قال : سألت أباعبدالله عليه السّلام عن هذه الآية : « أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » (2) قال :

2 : الصراط المستقيم : ج 2، ص 134 - [قال المؤلّف] : وأسند جماعة منّا : سأل السابوري الصادق عليه السّلام ... ، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ إلى قوله : « ورقها » .

3 : إثبات الهداة : ج 1، ص517، ح256 - عنه .

4 : الإنصاف : ص398، ح 240 - عنه .

5 : البرهان في تفسير القرآن : ج 4، ص319 - 320، ح 6 - عنه .

* * *

[458] 6: « أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنّة عدن ، وسائر ذلك في سائر الجنّة» .

1- ابراهيم : 25 .

2- ابراهيم : 24 .

المصادر:

1 : المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 160- حدّثنا أبو بكر محمد حيويه بن المؤمّل الهمداني ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد ، حدّثنا عبدالرزاق بن همّام، حدّثني أبي ، عن ميناء ابن أبي ميناء مولى عبدالرحمن بن عوف ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

2 : كتاب الأمالي ، المفيد : مجلس 28، ص 245 ، ح5 - أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد الأبهري ، قال : حدّثنا علي بن أحمد بن الصباح ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن أخي عبدالرزاق ، قال : حدّثنا عمّي عبدالرزاق بن همّام بن نافع ... ، مثله إلى قوله : « ورقها » ؛ وفيه : « ومحبّوهم من أُمّتي » بدل « وشيعتنا » .

3 : البصائر والذخائر : ج6، ص112، ح 357 - قال عبدالرحمن بن عوف : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : ... ، مثله إلى قوله : « ورقها » ؛ وفيه : «أغصانها » بدل « لقاحها » .

4 : نثر الدرّ : ج 1، ص 172 - روى عبدالرحمن بن عوف أنّه صلّى الله عليه و آله قال : ... ، مثله إلى قوله : « ورقها » ؛ وفيه : « والشيعة » بدل « وشيعتنا» .

5 : شواهد التنزيل : ج 1، ص 407، ح 429 - أخبرنا أبو القاسم القرشي - وكتبه لي بخطّه - ، قال : أخبرنا علي بن بندار ، قال : حدّثني أبو بكر الرازي ، قال : حدّثني محمد ابن أبي يعقوب ، قال : حدّثني إبراهيم بن عبدالله ، كما في أمالي المفيد ؛ وفيه زيادة : « ثمّ قال : هم في جنّة عدن والذي بعثني بالحقّ » .

و ح430 - حدّثني أبو عبدالله الدينوري ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن صقلاب ، قال :حدّثنا محمد بن الفيض بن محمد ، قال : حدّثنا مؤمّل بن يهاب ، قال : حدّثنا عبدالرزاق ... ، كما في المستدرك .

6 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 1، ص18، ح20 - عن المفيد .

و مجلس 28، ص610، ح1262 - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا محمد بن سعيد بن محمد بن شرحبيل - أبوبكر الترخمي بحمص - ، وعبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي - بأرتاح - واللفظ له ، قال : حدّثنا أبوعبدالغني الحسن بن علي الأزدي المعاني - بمعان - ، قال : حدّثنا عبدالرزاق بن همّام ... ، كما في أمالي

المفيد ؛ إلى قوله : « ثمرها » .

و ص 611، ح 1264- أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا العاصمي ، قال : حدّثنا صهيب بن عبّاد بن صهيب ، قال : حدّثنا أبي ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: « أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعليّ لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ، وأغصان الشجرة ذاهبة على ساقها ، فأيّ رجل تعلّق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة برحمته ، قيل : يارسول الله قد عرفنا الشجرة وفرعها ، فمن أغصانها ؟ قال : عترتي ، فما من عبد أحبّنا أهل البيت ، وعمل بأعمالنا ، وحاسب نفسه قبل أن يُحاسَب إلّا أدخله الله عزّوجل الجنّة » .

7 : جوامع الجامع : ج 1، ص 779 – 780 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في المستدرك ؛ وليس فيه : « وأصل الشجرة في جنّة عدن ، وسائر ذلك في الجنّة » .

8 : إعلام الورى : ج 1، ص296 – عن عبدالرحمن بن عوف ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : ... ، كما في المستدرك ؛ باختلاف في بعض الألفاظ .

9 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 168 – أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا إسماعيل ابن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا عمر بن سنان ، أخبرنا الحسن بن علي – أبوعبدالغني الأزدي – ، أخبرنا عبدالرزّاق ... ، كما في المستدرك ؛ وفيه : « والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنّة » بدل « وسائر ذلك في سائر الجنّة » .

وفيها : أخبرنا أبوالفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف ، أخبرنا أبونصر محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المقرئ بن عثمان التمّار ، أخبرنا نصر بن شعيب ، أخبرنا موسى بن نعمان ، أخبرنا ليث ابن سعد، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله بأُذُنَيَّ وإلّا فصمّتا وهو يقول : « أنا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعليّ لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، والمحبّون أهل البيت ورقها من الجنّة حقّاً حقّاً » .

10: كتاب الوسيلة : ج5، ق 2، ص228 – عن ابن عباس رضى الله عنه ، كما في تاريخ مدينة

دمشق ؛ الرواية الثانية .

11: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 75، ح 7 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الأولى .

و ص138، ح 17 – عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن أبيه عبدالصمد ، قال : أخبرنا أبوسهل محمد بن محمد ، أخبرنا علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا محمد بن دينار ، أخبرنا حميد بن هلال الخلّال الكوفي ، أخبرني الحسين بن علي بن عبدالله ، أخبرنا عبدالرزاق ... ، مثل شواهد التنزيل ؛ الرواية الأُولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

12 : بغية الطلب : ج6، ص 2081 – أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله الإسحاقي الحلبي بها ، قال : أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي الحلبي بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي بها ، قال : حدّثني أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلى الحلبي بها ، قال : حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها ، قال : حدّثنا أبو القاسم بن منصور ، قال : حدّثنا عمر بن سنان ... ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأولى.

13: ميزان الإعتدال : ج1، ص505 – كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأُولى ، بسند يتّصل مع سنده من عمر بن سنان ، إلى قوله : «ثمرتها » .

14 : ذكرى الشيعة : ج 1، ص 58 – عن المستدرك .

15 : الإصابة : ج6، ص306 – عن المستدرك .

16 : لسان الميزان : ج 2، ص 226 – كما في ميزان الاعتدال سنداً ولفظاً .

17: بحار الأنوار : ج27، ص103 ، ح68 – عن أمالي المفيد .

وص107، ح 78 – عن بشارة المصطفى ؛ الرواية الثانية .

و ج35، ص31، ح 27 – عن أمالي الطوسي ؛ الرواية الثانية .

* * *

[459] 7: « أنا شجرة الهدى ، وعليّ أغصانها ، وفاطمة فروعها ، والحسن والحسين ثمرتها ، فمن أبغضهم فلا يستظلّ بظلّ لوائي يوم القيامة » .

المصادر:

1 : زين الفتي : ج 2، ص 278، ح 485 - أخبرنا الحسين بن محمد البستي ، قال : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن أبي منصور ، قال : حدّثنا أبوجعفر الزوزني ، قال : حدّثنا أبوحاتم الرازي ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثّني الأنصاري ، قال : حدّثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال :

* * *

[460] 8: « مَثَلي مَثَلُ شجرة أنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورقها، فأبى أن يخرج من الطيّب إلاّ الطيّب ».

المصادر:

1 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 12، ص353، ح 731 - أخبرنا الحفّار ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد ، قال : حدّثنا عبدالله بن زيدان البجلي بالكوفة ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، قال : حدّثنا يحيى بن بشّار مولى لكندة ، عن محمد بن إسماعيل الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليّ عليه السّلام . وعن الحارث ، عن عليّ عليه السّلام ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله أنّه قال :

2 : تاريخ مدينة دمشق : ج 42، ص 383 - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجّار ، أخبرنا محمد بن المظفّر ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، أخبرنا عبّاد بن يعقوب ... ، مثله.

3 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 108 - 109، ح 47 - أخبرني الشيخ أبوعبدالله محمد ابن أحمد بن شهريار الخازن ، قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين القرشي ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله التميمي المقري ، قال : حدّثنا علي بن الحسين بن سفيان : إنّ علي بن العباس حدّثهم ، قال : حدّثنا عباد بن يعقوب ... ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : « مَثَلي ومَثَلُ أهل بيتي شجرة ، أنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمرها، والشيعة ورقها ، فأيّ شيء (يخرج) من الطيّب إلّا الطيّب » .

4 : كفاية الطالب : ص 220 – أخبرنا العلّامة قاضي القضاة – صدر الشام – أبوالفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمـد بن علي القرشـي ، أخبرنا حجّـة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزّاز ، أخبرنا زين الحفّاظ وشـيخ أهل الحديث على الاطلاق أحمـد بن علي بن ثابت البغدادي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدّثنا محمد بن المظفّر ، حدّثنا أبو جعفر الحسـين بن حفص الخثعمي ... ، كما في تاريخ مدينة دمشق .

5 : لسان الميزان : ج6، ص 242 – كما في تاريخ مدينة دمشق ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن حسين بن حفص الخثعمي .

6 : بحار الأنوار : ج 65، ص 24 ، ح 45 – عنه .

* * *

[461] 9: « أنا شجرة ، وعليّ القلب ، وفاطمة اللقاح، والحسن والحسين الثمر ، وشيعتنا الورق ، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها، ثمّ قال : في جنّة عدن والذي بعثني بالحقّ».

المصادر:

1 : شواهد التنزيل : ج 1، ص 408 ، ح 431 – أخبرنا أبو عثمان الحيري ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن موسـى بن عمران البلخي ، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد بصنعاء اليمن ، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، قال أخبرني أبي ، عن مينا مولى عبـدالرحمن بن عوف ، قال : حـدّثني مولاي عبدالرحمن بن عوف بحديث و ذكر أنّه سـمع من النبيّ صـلّى الله عليه و آله ، سمعته يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

* * *

« إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّى ، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ... » .

مرّ بتمامه ومصادره برقم [346] 5، فراجع .

* * *

[462] 10 : « أنا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعليّ لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها، والمحبّون أهل البيت ورقها في الجنّة حقّاً حقّاً».

المصادر:

1 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج 1، ص 52، ح 135 – عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم :

2: تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 168 - أخبرنا أبو الفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف ، أخبرنا أبو نصر محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن زنبور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المقرئ بن عثمان التمّار ، أخبرنا نصر بن شعيب ، أخبرنا موسى بن نعمان ، أخبرنا ليث بن سعد ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

3 : كشف الغمّة : ج 1، ص105 – 106 – عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

4 : الصراط المستقيم : ج1، ص209 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، بتفاوت يسير .

5 : نزهة المَجالس : ج2، ص158 – عن ابن عباس ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم : « ... ، ومحبّونا أهل البيت ورقها ، وكُلّنا في الجنّة حقّاً حقّاً » .

6 : مختصر المحاسن المجتمعة : ص 182 – كما في نزهة المجالس .

7 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 182 – عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال : سمعت النبي صلّى الله عليه و سلّم يقول : ...، بتفاوت يسير .

8 : جواهر العقدين : ج 2، ص 242 – عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

9 : الصواعق المحرقة : ص 232 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

10 : بحار الأنوار : ج 24، ص 134 ، ح13– عنه .

* * *

[463] 11 : « خُلِقَ الناس من أشجار شتّى ، وخُلقت أنا وعليّ بن أبي طالب من شجرة واحدة ، فيا قولكم في شجرة أنا أصلها ، وفاطمة فرعها، وعليّ لقاحها ، والحسن والحسين ثارها ، وشيعتنا أوراقها ، فمن تعلّق بغصن من أغصانها ساقه إلى الجنّة ، ومن تركها هوى في النّار » .

المصادر:

1 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص76، ح8 - وجدت في كتاب أبي الفقيه القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوباً بخطّه ، حدّثني الشيخ الحسن المتكلّم ، قال : حدّثنا أبوعمر أحمد بن محمد السناني ، أخبرنا عبدالله بن عدي بجرجان ، حدّثنا المفضّل بن عبدالله بن محمد ، حدّثنا محمد بن يحيى بن ضريس الكوفي بفيد، حدّثنا إسماعيل بن سهل ، عن محمد ابن علي ، عن قتادة ، عن سفيان الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال النبيّ صلّى الله عليه و آله :

* * *

[464] 12 : « محمد صلّى الله عليه و آله ، قلت : فقولك : طالت أطنابها ؟ قال : أعني فاطمة عليها السّلام ، قلت : وتدلّت أغصانها ؟ قال : عليّ وصيّ رسول الله عليه السّلام ، قلت : وعذب ثمرها ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السّلام ، قلت : واتّسق (1) فرعها ؟ قال : حرّم الله ذرّيّة فاطمة عليها السّلام على النار ، قلت : وأسبغ ورقها ؟ قال : بأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، فأعطيته دينارين ومضيت ، وقضيت الحجّ ورجعت ، فلمّا وصلت إلى البادية رأيته وإذا عيناه مفتوحتان كأنّه ما عمي قطّ ، قلت : يا أعرابي كيف كان حالك ؟ قال : كنت أدعو بما سمعت ، فهتف بي هاتف وقال : إن كنت صادقاً أنّك تحبّ

1- إتّسق :إجتمع وانضمّ . المعجم الوسيط : ج 2، ص 132 .

نبيّك وأهل بيت نبيّك فضع يدك على عينيك ، فوضعتها عليهما ، ثمّ كشفت عنها ، وقدردّ الله عليّ بصري ، فالتفتّ يميناً وشمالاً فلم أر أحداً، فصحت: أيّها الهاتف ، بالله من أنت ؟ فسمعت : أنا الخضر ، أحِبَّ عليَّ بن أبي طالب ، فإنّ حُبّه خير الدنيا والآخرة» .

المصادر:

1 : الدعوات : ص 223 - 224، ح 552 - عن الأعمش ، قال : خرجت حاجّاً فرأيت بالبادية أعرابيّاً أعمى ، وهو يقول : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بالقبّة الّتي اتّسع فناؤها ، وطالت أطنابها ، وتدلّت أغصانها ، وعذب ثمرها، واتّسق فرعها ، وأسبغ (1) ورقها ، وطاب مولدها، إلّا رددت عليّ بصري » .

قال : فخنقتني العبرة ، فدنوت إليه وقلت له : يا أعرابي لقد دعوت فأحسنت ، فما البقعة التي اتّسع فناؤها ؟ قال :

2: بحار الأنوار : ج 91، ص 40، ح 24 - عنه .

* * *

« ... يا محمّد أنت الشجرة ، وعليّ أغصانها ، وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمرها ... » .

مرّ بتمامه في : ج 1، رقم [96] 12، فراجع .

المصادر:

1 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص 106، ح 96 - بالأسانيد ، مرفوعاً إلى عمّار بن ياسر، قال :

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : الدرّ النظيم : ص 771 - عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : « أنا وعليّ شجرة ، أصلها في داري ، وفرعها في دار عليّ ، والحسن والحسين ثمرها، وفاطمة ورقها ، فمن تعلّق

1- سَبَغَ : طال ، تمَّ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 47.

بأصلها تحلّل عليه فرعها ، وكانت قائدته وسائقته إلى الجنّة » .

3 : بحار الأنوار : ج37، ص76، ح 42 – عنه.

4 : ملحقات إحقاق الحق : ج 4، ص 341 – ومنهم العلّامة المحدّث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه «680 ه » ، في : «درّ بحر المناقب، ص 65 مخطوط » ، وبالاسناد يرفعها إلى عمّار بن ياسر رضى الله عنه ، قال :...، مثله .

* * *

ص: 341

أحلّ رسول الله صلّى الله عليه و آله له عليه السّلام من مسجده ما أحِلّ له

« [إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون و ابنيه و] إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وابنيه ؟ قالوا : اللَّهُمَّ ، نعم ... » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج1، رقم [110] 4 ، فراجع .

المصادر:

1 : كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج 2، ص 777 - 793، ح 26 - سليم وعمر بن أبي سلمة ، قالا : ... ، فلمّا كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن جعفر [معه] ، فجمع الحسين عليه السّلام بني هاشم، رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حجّ منهم ، ومن الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السّلام وأهل بيته.

ثمّ أرسل رُسُلاً : «لا تدعوا أحداً ممّن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله المعروفين بالصلاح والنسك إلّا اجمعوهم (1) لي » .

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه ، عامّتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه و آله و[غيرهم] .

فقام فيهم الحسين عليه السّلام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال: أنشدكم الله ، هل تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله اشترى موضع مسجده و منازله فابتناه ، ثمّ ابتنى فيه عشرة منازل ، تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لأبي ، ثمّ سدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابه ، فتكلّم في ذلك من تكلّم ، فقال صلّى الله عليه و آله : « ما أنا سددت أبوابكم وفتحت بابه ، ولكنّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه » .

1- الصحيح : اجمعتموهم .

ثمّ نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره ، و كان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فولد لرسول الله صلّى الله عليه و آله وله فيه أولاد ؟ قالوا : اللَّهُمَّ ، نعم ، قال : ... ، ثمّ خطب صلّى الله عليه و آله ، فقال :

2 : بحار الأنوار : ج33، ص 173 - 185، ح 456 - عنه .

* * *

[465] 1 : «لا ينبغي لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت في هذا المسجد جنباً إلّا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والمنتجبون من آلهم ، الطيّبون من أولادهم » .

المصادر:

1 : التفسير المنسوب إلى الأمام العسكري عليه السّلام : ص 17 - 18، ح 4 - (قال العسكري عليه السّلام) : ألا أنبئكم ببعض أخبارنا ؟ قالوا : بلى يا ابن أمير المؤمنين ، قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله لمّا بنى مسجده بالمدينة وأشرع فيه بابه ، وأشرع المهاجرون والأنصار (أبوابهم) أراد الله عزّوجل إبانة محمّد و آله الأفضلين بالفضيلة ، فنزل جبرئيل عليه السّلام عن الله تعالى بأن سدّوا الأبواب عن مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آلهقبل أن ينزل بكم العذاب ، فأوّل من بعث إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله يأمره بسدّ الأبواب العباس بن عبدالمطّلب ، فقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، وكان الرسول معاذ بن جبل ، ثمّ مرّ العباس بفاطمة عليها السّلام فرآها قاعدة على بابها ، وقد أقعدت الحسن والحسين عليهما السّلام ، فقال لها : ما بالك قاعدة ؟ أنظروا إليها كأنها لبوة بين يديها جرواها ، تظنّ أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله يُخرج عمّه ويدخل ابن عمه ، فمرّ بهم رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فقال لها : ما بالك قاعدة ؟ قالت : أنتظر أمر رسول الله صلّى الله عليه و آله بسدّ الأبواب ، فقال لها : إنّ الله تعالى أمرهم بسدّ الأبواب ، واستثنى منهم رسوله [إنّما] أنتم نفس رسول الله ، ثمّ إنّ عمر بن الخطاب جاء ، فقال : إنّي أحبّ النظر إليك يارسول الله إذا مررت إلى مصلّاك ، فأذن لي في فرجة أنظر إليك منها ؟ فقال صلّى الله عليه و آله : قد أبى الله عزّوجل ذلك، قال : فمقدار ما أضع عليه وجهي ، قال : قد أبي الله ذلك ، قال : فمقدار ما أضع [عليه] إحدى عيني ، قال : قد أبى الله ذلك ، ولو قلت : قدر طرف إبرة لم آذن لك ، والذي نفسي بيده

ما أنا أخرجتكم ولا أدخلتهم ، ولكنّ الله أدخلهم وأخرجكم ، ثمّ قال صلّى الله عليه و آله :

* * *

[466] 2: « إنّ موسى سأل ربّه أن يطهّر مسجده بهارون ، وإنّي سألت ربّي أن يطهّر مسجدي بك وبذرّيّتك ، ثمّ أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك فاسترجع، ثمّ قال : سمعاً وطاعةً ، فسدّ بابه ، ثمّ أرسل إلى عمر ، ثمّ أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ ، ولكنّ الله فتح باب عليّ وسدّ أبوابكم » .

المصادر:

1 : البحر الزخّار : ج 2، ص 144 ، ح 506 - حدّثنا حاتم بن الليث ، قال : أخبرنا عبيدالله ابن موسى ، قال : أخبرنا أبو ميمونة ، عن عيسى المدني ، عن عليّ بن حسين ، عن أبيه ،عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بيدي ، فقال :

2 : كامل البهائي : ج1، ص312 - 313 - روى أبو بكر بن مردويه ، عن مشايخه ، عن الملائي أنّه قال : أتيت المدينة ، فدخلت على عليّ بن الحسين زين العابدين ، فقلت : جعلني الله فداك ، رجل من مواليك أريد أن أسألك فحدّثني به ، قال : وماذاك ؟ قلت : حدّثني في شأن الأبواب ، سمعت فيها شيئاً من أبيك ؟ قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أنّه قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيدي ، فقال : إنّ موسى بن عمران سأل ربّه أن يطهّر المسجد لهارون وذرّيّته من بعده ، وإنّي سألت ربّي أن يطهّر مسجدي لك ولذرّيّتك من بعدي ، ثمّ لم يكن إلّا قليلاً حتى أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك ، فاسترجع أبو بكر ، ثمّ قال : هل فعل هذا بأحد قبلي ؟ قال : لا ، فقال : سمعاً وطاعةً ، ثمّ فعل ، ثمّ أرسل إلى عمر أن سدّ بابك ، فاسترجع ، وقال : هل فعل بآخر قبلي ؟ قالوا : بلى بأبي بكر ، قال : لي بأبي بكر أُسوة ففعل ، ثمّ أرسل إلى العباس أن سدّ بابك، فغضب غضباً شديداً ، ثمّ قال : إرجع إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فقل : أليس عمّ الرجل صنو

أبيه ؟ فقال : بلى ، ولكن سدّ بابك ، فلمّا سمعت فاطمة سدّ الأبواب خرجت فجلست على بابها تنتظر من يرسل إليها بسدّ الأبواب ، فخرج العباس ينتظر هل يسدّ باب عليّ عليه السّلام ، فرأى فاطمة جالسة والحسن والحسين عليهما السّلام معها ، فلمّا رأى العباس ، قال : خرجت وبسطت ذراعيها مثل الأسد أخرجت شبليها ، وقال : خاض الناس في سدّ أبوابهم وترك باب عليّ ، فلمّا سمع النبيّ صلّى الله عليه و آله بذلك صعد المنبر ، فقال : « ما الذي خضتم فيه ، وما أنا الذي سددت أبوابكم ، ولا فتحت باب عليّ ، ولكنّ الله سدّ أبوابكم ، وفتح باب علي عليه السّلام » .

3: كشف الأستار : ج 3، ص 195، ح 2552 - عنه .

4 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 114 - عنه .

5: وفاء الوفا : ج 2، ص 478 - عنه .

6 : كنز العمّال : ج13، ص 175، ح 36521 - عنه .

* * *

[467] 3: « أيّها الناس إنَّ الله أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومها بمصر بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جُنُب ، ولا يقرب فيه النساء إلّا هارون وذرّيّته ، وإنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون وذرّيّته من موسى ، فلا يحلّ لأحد أن يقرب النساء في مسجدي ، ولا يبيت فيه جُنُباً إلّا عليّ وذرّيّته ، فمن ساءه ذلك فهاهنا . وأشار بيده نحو الشام » .

المصادر:

1 : تفسير العيّاشي : ج2، ص283، ح 39 - مرفوعاً إلى أبي رافع ، قال : إنّ رسول اللهصلّى الله عليه و آله خطب الناس ، فقال :

2 : علل الشرائع : ب 154 ، ص 201 - 202، ح 2- حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي رحمه الله ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه ، قال : حدّثنا نصر بن أحمد البغدادي ،

قال : حدّثنا عيسى بن مهران ، قال : حدّثنا مُخَوَّل ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه وعمّه ، عن أبيهما ، عن أبي رافع ... ، باختلاف في بعض الألفاظ.

3 : تاريخ مدينة دمشق : ج 42، ص 141 – 142 – أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا الأمير معتزّ الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين ابن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأطرابلسي بدمشق ، أنبأنا خال أبي الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، أخبرنا محمد بن الحسين الحسني ، أخبرنا مُخَوَّل ابن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع ، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما ، عن أبي رافع – كذا في الأصل – والصواب : عن أبيهما أبي رافع ... ، كما في تفسير العياشي ؛ باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وليس فيه : « فمن ساءه فها هنا . وأشار بيده نحو الشام » .

4 : الدرّ المنثور : ج4، ص383 – عن تاريخ مدينة دمشق .

5 : تفسير الصافي : ج 2، ص 414 – عن العياشي .

* * *

[468] 4 : «لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلّا أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فإنّهم منّي».

المصادر:

1 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 54، ص413، ح5 – حدّثنا محمد بن عمر البغدادي ، قال : حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي التميمي ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني سيّدي عليّ بن موسى بن جعفر ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج2، ب 31، ص 60، ح236 – مثله .

3 : من لا يحضره الفقيه : ج3، ص 557، ح4915 – مثله .

4 : وسائل الشيعة : ج 20، ص256، ح 25569 - عن من لا يحضره الفقيه .

5 : بحار الأنوار : ج 23، ص 145، ح 104 - عنه .

* * *

[469] 5:« ما أنا تركته وأخرجتكم ، ولكنّ الله تركه وأخرجكم . وفي هذا تبيان قوله لعليّ عليه السّلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى .

قالت العلماء : فأين هذا من القرآن ؟ قال أبو الحسن عليه السّلام : أُوجدكم في ذلك قرآناً أقرؤه عليكم ؟ قالوا : هات ، قال : قوله تعالى : «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً » (1) ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى ، وفيها أيضاً منزلة عليّ عليه السّلام من رسول الله صلّى الله عليه و آله ، ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلّى الله عليه و آله حين قال : ألا إنّ هذا المسجد لا يحلّ لُجُنُبٍ إلّا لمحمّد وآله ... ، والآية السادسة : قول الله جلّ جلاله : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » (2) وهذه خصوصيّة للنبيّ صلّى الله عليه و آله إلى يوم القيامة ، وخصوصيّة للآل دون غيرهم ... ، وأمّا الآية السابعة : فقول الله تبارك وتعالى : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » (3) وقد علم المعاندون منهم أنّه لمّا نزلت هذه الآية ، قيل : يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : تقولون : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت

1- يونس : 87 .

2- شورى : 23 .

3- أحزاب : 56 .

على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، فهل بينكم – معاشر الناس – في هذا خلاف ؟ قالوا : لا ... » .

المصادر:

1 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 79، ص615 – 626، ح 843 – حدّثنا علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور ، قالا : حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن الريّان بن الصلت ، قال : حضر الرضا عليه السّلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان ... ، فقال المأمون : من العترة الطاهرة ؟ فقال الرضا عليه السّلام : الذين وصفهم الله في كتابه ، فقال عزّوجل : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (1) ... ، قالت العلماء : فأخبرناهل فسّر الله عزّوجل الاصطفاء في الكتاب ؟ فقال الرضا عليه السّلام : فسّر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في إثني عشر موضعاً وموطناً : ... ، وأمّا الرابعة : فإخراجه صلّى الله عليه و آله الناس من مسجده ما خلا العترة ، حتى تكلّم الناس في ذلك وتكلّم العباس ، فقال : يارسول الله تركت عليّاً وأخرجتنا ! فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج1، ب 23، ص228 – 240، ح 1 – مثله .

3: تحف العقول : ص 425– 436 – مرسلاً ، مثله .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص349 – 360، ح43 – مثله ، بسند يتّصل مع سند من محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري .

5 : تفسير الصافي : ج4 ، ص 201 – 202 – عن عيون أخبار الرضا عليه السّلام باختصار .

6 : تأويل الآيات : ج1، ص219– 220، ح 14 – مرسلاً ، باختصار . وج 2، ص 500 – 501، ح 18 – عن عيون أخبار الرضا عليه السّلام باختصار .

7 : غاية المرام : ج 2، ص 326 – 333، ح 9 – عن الصدوق.

1– أحزاب : 33 .

8: بحار الأنوار : ج 91، ص 51 – 52، ح16 – عنه باختصار .

* * *

[470] 6: « إنّ الله عزّوجل أوحي إلى موسى : أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابنَي هارون شبراً وشبيراً ، وإنّ الله تعالى أمرني أن ابني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري ، وغير أخي عليّ ، وغير ابنَيَّ الحسن والحسين » .

المصادر:

1 : الأشعثيات : ص 199– أخبرنا عبدالله بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن محمد ، قال :حدّثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 252، ح 301 – أخبرنا أحمد بن محمد إجازةً ، قال : حدّثنا عمر بن شوذب ، حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم ، حدّثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدّثنا علي بن عيّاش ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عدي بن ثابت ، قال : خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى المسجد ، فقال : «إنّ الله أوحى إلى نبيّه موسي : أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا موسى وهارون وابنا هارون ، وإنّ الله أوحي إليّ : أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وعليّ وابنا عليّ» .

و ص 299، ح 343 – أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار ، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ ، حدّثنا محمد بن محمد ... ، مثله .

3: مناقب أهل البيت عليهم السّلام ، ابن المغازلي : ص319 – 320 – كما في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى.

4 : النوادر : ص 102، ح 65 – مرسلاً ، عن عليّ عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

5 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص226، ح 289 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأولى .

6 : المجموع اللفيف : ج 1، ص 360 – مرسلاً، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : «سدّوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلّا باب عليّ ، إنّ الله أمر موسى عليه السّلام أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير ، وإنّ الله تعالى أوحى إليَّ أن اتّخذ مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وعليّ وابنا عليّ حسن وحسين » .

7 : نهج الإيمان : ص 439 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى .

8 : الدرّ النظيم : ص 312 – عن عدي بن ثابت ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

9 : كامل البهائي : ج 2، ص 78 – مرسلاً ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : « إنّ الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يتّخذ بيتاً طُهراً لا يجنُب فيه إلّا هو وهارون وابناه شبّر و شبير ، وإنّه أمرني أن أتّخذ بيتاً طُهراً لا يجنُب فيه إلّا أنا وعليّ وابناه الحسن والحسين عليهما السّلام »

10 : كشف الغمّة : ج 1، ص598 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى .

11 : كشف اليقين : ص 249 ، ح278 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأولى .

12 : الخصائص الكبرى : ج 1، ص 294 – أخرج الزبير بن بكّار في : « أخبار المدينة » (1) ، عن أبي حازم الأشجعي ... ، كما في مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى وباختلاف في بعض الألفاظ .

13 : سبل الهدى والرشاد : ج 10، ص 424 – كما في الخصائص الكبرى.

14 : غاية المرام : ج6، ص 235 – 236 ، ح4 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى .

15 : البرهان في تفسير القرآن : ج4 ، ص 45، ح6 – عن مناقب عليّ عليه السّلام ؛ الرواية الأُولى .

16 : بحار الأنوار : ج 39، ص33، ح13 – عن النوادر .

* * *

[471] 7: «سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ ، وقال : سدّوا قبل أن ينزل

1- لم نعثر عليه .

العـذاب ، فخرج النـاس مبادرين ، وخرج حمزة بن عبـدالمطلب يجرّ قطيفـة (1) له حمراء وعينـاه تـذرفان و يبكي ، ويقول : يـارسول الله أخرجت عمّك وأسكنت ابن عمّك ! فقال صلّى الله عليه و آله : ما أنا أخرجتك ، ولا أنا أسكنته ، ولكنّ الله عزوّجل أسكنه ، إنّ الله عزّوجل أمر موسـى أن يبني مسـجداً طاهراً لا يسكنه إلّا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير، وإنّ الله قد أمرني أن ابني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وعليّ والحسن والحسين ».

المصادر:

1 : شـرف المصـطفى صلّى الله عليه و سلّم : ج2، ص449 ، ح 649 – أخبرنا أبو الحسـين يحيى بن الحسـين المطّلبي إمام مسجد النبيّ صلّى الله عليه و سـلّم ، قال : أخبرنا أبو عثمان محمـد بن عثمان العثماني ، قرأت على أبي طاهر بن يحيى العلوي ، قال : حـدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي بكر ، قال : حدّثنا مالك ، عن أبي نضر مولى عمر بن عبيدالله ، عن عبدالله بن جبير ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله :

2: تنبيه الغافلين : ص 38 – عن أبي رافع : أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله خطب ، فقال : ...، باختلاف في بعض الألفاظ .

3: إعلام الورى : ج 1، ص 320 – عن أبي رافع ، كما في تنبيه الغافلين .

4 : بحار الأنوار : ج 38، ص 190 – عن إعلام الورى .

* * *

[472] 8 : « ألا لا يحلّ هذا المسـجد لِجُنُبٍ ولا لحائضٍ ، إلّا لرسول الله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا » .

1– القطيفة : كساء له أهداب . المعجم الوسيط : ج 2، ص 747.

المصادر:

1 : ذكر أخبار أصبهان : ج 1، ص 291 – حدّثنا أبو بكر بن خلّاد ، حدّثنا محمد بن يونس ، حدّثنا عبد الله بن داود ، حدّثنا الفضل بن دكين ، حدّثنا حميد بن أبي غنية ، عن أبي الخطّاب الهجري ، عن محدوج الذهلي ، عن خيرة ، عن أُمّ سلمة ، قالت : خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلى صرحة (1) هذا المسجد ، فقال :

2: السنن الكبرى ، البيهقي : ج 7، ص 65 – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفّار ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدّثنا الفضل بن دكين ... ، مثله .

3 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 166 – أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه ، ثمّ حدّثي أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أخبرنا أبو نعيم ، مثله .

4 : إمتاع الأسماع : ج 10، ص 183 – عن السنن الكبرى .

5 : الخصائص الكبرى : ج 1، ص 294 – عن السنن الكبرى .

6 : مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، السيوطي : ص 46، ح 82 – عن تاريخ مدينة دمشق .

7: كنز العمّال : ج 12، ص 101، ح 34183 – عن تاريخ مدينة دمشق .

* * *

[473] 9 : « ألا ـ إنّ مسجدي حرام على كلّ حائض من النساء ، وعلى كلّ جُنُب من الرجال ، إلّا على محمّد وأهل بيته : عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام » .

المصادر:

1 : الكشف والبيان : ج 3، ص313 – إسماعيل ، عن أبيه ، عن الحسين ، عن أُمّ سلمة ، قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم :

2: السنن الكبرى ، البيهقي : ج 7، ص 65 – أخبرناه أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن

1– الصَّرحَةُ : ساحة الدار . المعجم الوسيط : ج 1، ص 512.

قتادة ، أنبأ أبوالحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السرّاج ، حدّثنا مطين ، حدّثنا يحيى بن حمزة التمّار ، قال : سمعت عطاء بن مسلم يذكر ، عن إسماعيل بن أُميّة ، عن جسرة، عن أمّ سلمة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : ... ، مثله .

3: فرائد السمطين : ج2، ص29 ، ح368 – أخبرني الإمام مجدالدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين عبد الكريم بقراءتي عليه – أو إجازةً منه – ، قال : أنبأنا المؤيّد بن محمد ابن علي إجازةً ، أنبأنا جدّي لأُمّي أبو العباس محمد بن العباس العصاري سماعاً عليه ، قال : أنبأنا القاضي أبو سعيد بن محمد بن سعيد الفرّخزادي سماعاً عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، كما في الكشف والبيان .

4 : إمتاع الأسماع : ج10، ص182 – عنه .

5: مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، السيوطي : ص 46، ح 81 – عنه .

6 : سبل الهدى والرشاد : ج10، ص423 – عن البيهقي .

7:كنز العمّال : ج12، ص 101، ح 34182 ـ عنه .

8: غاية المرام : ج6، ص 242، ح 26 – عن فرائد السمطين .

* * *

[474] 10 : «إنّ الله أوحي إليّ : أن اتَّخِذَ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يُجنِبَ فيه إلّا أنا وعليّ والحسن والحسين عليهم السّلام ، قال : ثمّ أمر بسدّ أبوابهم وترك باب عليّ عليه السّلام ، فتكلّموا في ذلك ، فقال : ما أنا سددت أبوابكم وتركت باب عليّ عليه السّلام ، ولكنّ الله أمر بسدّها وترك باب عليّ عليه السّلام».

المصادر:

1 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 15، ح 34 – موسى بن القاسم، عن عبدالرحمن ، عن محمد ابن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : سألته عن الجُنُب يجلس في المسجد؟ قال : لا ، ولكن يمرّ فيه إلّا المسجد الحرام ومسجد المدينة ، قال : وروى أصحابنا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله ، قال : لا ينام في مسجدي أحد ، ولا يُجنِبُ فيه أحد ، وقال :

2: منتهى المطلب : ج 12، ص268 – عنه .

3: كتاب الوافي : ج14، ص1367، ح 14412 – عنه .

4 : وسائل الشيعة : ج 5، ص 220، ح 6379 – عنه .

5 : الفصول المهمّة ، الحرّ العاملي : ج2، ص83، ح 1329 – عنه باختصار .

* * *

[475] 11 : « إنّ رجالاً يجدون في أنفسهم في أن أُسكن عليّاً في المسجد ، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته ، إنّ الله عزّوجل أوحي إلى موسى وأخيه : « أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » (1)

وأمر موسى أن لايسكن مسجده ، ولا ينكح فيه ، ولايدخله إلّا هارون وذرّيّته ، وإنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى ، وهو أخي دون أهلي ، ولايحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلّا عليّ وذرّيّته ، فمن ساءه فهاهنا . وأومى بيده إلى نحو الشام » .

المصادر:

1 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 253 – 255، ح 303 – أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، قال : حدّثنا جعفر ابن عبدالله بن محمد – أبوعبدالله – ، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدّثنا سلام ابن أبي عمر ، عن معروف بن الخربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : لمّا قدم أصحاب النبيّ صلّى الله عليه و آله المدينة لم تكن لهم بيوت يبيتون فيها ، فكانوا يبيتون

1- يونس : 87 .

في المسجد ، فقال لهم النبيّ صلّى الله عليه و آله : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ، ثمّ إنّ القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد ، وإنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله بعث إليهم معاذ بن جبل ، فنادى : أبابكر ، فقال : إنّ رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد ، وتسدّ بابك الذي فيه ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسدّ بابه وخرج من المسجد ، ثمّ أرسل إلى عمر ، فقال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله يأمرك أن تسدّ بابك الذي في المسجد وتخرج منه ، فقال : سمعاً وطاعة لله ورسوله ، غير أنّي أرغب إلى الله في خوخة (1) في المسجد ، فأبلغه معاذ ما قال عمر ، ثمّ أرسل إلى عثمان وعنده رقيّة ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسدّ بابه وخرج من المسجد ، ثمّ أرسل إلى حمزة فسدّ بابه ، وقال : سمعاً وطاعةً لله ولرسوله ، وعليّ عليه السّلام على ذلك يتردّد ، ولا يدري أهو فيمن يقيم أو (2) فيمن يخرج ، وكان النبي صلّى الله عليه و آله قد بني له بيتاً في المسجد بين أبياته ، فقال له النبيّ صلّى الله عليه و آله : أسكن طاهراً مطهّراً ، فبلغ حمزة قول النبيّ صلّى الله عليه و آله لعليّ، فقال : يا محمّد تُخرِجنا وتُمسِك غلمان بني عبدالمطّلب؟! فقال نبيّ الله صلّى الله عليه و آله : لا ، لو كان الأمر إليّ ما جعلت من دونكم من أحد ، والله ما أعطاه إيّاه إلّا الله ، وإنّك لعلى خير من الله ورسوله أبشر ، فبشّره النبيّ، فقُتل يوم أحد شهيداً . وَنَفَسَ ذلك رجال على عليّ عليه السّلام (3) ، فوجدوا في أنفسهم ، وتبيّن فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه و آله ، فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه و آله ، فقام خطيباً ، فقال :

2 : مناقب أهل البيت عليهم السّلام ، ابن المغازلي : ص 321 - 322، ح 308 - مثله .

3 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 227 - 228، ح 290 - عن ابن المغازلي .

4 : الطرائف : ص 61 - 62 ، ح 61 - عن ابن المغازلي .

5 : كشف الغمّة : ج 1، ص 599 - 600 - عن ابن المغازلي .

6: نهج الايمان : ص 437 - 439 - عن ابن المغازلي .

7: كشف اليقين : ص 250 - 252، ح 279 - عن ابن المغازلي .

1- الخَوخَةُ : كُوّةٌ في البيت تُؤدّي إليه الضوء . المعجم الوسيط : ج 1، ص 261.

2- الصحيح : أم .

3- نَفَسَ الشيء ، ونفس به على فلان : حَسَدَهُ عليه ولم يَرَهُ أهلاً له . المعجم الوسيط : ج 2، ص 940 .

8 : غاية المرام : ج6، ص 236، ح 5 – عن ابن المغازلي .

9 : البرهان في تفسير القرآن : ج 4، ص 44 – 45 ، ح 5 – عن ابن المغازلي .

* * *

[476] 12 : « إنّ الله تبارك وتعالى أمر موسى وهارون أن تبوّءا لقومكا بمصر بيوتاً ،وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جُنُب ، ولا يقرب فيه النساء ، إلّا موسى وهارون وذرّيّتهما ، وإنّ عليّاً هو بمنزلة هارون من موسى ، وذرّيّته كذرّيّة هارون ، ولا يحلّ لأحد أن يقرب النساء في مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله ، ولا يبيت فيه جُنُب إلّا عليّ وذرّيّته عليهم السّلام ، فقالوا بأجمعهم : كذلك كان » .

المصادر:

1 : الإحتجاج : ج2، ص308 – 310 – عن أحمد بن عبدالله البرقي ، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله ، عن الأعمش ، قال : اجتمعت الشيعة والمحكّمة عند أبي نعيم النخعي بالكوفة ، وأبو جعفر محمد بن النعمان مؤمن الطاق حاضر ، فقال ابن أبي حذرة : ... ، فقال أبو جعفر مؤمن الطاق : ... إنّكم تعلمون أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله أمر بسدّ أبواب جميع الناس التي كانت مشرعة إلى المسجد ما خلا باب عليّ عليه السّلام ، فسأله أبو بكر أن يترك له كُوَّة لينظر منها إلى رسول الله فأبى عليه ، وغضب عمّه العباس من ذلك ، فخطب النبيّ صلّى الله عليه و آله خطبة ، وقال :

* * *

[477] 13 : « إنّ موسى سأل الله تعالى أن يطهّر مسجده ، وإنّي سألت الله أن يطهّر مسجدي لك ، ولذرّيّتي من بعدي .

ثمّ أرسل إلى أبي بكر : أن سدّ بابك ، فاسترجع وقال : فعل هذا بغيري ؟ فقيل : لا ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسدّ بابه ، ثمّ أرسل إلى عمر ، فقال : سدّ بابك فاسترجع ، وقال : فعل هذا بغيري ؟ فقيل : بأبي بكر ، فقال : إنّ في

أبي بكر أَسوة حسنة ، فسدّ بابه ، ثمّ أرسل إلى العباس سدّ بابك ، فلمّا سمعت فاطمة خرجت فجلست على بابها، ومعها الحسن والحسين كأنّهما شبلان، فخاض الناس في ذلك ، فصعد رسول الله صلّى الله عليه و آله المنبر ، فقال : ما أنا سددت أبوابكم ، ولا أنا فتحت باب عليّ ، ولكنّ الله سدّ أبوابكم ، وفتح باب عليّ » .

المصادر:

1 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص226، ح 288 – ومن كتاب : « مناقب العباس رضى الله عنه » (1) تأليف أبي زكريّا بن مندة الأصفهاني الحافظ ، في مسانيد المأمون ما رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدّثني أمير المؤمنين المأمون ، قال : حدّثني أمير المؤمنين الرشيد، حدّثني أمير المؤمنين المهدي، حدّثني أمير المؤمنين المنصور ، حدّثني أبي ، قال : حدّثني أبي عبدالله بن العباس رضى الله عنه ، قال : قال النبيّ صلّى الله عليه و آله لعلي : أنت وارثي ، وقال :

2 : نهج الايمان : ص 436 – 437 – روى أبو زكريّا بن مندة الأصفهاني في مسانيد المأمون ، ورفع الحديث إلى ابن عباس ، قال : حدّثني رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

3 : الطرائف : ص61، ح 60 – عنه .

4 : الصراط المستقيم : ج 1، ص 232 – أسند الحافظ الأصفهاني إلى ابن عباس ، قال :...،باختصار .

* * *

[478] 14 : « أيّها الناس إنّ الله سبحانه وتعالى قد أمرني بسدّ أبوابكم المفتوحة إلى المسجد بعد يومي، وأن لا يدخله جُنُب ولا نجس، بذلك أمرني ربّي جلّ جلاله، فلا يكون في نفس أحد منكم أمر ، ولا تقولوا: لِمَ ؟ وكيف ؟ وأنّي ذلك ؟

1- لم نعثر عليه .

فتحبط أعمالكم وتكونوا من الخاسرين ، وإيّاكم والمخالفة والشقاق ، فإنّ الله تعالى أوحي إليّ أن أجاهد من عصاني ، وأنّه لا ذمّة له في الاسلام، وقد جعلت مسجدي طاهراً من كلّ دنس ، محرّماً على كلّ من يدخل إليه مع هذه الصفة التي ذكرتها غيري وأخي عليّ بن أبي طالب عليه السّلام وابنتي فاطمة وولديَّ الحسن والحسين ، كما كان مسجد هارون وموسى ، فإنّ الله أوحي إليهما : أن اجعلا بيوتكما قبلةً لقومكما ، وإنّي قد أبلغتكم ما أمرني به ربّي وأمرتكم بذلك، ألا فاحذروا الحسد والنفاق ، وأطيعوا الله يوافق بينكم سرّكم علانيتكم، ف- : «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (1)، فقال الناس بأجمعهم : سمعنا وأطعنا الله ورسوله ولا نخالف ما أمرنا به...» .

المصادر:

1: بحار الأنوار : ج 30، ص 362 - 363 - [قال الديلمي في إرشاد القلوب] (2) : ولمّا أمر الله سبحانه نبيّه صلوات الله عليه وآله بسدّ أبواب الناس من مسجد رسول الله تشريفاً له وصوناً له عن النجاسة سوى باب النبيّ صلّى الله عليه و آله وباب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، وأمره أن ينادي في الناس بذلك ، فمن أطاعه فاز وغنم ، ومن عصاه هلك وندم ، فأمر النبيّ صلّى الله عليه و آله المنادي فنادى في الناس : الصلاة جامعة ، فأقبل الناس يهرعون(3) ، فلمّا تكاملوا صعد النبيّ المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال :

* * *

1- آل عمران : 102 .

2- قال محقّق الكتاب الشيخ عبدالزهراء العلوي : لم أجده فيه ، وكذلك نحن لم نجده فيه .

3- أهرَعَ : أسرع في عَدوِه . المعجم الوسيط : ج2، ص982.

حبّه عليه السّلام حب الرسول صلّى الله عليه و آله وبغضه بغضه

[479] 1 : « من أحبّهما فقد أحبنّي ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

المصادر:

1 : المصنّف ، الصنعاني : ج 3، ص 471 - 472 ، ح 6369 - أخبرنا الثوري ، عن سالم ، عن أبي حازم ، قال : شهدت حسيناً حين مات الحسن ، وهو يدفع في قفا سعيد بن العاص ، وهو يقول : تقدّم ، فلولا السنّة ماقدّمتك ، وسعيد أمير على المدينة يومئذ ، قال : فلمّا صلّوا عليه ، قام أبو هريرة ، فقال : أتنفسون على ابن نبيّكم صلّى الله عليه و آله تربة يدفنونه فيها ، ثمّ قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول :

2 : فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص778، ح1378- حدّثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان الثوري ... ، ليس فيه : « أتنفسون على ابن نبيّكم تربة يدفنونه فيها » .

3 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج3، ص 40، ح 2646 - عن الصنعاني .

4 : العلل الواردة في الأحاديث النبويّة : ج 11، ص 191، ح2215 - عن جمهور بن منصور ، عن سيف ، عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت و أبي الجحّاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة كذلك رواه محمد بن عبيد الهمداني ، عن سيف ، عن الثوري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ... ، وفي أوّله زيادة : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة » .

5 : المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص171 - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، حدّثنا سعيد بن مسعود ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا سفيان ... ، كما في المصنّف.

6 : السنن الكبرى ، البيهقي : ج 4، ص 28 - أخبرنا أبوعبدالله الحافظ و أبوسعيد بن أبي عمرو ، قالا: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدّثنا أسيد بن عاصم ، حدّثنا الحسين ابن حفص ، عن سفيان ، وحدّثنا أبو عبدالله الحافظ إملاءً ، أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، حدّثنا سعيد بن مسعود ، قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا سفيان ... ، كما في المصنّف .

7 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 198 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالله ، وأبوغالب

أحمـد بن الحسن ، وأبو محمـد عبـدالله بن محمـد ، قالوا : أخبرنا أبو محمـد الحسن بن علي ، أخبرنا أحمـد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، كما في فضائل الصحابة .

8 : سير أعلام النبلاء : ج3، ص276 – 277 – عن الثوري ، عن سالم بن أبي حفصة ... ، كما في فضائل الصحابة .

9: تهذيب التهذيب : ج 2، ص 274 – عن سالم بن أبي حفصة ... ، كما في المصنّف .

* * *

[480] 2: « من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 262، ح 198 – أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا إسرائيل ، قال : سمعت سالم بن أبي حفصة قال : سمعت أباحازم قال :سمعت أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول :

وص383، ح 350 – أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا سـلم الحذّاء ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، قال : سمعت أبا حازم قال : ... ، مثله .

و ص 384، ح 351 ـ أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدّثنا سـفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : «من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني – يعني الحسن والحسين – » .

2: مسند إسحاق بن راهويه : ج1، ص248، ح 11 – أخبرنا الملائي ، أخبرنا سفيان ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

3: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج 2، ص 771، ح 1359 – حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان .... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

4 : مسند أحمد بن حنبل : ج 2، ص 561 ، ح7816 – كما في فضائل الصحابة .

5 : سنن ابن ماجة : ج 1، ص 51، ح143 – حدّثنا علي بن محمد ، حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن داود بن أبي الجحّاف – وكان مرضيّاً –، عن أبي حازم ... ، مثله .

6 : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ، الكوفي : ج 2، ص 235، ح 700 – حدّثنا أحمد ابن علي بن الحسن بن مروان ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال : أخبرنا علي ابن حكيم ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، مثله .

و ص 243، ح 710 – حدّثنا أبو أحمد ، قال : سمعت محمد بن إدريس الحنظلي – أباحاتم الرازي – وعلي بن عبدالعزيز ، يقولان: سمعنا أبانعيم وأباغسّان مالك بن إسماعيل ، قالا: سمعنا إسرائيل ، قال : سمعت سالم بن أبي حفصة ..، كروايته السابقة .

7: السنن الكبرى ، النسائي : ج 5، ص 49، ح 8168 – أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : حدّثنا أبو نعيم ، قال : حدّثنا سفيان ... ، كما في سنن ابن ماجة .

8: مسند أبي يعلى : ج 11، ص 78، ح 6215 – حدّثنا أبوهشام الرفاعي ، حدّثنا ابن فضيل ، حدّثنا سالم بن أبي حفصة ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى .

9 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 40، ح2645– حدّثنا فضيل بن محمد الملطي ، حدّثنا أبونعيم ، حدّثنا سالم الحذّاء ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

و ص 41، ح 2647 – حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، أخبرنا أبو نعيم ، حدّثنا سفيان ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

وح 2648 – حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا أبونعيم وأبوغسّان مالك بن إسماعيل ، كما في مناقب الكوفي ؛ الرواية الثانية .

10 : المعجم الأوسط : ج5، ص400، ح4792 – حدّثنا عبيد بن كثير التمّار ، قال : حدّثنا محمد بن الجنيد ، قال : محمد بن علي بن صالح بن حي ، عن عمّه الحسن بن صالح ، عن أبي الجحّاف ، عن أبي حازم .... ، كما في المعجم الكبير ، الرواية الأُولى .

11: شرح الأخبار : ج3، ص531، ح1025 – عن ابن الأعرابي ، بإسناده ، عن أبي هريرة ، مثله .

12: الكامل في ضعفاء الرجال : ج3، ص 950 – أخبرنا عمر بن سنان ، حدّثنا إبراهيم

ابن سعيد الجوهري ، حدّثنا أبو أحمد ... ، كما في فضائل الصحابة .

13: شرف المصطفى صلّى الله عليه و سلّم : ج 5، ص 284 - 287، ح 2228 - أخبرنا أبي رحمه الله ، قال : أخبرني أبوعلي محمد بن عبدالوهاب - إمام عصره -، قال : حدّثني إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال : حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل ... ، كما في مناقب الكوفي ؛ الرواية الثانية .

14 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 9، ص 251، ح 446 - أخبرنا أبوعمر ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان ، قال : حدّثنا أرطاة بن حبيب ، قال : حدّثنا أيوب بن واقد، عن يونس بن خبّاب ، عن أبي حازم ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى.

15: تاريخ بغداد : ج 1، ص 141 - أخبرنا أبوعمر - عبدالواحد بن محمد بن مهدي - ، قال :أنبأنا أبو العباس - أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ - ، قال : نبّأنا يحيى بن زكريّا بن شيبان ، قال : نبّأنا أرطاة بن حبيب ، قال : أخبرنا أيوب بن واقد، عن يونس بن خباب ... ، كما في

أمالي الطوسي.

16 : تنبيه الغافلين : ص 42 - عن أبي هريرة ، مثله .

17 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 198 ـ أخبرناه أبوعبدالله الأديب ، أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قالا : أخبرنا أبويعلى ، كما في مسنده .

وفيها : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم اين مهران ، أخبرنا أبوعمر بن مهدي ... ، كما في تاريخ بغداد .

وج14، ص 151- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، أخبرنا عبدالله بن هاشم بن حيّان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبي حازم ...، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى.

وفيها : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا محمد ابن حسّان ، أخبرنا مصعب بن المقدام ، أخبرنا سفيان ... ، كما في فضائل الصحابة .

و ص 152 – أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، حدّثنا عبدالعزيز الكتاني– إملاءً –، أخبرنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون بن المنقى الواعظ ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي ،أخبرنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، أخبرنا عبيدالله بن موسى وأبوغسّان ، سمع إسرائيل ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى .

وفيها : أخبرنا أبوسعد بن البغدادي ، أخبرنا أبوالقاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصّار ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن نائل المديني ، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، حدّثنا الحسن بن عطية ، أخبرنا مندل ، عن الحسن بن سالم ، عن أبي حازم ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى . وفيها : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، وأبو منصور عبدالرحمن ابن عبدالواحد بن زريق ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، كما في تاريخ بغداد .

18 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 196، ح 14 – أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي – بقراءتي عليه في التاريخ والموضع المقدّم ذكرهما –، عن أبيه رحمه الله، قال : ... ، كما في أمالي الطوسي.

19 : مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 432 – عن مسند أحمد.

20 : التدوين في أخبار قزوين : ج3، ص326 – قال الخليل الحافظ : قُرئ على أبي القاسم علي بن أحمد وأنا أسمع ، حدّثنا علي بن إبراهيم ، حدّثنا أبو حاتم الرازي ، سمعت أبانعيم الفضل بن دكين وأبا غسّان مالك بن إسماعيل يقولان :... ، كما في مناقب الكوفي، الرواية الثانية.

21 : مسند شمس الأخبار : ج 1، ص 115 – مرفوعا إلى النبيّ صلّى الله عليه و آله ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى .

22 : كشف الغمّة : ج 2، ص 315 – عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى.

23 : ذخائر العقبى : ص 123 – عن شرف المصطفى صلّى الله عليه و آله .

24 : تهذيب الكمال : ج 8، ص 437 – عن الطبراني ؛ الرواية الثالثة .

25 : ميزان الإعتدال : ج2، ص111 – عن ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ...، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى.

26 : تاريخ الإسلام : ج 5، ص 95 – عن مسند أحمد .

27 : نظم درر السمطين : ص209 – عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، مثله .

28 : البداية والنهاية : ج 8، ص 34 – 35 – عن سفيان الثوري ... ، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الأُولى .

29 : إتحاف الخيرة المهرة : ج9، ص322، ح 9063 – عن سنن ابن ماجة .

30 : الجامع الصغير : ج 2، ص 554 – عن مسند أحمد.

31 : الفتح الكبير : ج 3، ص 148 – عن مسند أحمد.

32: تاريخ الخلفاء : ص293 – عن هارون الرشيد ، عن أبيه، عن المنصور ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:...، كما في الطبقات الكبرى ؛ الرواية الثالثة .

33 : كنز العمّال : ج12، ص116، ح36268 – عن مسند أحمد .

34: فيض القدير : ج6، ص 32، ح8318 – عن الجامع الصغير .

35 : بحار الأنوار : ج 43، ص 264، ح 17 – عن أمالي الطوسي .

و ص 277 ، ح48 – عن مناقب آل أبي طالب .

* * *

[481] 3: «خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله ومعه حسن وحسين ، هذا على عاتقه وهذا على عاتقه ، وهو يلثم هذا مرّة وهذا مرّة ، حتى انتهى إلينا ، فقال له رجل : يارسول الله إنّك لتحبّهما ، فقال : من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

المصادر:

1: سلسلة الناقص من الطبقات الكبرى : ج 1، ص 266، ح 205 – أخبرنا عبدالله بن نمير ، عن حجّاج بن دينار ، عن جعفر بن إياس ، عن عبدالرحمن بن مسعود ، عن أبي هريرة ، قال :

2: فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل : ج2، ص777، ح 1376 – مثله سنداً ولفظاً.

3: مسند أحمد : ج 3، ص 183، ح 9381 – مثله سنداً ولفظاً .

4 : البحر الزخّار : ج16، ص 240 ، ح9410 – حدّثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، حدّثنا عبدالله بن نمير ... ، مثله .

5 : المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 166 – أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثنا أبي ، كما في مسند أحمد ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

6 : مجلسان من أمالي الجوهري : ص 26 ح 24 – أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كما في مسند أحمد.

7 : الأمالي الإثنينيّة ، الشجري : ص509، – أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السوّاق – قراءةً عليه – ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، قال : حدّثنا عبدالله ، قال : حدّثني أبي ، قال : ... ، كما في مسند أحمد.

8 : مقتل الحسين عليه السّلام ، الخوارزمي : ج 1، ص 140 – 141، ح 11 – أخبرنا الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين ، حدّثنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، كما في مسند أحمد.

9 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص198 ـ 199 – أخبرنا أبو العز بن كادش ، وأبو علي ابن السبط ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البنّا ، و أبو محمد عبدالله بن محمد ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن الجوهري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، نبّأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، كما في مسند أحمد.

10: مناقب آل أبي طالب : ج 3، ص 432 – عن أبي صالح وأبي حازم ، عن ابن مسعود

وأبي هريرة ، قالا : ... ، مثله .

11 : الدرّ النظيم : ص 779 – عن أحمد بن حنبل .

12 : كشف الغمّة : ج 2، ص530 – عن أبي هريرة ، مثله .

13 : تهذيب الكمال : ج6، ص228 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من الحجّاج بن دينار .

14 : نظم درر السمطين : ص209 – عن أبي هريرة ، مثله .

15 : البداية والنهاية : ج8، ص 35 – عن أحمد بن حنبل .

16 : تفسير القاشي : ص556 – عن أحمد بن حنبل .

17 : مجمع الزوائد : ج 9، ص179– عن أبي هريرة ، مثله .

18 : كشف الأستار : ج 3، ص 227، ح 2627 – عن البحر الزخّار .

19 : غاية المقصد : ج 3، ص 386، ح 3714 – عن مسند أحمد .

20 : الإصابة : ج 2، ص 62 – عن أحمد بن حنبل .

21 : فيض القدير : ج6، ص 32 – عن فضائل الصحابة .

22 : المنتخب ، الطريحي : ص 51 – عن أبي هريرة ، مثله .

23 : بحار الأنوار : ج 43، ص 281 – عن مناقب آل أبي طالب .

* * *

[482] 4 : « أنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال للحسن والحسين : اللَّهُمَّ إنّي أُحبّها فأحببهما ، ومن أحبّهما فقد أحبّني » .

المصادر:

1 : البحر الزخّار : ج5، ص217، ح 1820 – حدّثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله بن مسعود :

2 : نظم درر السمطين : ص 209 – عن عبدالله بن مسعود ، مثله .

3 : مجمع الزوائد : ج 9، ص 180 – عنه .

4 : كشف الأستار : ج3، ص226، ح 2623 – عنه .

* * *

ص: 368

[483] 5: « قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم للحسين بن عليّ : من أحبّ هذا فقد أحبّني » .

المصادر:

1 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 3، ص 40، ح 2643 - حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثنا محمد بن حفص بن راشد الهلالي ، حدّثنا الحسين بن علي ، حدّثنا ورقاء بن عمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضى الله عنه ، قال :

2: مجمع الزوائد : ج 9، ص 185 - عن الطبراني .

3: كنز العمّال : ج12، ص125، ح 34312 - عن الطبراني .

* * *

« ... من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّه الله ، ومن أبغضهما فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ... » .

مرّ بتفصيل أكثر في : ج 1، رقم [137] 31، فراجع .

المصادر:

1 : شرح الأخبار : ج 3، ص 107 - 110، ح 1044 - عن الحسن بن موسى ، بإسناده ، عن عبدالله بن عباس ، قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله وهو في منزل عائشة ... إذ أقبل عليّ بن أبي طالب بالباب ، فأذن له فدخل ... ، ثمّ أقبل أبوذر و سلمان ، فأذن لهما ... ، ثمّ أقبل بلال ومعه الحسن والحسين عليهما السّلام فدخل ، فقال لهما رسول الله صلّى الله عليه و آله : مرحباً بحبيبيَّ وابنَي حبيبي ، فقبّل بين أعينهما ، وجلسا بين يديه ، ثمّ قاما يدخلان على عائشة ، فقال رسول صلّى الله عليه و آله :

* * *

[484] 6: « خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا ، وهو إمام كلّ مسلم، ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي ، ألا وإنّي أقول : خير الخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا ، وهو إمام كلّ مؤمن ، ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي ، ألا وإنّه سيُظلم بعدى كما

ظُلِمت بعـد رسول الله صـلّى الله عليه و آله ، وخير الخلق وسـيّدهم بعد الحسن ابني ، أخوه الحسـين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء ، أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه ، وحُججه على عباده ، وأُمناؤه على وحيه، وأئمّة المسـلمين ، وقادة المؤمنين ، وسادة المتّقين ، تاسـعهم القائم الذي يملأ الله عزّوجل به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعـد جورها، وعلماً بعـد جهلها ، والـذي بعث أخي محمّداً بالنبوة واختصـني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السـماء على لسان الروح الأمين جبرئيل ، ولقد سُئل رسول الله صلّى الله عليه و آله وأنا عنده عن الأئمّة بعده ، فقال للسائل : والسماء ذات البروج، إنّ عددهم بعدد البروج، ورب الليالي والأيام والشـهور ، إنّ عددهم كعدد الشـهور ، فقال السائل : فمن هم يارسول الله ؟ فوضع رسول الله صلّى الله عليه و آله يده على رأسي ، فقال :

أوّلهم هـذا، وآخرهم المهـديّ ، من والاهم فقـد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن أحبّهم فقد أحبّني ، ومن أبغضـهم فقد أبغضـني ، ومن أنكرهم فقد أنكرني ، ومن عرفهم فقد عرفني ، بهم يحفظ الله عزّوجل دينه ، وهم يعمر بلاده ، و بهم يرزق عباده ، و بهم نزل القطر من السماء، وهم يُخرج بركات الأرض ، هؤلاء أصفيائي وخلفائي وأئمّة المسلمين وموالي المؤمنين » .

المصادر:

1 : كمال الـدين : ب 24، ص 259 - 260 ، ح5 - حـدّثنا علي بن أحمـد بن عبدالله بن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن محمد بن داود ، عن محمد بن الجارود العبدي ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : خرج

علينا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السّلام ، وهو يقول : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله ذات يوم و يدي في يده هكذا ، وهو يقول :

2 : إعلام الورى : ج 2، ص 185 – 187 - عن الصدوق.

3: قصص الأنبياء ، الراوندي : ص 366 – 367، ح 439 – عن الصدوق .

4 : إثبات الهداة : ج 1، ص503 – 504، ح 216 – عن الصدوق.

5 : الانصاف : ص 434 – 436، ح 257 – عن الصدوق.

6 : غاية المرام : ج1، ص117، ح 19 – عن الصدوق.

7 : بحار الأنوار : ج 36، ص 253 – 254 ، ح69 – عن كمال الدين.

* * *

[485] 7: « الحسن والحسين ابناي ، من أحبّهما أحبّني ، ومن أحبّني أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة . ومن أبغضهما أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار » .

المصادر:

1 : المستدرك على الصحيحين : ج3، ص166 – أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدّثني أبوالحسن محمد بن الحسن السبيعي ، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين ، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم ، عن أبي ظبيان ، عن سلمان رضى الله عنه، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول :

2 : شرف المصطفى صلّى الله عليه و سلّم : ج5، ص333 – 334، ح2286 – عن سلمان ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : ... ، مثله ؛ وفي آخره زيادة : «على وجهه» .

3 : تنبيه الغافلين : ص 42 – عن سلمان ، قال : ... ، كما في شرف المصطفى صلّى الله عليه و سلّم .

4 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج4 ، ص 336، ح 6973 – عن ابن مسعود ، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله ، باختصار .

5 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، ص 60 – عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، باختصار .

6 : تاريخ مدينة دمشق : ج13، ص 199 – أخبرنا أبو القاسم وأبوالبركات عبدالباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي النرسي ، قالا : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن الخلّال ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرئ ، قالوا : أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد – املاءً –، أخبرنا يوسف بن موسى القطّان ، أخبرنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : «هذان ابناي من أحبّهما فقد أحبّني » .

و ج 14، ص 151 – أخبرناه عالياً أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا منصور بن الحسن وأحمد ابن محمود ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد البغدادي ، أخبرنا يوسف بن موسى القطّان ... ، كروايته السابقة ؛ وفيه زيادة : « ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

7 : صفة الصفوة : ج 1، ص 763– عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : ... ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأُولى .

8 : كتاب الحدائق : ج 1، ص 395 – حدّثنا أبو بكر بن عبدالباقي ، قال : أخبرنا أبومحمد الجوهري ، قال : حدّثنا ابن معروف القاضي ، قال : حدّثنا أبو محمد بن صاعد ... ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الأُولى .

9 : مطالب السؤول : ج2، ص23 – عن صفة الصفوة.

10 : تذكرة الخواص : ج 2، ص 121 – أخبرنا غير واحد، عن محمد بن عبدالباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ... ، كما في كتاب الحدائق .

11 : كشف الغمّة : ج 2، ص 441 – عن صفة الصفوة .

12 : ذخائر العقبى : ص 123 – عن صفة الصفوة .

13 : سير أعلام النبلاء : ج 3، ص 284 – عن أبي بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زرّ ... ، كما في تاريخ مدينة دمشق ؛ الرواية الثانية .

14 : كنز العمّال : ج 12، ص 120 ، ح34286 – عن المستدرك .

* * *

[486] 8: «... يـاعليّ من أحبّك وأحبّ ذرّيّتـك فقـد أحبّني ، ومن أحبّني أحبّه الله ، ومن أبغضـك وأبغض ذرّيّتك فقـد أبغضـني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، وأدخله النار».

المصادر:

1 : دلائل الإمامـة : ص 100 – 102، ح30 – حـدّثني أبوالمفضّل محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سـعيد الهمداني ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزي ، قال : حدّثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّـد ، عن جـدّه محمّـد الباقر عليه السّـلام ، عن جابر بن عبـدالله الأنصاري ، قال : لمّا زوّج رسول الله فاطمة من عليّ أتاه أُناس من قريش ، فقالوا : إنك زوّجت عليّاً بمهر قليل ! فقال : ما أنا زوّجت عليّاً ، ولكنّ الله زوّجه ليلة أسري بي إلى السماء ... ، ثمّ قال :

* * *

[487] 9:« وجدنا الحسن عن يمين النبيّ صـلّى الله عليه و آله ، والحسين عن يساره ، وهو يقبّلهما ، ويقول : من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله ، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله صلّى الله عليه و آله ... » .

المصادر:

1: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 143 – 155، ح188– أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصـيرفي البغـدادي رحمه الله ـ قـدم علينا واسـطاً –، حـدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سـليمان ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبـدالله العكبري ، حـدّثنا أبو القاسم عبـدالله عتّاب العبـدي ، حـدّثنا عمر بن شـبّة بن عبيـدة النميري ، قال : حدّثني المدائني ، قال : وجّه المنصور إلى الأعمش يـدعوه . قال : وحـدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري ، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد، حدّثنا

الحسن بن عرفة ، حدّثنا أبو معاوية ، قال : حدّثنا الأعمش ، قال : أرسل إليّ المنصور . وحدّثنا محمد بن الحسن ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبدالله [العكبري ، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي ، حدّثنا أحمد بن علي العمي ، حدّثنا إبراهيم بن الحكم ، قال : حدّثني سليمان ابن سالم ، حدّثني الأعمش ، قال : بعث إليّ أبو جعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض ، واللّفظ لعمر بن شبّه ، قال : وجّه إليّ المنصور ... ، فقال : ... ، حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كُنّا مع النبيّ صلّى الله عليه و آله ، فإذا فاطمة عليها السّلام قد أقبلت تبكي ، فقال النبيّ صلّى الله عليه و آله : مايُبكيك يافاطمة ؟ قالت : يا أبتاه إنّ الحسن والحسين قد عبرا – أوقد ذهبا – منذ اليوم ولا أدري أين هما ... ، فاغتمّ النبيّ صلّى الله عليه و آله لذلک غمّاً شديداً ... ، فإذا جبرئيل عليه السّلام قد هبط فقال : يا رسول الله إنّ الله يُقرِئُك السلام، ويقول لك: لاتحزن ولاتغتمّ، الصبيّان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، وهما في الجّنة ، وقد وكّلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما وإذا قاما ، ففرح رسول الله فرحاً شديداً ، ومضى وجبريل عن يمينه والمسلمون حوله ، حتى دخل حظيرة بني النجّار ...، وإذا الحسن معانقاً للحسين وهما نائمان ... ، فما زال النبيّ صلّى الله عليه و آله يلثمهما حتى استيقظا ، فحمل النبيّ صلّى الله عليه و آله الحسن ، وحمل جبريل الحسين ، وخرج النبيّ صلّى الله عليه و آله من الحظيرة ، قال ابن عباس :

2 : مناقب أهل البيت عليهم السّلام ، ابن المغازلى : ص 211 – 221، ح 191 – مثله .

3 : الروضة ، شاذان بن جبرئيل : ص85 – 95 ، ح 79 – عن أبي طالب محمد بن أحمد بن الفرج الأزهر ، عن سليمان بن سالم ، قال : أخبرني سليمان بن مهران الأعمش ، قال : ... ، بتفاوت يسير ؛ وفيه : « أحبّني » بدل «أحبّ رسول الله » و « أبغضني » بدل « أبغض رسول الله » .

4 : الفضائل ، شاذان بن جبرئيل : ص 329 – 340، ح 140 – كما في الروضة .

5 : نهج الحقّ : ص389 – 391 – عن عبدالله بن عباس ، باختصار ؛ وفيه : «أحبّ الله ورسوله » بدل « أحبّ رسول الله » .

* * *

[488] 10 : « خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله ومعه الحسن والحسين ، هذا على عاتق

وهـذا على عاتق ، وهو يلثم هـذا مرّة وهـذا مرّة ، فقال له جبرئيل عليه السّلام : إنّك تحبّهما ؟ قال : إنّي أُحبّها وأُحبّ من يحبّهما ، فإنّ من أحبّها فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني» .

المصادر:

1 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 93 ، ح 27 – حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الصفّار الحافظ الهروي ، قال : أخبرنا أحمد بن محمـد بن سـعيد ، قال : حـدّثنا محمـد بن عبدالرحيم ، قال : أخبرنا أبو معشـر أحمد بن حفص الهروي ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، قال : خبّرنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة ، قال : أخبرنا أبو أيوب الافراقي ، عن صفوان بن أبي سليم ، عن عطاء بن يشكر ، عن ابن عباس ، قال :

2: بحار الأنوار : ج27، ص106، ح 75 – عنه .

* * *

« الحسن والحسين ... من أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

مرّ بتمامه في : ح1، رقم [171] 65 ، فراجع.

المصادر:

1 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14، ص 132 – أخبرنا أبوالعلاء صاعـد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمـد السـقطي المقرئ ، أخبرنا أبو الفضل محمـد بن أحمـد بن محمـد بن الجارود الجارودي الحافظ– إملاءً، أخبرنا أبو الفضـل العباس ابن الحسـين بن أحمد الصـفّار بالرّي، أخبرنا طاهر بن إسماعيل الخثعمي، أخبرنا محمد ابن عبيد – وهو النحّاس – ، أخبرنا سيّد – يعني ابن محمد –، عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال :

2 :كشف الغمّة : ج 2، ص313 – عن: «كتاب الآل » (1) لابن خالويه ، عن ابن عباس ، مثله .

1– لم نعثر عليه .

3 : نظم درر السمطين : ص 205 – عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم مثله .

4 : سبل الهدى والرشاد : ج 11، ص57 – عنه .

5 : كنز العمّال : ج 12، ص 119، ح 34282 – عنه .

6 : بحار الأنوار : ج 43، ص 303 – كما في كشف الغمّة .

* * *

[489] 11 : «كنت عند رسول الله صلّى الله عليه و سلّم جالساً فمرّت فاطمة عليها كِلِيم(1) ، وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله صلّى الله عليه و سلّم ومعها ابناها الحسن والحسين ، وعليّ في أثارهم ، فنظر إليهم النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، فقال : من أحبّ هؤلاء فقد أحبّني ، ومن أبغضهم فقد أبغضني » .

المصادر:

1 : تاريخ مدينة دمشق : ج 14 ، ص 153 – 154 – أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أخبرنا عبدالعزيز بن الصوفي لفظاً ، أنبأ أبوالحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار ، أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر ، أنبأ أبي ، أخبرنا الحسن بن علي بن واصل ، أخبرنا سهل بن سورين ، أخبرنا عثمان بن عمر ، حدّثني محمد بن عبدالله العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جحيفة ، عن زيد بن أرقم ، قال :

2: كشف الغمّة : ج 2، ص313 – عن كتاب : « اليواقيت» (2) لأبي عمر الزاهد، عن زيد بن أرقم ، قال : ... ، مثله .

3: كنز العمّال : ج12، ص103، ح 34194 – عنه .

* * *

1– الكِلِيم : ضَربٌ مِن البُسط غليظ النَسج يُصنع من الصوف . المعجم الوسيط : ج2، ص796.
2– لم نعثر عليه .

كان عليه السّلام سبباً لسنّ بعض الأحكام

[490] 1: « لمّا عُرِجَ برسول الله صلّى الله عليه و آله نزل بالصلاة عشر ركعات ، ركعتين ركعتين ، فلمّا وُلِدَ الحسن والحسين زاد رسول الله صلّى الله عليه و آله سبع ركعات شكراً لله ، فأجاز الله له ذلك ، وترك الفجر لم يزد فيها لضيق وقتها ؛ لأنّه تحضرها ملائكة اللّيل وملائكة النهار ، فلمّا أمره الله بالتقصير في السفر وضع عن أمّته ستَّ ركعات ، وترك المغرب لم ينقص منها شيئاً ، وإنّما يجب السهو فيما زاد رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فمن شكّ في أصل الفرض في الركعتين الأوّلتين استقبل صلاته» .

المصادر:

1 : الكافي : ج3، ص487 ، ح 2 – علي بن محمد، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن الحكم ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن عبدالله بن سليمان العامري ، عن أبي جعفر عليه السّلام ، قال :

2 : كتاب الوافي : ج 7، ص 64، ح 5473 – عنه .

3: وسائل الشيعة : ج 4، ص 50، ح4486 – عنه .

4: بحار الأنوار : ج 43، ص 258، ح 41 – عنه .

* * *

[491] 2: « دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله الصلاة ومعه الحسين عليه السّلام ، قال : فكبّر ، ولحظ الحسين ، فلم ينطق لسانه بالتكبير ، فكبّر رسول الله الثانية ولحظه ، فلم ينطق لسانه بالتكبير ، قال : فكان رسول الله صلّى الله عليه و آله يكبّر ويلحظه حتى كبّر السابعة ، فلمّا كبّر السابعة ، أطلق الله لسان الحسين بالتكبير ، واستحضر رسول الله صلّى الله عليه و آله في القراءة فصارت سُنّةً» .

المصادر:

1 : الأصول الستة عشر (كتاب درست بن أبي منصور) : ص 281، ح 393 – عن عمر بن

يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال :

* * *

[492] 3: «خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى الصلاة ، وقد كان الحسين بن عليّ عليه السّلام أبطأ عن الكلام حتى تخوّفوا أن لا يتكلّم وأن يكون به خرس، فخرج به رسول الله صلّى الله عليه و آله حامله على عاتقه ، وصفّ الناس خلفه ، فأقامه رسول الله صلّى الله عليه و آله على يمينه ، فافتتح رسول الله صلّى الله عليه و آله الصلاة ، فكبّر الحسين عليه السّلام حتى كبّر رسول الله صلّى الله عليه و آله سبع تكبيرات ، وكبّر الحسين عليه السّلام فجرت السنّة بذلك.

قال زرارة : فقلت لأبي جعفر عليه السّلام : فكيف نصنع؟ قال : تكبّر سبعاً ، وتحمده سبعاً ، وتسبّح سبعاً ، وتحمد الله وتثني عليه ، ثمّ تقرأ ».

المصادر:

1 : علل الشرائع : ص 232، ح 2 - قال أبي رحمه الله : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السّلام ، قال :

2 : من لا يحضره الفقيه : ج1، ص305، ح 917 - مثله .

3 : ذكرى الشيعة : ج3، ص263 - عن زرارة ، عن الباقر عليه السّلام ، باختلاف في بعض الألفاظ ؛ وليس فيه: «حتى تخوّفوا أن لا يتكلّم وأن يكون به خرس» .

4 : وسائل الشيعة : ج6، ص 21، ح 7241 - عن من لا يحضره الفقيه .

5 : بحار الأنوار : ج81، ص356 - 357 - عن علل الشرائع .

* * *

[493] 4: « إنّ الله عزّوجل أنزل على نبيّه صلّى الله عليه آله لكلّ صلاة ركعتين في الحضر ، فأضاف إليها رسول الله صلّى الله عليه و آله لكلّ صلاة ركعتين في الحضر، وقصّر فيها في السفر إلّا المغرب

والغداة ، فلمّا صـلّي المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السّـلام فأضاف إليها ركعة شـكراً لله عزّوجل ، فلمّا أن وُلِدَ الحسن عليه السّـلام أضاف اليها ركعتين شـكراً لله عزّوجل ، فلمّا أن وُلِدَ الحسـين عليه السّلام أضاف إليها ركعتين شكراً لله عزّوجل ، فقال : للذّكر مثل حظّ الأُنثيين . فتركها على حالها في الحضر والسفر » .

المصادر:

1 : علل الشرائع : ص 324، ح 1- حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار ، عن أبيه ، قال : حدّثني أبومحمد العلوي الدينوري ، بإسناده ، رفع الحديث إلى الصادق عليه السّـلام ، قال : قلت له :لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر ؟ فقال :

2 : من لا يحضره الفقيه : ج 1، ص 454 ، ح 1317 - مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج1، ص113، ح 424 - عن الصدوق.

4 : مناقب آل أبي طالب : ج4، ص287 - عن من لا يحضره الفقيه.

5 : ذكرى الشيعة : ج 2، ص 312 - عن الصدوق.

6 : كتاب الوافي : ج 7، ص192، ح 5749 - عن من لا يحضره الفقيه .

7: وسائل الشيعة : ج 4، ص 88 ، ح4583 - عن الصدوق.

8: بحار الأنوار : ج 37، ص 38، ح8 - عنه.

* * *

[494] 5 : « إنّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله ما كان في الصلاة إلى جانبه الحسين بن علي عليه السّلام فكبّر رسول الله عنه فلم يحر(1) الحسين عليه السّلام التكبير ، فلم يزل رسول الله صلّى الله عليه و آله يكبّر ويعالج الحسين عليه السّلام التكبير ، فلم يجره حتى أكمل سبع تكبيرات ، فأحار الحسين عليه السّلام التكبير في السابعة ، فقال أبو عبدالله عليه السّلام : وصارت سنّة » .

1- لم يحر : ماردّ جواباً . لسان العرب : ج4 ، ص 218؛ مادّة «حور» .

المصادر:

1 : علل الشرائع : ص 331 – 332، ح 1 – أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، قال : حدّثني النضر وفضالة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال :

2 : تهذيب الأحكام: ج2، ص67، ح 243 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من الحسين بن سعيد .

3 : مناقب آل أبي طالب : ج 4، ص 81 – 82 – عن حفص بن غياث ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

4 : بحار الأنوار : ج 43، ص 307، ح 69 – عن تهذيب الأحكام .

وج81، ص356، ح 5 – عن علل الشرائع .

* * *

[495] 6: « أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله بُشّر بالحسن عليه السّلام وهو في آخر تسبيح المغرب قبل الدعاء ، فقام من وقته من غير أن يتكلّم أو يصنع شيئاً فصلّى ركعتين ، جعلهما شكراً لله تعالى على سلامة فاطمة صلوات الله عليها وآلها، وولادتها الحسن عليه السّلام ، ثمّ دعا بعد الركعتين ، وعقّب بسجدتي الشكر والتعفير بينهما ، وكان ذلك سُنّة حتى وُلِدَ الحسين عليه السّلام فجاء البشير به ، وقد صلّي هاتين الركعتين بعد المغرب ، وهو في آخر تسبيحه ، فقام من غير تعقيب ، فصلّى ركعتين ، جعلها شكراً الله تعالى ، ثمّ عقّب بالدعاء بعدهما وسجد ، فجرت به سنّته عليه وآله السلام » .

المصادر:

1 : المقنعة : ص 117–118 – [قال المؤلّف : رُوي ، عن الصادقين عليهما السّلام :

2: ذكرى الشيعة : ج2، ص366 – عنه .

3: بحار الأنوار : ج 83، ص 99 - عن ذكرى الشيعة .

* * *

[496] 7: « ما كان يكبّر النبيّ صـلّى الله عليه و آله في العيدين إلّا تكبيرة واحدة حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السّلام ، فلمّا كان ذات يوم عيد ألبسته أُمّه عليهما السّلام وأرسلته مع جدّه ، فكبّر رسول الله صلّى الله عليه و آله وكبّر الحسين عليه السّلام حين كبّر النبيّ صلّى الله عليه و آله خمساً ، فجعلها رسول الله صلّى الله عليه و آله سنّة ، وثبتت السُنّة إلى اليوم » .

المصادر:

1 : تهـذيب الأحكام : ج 3، ص 286 ، ح 855 – عن محمـد بن علي بن محبوب ، عن محمد ابن الحسـين ، عن محمد بن عبدالله ، عن زرارة ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه ، عن عليّ عليه السّلام ، قال :

2: ذكرى الشيعة : ج 4، ص 184 – عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السّلام ، مثله .

3: وسائل الشيعة : ج 7، ص 438، ح 9790 – عن تهذيب الأحكام .

* * *

[497] 8 : « كان الحسين بن عليّ عليه السّلام بطّأ لسانه فصلّى خلف النبيّ صلّى الله عليه و آله ، فقال : الله أكبر، فقال الحسين بن عليّ : الله أكبر ، فسُرّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله ، وقال رسول الله : الله أكبر، فقال الحسـين : الله أكبر ، حتى كبّر سـبعاً، فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله صـلّى الله عليه و آله ، ثمّ قام في الثانية ، فقال : الله أكبر ، فقال الحسين : الله أكبر ، حتى كبّر خمساً، فسكت الحسين ، فقرأ رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فأصل التكبير في العيدين ذلك».

المصادر:

1 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن المغازلي : ص 62، ح88 – أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدالوهّاب بن طاوان – إجازةً – أنّ أبا أحمـد عمر بن عبيـدالله بن شوذب حـدّثه ، قال : حدّثنا محمد بن عثمان – وهو ابن شـمعون المعدّل – ، حدّثنا محمد بن أحمد البزّار ، حدّثنا

الزبير بن بكّار ، حدّثنا محمد بن يحيى بن ثوبان، قال : أخبرناعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبدالله بن حرام، عن عبدالرحمن بن جابر ، عن أبيه ، قال :

2: بحار الأنوار : ج 43، ص 292 – عنه .

* * *

ص: 382

الصلاة عليه عليه السّلام

[498] 1: « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم » .

المصادر:

1 : كتاب الموطّأ ، مالك بن أنس : ج1، ص165 – 166، ح 67 – عن نعيم بن عبدالله المجمر ، عن محمد بن عبدالله بن زيد أنّه أخبره ، عن أبي مسعود الأنصاري أنّه قال : أتانا رسول الله صلّى الله عليه و آله فى مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلّي عليك يارسول الله ، فكيف نصلّي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله صلّى الله عليه و آله حتى تمنّينا أنّه لم يسأله ، ثمّ قال : قولوا:

2: السنن المأثورة : ص 171، ح 102 – عن مالك .

3: أحكام القرآن ، الشافعي : ج 1، ص 72 – عن أبي مسعود الأنصاري أنّه قال : أتانا رسول الله صلّى الله عليه و آله في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : ... ، مثله .

4 : المصنّف ، الصنعاني : ج 2، ص 212 – 213، ح 3108 – عن مالك.

5 : مسند أحمد بن حنبل : ج5، ص96، ح 16619 – حدّثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مالك ، مثله .

و ج6، ص368، ح 21847 – قرأت على عبدالرحمن – مالك – ، وحدّثنا إسحاق ، أخبرني مالك ، مثله .

6 : سنن الدارمي : ج 1، ص 309، ح 1343 - أخبرنا عبيدالله بن عبدالمجيد ، حدّثنا مالك ، مثله .

7 : صحيح مسلم : ج 1، كتاب الصلاة ، ب 17، ص 250، ح 65 – حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي ، قال : قرأت على مالك ، مثله .

8 : سنن أبي داود : ج 1، ص 258، ح 980 – حدّثنا القعنبي ، عن مالك .

9 : الجامع الكبير (سنن الترمذي) : ج5، ص37 – 38، ح 3273 – حدّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن ، أخبرنا مالك بن أنس ، مثله .

10: فضل الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و آله : ص 59، ح 63 – حدّثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك .

11 : السنن الكبرى ، النسائي : ج 1، ص 381، ح 1208 – أخبرنا محمد بن سلمة والحارث اين مسكين – قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له –، عن ابن القاسم ، قال : حدّثني مالك ، مثله . و ج6، ص 436 ، ح 11423 – أخبرنا محمد بن سلمة ، قال : أخبرنا ابن القاسم، عن مالك .

12 : تفسير النسائى : ج 2، ص 194 – 195 ، ح443 – كما في السنن الكبرى .

13 : سنن النسائي : ج3، ص 45 – كما في السنن الكبرى .

14 : معاني القرآن : ج 5، ص 374 – قال أبو مسعود الأنصاري : أتانا رسول الله صلّى الله عليه و آله في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : ... ، مثله .

15 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج17، ص 251، ح 697– حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن مالك .

16: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص308، ح504 – عن أبي مسعود الأنصاري ، بتفاوت يسير .

17 : الكشف والبيان : ج 8، ص 62 – باسناده ، عن مالك.

18 : المحلّى : ج3، ص 272، ح 374 – حدّثناه عبدالله بن ربيع ، حدّثنا محمد بن معاوية ، حدّثنا أحمد بن شعيب ، كما في سنن النسائي .

19 : السنن الكبرى ، البيهقي : ج2، ص146 – أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني من أصل كتابه ، حدّثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدّثنا عبدالله بن نافع ، حدّثنا مالك . وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا يحيى بن منصور القاضي، حدّثنا محمد بن عبدالسلام الورّاق ، حدّثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، قال : ...، مثله .

20: شُعَب الإيمان : ج2، ص207، ح 1547 – أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا أبو العبّاس

محمـد بن يعقوب . وأخبرنا أبو عبـدالله الحافظ ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضـي ، حـدّثنا محمد ابن عبدالسـلام الورّاق ، حدّثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، قال : ... ، مثله .

21: معرفة السنن والآثار : ج3، ص66، ح3708 – أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي ، قال : حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي ، مثله .

22 : التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد : ج16، ص183– عن مالك .

23 : الجمع بين الصحيحين ، الحميدي : ج 1، ص 595 ، ح796 – عن مسلم .

24 : شـرح السـنّة : ج3، ص192، ح 683– أخبرنـا أبو الحسن الشـيرزي ، أنبأنـا زاهر بن أحمـد ، أخبرنا أبو إسـحاق الهاشـمي ، أنبأنا أبو مصعب ، عن مالك .

25 : أحكام القرآن ، ابن عربي : ج 3، ص 1582 – عنه .

26 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، ف 4، ص 160 – 161 – عن مالك .

27 : تاريخ مدينة دمشق : ج 10، ص 290 – 291 – أخبرنا أبو المظفّر بن القشيري وأبو محمد السيّدي ، قال : أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد ، حدّثنا أبو مصعب ، عن مالك .

28 : التـدوين في أخبـار قزوين : ج 1، ص 259 – محمـد بن الحسن المـالكي – أبوعبـدالله الورّاق القزويني – سـمع إبراهيم بن المنظر الخرامي ، وأبـا مصـعب – صاحب مالك –، وسـمع بمصـر حرملـة ، ويونس بن عبـد الأعلى ، وبقزوين أباحجر وإسـماعيل بن توبـة . قال الخليل : وكان ثقـة ، سـمع منه إسـحاق بن محمد ، وعلي بن إبراهيم ، وعلي بن مهرويه ، وسـليمان بن يزيد. وروى عنه ميسـرة بن علي في مشيخته ، فقال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسن المالكي – في خان سندول بباب الجامع – ، حدّثنا أبو مصعب ، حدّثني مالك ، مثله .

29: جامع الأصول : ج 5، ص 152، ح 2467 – عن أبي مسعود البدري رضى الله عنه ، مثله .

30 : المُفهم : ج 2، ص 40، ح 320 – عن صحيح مسلم.

31 : الطرائف : ج 1، ص 261، ح 252 – عن الجمع بين الصحيحين .

32 : الجامع لأحكام القرآن : ج 14 ، ص 233 – عن مالك .

33 : رياض الصالحين : ص 210، ح 1405 – عن مسلم .

34 : المجموع : ج 3، ص 464 – عن أبي مسعود الأنصاري البدري عنه رضى الله عنه ، مثله .

35 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان : ج5، ص 287 ، ح1958 – أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك .

36 : تهذيب الكمال : ج 25، ص483 – 484 – أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو الحسن الجمّال ، قال : أخبرنا أبو علي الحدّاد ، قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال : حـدّثنا محمد بن بدر ، قال : حدّثنا بكر بن سـهل ، قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف ، قال : حدّثنا مالك ، مثله .

37 : نظم درر السمطين : ص 45 – عن أبي مسعود البدري رضى الله عنه ، مثله .

38 : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص 515 – عنه .

39 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 14، ص507 – 508، ح 12179– عن مالك .

40: إمتاع الأسماع : ج 3، ص 252 – عن صحيح مسلم.

وج11، ص 19 – عنه .

41 : الدرّ المنثور : ج6، ص 649 – عن مالك .

42 : سبل الهدى والرشاد : ج9، ص243 – عن مسلم .

وج 12، ص433 – عن مالك.

43 : كنز العمّال : ج 1، ص 495، ح 2185 – عن الصنعاني .

وج2، ص282، ح 4013 – عن مالك .

44 : الاعتصام : ج 1، ص 400 – عن الشفا .

وص 401 – عن مالك .

وص 404 – عن مسلم .

45 : بحار الأنوار : ج 27، ص 257، ح 4 – عن الطرائف .

* * *

[499] 2: « اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم ،

ص: 386

إنّك حميد مجيد ، اللّهُمَّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

المصادر:

1 : مسند الطيالسي : ص 142-143 - حدّثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : لقيني ابن عجرة ، فقال : ألا أهدي إليك هديّة؟ خرج النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، فقلنا : قد عرفنا كيف نسلّم عليك ، فكيف نصلّي عليك؟ قال : قولوا:

2: مسند ابن الجعد : ج1، ص306، ح 142 - أخبرنا شعبة ، عن الحكم ... ، بتفاوت يسير .

3: الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 2، ص 507 - حدّثنا وكيع ، عن مسعر ، عن الحكم ... ، مثله .

4 : مسند أحمد بن حنبل : ج5، ص 290 - 291، ح 17639 - حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، قال : حدّثني الحكم، عن ابن أبي ليلى . قال : وحدّثنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة - قال ابن جعفر - ، قال : ألا أهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فقلنا : ... ، بتفاوت يسير .

5 : سنن الدارمي : ج 1، ص 309، ح 1342 - عن أبي داود الطيالسي .

6 : صحيح البخاري : ج2، كتاب أحاديث الأنبياء ، ب 11، ص377، ح 3370 - حدّثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل ، قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، حدّثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني ، قال : حدّثني عبد الله بن عيسى ، سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ... ، مثله .

و ج4، كتاب الدعوات ، ب 32، ص 174، ح 6357 - حدّثنا آدم ، حدّثنا شعبة ، حدّثنا الحكم ، قال : سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ...، مثله .

7 : صحيح مسلم : ج 1، كتاب الصلاة ، ب 17، ص 250، ح 66 - حدّثنا محمد بن المثنّي

و محمـد بن بشّار ، واللفظ لابن المثنّى ، قالا: حـدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شـعبة ، عن الحكم، قال : سـمعت ابن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ... ، مثله .

8 : سـنن ابن ماجـة : ج 1، ص 293، ح 904 - حـدّثنا علي بن محمـد ، حـدّثنا وكيع ، حـدّثنا شـعبة . وحدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ومحمد بن جعفر ، قالا: حدّثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال : ... ، مثله .

9 : الجامع الكبير (سـنن الترمذي) : ج 1، ص 494 ، ح 483 - حدّثنا محمود بن غيلان ، قال : حدّثني أبو أُسامة ، عن مسـعر والأجلح ومالك بن مغول ، عن الحكم بن عتيبة ، بتفاوت يسير .

10: فضل الصلاة على النبي صلّى الله عليه و سلّم : ص 53 ، ح 56 - حدّثنا سليمان ، قال : حدّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ... ، باختصار .

11: السـنن الكبرى ، النسائي : ج 1، ص 382، ح 1210 - أخبرنـا القاسم بن زكريّا بن دينار من كتابه ، قال : أخبرنا حسـين بن علي ، عن زائدة ، عن سليمان ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : ... ، مثله .

و ح1212 - أخبرنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبدالله ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، قال : قال لي كعب بن عجرة مثله .

و ج6، ص97، ح10191 - أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : حدّثنا سفيان ، قال : حفظناه من عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، باختصار .

12 : المنتقى من السـنن المسندة : ص 62، ح206- حدّثنا عبدالله بن هاشم أنّه قال : حدّثنا يحيى بن سـعيد ، عن شـعبة أنّه قال : حدّثني الحكم ، عن ابن أبي ليلى مثله .

13: مسند أبوعوانة : ج 2، ص 212 - حدّثنا يوسف بن مسـلم ، قال : حدّثنا حجّاج بن محمد، قال : حدّثني شـعبة ، عن عباس الدوري ، قال : حدّثنا شـبابة يونس بن حبيب ، قال : حدّثنا أبوداود يزيد بن عبدالصمد ، قال : حدّثنا آدم، كلّهم عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدّث عن كعب بن عجرة ، مثله .

14 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج19، ص 116، ح 242 – حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني الحسن بن الصباح البزّار ، حدّثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنّه قال له : ... ، مثله .

وص124، ح 270 – حدّثنا جعفر بن محمد القلانسي ، حدّثنا آدم بن أبي إياس ... (الحديث). وحدّثنا أحمد بن القاسم الجوهري ، حدّثنا عفّان ... (الحديث). وحدّثنا يوسف القاضي ، حدّثنا سليمان بن حرب ... (الحديث) . وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدّثنا عاصم بن علي ، قالوا : حدّثنا شعبة ... (الحديث) . وحدّثنا عثمان بن عمر الضبّي ، حدّثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ... ، مثله .

و ص125، ح 272 – حدّثنا فضيل بن محمد الملطي ، حدّثنا أبو نعيم ... (الحديث). وحدّثنا أبو مسلم الكشي ، حدّثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، قال : حدّثنا مالك بن مغول ، عن الحكم ... ، مثله .

و ص 129،ح 283 – حدّثنا أبو مسلم الكشي ، حدّثنا عبدالله بن عائشة ، حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، حدّثنا أبو فروة مسلم بن سالم ، حدّثنا عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ... ، مثله .

و ص 130 ، ح 284 – حدّثنا محمد بن أحمد – أبو جعفر الترمذي – ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزّاز ، حدّثنا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن عبدالله بن عبدالله الرازي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، مثله .

15: المعجم الأوسط : ج3، ص188، ح 2389 – كما في المعجم الكبير؛ الرواية الرابعة . و ص 280 ، ح2608 – حدّثنا أبومسلم ، قال : حدّثنا الربيع ، قال : حدّثنا مالك بن مغول ، عن الحكم ... ، مثله .

16 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 11، ص 470 ، ح 626 – حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الليثي ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، قال : حدّثنا علي بن الجعد ، كما في مسنده .

17: تأويـل مـا نزل من القرآن الكريم في النبيّ صـلّى الله عليه و آله ، ابن الجُحام : ص 252، ح 248 – حـدّثنا عبدالعزيز بن يحيى ، عن عليّ بن الجعد ، كما في مسنده .

18 : تفسير ابن زمنين : ج3، ص410 – يحيى ، عن الخليل بن مرّة ، عن أبي هاشم – صاحب الرّمان – ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : ... ، بتفاوت يسير .

19 : المستدرك على الصحيحين : ج 3، ص 148 – حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدّثنا أبو سـلمة موسـى بن إسـماعيل ، حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، حدّثنا أبو فروة ، حدّثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّه سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول : ... ، مثله .

20: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص307، ح498 – عن الأجلح ، عن الحكم بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، بتفاوت يسير .

21 : الجمع بين الصحيحين ، الحميدي : ج 1، ص563 – عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : القيني كعب بن عجرة ، فقال : ... ، مثله .

22 : المحلى : ج4 ، ص 135 – حـدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا أحمد بن فتح، حدّثنا عبدالوهاب بن عيسـى، حدّثنا أحمد بن محمد ، حدّثنا أحمد بن علي ، حدّثنا مسلم بن الحجّاج ، كما في صحيحه .

23 : السنن الكبرى ، البيهقي : ج2، ص147 – أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني عبدالرحمن ابن الحارث بن الحسن بن أحمد الأسدي ، أنبأ إبراهيم بن الحسن ، حـدّثنا آدم بن أبي إياس ، حدّثنا شـعبة ، حدّثنا الحكم ، قال : سـمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول: ... ، مثله . و ص 148 - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ – غير مرّة – ، أنبأ أبو بكر أحمد ابن سلمان الفقيه ... ، كما في المستدرك .

24 : معرفة السنن والآثار : ج3، ص68، ح3718 – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر ، قال : حدّثنا يونس بن حبيب ، قال : حدّثنا أبوداود ، قال : حدّثنا شعبة ، قال : أخبرني الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : ...، مثله .

25 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 10، ص 429، ح 958 – عن الصدوق.

26 : تاريخ بغداد : ج6، ص216 – أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري ، حدّثنا عمر بن سالم ، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي – سنة أربع وثمانين ومائتين – حدّثنا محمد بن بكّار ، حدّثنا إسماعيل بن زكريا – أبوزياد – ، عن الأعمش ، وعن مسعر ابن كدام ، وعن مالك بن مغول كلّهم ، عن الحكم ... ، مثله .

27 : إحياء علوم الدين : ج 5، ص 304 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

28 : الفردوس بمأثور الخطاب : ج3، ص201، ح 4566 – عن كعب بن عجرة ، مثله .

29 : تفسير البغوي : ج 3، ص 542 – أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد .. ، كما في المستدرك .

30 : شرح السنّة ، البغوي : ج 3، ص 190، ح 681 – كما في تفسيره .

31 : أحكام القرآن ، ابن عربي : ج3، ص1583 – قال عبدالرحمن بن أبي ليلى : تلقّاني كعب بن عجرة ، فقال : ... ، مثله .

32 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، ف، ص 161 – عن كعب بن عجرة ، بتفاوت يسير .

33 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 371، ح 537 – عن صحيح البخاري .

34 : خصائص الوحي المبين : ص202، ح 101 – عن صحيح البخاري باختصار .

35 : المغني : ج 1، ص 580 – روى كعب بن عجرة ، مثله .

36 : مطالب السؤول : ج 1، ص 21 – عنه .

37 : المُفهم : ج2، ص43، ح 321 – عن صحيح مسلم .

38 : غرر الفوائد المجموعة : ص 131 – 133– أخبرنا عالياً الشيخ أبو الحسن المؤيّد بن محمد بن علي الطوسي رحمه الله – إذناً وكتابةً من نيسابور – ، أخبرنا الإمام فقيه الحرم أبوعبدالله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي – قراءةً عليه وأنا أسمع – ، أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه

الجلودي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد، حدّثنا الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري ، كما في صحيحه .

39: الطرائف : ص 160، ح 249 – عن صحيح مسلم .

40: رياض الصالحين : ص 210، ح 1404– عن أبي محمد كعب بن عجرة ، مثله .

41 : المجموع : ج3، ص 464 – عن كعب بن عجرة رضى الله عنه ، قال : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فقلنا :... ، مثله.

42 : ذخائر العقبى : ص 51 – عن صحيح البخاري ؛ الرواية الأولى .

43 : نهج الحقّ : ص 187 – عن صحيح مسلم باختصار .

44 : نهاية الأرب : ج 5، ص 312 – 313– عن كعب بن عجرة ، مثله .

45 : مشكاة المصابيح : ج 1، ص 290 ، ح919 – عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ... ، مثله .

46: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان : ج3، ص193، ح912 – أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي ، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا وكيع ، عن شعبة ... ، مثله . و ج5، ص286– 287، ح 1957 – أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، كما في مصنّفه .

وص295، ح 1964 ـ أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم – مولى ثقيف – ، قال : حدّثنا يوسف ابن موسى ، قال : حدّثنا وكيع ، قال : حدّثنا مسعر وشعبة ، عن الحكم ... ، مثله .

47: تنقيح التحقيق : ج 2، ص 341، ح 602 – عن شعبة ، عن الحكم ، سمعت ابن أبي ليلى ، قال : ... ، مثله .

48: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص 515 – عن أحمد بن حنبل .

49: كتاب نصّ النصوص : ص 344 – 345 – عن شرح السنة.

50: تحفة المحتاج : ج 1، ص 328، ح 309 – عن كعب بن عجرة ، مثله .

51: مجمع الزوائد : ج 2، ص 144 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و سلّم ، بتفاوت يسير .

52 : إمتاع الأسماع : ج3، ص251 – عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : ... ، مثله .

و ج 11، ص 22- عن البخاري ومسلم .

53 : عمدة القاري : ج 15، ص 264، ح 40 - عن البخاري .

54: إستجلاب ارتقاء الغرف : ص 193 - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ... ، مثله .

55: الجامع الصغير : ج 2، ص 261، ح 6162 - مرسلاً، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

56 : سبل الهدى والرشاد : ج 9، ص 278 - عن البخاري ومسلم.

57: حدائق الأنوار : ج 2، ص 866 - مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله ، مثله .

58 : الصواعق المحرقة : ص 233 - مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، باختصار .

59 : كنز العمّال : ج 1، ص 490 ، ح 2150 - عن البخاري ومسلم باختصار . وج7، ص 484، ح 19891 - عن مسند أحمد بن حنبل .

60 : تأويل الآيات : ج 2، ص 460، ح 26 - قال محمد بن العباس رضى الله عنه : حدّثنا عبدالعزيز ابن يحيى ، عن علي بن الجعد ، كما في مسنده .

61: الاعتصام : ج 1، ص 402 - عن تحفة المحتاج .

و ص403 - عن الجامع الصغير ، وعن البخاري .

62 : فيض القدير : ج 4، ص 529 - عن الجامع الصغير .

63 : كشاف القناع : ج 1، ص 358 - روى كعب بن عجرة ، قال : خرج علينا الرسول صـلّى الله عليه و سـلّم ، فقلنا : قد عرفنا كيف نسلّم عليك ، فكيف نصلّي عليك؟ قال : ... ، مثله.

64 : نسيم الرياض : ج3، ص 454 - عن الشفا.

65 : تفسير آية المودّة : ص 134 - عن المستدرك .

66 : الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين عليهم السّلام : ص 483 - عنه .

67 : غاية المرام : ج3، ص246، ح 4 - عن البخاري .

68 : البرهان في تفسير القرآن : ج 6، ص 307، ح 9 - عن تأويل الآيات .

69 : بحار الأنوار : ج27، ص259، ح 10 - عن تأويل الآيات .

و ج91، ص 48، ح6 – عن أمالي الصدوق.

* * *

ص: 393

[500] 3: « اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم ، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم ، ثمّ تسلّمون عليَّ».

المصادر:

1 : كتاب الأُمّ، الشافعي : ج 1، ص 117 – أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال : حدّثني صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة أنّه قال : يا رسول الله كيف نصلّي عليك – يعني في الصلاة – ؟ قال : قولوا:

2: المسند ، الشافعي : ص 42 – مثله .

3 : معرفة السنن والآثار : ج 2، ص 41، ح905 – أخبرنا أبو زكريّا ، وأبو بكر ، وأبوسعيد ، قالوا : حدّثنا أبو العباس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي ، مثله .

4 : إمتاع الأسماع : ج 11، ص 37 – عن الشافعي .

5 : كنز العمّال : ج 7، ص 480 ، ح19873 – عن الشافعي .

6 : تفسير آية المودّة : ص 136 – عنه .

* * *

[501] 4: « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

المصادر:

1 : كتاب الأُمّ، الشافعي : ج 1، ص 117 – أخبرنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدّثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم أنّه كان يقول في الصلاة :

2 : المسند ، الشافعي : ص 42 – مثله .

3 : السنن الكبرى ، البيهقي : ج 2، ص147 – أخبرنا أبوزكريّا بن أبي إسحاق المزكى ، حدّثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، مثله .

4 : معرفة السنن والآثار : ج3، ص68، ح 3717 – أخبرنا أبو زكريّا ، وأبو بكر ، وأبوسعيد، قالوا : حدّثنا أبو العباس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي ، مثله .

5 : تاريخ بغداد : ج6، ص216 – أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري ، حدّثنا عمر بن سالم ، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي – سنة أربع وثمانين ومائتين ، حدّثنا محمد بن بكّار ، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد ، عن الأعمش ، وعن مسعر بن كدام ، وعن مالك بن مغول كلّهم ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلّى الله عليه و سلّم أنّه قال في الصلاة : ... ، مثله .

6 : كتاب الوسيلة : ج2، ق 2، ص 108 – عن رجل من الصحابة ، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله ، باختلاف في بعض الألفاظ .

7 : فتح الباري : ج 11، ص137 – عن الشافعي باختصار .

8 : الاعتصام : ج 1، ص 406 – 407 – عن : «جزء الشيخ أحمد بن أبي الخير الشافعي» (1) ، مثله .

* * *

[502] 5 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم ، إنّك حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهُمَّ بارك على محمّد كما باركت على إبراهيم ، إنّك حميدٌ مجيدٌ».

المصادر:

1 : المصنّف ، الصنعاني : ج 2، ص 212، ح 3105 – عن عبدالله بن محرّر ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة . والثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة : إنّ رجلاً قال للنبيّ صلّى الله عليه و سلّم : يارسول الله قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا:

و ح 3106 – عن ابن جريج ، قال : حدّثني ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : كنت جالساً عند النبيّ صلّى الله عليه و سلّم إذ جاءه رجل ، فقال : قد علمنا كيف نسلّم عليك ، فكيف نصلّي عليك؟

1– لم نعثر عليه .

قال : قولوا : « اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد ».

وح 3107 – عن معمر ، عن أيّوب ، عن ابن سيرين ، عن كعب بن عجرة ، قال : يارسول الله قد علمنا كيف نسلّم عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟ قال : قولوا: « اللَّهُمَّ صلِّ على آل محمّد، اللَّهُمَّ بارك على آل محمّد كما باركت وصلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

2 : مسند أحمد بن حنبل : ج 5، ص 290 ، ح17638 – عن عبدالرزاق الصنعاني ؛ الرواية الأولى .

و ص 294، ح 17661 – حدّثنا عبدة بن سليمان ، أخبرنا مصعب ، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة : أنّ رجلاً سأل النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، فقال : يارسول الله إنّا قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة ؟ قال : فعلّمه أن يقول : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد ، وبارك على محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

3: صحيح البخاري : ج3، كتاب التفسير ، ب9، ص 264، ح 4797 – حدّثني سعيد بن يحيى ، حدّثنا أبي ، حدّثنا مسعر ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة رضى الله عنه ، قيل : ... ، وفيه : « اللَّهُمَّ بارك على محمّد و آل محمّد » بدل « وبارك على محمّد » .

4 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 19، ص116، ح 241 – حدّثنا معاذ بن المثّني، حدّثنا مسدّد ، حدّثنا عبدالوارث ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قلنا : يارسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

5 : المعجم الصغير : ج 1، ص 74 – حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر – أبو بشر المروزي – ببغداد ، حدّثنا محمود بن آدم المروزي، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني ، عن أبي هانيء عمرو بن بشير،

حدّثنا الحكم ... ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

6 : ذكر أخبار أصبهان : ج 1، ص 130 - 131 - عن المعجم الصغير .

7 : تفسير السمعاني : ج4، ص 304 - عن كعب بن عجرة أنّه قال : يارسول الله قد عرفنا السلام عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟ فقال : ... ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية وبتفاوت يسير .

8 : كتاب الوسيلة : ج3، ص 74 - عن كعب بن عجرة ، قال : ... ، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

9 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ص 371، ح 538 - عن البخاري .

10 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 1، ص 525 - 526 - عن أحمد بن حنبل ؛ الرواية الأولى .

11: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج 3، ص 515 - عن أحمد ؛ الرواية الثانية .

12 : إمتاع الأسماع : ج 11، ص 25 - عن أحمد ؛ الرواية الثانية .

13 : عمدة القاري : ج19، ص126، ح 291 - عن صحيح البخاري .

14 : الجواهر الحسان : ج 2، ص 581 - 582 - عن البخاري .

15 : جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 9، ص286 ، ح 18650- عن كعب بن عجرة ، قال : ...، كما في مسند أحمد ؛ الرواية الثانية .

16 : الصواعق المحرقة : ص 146- عن كعب بن عجرة ، باختصار .

17: كنز العمّال : ج 2، ص 279، ح 4006 - عنه ؛ الرواية الأُولى .

18 : الاعتصام : ج1، ص399 - [قال المؤلّف] : في : « شرح التجريد» (1) : أخبرنا أبو الحسن البروجردي ، قال : حدّثنا سفيان بن هارون ، قال : حدّثنا علي بن حرب ، عن سفيان ، عن زيد ، عن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، بتفاوت يسير .

و ص403 - عن البخاري .

1- لم نعثر عليه .

19 : غاية المرام : ج3، ص247، ح 5 - عن البخاري .

* * *

[503] 6: « اللَّهُمَّ اجعل صلاتك ورحمتك و بركاتك على سيّد المرسلين ، وإمام المتّقين ، وخاتم النبيّين ، محمّد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللَّهُمَّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد ، اللَّهُمَّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

المصادر:

1 : المصنّف ، الصنعاني : ج 2، ص 213، ح 3109 - عن الثوري ، عن أبي سلمة (1)، عن عون بن عبدالله ، عن رجل ، عن الأسود بن يزيد ، عن ابن مسعود أنّه كان يقول :

2: سنن ابن ماجة : ج1، ص293، ح 906 - حدّثنا الحسن بن بيان ، حدّثنا زياد بن عبدالله ، حدّثنا المسعودي ، عن عون بن عبدالله ... ، بتفاوت يسير .

3 : فضل الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم : ص 57 ، ح 61 - حدّثنا عاصم بن علي ، قال : حدّثنا المسعودي ... ، مثله .

وص58، ح62 - حدّثنا يحيى الحماني ، قال : حدّثنا هشيم ، قال : حدّثنا أبو بلج، حدّثني يونس مولى بني هاشم ، قال : قلت لعبدالله بن عمرو، أو ابن عمر : كيف الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم؟ قال : اللَّهُمَّ اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيّد المسلمين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيّين ، محمّد عبدك ورسولك ، إمام الخير وقائد الخير ، اللَّهُمَّ ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الأوّلون والآخرون ، وصلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على

1- قال محقّق الكتاب : لعلّه المغيرة بن مسلم الخراساني ، ويروي الثوري عن أبي سلمة العاملي أيضاً.

إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

4 : السنن الكبرى ، النسائى : ج 4، ص 396، ح 7972 - أخبرنا محمد بن معمر ، قال : حدّثنا أبوهشام المخزومي ، قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم ، قال : حدّثنا خالد بن سلمة ، قال : سمعت موسى بن طلحة ، وسأله عبدالحميد : كيف الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ؟ قال : سألت زيد بن خارجة الأنصاري ، قال : سألت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فقلت : يارسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال : صلّوا عليّ، ثمّ قولوا:« اللَّهُمَّ بارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » . و ج 6، ص 98، ح10193 - حدّثنا أبو عبدالرحمن ، قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدّثنا عبدالله بن يحيى الثقفي - ثقة مأمون -، قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، قال : حدّثنا خالد بن سلمة ، قال : سمعت عبدالحميد سأل موسى بن طلحة: كيف الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة ، فقال : ... ، مثله .

5 : مسند أبي يعلى : ج 9، ص 175، ح 5267 - حدّثنا محمد بن عباد المكّي ، حدّثنا أبوسعيد - مولى بني هاشم - ، قال : حدّثنا المسعودي ... ، مثله .

6 : المسند ، الشاشي : ج2، ص 89، ح 611 - حدّثنا ابن عفّان العامري ، أخبرنا زيد بن الحباب ، عن المسعودي ، عن عون ، عن أبي فاختة - مولى جعدة بن هبيرة المخزومي - ، عن الأسود بن يزيد ، قال : قال لنا ابن مسعود : ... ، مثله .

7 : معاني القرآن ، النحّاس : ج 5، ص 375 - 376 - روىالمسعودي ، عن عون بن عبدالله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ، عن عبدالله أنّه قال : ... ، مثله ؛ وفيه زيادة : « وآل إبراهيم »

8 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج 9، ص121، ح 8594 - حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، حدّثنا أبو نعيم . وحدّثنا أبو مسلم الكشي ، حدّثنا عبد الله بن رجاء ، وحدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا المسعودي ... ، مثله .

و ص 122، ح8595 - حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن الصنعاني .

9 : العلل الواردة في الأحاديث النبويّة : ج5، ص15، ح 682 - حدّثنا علي بن محمد

السواق ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي – لا بأس به – ، حدّثنا وكيع ، عن المسعودي ... ، مثله .

10: مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص 309، ح 507 – عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال : ... ، مثله .

11: الكشف والبيان : ج 8، ص 62 – أخبرنا عبدالله بن حامد – بقراءتي عليه –، قال: أخبرنا محمد بن خالد بن الحسن ، عن داود بن سليمان ، عن عبد بن حميد ، قال : أخبرني أبونعيم ... ، مثله .

12: شُعَب الإيمان : ج2، ص208 – عن الأسود بن يزيد ، قال : قال لنا ابن مسعود : ... ، مثله .

13: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 125 – حدّثنا محمد بن محمد بن عثمان البندار – بقراءتي عليه – ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزّاز – بقراءتي عليه – ، قال : حدّثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصري ، قال : حدّثنا عبدالله بن رجاء أبوعمر العداني ، قال : أخبرنا المسعودي ... ، مثله .

14 : تنبيه الغافلين : ص 139 – عن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، مثله .

15 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج2، في 4 ، ص 166 – 167 – عن عبدالله بن مسعود، بتفاوت يسير.

و ص 168 – عن ابن مسعود ، بتفاوت يسير .

16: مجمع البيان : ج 8، ص 179 – عن عبدالله بن مسعود ، قال : ... ، مثله .

17: الجامع لأحكام القرآن : ج 14 ، ص 234 –روي المسعودي ، عن عون بن عبدالله ... ، مثله .

18 : نظم درر السمطين : ص 47 – عن ابن مسعود رضى الله عنه أنّه كان يقول : ... ، مثله .

19 : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير : ج3، ص517 – عن ابن ماجة .

20 : إمتاع الأسماع : ج3، ص 253 – عن ابن ماجة .

و ج11، ص37 – قال محمد بن إسحاق السرّاج : أخبرنا أبويحيى وأحمد بن محمد اليزني ، قالا : أنبأنا عبدالله بن مسلمة بن قطب ، أنبأنا داود بن قيس ، عن نعيم بن عبدالله ، عن أبي هريرة : أنّهم سألوا رسول الله صلّى الله عليه و السّلام : كيف نصلّي عليك؟ قال : ... ، مثله .

21 : المطالب العالية : ج 3، ص 224 – 225 ، ح 3324 – عن ثوبة مولى بني هاشم ، قال : قلت الابن عمر رضى الله عنه : كيف الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ؟ فقال ابن عمر : ... ، مثله .

22: الدرّ المنثور : ج6، ص 655 – عن ابن ماجة وابن مردويه .

23 : سبل الهدى والرشاد : ج12، ص 435 – عن أبي هريرة رضى الله عنه : أنّهم سألوا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم كيف نصلّي عليك ؟ قال : ... ، مثله .

24 : الاعتصام : ج 1، ص 404 – عن ابن ماجة .

25 : بحار الأنوار : ج 11، ص87 – 88 – عن الدرّ المنثور .

* * *

[504] 7: « اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد» .

المصادر:

1 : كتاب الحُجّة ، الشيباني : ج 1، ص 138 – قال محمد بن الحسن : قال أبو حنيفة رضى الله عنه : الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و آله أن يقول :

2 : مسند الحميدي : ج 2، ص 310 – 311، ح 711 – حدّثنا سفيان ، قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : علمنا رسول الله ع الصلاة عليه ، فقال : ... ، مثله .

3 : المعجم الصغير : ج 1، ص 85 – حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النصيبي – بنصيبين – حدّثنا ميمون بن الأصبغ ، حدّثنا أبو بكر الحنفي ، حدّثنا مسعر بن كدام ، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ... ، بتفاوت يسير .

* * *

[505] 8 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت علّيت إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد» .

المصادر:

1 : الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج2، ص507 – حدّثنا محمد بن بشر ، عن مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا: يارسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا :

2 : مسند أحمد بن حنبل : ج3، ص 19، ح 1396 – حدّثنا محمد بن بشر ، حدّثنا مجمع بن يحيى الأنصاري ، حدّثنا عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : « قل : ... ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

3 : سنن أبي داود : ج1، ص257، ح 976 – حدّثنا حفص بن عمر ، حدّثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قلنا، أو قالوا : يارسول الله أمرتنا أن نصلّي عليك وأن نسلّم عليك ، فأمّا السلام فقد عرفناه ، فكيف نصلّي عليك؟ قال : قولوا: اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على إبراهيم ، وبارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على [آل] إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

وح978 – حدّثنا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن بشر ، عن مسعر ، عن الحكم ... ، كروايته السابقة .

4 : فضل الصلاة على النبي صلّى الله عليه و سلّم : ص 62 – 63 ، ح68 – حدّثنا علي بن عبدالله ، حدّثني محمد بن بشر ، قال : حدّثنا مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ، قال القاضي : أراه عن أبيه سقط من كتابي ، عن أبيه ، قال : ... ، مثله .

5 : السنن الكبرى ، النسائي : ج1، ص383، ح 1213 – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال :أخبرنا محمد بن بشر ... ، مثله .

و ح1214 – أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : أخبرنا عمر، قال : أخبرنا شريك ، عن عثمان بن وهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : ... ، بتفاوت يسير .

و ج6، ص97، ح10191 – أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : حدّثنا سفيان ، قال : حفظناه من عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

قلت : ... ، مثله .

6 : سنن النسائي : ج3، ص48 – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا محمد بن بشر ... ، مثله .

7 : مسند أبي يعلى : ج 2، ص 22، ح 653 – حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدّثنا محمد بن بشر ... ، مثله .

8 : المسند ، الشاشي : ج 1، ص 66، ح 3 – حدّثنا عباس الدوري ، أخبرنا محمد بن بشر العبدي ... ، مثله .

9 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص306، ح 497 – عن طلحة بن عبيدالله ، قال : ... ، مثله .

10: معرفة الصحابة ، أبونعيم الأصبهاني : ج 1، ص 341، ح 397 – حدّثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ، قالا: حدّثنا أبو مسلم الكشي ، حدّثنا الحكم بن مروان ، حدّثنا إسرائيل ، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا: « اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما صليت وبارك على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

11: حلية الأولياء : ج 4، ص 373 – عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : يارسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا: ... ، مثله .

12 : زاد المسير : ج 5، ص 149 – قال كعب بن عجرة : قلنا : ... ، مثله .

13 : التدوين في أخبار قزوين : ج1، ص259 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلم، باختصار .

14 : الأحاديث المختارة : ج3، ص23، ح 822 – أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عبدالجبّار الهروي – قراءةً عليه ببغداد – أنّ الإمام أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي أخبرهم – قراءةً عليه – ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن نافع الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، كما في مسند الشاشي.

و ص 24، ح 824 – أخبرنا أبو جعفر أيضاً : أنّ أباعدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار أخبرهم – قراءةً عليه وهو حاضر – ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي –هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن –، قالا : أخبرنا عبدالله بن محمد القبّاب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، مثله .

15 : بغية الطلب : ج9، ص4001 – ذكر أبويحيى الساجي ، قال : حدّثني زياد بن عبيدالله المزني ، قال : حدّثني مروان بن معاوية ، قال : حدّثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة القرشي ، عن موسى بن طلحة بن عبيدالله ، قال : حدّثني زيد بن حارثة – أخو بني الحارث ابن الخزرج – ، قال : قلت : ... ، مثله .

هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، ورواه إسرائيل ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، وربّما قال فيه : أراه عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله قد علمنا السلام عليك ... ، فذكره.

16 : تهذيب الكمال : ج27، ص249 – أخبرنا أبو الفرج بن قدامة ، و أبوالحسن بن البخاري ، وأبوالغنائم بن علّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحصين ، قال : أخبرنا ابن المذهب ، قال : أخبرنا القطيعي ، قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد، كما في مسند أحمد .

17 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج6، ص516 – 517 ، ح 4637 و 4638 – عن أحمد بن حنبل .

18 : إمتاع الأسماع : ج3، ص253 – عن النسائي .

و ج 11، ص 33 – عن أحمد بن حنبل .

19 : إستجلاب ارتقاء الغرف : ص197 – عن مغيرة بن مقسم الضبّي ، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم بن يزيد النخعي أنّهم قالوا : يارسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : ... ، مثله .

20 : الدرّ المنثور : ج6، ص648 – عن ابن أبي شيبة .

21 : بحار الأنوار : ج 91، ص85، ح6 – عن الدرّ المنثور .

* * *

[506] 9 : « اللّهُمَّ صلِّ على محمّد النبيّ الأمّيّ وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمّد النّبيّ الأمّيّ وعلى آل محمّد كما باركت عليإبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : الكتاب المصنّف ، ابن أبي شيبة : ج 2، ص 507 – حدّثنا أحمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا زهير، قال : حدّثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن عقبة بن عمرو ، قال : أتى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يارسول الله أمّا السلام عليك فقد علمناه ، وأمّا الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلّي عليك؟ قال : فصمت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم حتى وددنا أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله ، ثمّ قال : إذا صلّيتم عليَّ، فقولوا:

2 : مسند أحمد بن حنبل : ج 5، ص 97 ، ح 16624 – حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : وحدّثني في الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم – إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته – محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ... ، مثله .

3 : سنن أبي داود : ج1، ص258، ح 981 – حدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا زهير ... ، باختصار .

4 : صحيح ابن خزيمة : ج 1، ص 351 – 352 – أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا أبو الأزهر وكتبته من أصله ، أخبرنا يعقوب ... ، مثله .

5 : شعار أصحاب الحديث : ص 104 – عن ابن خزيمة .

6 : سنن الدارقطني : ج 1، ص 354 – 355، ح 2 – حدّثنا أبو بكر النيسابوري ، حدّثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ... ، مثله .

7 : المستدرك على الصحيحين : ج 1، ص268 – حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحي ، حدّثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق (ابن خزيمة) ، كما في صحيحه .

8 : السنن الكبرى ، البيهقي : ج2، ص146 – أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصله ، أنبأ

أبو حامـد أحمـد بن محمـد بن يحيى بن بلال البزّاز ، حـدّثنا أبو الأزهر أحمـد بن الأزهر ، وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، كما في صـحيح ابن خزيمة .

9 : معرفة السنن والآثار : ج3، ص66 – 67، ح 3710 – عن ابن خزيمة .

10 : فرائد السمطين : ج 1، ص 29، ح 7 – أنبأنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفّق ، والشيخ مجدالدين عبدالله بن محمود رحمهم الله ، قالا : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إجازةً ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كما في السنن الكبرى .

11 : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان : ج5، ص289 ، ح 1959– عن ابن خزيمة .

12 : نصب الراية : ج 1، ص426 – عن ابن خزيمة .

13 : تحفة المحتاج : ج 1، ص 326، ح306 – عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، قال : ... ، مثله .

14 : موارد الظمآن : ج2، ص231 ، ح515 – عن ابن خزيمة .

15 : إمتاع الأسماع : ج 11، ص19 – عن أحمد بن حنبل .

16: الدراية : ج 1، ص 157– عن ابن خزيمة .

17 : الدرّ المنثور : ج6، ص 650 – عن مستدرك الحاكم وصحيح ابن خزيمة .

18 : سبل الهدى والرشاد : ج 12، ص 433 – عن أحمد وابن خزيمة والحاكم.

19 : الصواعق المحرقة : ص147 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

20: كنز العمّال : ج 7، ص483 ، ح 19888– عن أحمد بن حنبل .

و ص 484 ، ح19892 – عن سنن أبي داود .

21 : الاعتصام : ج 1، ص 402 – عن تحفة المحتاج .

22 : غاية المرام : ج3، ص249 – 250، ح 13– عن فرائد السمطين .

23 : بحار الأنوار : ج 91، ص 86 ـ 87 – عن الدر المنثور .

* * *

[507] 10 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم

وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد».

المصادر:

1 : مسند أحمد بن حنبل : ج5، ص295، ح 17667 – حدّثنا محمد بن فضيل ، حدّثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بني أبي ليلى ، عن كعب ، قال : لمّا نزلت: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) قالوا : كيف نصلّي عليك يانبيّ الله ؟ قال : قولوا:

2: جزء الحسن بن عرفة : ص83، ح 72 – حدّثنا هشيم بن بشير ، عن يزيد بن أبي زياد ... ، مثله .

3: فضل الصلاة على النبيّ : ص 53 – 54، ح 57 – حدّثنا مسدّد ، قال : حدّثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : لمّا نزلت هذه الآية : ... ، مثله .

4 : جامع البيان : ج22، ص48، ح21848 – حـدّثنا ابن حميد ، قال : حدّثنا هارون ، عن عنبسة ، عن عثمان بن موهب، عن موسـى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : ... ، وليس فيه: « وعلى آل إبراهيم » مرّتين.

و ص 49، ح 21849– حـدّثني جعفر بن محمـد الكوفي ، قال : حـدّثنا يعلى بن الأجلـح ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ... ، مثله .

وح 21850 – حدّثنا أبو كريب ، قال : حدّثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب ، قال : خطبنا بقارس ، فقال : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ » الآية ، فقال : أنبأني من سمع ابن عباس يقول : ... ، وليس فيه : « على آل إبراهيم » الثانية .

وح21851 – حـدّثنا حميـد ، قال : حدّثنا جرير ، عن مغيرة ، عن زياد ، عن إبراهيم في قوله : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » (1) قالوا :

1- الأحزاب: 56.

يارسول الله هذا السلام قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك؟ فقال : قولوا: « اللّهُمَّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك وأهل بيته كما صلّيت على إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

5 : المعجم الكبير ، الطبراني : ج19، ص125، ح 271- حدّثنا بشر بن موسى ، حدّثنا خلّاد بن يحيى ، حدّثنا فطر بن خليفة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : سمعت عبدالرحمن ابن أبي ليلى ، يقول : سمعت كعب بن عجرة قال : لمّا نزلت هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » قلنا : يارسول الله هذا السلام قد عرفناه كيف نصلّي عليك ؟ قال : تقولون : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على إبراهيم ، إنّك الحميد المجيد، وصلّ علينا معهم ، وبارك على محمّد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك الحميد المجيد ، وبارك علينا معهم ، والسلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته » .

و ص126، ح 274 – حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدّثني أبي ، عن أبي ليلى ... ، روايته الأُولى باختصار .

و ص 131، ح 287 – عن أحمد بن حنبل .

6 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص307، ح 499 – عن كعب بن عجرة ، قال : ... ، مثله .

7: الكشف والبيان : ج8، ص61 – أخبرنا عبدالله بن حامد ، عن المطري ، عن عليّ بن حرب ، عن ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد . وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل ، عن إسماعيل ابن محمد الصفّار ، عن الحسين بن عروة ، عن هشيم بن بشير ، عن يزيد بن أبي زياد ...، مثله .

8 : التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد : ج16 ، ص 194 – 195 – حدّثنا أحمد بن فتح ، قال :حدّثنا محمد بن عبدالله النيسابوري ، قال : حدّثنا أحمد بن عمرو البزّار ، قال : حدّثنا زياد بن يحيى ، قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد ، قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبدالرحمن بن بشير بن أبي مسعود ، عن أبي مسعود ، مثله .

9 : كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 123 - أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمد بن علي بن

الحسين بن عبدالرحمن الحسني – بقراءتي عليه بالكوفة –، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحكم ـ قراءةً عليه –، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن الفرزدق الفزاري ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن بربع ، قال : حدّثنا عون بن سلام القرشي ، قال : حدّثنا عنبسة بن سعيد ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه، عن عليّ عليه السّلام ، قال : لمّا نزلت هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » و جاء رجل ، فقال : يارسول الله : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ فأخذ بيده ، ثمّ قال : « ... ، وليس فيه : وبارك ... إلى آخر الحديث » .

و ص 125 – أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، الرواية الأُولى .

10 : تنبيه الغافلين : ص 139 – مرفوعاً ، باختصار .

11 : المحرّر الوجيز: ج 4، ص 398– عن جامع البيان ؛ الرواية الثالثة.

12 : التدوين في أخبار قزوين : ج 1، ص 150 – محمد بن إبراهيم بن عامر – أبو منصور القزويني – سمع بدمشق أبامحمد طلحة بن أسد بن مختار الرقّي جزءً من حديثه . وممّا سمع في ذلك الجزء حديث طلحة هذا عن أبي الحسين محمد بن محمد بن الخصيب ، حدّثنا حفص بن عمر بن الصباح أبوعمرو ، حدّثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، مثله .

13 : مجمع البيان : ج 8، ص179 – قال أبو حمزة الثمالي : حدّثني السدّي وحميد بن سعد الأنصاري وبريد (1) بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ... ، مثله .

14 : كتاب الوسيلة : ج 3، ص 74 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

15 : تاريخ مدينة دمشق : ج 15، ص 236، ح 1776 – أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، قالا : أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بدمشق ، أخبرنا الشريف أبويعلى حمزة بن محمد بن حمزة .

1– الصحيح : يزيد ، مثلما ضبطه العسقلاني في تهذيب التهذيب : ج 11، ص 285 ، ت 8038.

الزيـدي القزويني – قـدم علينا دمشق سـنة اثنتين وتسـعين وثلاثمائة - أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، أخبرنا قبيصة بن عقبة ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، بتفاوت يسير .

16 : خصائص الوحي المبين : ص 201 – 202، ح 150 – عن الكشف والبيان .

17 : عمدة عيون صحاح الأخبار : ج 1، ص 49، ح 42 – عن الكشف والبيان .

18 : الشافي ، ابن حمزة : ج 4، ص 102 – عن أمالي الشجري .

19 : الفتوحات المكّيّة : ج 8، ص 174 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، باختصار .

20 : رحمة من الرحمن : ج3، ص410 – كما في الفتوحات .

21 : الطرائف : ج 1، ص 162، ح 253 – عن الكشف والبيان .

22 : الجامع لأحكام القرآن : ج14، ص 234 – قال أبو عمر: روى شـعبة والثوري ، عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، بتفاوت يسير .

23 : تفسير غرائب القرآن : ج5، ص 474 – مرسلاً ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

24 : فرائد السمطين : ج1، ص31، ح 9 – أخبرني الشيخ الإمام مجدالدين أبو الفضل عبدالله بن محمود بن مودود – بقراءتي عليه ببغداد – ، بالرباط الصالحي العلائي بالمأمونية شـرقيّ دجلة يوم الثلاثاء الثامن [من شـهر] شـعبان سـنة إحدى وسبعين وستمائة ، قال : أنبأنا والدي الشـيخ الإمام شـهاب الـدين محمود – إجازةً إن لم يكن سـماعاً –، قال : أنبأنا الشـيخ الإمام محمد بن إسـماعيل بن علي بن أبي الصـيف اليماني – في منارة الحرم الشـريف زاده الله تعالى تشـريفاً وتعظيماً في ذي الحجّة سنة ست وسبعين وخمسمائة –، قال : أنبأنا الشيخ الفقيه أبو محمـد عبـدالوهاب بن علي بن عبـدالوهاب بن علي القرطبي بقراءتي عليه ، قـال : أنبأنـا الشـيخ الإمـام أبوالقاسم خلف بن عبـدالملك الأنصـاري ، قـال : أنبأنـا أبومحمـد ابن عنـاب – ومن أصـله نقلته – ، قـال : أنبأنا أبوحفص عمر بن عبيـدالله الـذهلي ، قال : أنبأنا القاضـي أبوالمطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسـى بن قطيس ، قال : أنبأنا أبو محمد عبدالله ابن إسـماعيل بن حرب ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن حيوية ، قال : حدّثنا أبو بكر البزّار أحمد بن عمرو البصري ، قال : أنبأنا زياد بن يحيى ، قال : أنبأنا عبدالوهاب بن

عبدالمجيد ، قال : أنبأنا هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود ، عن أبي مسعود ، قال : ... ، وليس فيه : « إنّك حميد مجيد » مرّتين .

و ص 32 – وبالإسناد [المتقدّم] إلى أبي القاسم خلف الأنصاري ، قال : وأخبرنا أبو محمد بدالرحمن بن محمد – فيما قرئ عليه وأنا أسمع – ، قال : قُرئ على أبي وأنا أسمع ، قال : أنبأنا خلف بن يحيي ، أنبأنا عبدالله بن يوسف بن وضّاح ، أنبأنا ابن أبي شيبة ، قال : أنبأنا هشيم، قال : أنبأنا يزيد بن أبي زياد ، قال : أنبأنا عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : ... ،

« اللهمَّ اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمّد، كما جعلتها على إبراهيم و آل إبراهيم ... » .

25 : تفسير البحر المحيط : ج7، ص246 – مرسلاً ، عن النبي صلّى الله عليه و سلّم ، مثله .

وص248 –روي أنّه لمّا نزلت هذه الآية ، قال قوم من الصحابة : ... ، مثله .

26 : إمتاع الأسماع : ج 11، ص 26 – ومن حديث الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدّثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا إسماعيل بن زكريّا ، عن الأعمش ومسعر ومالك ، عن الحكم بن عيينة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن أبي عجرة ، مثله .

27 : الدرّ المنثور : ج 6، ص646 – أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه ، عن كعب بن عجرة رضى الله عنه ، بتفاوت يسير .

و ص 647 – عن عبدالرحمن بن أبي كثير بن أبي مسعود الأنصاري ، بتفاوت يسير .

28 : الصواعق المحرقة : ص 146 – عن كعب بن عجرة ، باختصار .

29 : تأويل الآيات : ج 2، ص 460، ح 27 –رُوي ، عن الصادق عليه السّلام ، باختصار .

30 : الاعتصام : ج1، ص403 – عن أحمد بن حنبل .

31 : غاية المرام : ج3، ص245، ح 1 – عن الكشف والبيان .

وفيها : ح 2 – عن فرائد السمطين ؛ الرواية الأُولى .

32: بحار الأنوار : ج 17، ص19 – عن مجمع البيان .

* * *

[508] 11 : « اللَّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل

محمّد كا جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : مسند أحمد بن حنبل : ج6، ص 484 - 485 ، ح 22479- حدّثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل ، عن أبي داود الراعي ، عن بريدة الخزاعي ، قال : قلنا : يارسول الله قد علمنا كيف نسلّم عليك ، فكيف نصلّى عليك ؟ قال : قولوا:

2 : مسند الصحابة ، الروياني : ج 1، ص90، ح 57 - أخبرنا إسحاق ، أخبرنا خلف ، أنبأنا يزيد ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعي ، قال : ... ، وليس فيه : « وبركاتك ... على إبراهيم » .

3 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص 309، ح 506 - عن بريدة ، قال : ... ، مثله .

4 : تاريخ بغداد : ج8، ص 142 - أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي الجحوانى ، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي ، حدّثنا أحمد بن حمّاد بن سفيان البزّاز ، حدّثنا الحسين ابن نصر البغدادي ، قال : سمعت يزيد بن هارون قال : ... ، كما في مسند الصحابة .

5 : جامع المسانيد والسنن ، ابن كثير : ج 2، ص 249، ح 865 - عن أحمد .

6 : مجمع الزوائد : ج 2، ص 144 - عن أحمد .

7 : المطالب العالية : ج 3، ص 320، ح 3331 - قال أحمد بن منيع : حدّثنا يزيد ، أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعي ، قال : ... ، مثله .

8 : الدرّ المنثور: ج6، ص 650 - عن ابن مردويه .

9 : الإعتصام : ج 1، ص 404 - عن مسند أحمد .

* * *

[509] 12 : « من قال : اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وترحّم على محمّد وعلى آل محمّد كما ترحّمت على إبراهيم وآل

إبراهيم . شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له » .

المصادر:

1 : الأدب المفرد ، البخاري : ص 219، ح 641 – حدّثنا محمد بن العلاء ، قال : حدّثنا إسحاق بن سليمان ، عن سعيد بن عبدالرحمن مولى سعيد بن العاص ، قال : حدّثنا حنظلة ابن علي ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، قال :

2: كتاب الأمالي ، الشجري : ج 1، ص 124 – أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد ابن عمر – المعروف بابن أبي عثمان الدقّاق – إملاءً ببغداد في مسجده ، قال : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي ، قال : أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم الثقفي ، قال : حدّثنا محمد بن العلاء و إسحاق بن سليمان الرازي ، قالا: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمن مولى سعيد بن العاص ، قال : حدّثنا حنظلة بن علي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : من قال : « اللَّهُمَّ صل على محمّد وعلى آل محمّد ، كما ترحَّمت على إبراهيم و آل إبراهيم ، شهدت له يوم القيامة بشهادة ، وشفعت له شفاعة » .

3 : تلخيص الحبير : ج 1، ص 273، ح 428 – عن البخاري .

4 : فتح الباري : ج 11، ص133 – عن البخاري .

5 : الدرّ المنثور : ج 6، ص 650 – عن البخاري .

6 : سبل الهدى والرشاد : ج 12، ص 435 – عن البخاري .

7 : بحار الأنوار : ج 91، ص 87 – عن الدرّ المنثور .

* * *

[510] 13 : « السلام عليك يارسول الله ورحمة الله و بركاته ، السلام عليك يامحمّد بن عبدالله ، السلام عليك ياخيرة الله ، السلام عليك ياحبيب الله ، السلام عليك ياصفوة الله ، السلام عليك يا أمين الله ، أشهد أنّك رسول الله، وأشهد أن محمّد بن عبدالله ، وأشهد أنّك قد نصحت لأُمّتك ، وجاهدت في سبيل ربّك وعبدته حتى

أتاك اليقين ، فجزاك الله يارسول الله أفضل ما جزى نبيّاً عن أمّته ، اللّهُمَّ فصلِّ على محمّد وآله أفضل ما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : قرب الإسناد : ص 382، ح 1344 - (عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : قلت للرضا عليه السّلام :) كيف الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم في دبر المكتوبة ، وكيف عليه ؟ فقال : عليه السّلام : تقول :

2 : الكافي : ج 4، ص 552 ، ح3 - عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السّلام : كيف السلام على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم عند قبره ؟ فقال : قل : ... ، وليس فيه : « أشهد أنّك رسول الله ، وأشهد أنّك محمّد بن عبدالله » .

3 : كامل الزيارات : ب 3، ص 16، ح 6 - عن الكافي .

و ص 15، ح10 - حدّثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و موسى بن عمر ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام ، قال : قلت : كيف السلام على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم عند قبره ؟ ؛ فقال : تقول : ... ، بتفاوت يسير .

4 : كتاب المزار : ص 150 - أخبرني أبوالقاسم ، كما في كامل الزيارات ؛ الرواية الأُولى .

5 : المقنعة : ص 458 - مرسلاً ، عنه (الرضا) عليه السّلام ، بتفاوت يسير .

6 : تهذيب الأحكام : ج 6، ص6، ح 2 - عن الكافي .

7 : البلد الأمين : ص393 - [قال المؤلّف] : ثمّ قل ما رُوي عن الرضا عليه السّلام في زيارة النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ، بتفاوت يسير .

8 : المصباح ، الكفعمي : ص 631 - كما في البلد الأمين .

9 : وسائل الشيعة : ج6، ص 474 ، ح 8478 - عن قرب الاسناد .

و ج 14، ص343، ح 19355 - عن الكافي .

10 : بحار الأنوار : ج 83، ص 24 - عن قرب الاسناد .

و ج97، ص155، ح25 – عن كامل الزيارات : الرواية الأولى .

وح 28 – عن كامل الزيارات ؛ الرواية الثانية .

* * *

[511] 14 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد الأوصياء المرضيّين بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته .

فإنّ من قالها بعد العصر كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيّئة، وقضى له بها مائة ألف حاجة، ورفع له بها مائة ألف درجه».

المصادر:

1 : المحاسن : ج 1، ص 131 – 132، ح160– عبدالله بن سنان وأبو إسماعيل ، عن أخيه ، عن أحدهما عليها السّلام ، قال : إذا صلّيت يوم الجمعة فقل :

2: الكافي : ج3، ص429، ح 4 – علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، رفعه ، قال : قال عليه السّلام : ... ، وليس فيه : « أرواحهم وأجسادهم » .

3 : الأمالي ، الصدوق : مجلس 62، ص483 – 484 ، ح 656 – حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن زكريا المؤمن ، عن ابن ناجية ، عن داود بن النعمان ، عن عبدالرحمن بن سبابة ، عن ناجية ، قال : قال أبو جعفر الباقر عليه السّلام : ... ، مثله .

4 : ثواب الأعمال : ص 59 – 60، ح 1 – أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد ابن عيسى اليقطيني ... ، كما في الأمالي .

5 : الأمالي ، الطوسي: مجلس 15، ص440،ح 986 – عن الصدوق .

6 : تهذيب الأحكام : ج3، ص19، ح 68 – كما في أمالي الصدوق ، بسند يتّصل مع سنده من محمد بن عيسى .

7 : روضة الواعظين : ج 2، ص 148، ح 824 – مرسلاً ، عن الباقر عليه السّلام ، مثله .

8 : جمال الأسبوع : ص 275 ، ح 3 – حدّث أبوالمفضّل محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا محمد بن صالح الساوي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدّثنا الحسين ابن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن ابن سنان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : « الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم بعد العصر يوم الجمعة ، تقول : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وبارك على محمّد وآل محمّد ، وارحم محمّداً و آل محمّد ، وارفع محمّداً وآل محمّد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً » .

و ح4 – عن تهذيب الأحكام .

و ص276، ح 5 – الكافي .

وح 6– عن أمالي الصدوق .

9: وسائل الشيعة : ج 7، ص397، ح 9681 ـ عن تهذيب الأحكام .

10 : البرهان في تفسير القرآن : ج6، ص 309، ح 18 – عن أمالي الصدوق .

11 : بحار الأنوار : ج 25، ص 220 – 233، ح 20 – عن أمالي الصدوق .

* * *

[512] 15 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد . والسلام كا قد علمتم » .

المصادر:

1 : السنن الكبرى ، النسائي : ج6، ص17، ح 9875 – أخبرنا حاجب بن سليمان ، قال : حدّثنا ابن أبي فديك ، قال : حدّثنا داود بن قيس ، عن نعيم بن عبدالله المجمر ، عن أبي هريرة ، قال : قلنا : يارسول الله كيف نصلّي عليك ؟ قال : قولوا :

2 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص308، ح 503 – عن أبي هريرة ، قال : ... ، وفيه زيادة : « ... وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين ...» .

3: معرفة السنن والآثار : ج3، ص68، ح 3710 – أخبرنا أبوزكريّا ، وأبو بكر ، وأبو سعيد ، قالوا :

حدّثنا أبو العبّاس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، قال : أخبرني صفوان بن سُليم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة أنّه قال : يارسول الله كيف نصلّي عليك – يعني في الصلاة – ؟ قال : « تقولون اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم ، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم » .

4 : الدرّ المنثور : ج6، ص 649 – عن ابن مردويه .

5 : بحار الأنوار : ج 91، ص86 – عن الدرّ المنثور .

* * *

[513] 16 : « اللَّهُمَّ إنّي أُشهدك وأُشهد ملائكتك وأنبياء ورسلك وجميع خلقك أنّك الله ربّي ، والإسلام ديني ، ومحمّداً نبيّي ، وعليّاً وفلاناً وفلاناً – إلى آخرهم – أئمّتي ، بهم أتولّى ومن عدوّهم أتبرّأ ، اللَّهُمَّ إنّي أنشدك دم المظلوم – ثلاثاً –، اللَّهُمَّ إنّي أنشدك بإيوائك (1) على نفسك لأوليائك لتظفرنّهم بعدوّك وعدوّهم أن تصلّي على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد ، اللَّهُمَّ ... صلِّ على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد ... » .

المصادر:

1 : الكافي : ج3، ص 325 – 326، ح 17 – عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جندب، قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السّلام عمّا أقول في سجدة الشكر ، فقد اختلف أصحابنا فيه ؟ فقال : قل وأنت ساجد:

2 : من لا يحضره الفقيه : ج 1، ص 329 – 331، ح 967 ـ روى عبدالله بن جندب ، عن موسى بن جعفر عليه السّلام أنّه قال : ... ، وفيه زيادة بعد ثلاثاً : « اللَّهُمَّ إنّي أُنشدك بإيوائك على نفسك لأعدائك لتهلكّنهم بأيدينا وأيدي المؤمنين » .

1– الوأي : الوعدُ الذي يوثّقه المرء على نفسه . المعجم الوسيط : ج2، ص1007.

3 : مصباح المتهجّد : ص 238 – 239– كما في من لا يحضره الفقيه .

4 : تهذيب الأحكام : ج 2، ص 110 – 111، ح 416 – عن الكافي.

5 : منتهى المطلب : ج 5، ص248 – 249– عن تهذيب الأحكام .

6 : ذكرى الشيعة : ج3، ص 460 – كما في من لا يحضره الفقيه .

7 : منتقى الجمان : ج 2، ص 91 – عن الكافي .

8 : مفتاح الفلاح : ص 317 – 320 – عن الكافي .

9 : الحبل المتين : ج 2، ص 436 – عن الكافي .

10 : ذخيرة المعاد : ج 1، ق2، ص296–297 – عن الكافي .

11 : كتاب الوافي : ج 8، ص819 – 820، ح7193 – عن الكافي .

12 : وسائل الشيعة : ج 7، ص 15، ح 8585 – عن من لا يحضره الفقيه .

13 : هداية الأُمّة : ج 3، ص 91– عن من لايحضره الفقيه .

14 : بحار الأنوار : ج 83، ص 233، ح 59 – عن مصباح المتهجّد .

* * *

[514] 17 : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وأن تغفرلي ذنبي العظيم – سبعاً – » .

المصادر:

1 : الكافي : ج3، ص428، ح 1 – الحسين بن محمد ، عن عبدالله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : تقول في آخر سجدة من النوافل بعد المغرب ليلة الجمعة :

2 : كتاب الخصال : باب السبعة ، ص 393، ح 95 – حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا سعد ابن عبدالله ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

3 : من لا يحضره الفقيه : ج 1، ص 424 ، ح 1251 – كما في الخصال .

4 : المقنعة ، المفيد : ب 13، ص 157 - مرسلاً ، مثله .

5 : تهذيب الأحكام : ج2، ص115، ح 431 - محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن سنان ... ، مثله .

و ج3، ص8، ح 26- عن الكافي.

6 : مصباح المتهجّد : ص 99، ح 138 - مرسلاً ، وفيه زيادة : « وملكك القديم ... إنّه لا يغفر الذنب العظيم إلّا أنت » .

7 : فلاح السائل : ص415، ح 287 - روى محمد بن علي بن محمد اليزد آبادي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن علي ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، كما في مصباح المتهجّد .

8 : منتهى المطلب : ج 5، ص 472 - عن الصدوق .

9 : ذكرى الشيعة : ج 2، ص 295- مرسلاً ، مثله .

10 : منتقى الجمان : ج 2، ص 116 - عن الكافي .

11 : ذخيرة المعاد : ج 1، ق 2، ص 184- عن الصدوق .

12 : كتاب الوافي : ج8، ص1096 - عن من لا يحضره الفقيه .

13 : وسائل الشيعة : ج 7، ص 394، ح 9673- عن من لا يحضره الفقيه .

14 : هداية الأُمّة : ج 3، ص 255 ، ح139- عن من لايحضره الفقيه .

15 : بحار الأنوار : ج 84، ص 88 ، ح7 - عن الخصال .

* * *

[515] 18 : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك باسمك الذي دان له كلُّ شيء ...، يا الله يارحمن صلِّ على محمّد وآل محمّد، واغفرلي الذنوب التي تغيّر النعم ...، ياالله يارحمن يارحيم صلّ على محمّد وأهل بيته ...، يا الله يارحمن صلِّ على محمّد وأهل بيت محمّد، وآتني كلّ ما سألتك».

المصادر:

1 : الكافي : ج 4، ص 72 - 73، ح 3 - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي ابن رئاب ، عن العبد الصالح عليه السّلام ، قال : أُدع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة ، وذُكر أنّه من دعا به محتسباً مخلصاً لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضرُّ بها دينه و بدنه ، ووقاه الله عزّ ذكره شرّ ماتأتي به تلك السنة.

2 : المقنعة : ب 14، ص 320 - 324 - روى الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ... ، مثله .

3 : من لايحضره الفقيه: ج2، ص 102 - 104، ح1848- رُوي ، عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السّلام ، مثله .

4 : مصباح المتهجّد : ص 604-607، ح 694 - مرسلاً ، مثله .

5 : تهذيب الأحكام : ج 3، ص106- 108، ح 266 - عن الكافي .

6 : إقبال الأعمال : ج1، ب 4، ص 115- 119- عن من لا يحضره الفقيه .

7 : بحار الأنوار : ج 94 ، ص 340 - 343، ح 2- عن اقبال الأعمال .

* * *

[516] 19 : « اللَّهُمَّ إنّك قلت في كتابك المنزل : « شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ » (1) وهذا شهر رمضان وقد تصرّم...، اللَّهُمَّ لك الحمد بمحامدك كلّها ...، اللَّهُمَّ إنّي أسألك بعظيم ماسألك به أحد من خلقك ... أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ اسمع دعائي ...، الحمد لله الذي أعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلّغني آخر ليلة منه » .

المصادر:

1 : الكافي : ج 4، ص 165 - 166، ح - الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق ، عن

1- البقرة : 185 .

سعدان بن مسلم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السّلام في وداع شهر رمضان :

2 : من لايحضره الفقيه : ج 2، ص 164 - 166، ح 2033 - روى أبو بصير ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

3 : المقنعة : ب 17، ص 191 - 193- مرسلاً ، مثله .

4 : تهذيب الأحكام : ج3، ص 122، ح 267 - عنه .

و ص 124- 127، ح 268 - روى إبراهيم بن إسحاق الأحمري ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري ، عن أبي بصير ، عن جماعة من أصحابه ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، روى مثل ذلك ، وزاد فيه : « اللَّهُمَّ إنّي أسالك بأحبّ ما دُعيت به ، وأرضى مارضيت به عن محمّد صلّى الله عليه و آله أن تصلي على محمّد و آل محمد ، ولا تجعل وداعي شهر رمضان وداع خروجي من الدنيا ... ، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء ، وأسألك بجميع مادعوتك به ، وبأسمائك التي تملأ أركانك كلّها أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، واغفرلي وارحمني ... ، وصلّى الله على محمّد و آله الطيّبين الطاهرين الأخيار وسلّم كثيراً طيّباً ورحمة الله وبركاته » .

5 : مصباح المتهجّد : ص 636 - 642 ، ح 717 - كما في تهذيب الأحكام ؛ الرواية الثانية ؛ وليس في ذيلها : « الطيّبين الطاهرين ... الخ » .

6 : إقبال الأعمال : ج 1، ب 34، ص 430 - 436 - عن تهذيب الأحكام ؛ الرواية الثانية .

7 : البلد الأمين : ص 323 - 328 - روى أبو بصير ، عن الصادق عليه السّلام ، كما في مصباح المتهجّد .

8 : المصباح ، الكفعمي : ص 837 - 845 - رُوي ، عن الصادق عليه السّلامن ، كما في مصباح المتهجّد.

9 : كتاب الوافي : ج 11، ص 476 - عن من لا يحضره الفقيه .

و ص 477 - 481، ح 11162 - عن تهذيب الأحكام ؛ الرواية الثانية .

* * *

[517] 20 : « أي جواد أي كريم ، أي قريب أي بعيد ، أسألك أن تصلّي على

محمّد وأهل بيته ، وأسألك أن تردّ عليّ نعمتك » .

المصادر:

1 : الكافي : ج4، ص557، ح 1- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار جميعاً ، قال : قال أبو عبدالله عليه السّلام : إئت مقام جبرئيل عليه السّلام وهو تحت الميزاب ، فإنّه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وقل :

2: تهذيب الأحكام : ج6، ص8-9، ح 17 - الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب وابن أبي عمير وحمّاد ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

3 : المهذّب : ج 1، ص 279- مرسلاً ، مثله .

4 : المزار الكبير : ب4، ص 83 - 85 - سُئل الصادق جعفر بن محمّد عليه السّلام عن مقام جبرئيل عليه السّلام ، فقال : ... ، وتقول هناك : « يامّن خلق السماوات وملأها جنوداً من المسبّحين له من ملائكته ... ، يامّن فضّل الأمين جبرئيل عليه السّلام بخصائصه ... ، أي جواد أي كريم، أي قريب أي بعيد ، أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ... » .

5 : مصباح الزائر : ص 53 - 55 - كما في المزار الكبير .

6 : كتاب الوافي : ج 14، ص 1366، ح14410- عن الكافي .

7 : وسائل الشيعة : ج 14، ص 346، ح 19361- عن الكافي .

8 : هداية الأُمّة : ج 5، ص 465 ، ح 2- عن الكافي .

9 : بحار الأنوار : ج 97، ص166-167- عن مصباح الزائر .

* * *

[518] 21 : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بعزّتك وقوّتك وقدرتك ، وجميع ما أحاط به علمك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وأن تفعل بي كذا وكذا » .

المصادر:

1 : الكافي : ج 4، ص 558 ، ح 5 - ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبدالله عليه السّلام : صُمِ الأربعاء والخميس والجمعة، وصلّ ليلة الأربعاء ويوم الأربعاء عند

الأسـطوانة التي تلي رأس النبيّ صـلّى الله عليه و آله ، وليلة الخميس ويوم الخميس عند أَسـطوانة أبي لبابة ، وليلة الجمعة ويوم الجمعة عند الأُسطوانة التي تلي مقام النبيّ صلّى الله عليه و آله ، وادع بهذا الدعاء لحاجتك ، وهو:

2 : كتاب الوافي : ج 14، ص 1381، ح14420- عنه .

3 : وسائل الشيعة : ج14، ص 351 - 352، ح 19371- عنه .

* * *

« السـلام على ملائكة الله المنزلين ... ، فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السّلام ، فقل : ...، اللَّهُمَّ صلِّ على الحسين بن عليّ عبدك ... ، ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السّلام ، فتقول : السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين ، صلّى الله عليك يا أباعبدالله ...، ثمّ اجلس عند رأسه ، فقل : صـلّى الله عليك ، أشـهد أنّك عبدالله وأمينه ، بلّغت ناصـحاً ، وأدّيت أميناً، وقُتلت صدِّيقاً ... ، صلّى الله عليك وسلّم تسليماً ، وجزاك الله من صدّيق خيراً عن رعيّتك ، وأشهد أنّ الجهاد معك جهاد ، وأنّ الحقّ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه ، وميراث النبوّة عندك وعند أهل بيتك ، صـلّى الله عليك وسـلّم تسليماً ... ، ثمّ ترجع إلى القبر ، وتقول : ... ، اللَّهُمَّ إنّي أُصلّي عليه كما صلَّيت عليه أنت ورسولك وأمير المؤمنين صلاةً متابعةً متواصلةً مترادفةً تتبع بعضها بعضاً، لاانقطاع لها ولا أمد ولا أجل ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : الكـافي : ج 4، ص 572، ح1 - عـدّة من أصـحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسـين بن سـعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يونس الكناسي ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ،

قـال : إذا أتيت قبر الحسـين عليه السّـلام فـائت الفرات واغتسـل بحيـال قبره، وتوجّه إليه وعليك السـكينة والوقار حتى تـدخل إلى القبر من الجانب الشرقيّ ، وقل حين تدخله :

2 : كامـل الزيارات : ب 79، ص221- 224، ح 3 - حدّثني أبي ومحمد بن الحسن ، عن الحسـين بن الحسن بن أبان ، عن الحسـين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

3 : كتاب الوافي : ج 14 ، ص 1490 - 1494، ح 13577- عنه .

4 : بحار الأنوار : ج98، ص157 - 160، ح 5 - عن كامل الزيارات.

* * *

« صـلّى الله عليك يا أباعبدالله - تعيد ذلك ثلاثاً -، فإنّ السلام يصل إليه من قريب و من بعيد ... ، قلت : جعلت فداك إنّي أُريد أن أزوره ، فكيف أقول وكيف أصنع ؟ قال : إذا أتيت أبا عبدالله عليه السّلام فاغتسل على شاطئ الفرات، ثمّ البس ثيابك الطاهرة ، ثمّ امش حافياً ، فإنّك في حرم من حرم الله وحرم رسوله ، وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيـح والتحميـد والتعظيم الله عزّوجلّ كثيراً ، والصـلاة على محمّد وأهل بيته حتى تصـير إلى بـاب الخير ، ثمّ تقول : « السـلام عليك ياحُجّـة الله وابن حُجّته ...، وصـلّى الله عليك يا أباعبـدالله ، أنا إلى الله ممّن خالفك بري - ثلاثاً - ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : الكـافي : ج4 ، ص 575 ، ح 2 - عـدّة من أصـحابنا ، عن أحمـد بن محمـد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جـدّه الحسن بن راشد ، عن الحسـين بن ثوير ، قال : كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبومسلمة السرّاج جلوساً عند أبي عبدالله عليه السّلام ، وكان المتكلّم منّا يونس ، وكان أكبرنا سنّاً ، فقال له : ... ، جعلت فداك ، إنّي كثيراً ما أذكر

الحسين عليه السّلام ، فأيّ شيء أقول ؟ فقال : قل :

2 : كامل الزيارات : ب79، ص216، ح 2 – حدّثني أبي ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... ، مثله .

3 : كتاب المزار ، المفيد : ب26، ص183، ح 1– عن كامل الزيارات .

4 : المقنعة : ب 43، ص 491 – روى يونس بن ظبيان ، قال : ... ، مثله .

5 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 54، ح 131– عن الكافي .

6 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 2، ص 54، ح 73 – عن المفيد .

7 : وسائل الشيعة : ج 14، ص 490، ح 19972 – عن الكافي .

8 : بحار الأنوار : ج 44، ص 301، ح 7 – عن الأمالي .

و ج98، ص151، ح 3– عن كامل الزيارات .

* * *

« السلام عليك يا أبا عبدالله ، السلام عليك ياحُجّة الله في أرضه وشاهده على خلقه ... ، فصلّى الله عليك حيّاً وميّتاً ... ، فاشهدلي عند ربّك ، إنّك أنت الشاهد » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : الكافي : ج 4، ص 577 – 578 ، ح3 – عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن أُرومة ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السّلام ، قال : تقول عند رأس الحسين عليه السّلام :

2 : كامل الزيارات : ب 79، ص228، ح8 – حدّثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ابن الخطّاب ، عن بعض أصحابه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل (1) ، قال : ... ،

1– كذا في الكتاب .

مثله .

وفيها : ح 9 - حدّثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطّاب ، عن الحسين بن زكريّا ، عن سليمان بن حفص المروزي ... ، مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 114- 115، ح 202 - عن الكافي .

4 : المصباح ، الكفعمي : ص 661 - 662 - [قال المؤلّف] : قُل ما رُوي عن الهادي عليه السّلام : .. ، مثله .

5 : كتاب الوافي : ج 14، ص 1496-1497، ح 14580- عن الكافي .

6 : بحار الأنوار : ج98، ص 172، ح 26 - عن كامل الزيارات ؛ الرواية الثانية .

* * *

[519] 22 : « قولوا: اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد . فحقّ على كلّ مسلم أن يصلّي علينا مع الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه و آله فريضةً واجبةً ... » .

المصادر:

1 : كتاب الولاية ، ابن عقدة الكوفي : ص 182 - 189 - حدّثنا محمد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعري ، قال : حدّثنا علي بن حسان الواسطي ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن كثير ، عن جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن الحسين ، قال : لمّا أجمع الحسن بن عليّ عليه السّلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه ، فلمّا اجتمعا ... ، فقام الحسن عليه السّلام ، فقال : ... ، وفرض الله عزّوجلّ الصلاة على نبيّه صلّى الله عليه و آله على كافّة المؤمنين ، فقالوا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ فقال :

2 : الأمالي ، الطوسي : مجلس 21، ص561 - 567 ، ح 1174 - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني بالكوفة وسألته ، قال : حدّثنا محمد بن المفضّل بن إبراهيم ... ، مثله .

3: غاية المرام : ج 2، ص 90، ح 31 - عن الأمالي .

4 : بحار الأنوار : ج 10، ص 138 ، ح 5 - عن الأمالي .

* * *

[520] 23: « اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد ، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : كتاب المعجم ، ابن الأعرابي : ج 2، ص 132 - 133، ح 823 - أخبرنا أحمـد ، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي غرزة الغفاري ، أخبرنا عبيد الله بن موسـى ، أخبرنا حبيب ابن حسّان بن الأشـرس ، عن سـعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قالوا : يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا:

2 : معجم الصـحابة ، ابن قانع : ج 5، ص 1734، ح 475 - حـدّثنا أحمـد بن إبراهيم بن عنبر ، أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة ، قال : سألت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : كيف نصلّي عليك؟ قال : صلّوا عليّ وقولوا : ... ، وليس فيه : «صلّيت » .

* * *

[521] 24 : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّک محمّد بن عبدالله ، وأشهد أنّك رسول الله ، وأشهد أنّك خاتم النبيّين ، وأشهد أنّك قد بلّغت رسالة ربّك ، ونصحت لأُمّتك ، وجاهدت في سبيل ربّك ، وعبدته حتى أتاك اليقين ، وأدّيت الذي عليك من الحقّ ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد

عبدك ورسولك ، ونجيبك وأمينك ، وصـفيّك وخيرتك من خلقك ، أفضل ماصلّيت على أحد من أنبيائك ورسلك ، اللَّهُمَّ سلِّم على محمّد وآل محمّـد كما سـلّمت على نوح في العالمين ، وامنن على محمّـد وآل محمّـد كما مننت على موسـى وهارون ، وبارك على محمّـد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وترحّم على محمّد وآل محمّد، اللَّهُمَّ

ربّ البيت الحرام، وربّ المسجد الحرام، وربّ الركن والمقام، وربّ البلد الحرام، وربّ الحلّ والحرام، وربّ المشعر الحرام ، بلّغ روح محمّد منّي السلام » .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 3، ص13، ح 5 – حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، قال : قال لي أبو الحسن عليه السّلام : كيف تقول في التسليم على النبيّ صلّى الله عليه و آله ؟ قلت : الذي نعرفه ورويناه ، قال : أُوَلا أُعلِّمك ما هو أفضل من هذا ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، فكتب لي وأنا قاعد عنده بخطّه ، وقرأه عليَّ : إذا وقفت على قبره صلّى الله عليه و آله ، فقل :

2 : كتاب المزار ، المفيد : ص 151، ح 1 – عن إبراهيم بن أبي البلاد ، قال : قال لي أبو الحسن عليه السّلام : كيف تقول في السلام على النبيّ صلّى الله عليه و آله ؟ قال : قلت : ... ، بتفاوت يسير .

3 : المقنعة : ب 16، ص 329 – 331 – [قال المؤلّف] : تقول في الصلاة على النبيّ محمد و آله على ما جاءت به الآثار : « إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ ، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ، لبّيك يا ربّ وسعديك ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، وبارك على محمّد و آل محمّد كما صلّيت وباركت على إبراهيم و آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، اللَّهُمَّ ارحم محمّداً و آل محمّد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد ، اللَّهُمَّ سلّم على محمّد و آل محمّد كما سلَّمت على نوح في العالمين [اللَّهُمَّ امنن على محمّد و آل محمّد كما مننت على موسى وهارون ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد كما هديتنا به ، [اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد كما شرّفتنا به] ، اللَّهُمَّ ابعث محمّداً مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد كلّما طلعت شمس أو غربت ، على محمّد و آله السلام كلّما طرفت عين أوذرفت ، على محمّد و آله السلام كلّما ذُكر السلام ، على محمّد وآله السلام كلّما سبّح الله ملك أو قدّسه ، السلام على محمّد و آله في الأوّلين ، السلام على محمّد و آله في الآخرين ، السلام على محمّد و آله في الدنيا والآخرة ، اللَّهُمَّ ربّ البلد الحرام ، وربّ

الركن والمقام ، وربّ الحلّ والحرام ، أبلغ محمّداً نبيّك عنّا السلام، اللّهُمَّ أعط محمّداً من البهاء ، والنضرة ، والسرور ، والكرامة، والغبطة، والوسيلة ، والمنزلة، والمقام، والشرف، والرفعة ، والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطي أحداً من خلقك ، واعط محمّداً و آله فوق ما تعطي الخلائق من الخير أضعافاً كثيرة لا يحصيها غيرك ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آله أطيب ، وأطهر، وأزكى ، وأنمى ، وأفضل ما صلّيت على الأوّلين والآخرين وعلى أحد من خلقك ياأرحم الراحمين ، اللَّهُمَّ صلِّ على أمير المؤمنين ، ووال من والاه ، وعاد من عاداه ، وضاعف العذاب على من شرك في دمه ، اللَّهُمَّ صلِّ على فاطمة بنت نبيّك محمّد عليه و آله السلام ، والعن من آذى نبيّك فيها ، اللَّهُمَّ صلِّ على الحسن والحسين إمامي المسلمين ، ووال من والاهما ، وعاد من عاداهما ، وضاعف العذاب على من شرك في دمهما ... » .

4 : مصباح المتهجّد : ص 620 - 621، ح 999 - كما في المقنعة .

5 : تهذيب الأحكام : ج3، ص119 - 120 - كما في المقنعة .

6 : إقبال الاعمال : ج1، ب5، ص212- 214 - كما في المقنعة .

7 : البلد الأمين : ص 320 - 321 - كما في المقنعة .

8 : المصباح ، الكفعمي : ص 829 - 831 - كما في المقنعة .

9 : كتاب الوافي : ج 11، ص 418 - 420، ح 11094 - عن التهذيب .

10 : بحار الأنوار : ج 95، ص 108- 109- عن التهذيب .

وج97، ص 154 ، ح 24 - عن كامل الزيارات .

* * *

[522] 25 : « السلام عليك ياعمّ رسول الله صلّى الله عليه و آله ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى أهل بيته ، اللَّهُمَّ إنّي تعرّضت لرحمتك بلُزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلى أهل بيته ...، فانظر اليوم إلى تقلّبي على قبر عمّ نبيّك صلواتك على محمّد وأهل بيته ... ، يا مفرّج عن الملهوف ... ، صلِّ على محمّد وأهل بيته الطاهرين ... » .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب5، ص 18 - 19، ح1 - حدّثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة ابن الخطّاب ، عن عبدالله بن أحمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام - عن رجل من أصحابنا -، عنهم عليهم السّلام ، قال : ويقول عند قبر حمزة :

2 : المهذّب : ج 1، ص 281- 282- [قال المؤلّف] : اذا أتى (الزائر) قبر حمزة عليه السّلام ، فليقل : « السلام عليك ياعمّ رسول الله صلّى الله عليه و آله ... ونصحت رسول الله صلّى الله عليه و آله ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد ... يا مفرّجاً عن الملهوف ... صلّ على محمّد و آل محمّد ... » .

3 : المزار الكبير : ب9، ص 94 - 95- كما في المهذّب .

4 : مصباح الزائر : ص 60 - 61 - كما في المهذّب .

5 : بحار الأنوار : ج 97، ص212- عن كامل الزيارات .

* * *

[523] 26 : « الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله صلّى الله عليه و آله ، ومن فرض الله طاعته ... ، الحمد لله الذي جعلني من زوّار قبر وصيّ رسوله صلّى الله عليه و آله ... ، وأسألك يا الله ... أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأهل بيته ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأشرف ما صلّيت على أحد من أنبيائك ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على عليّ أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيّك ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على الأئمّة من وُلدِهِ، القوّامين بأمرك من بعده ، المطهَّرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك ، وحفظةً لسرّك ، وشهداء على خلقك ، وأعلاماً لعبادك ، وتصلّي عليهم ما استطعت ... » .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 11، ص 38 - 42، ح 2 - حدّثني محمد بن الحسن بن الوليد - رحمه الله -

فيما ذكره من كتابه الذي سمّاه : «كتاب الجامع » (1) رُوي ، عن أبي الحسن عليه السّلام أنّه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السّلام :

2 : من لا يحضره الفقيه : ج2، ص587 - 591، ح 3197 - مرسلاً ، مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 25-28 ، ح53 - محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد ابن سعيد ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي ، قال : حدّثنا ذبيان بن حكيم، قال : حدّثني يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : ... ، مثله .

4 : فرحة الغريّ : ص107- 112، ح 59 - أخبرني والدي رحمه الله ، عن محمد بن نما، عن محمد بن إدريس ، عن عربي بن مسافر ، عن إلياس بن هشام، عن أبي علي ، عن تهذيب الأحكام .

5 : المزار ، الشهيد الأوّل : ص 71 - 75 - عن صفوان ، عن الصادق عليه السّلام ، نحوه .

6 : كتاب الوافي : ج 14، ص1423- 1427، ح 14473- عن تهذيب الأحكام .

7 : بحار الأنوار : ج 97، ص 271- عن فرحة الغري.

* * *

[524] 27: « السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أستودعك الله وأسترعيك ... ، اللَّهُمَّ إنّي أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... » .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 12، ص 43 ، ح 1- حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد في : « كتاب الجامع » يروي ، عن أبي الحسن عليه السّلام ، قال : إذا أردت أن تودّع قبر أمير المؤمنين عليه السّلام ، فقل :

2 : من لا يحضره الفقيه : ج 2، ص 591 ، ح3198 - مرسلاً ، مثله .

3 : كتاب المزار ، المفيد : ب 45، ص 81 - 82 - مرسلاً ، مثله .

1- لم نعثر عليه .

4 : مصباح المتهجّد : ص746، ح 841 – مرسلاً ، مثله .

5 : تهذيب الأحكام : ج6، ب 9، ص 30 – مرسلاً ، مثله .

6 : مصباح الزائر : ص 133 – مرسلاً : «آمنت بالله وبالرسل ... ، اللَّهُمَّ لا تجعله آخر العهد من زيارة أمير المؤمنين ... ، اللَّهُمَّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، وبلّغ أرواحهم وأجسادهم منّي أفضل التحيّة والسلام ... » .

7 : فرحة الغريّ : ص 111 – 112 – أخبرني والدي رضى لله عنه ، عن محمد بن نما، عن محمد بن إدريس ، عن عربي بن مسافر ، عن إلياس بن هشام ، عن أبي علي ، عن الطوسي .

8 : منتهى المطلب : ج13، ص 286– 287 – مرسلاً ، مثله .

9 : المزار ، الشهيد الأوّل : ص 91 ـ 92– كما في مصباح الزائر .

10 : كتاب الوافي : ج 14، ص 143، ح 14478 – عن من لا يحضره الفقيه .

11 : بحار الأنوار : ج 97، ص266، ح8 – عن كامل الزيارات .

* * *

« اللَّهُمَّ إنّ هذا مقام أكرمتني به وشرّفتني به ... ، سلام الله عليك يا ابن رسول الله وسلام ملائكته ... ، صلوات الله على روحك وبدنك ... ، يا ابن رسول الله صلّى الله عليك ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 79، ص 213 – 216، ح 1 – حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن يزيد ابن إسحاق شَعَر (1) ، عن الحسن بن عطيّة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا دخلت الحائر (الحسيني) ، فقل :

1– كذا في الكتاب .

2 : بحار الأنوار : ج98، ص 148- 150 ، ح1 - عنه .

* * *

« السلام عليك يا أبا عبدالله ، صلّى الله عليك يا أبا عبدالله ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 79، ص 225 ، ح4 - حدّثني أبي ومحمد بن عبدالله ، عن عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن فضيل بن عثمان الصايغ ، عن معاوية بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السّلام : ماأقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السّلام ؟ قال : قل :

2 : بحار الأنوار : ج98، ص162- 163، ح 7 - عنه .

* * *

« الحمد لله ، وصلّى الله على محمّد وآله ، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ، صلّى الله عليك يا أبا عبدالله ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 79، ص 229، ح10 - حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن عبدالجبّار ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عامر ابن جذاعة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا أتيت الحسين عليه السّلام ، فقل :

وفيها : ح 11 - حدّثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عامر بن جذاعة ... ، وفيه : «عليك السلام» بدل «صلّى الله عليك » .

2 : بحار الأنوار : ج98، ص 165- 166، ح 14- عن كامل الزيارات ؛ الرواية الأُولى .

و ص 167، ح 18 – عن كامل الزيارات ؛ الرواية الثانية .

* * *

« سلام الله وسلام ملائكته فيهما تروح وتغدو ، والزاكيات الطاهرات لك ... ، ثمّ ضع يديك وخدّيك عند رجليه ، وقل : صلّى الله على روحك وبدنك ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 79، ص 232 – 234 ، ح16– حدّثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، قال : حدّثنا سعدان بن مسلم – قائد أبي بصير –، قال : حدّثنا بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا أتيت القبر (قبر الحسين عليه السّلام) بدأت فأثنيت على الله عَزَّوَجَلُ، وصلّيت على النبيّ صلّى الله عليه و آله واجتهدت في ذلك ، ثمّ تقول :

2: بحار الأنوار : ج98، ص 168– 170، ح20– عنه .

* * *

« اللَّهُمَّ إنّي إليك وجّهت وجهي ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ... ، فإذا أتيت الفرات ، فقل قبل أن تعبره : اللَّهُمَّ أنت خير من وفد إليه الرجال ... ، وقد رجوتك فصلّ على محمّد و آل محمّد ... ، ثمّ اعبر الفرات ، وقل : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، واجعل سعيي مشكوراً ... ، صلوات الله وسلام ملائكته المقرَّبين وأنبيائه المرسلين ورسله أجمعين على محمّد وأهل بيته الأوصياء ، الحمدلله الذي أنعم عليّ وعرّفني فضل محمّد وأهل بيته ، صلّى الله عليه وآله ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على الحسين بن عليّ عبدك وابن أخي رسولك ... ، ثمّ تدنو قليلاً ، وتقول: ... ، السلام عليك يا أبا عبدالله ، رحمك الله يا أبا عبدالله ، صلّى الله عليك يا أبا عبدالله ، السلام عليك يا إمام المهدي ، السلام عليك ياعلم التقي ... ، صلّى الله عليك

يا أبا عبدالله ، صـلّى الله عليك يا أبا عبدالله ، صـلّى الله عليك يا أبا عبدالله ، وعلى روحك وبدنك ... ، فصـلّى الله عليك وسـلّم تسليماً ، جزاك الله من صدّيق خيراً ...، فصـلّى الله عليك وسـلّم تسليماً ...، ثمّ تحوّل عند رجليه وضع يدك على القبر ، وقل : صلّى الله عليك يا أبا عبدالله – ثلاثاً –،... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 :كامل الزيارات : ب79، ص 236 – 252، ح 21 – حدّثني أبوعبدالرحمن محمد بن أحمد ابن الحسـين العسكري ومحمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن محمـد بن أبي عمير، عن محمـد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السّلام : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين ، فضُم الأربعاء والخميس والجمعة ... ، فإذا خرجت ، فقل :

2 : بحار الأنوار : ج98، ص173– 190، ح 30 – عنه .

* * *

« و السـلام عليك ورحمـة الله وبركاته ، أسـتودعك الله وأقرأ عليك السـلام ... ، وصـلّى الله على محمّـد وآل محمّد ورحمة الله وبركاته ، اللَّهُمَّ لا تشـغلني في الـدنيا عن شـكر نعمتك ...، وصـلّى الله على رسوله محمّـد بن عبـدالله وعلى أهل بيته الطيّبين الأخيار ورحمـة الله وبركاته » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر :

1 : كامـل الزيارات : ب 84، ص 266 ـ 267، ح 1– حدّثني أبي ومحمد بن الحسن ، عن الحسـين بن الحسن بن أبان ، عن الحسـين بن سعيد. وحدّثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن

الحسن ، عن سـعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد . وحدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصـفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسـى ، عن الحسـين بن سـعيد ، عن فضالة بن أيوب، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا أردت أن تودّع الحسين بن عليّ عليهما السّلام ، فقل :

2: بحار الأنوار : ج98، ص282، ح 3 - عنه.

* * *

السـلام عليك يا وليّ الله ، السلام عليك يا أبا عبد الله ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد ... ، اللَّهُمَّ إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصـلّي على محمّد وآل محمّد ، وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه .... اللَّهُمَّ صلَّ على محمّد وآل محمّد ، ولا تشغلني عن ذكرك ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 :كامـل الزيارات : ب 84، ص 269- 269، ح 2- حدّثني أبوعبدالرحمن محمد بن أحمد ابن الحسـين العسـكري بعسكر مكرم ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه، عن محمد ابن أبي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبدالله عليه السّ ـلام ، قال : إذا أردت الوداع بعـد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما اسـتطعت ، وليكن مقامك بنينوى أو الغاضـرية ، ومتى أردت الزيارة فاغتسـل وزر زورة الوداع ، فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر ، وقل :

2 : كتاب المزار ، المفيد : ب 57، ص 111 - 113 - مرسلاً ، مثله .

3 : مصباح المتهجّد : ص 727 - 728، ح 817 - مرسلاً ، مثله .

4 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 67 - 68، ح 19 - مرسلاً ، مثله .

5 : المزار الكبير : ب 15، ص 392 - 394 - مرسلاً ، مثله .

6 : المزار ، الشهيد الأوّل : ص 135 - 137 - مرسلاً ، بتفاوت يسير .

7 :كتاب الوافي : ج 14، ص 1511 - 1513، ح 14586- عن تهذيب الأحكام .

8: بحار الأنوار : ج98، ص 280 - 281 ، ح 1- عنه .

* * *

« سلام الله و سلام ملائكته المقرّبين ... عليك يا ابن أمير المؤمنين ... فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم أفضل الجزاء ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 85، ص 269 - 270، ح 1- حدّثني أبو عبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السّلام : إذا أردت زيارة قبر العباس بن عليّ عليه السّلام - وهو على شطّ الفرات بحذاء الحائر - فقف على باب السقيفة ، وقل :

2: بحار الأنوار : ج98، ص 277- 278 - عنه .

* * *

« أستودعك الله وأستر عيك وأقرأُ عليك السلام ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 86، ص271، ح 1- حدّثني أبو عبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا ودّعت

العباس ، فأته وقل :

2 : كتاب المزار ، المفيد : ب56 ، ص 110- 111 - مرسلاً ، مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ب 21، ص 70 - مرسلاً ، مثله .

4 : مصباح المتهجّد : ص726، ح 816 - مرسلاً ، مثله .

5 : المزار الكبير : ب 15، ص 392 - مرسلاً ، مثله .

6 : مصباح الزائر : ص 215- 216 - مرسلاً ، مثله .

7 : المزار ، الشهيد الأوّل : ص 165 - مرسلاً ، مثله .

8: المصباح ، الكفعمي : ص 669 - مرسلاً ، مثله .

9: بحار الأنوار : ج98، ص278 - عن كامل الزيارات .

* * *

« اللَّهُمَّ بحقّ هذه التربة ... وبحقّ الوصيّ الذي هو فيها ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 93، ص 294، ح 4 - حدّثني حكيم بن داود ، عن سلمة ، عن علي بن الريّان بن الصلت ، عن الحسين بن أسد، عن أحمد بن مصقلة ، عن عمّه، عن أبي جعفر الموصلي أنّ أباجعفر عليه السّلام قال : إذا أخذت طين قبر الحسين عليه السّلام ، فقل :

2 : بحار الأنوار : ج98، ص 127، ج 35 - عنه .

* * *

« اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ هذه الطينة ... وبحقّ الوصيّ الذي حلّ فيها ، صلِّ على محمّد وأهل بيته ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب93، ص296 - 297، ح 10 – حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن سعد بن صالـح ، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة ، عن بعض أصـحابنا ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السّلام : إنّي رجل كثير العلل والأمراض ، وما تركت دواءً إلّا تداويت به ، فقال لي : فأين أنت عن تربة قبر الحسـين عليه السّلام فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء والأمن من كلّ خوف ، وقل إذا أخذته :

2 : تهذيب الأحكام : ج6، ص 74 – 75، ح 146– محمـد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد بن علّان ، عن حميد بن زياد ، عن عبيدالله بن نهيك ... ، مثله .

3 : الأمالي ، الطوسـي : مجلس 11، ص 317 – 318، ح 645– أخبرنا ابن خشـيش ، عن محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا حميد بن زياد الدهقان – إجازةً بخطّه في سنة تسع وثلاثمائة – ، قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك ... ، مثله .

4 : بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : ص 332، ح 19 – مثله ، بسند يتّصل مع سنده من الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة .

5 : مصباح الزائر : ص 256 – 257 – مرسلاً ، عن الصادق عليه السّلام ، بتفاوت يسير .

6 : البلد الأمين : ص 433 – مرسلاً ، بتفاوت يسير .

7 : كتاب الوافي : ج 14، ص 1529، ح14615– عن تهذيب الأحكام .

8: وسائل الشيعة : ج 14، ص 524، ح 19744– عن تهذيب الأحكام .

9 : بحار الأنوار : ج98، ص118، ح 2 – عن الأمالي .

* * *

« اللَّهُمَّ بحقّ محمّـد عبـدك وحبيبك ونبيّك ورسولك وأمينك ، وبحقّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك ، وبحقّ فاطمة بنت نبيّك وزوجـة وليّك ، وبحقّ الحسن والحسـين ، وبحقّ الأئمّة الراشدين ... صلِّ على محمّد وآل محمّد ... اللَّهُمَّ ... صلِّ على محمّد وآل محمّد وسلّم ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 94، ص297 - 298، ح 12- حدّثني أبوعبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السّلام : إذا أردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السّلام فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (1) « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » (2) و « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (3) و « يس » (4) وآية الكرسي ، وتقول:

2 : وسائل الشيعة : ج 14، ص 530 - 531، ح 19707- عنه .

3 : بحار الأنوار : ج98، ص 128، ح 39 - عنه .

* * *

« اللَّهُمَّ ربَّ هذه التربة المباركة ، وربّ هذا الوصيّ الذي وارته صلِّ على محمّد وآل محمّد ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 94، ص298 - 299، ح 1 - حدّثني أبي رحمه الله وجماعة ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن إسماعيل البصري ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السّلام شفاء من كلّ داء ، وإذا أكلته فقل : بسم الله وبالله ،

1- الإخلاص : 1.

2- الكافرون : 1.

3- القدر : 1.

4- يس : 1.

اللّهُمَّ اجعله رزقاً واسعاً ، وعلماً نافعاً ، وشفاءً من كلّ داء ، إنّك على كلّ شيء قدير . قال : وروى لي بعض أصحابنا – يعني محمد بن عيسى –، قال : نسيت إسناده ، قال عليه السّلام : إذا أكلته تقول :

2 : من لا يحضره الفقيه : ج2، ص600، ح 3205 – قال الصادق عليه السّلام : ... ، مثله .

3: مصباح المتهجّد : ص 733، ح 822 – روى يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السّلام شفاء من كلّ داء ، فإذا أكلت ، فقل : ... ، مثله .

4 : الدعوات : ص 212، ح 530 – قال الصادق عليه السّلام : « ... ، اللّهُمَّ ربَّ هذه التربة المباركة، وربّ الوصيّ الذي وارته صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعل هذا الطين شفاءً من كلّ داء ، وأماناً من كلّ خوف » .

5 : المصباح ، الكفعمي : ص 674 – قال الصادق عليه السّلام : « بسم الله وبالله ، اللّهُمَّ اجعله رزقاً واسعاً ، وعلماً نافعاً ، وشفاءً من كلّ داء وسقمٍ ، إنَّك على كلّ شيء قدير ، اللّهُمَّ ربّ هذه التربة المباركة ، وربّ الوصيّ الذي وارته ، صلّ على محمّد و آل محمّد ، واجعل هذا الطين لي شفاءً من كلّ داء ، وأماناً من كلّ خوف ، وعزّاً من كلّ ذلّ ، وعافيةً من كلّ سوء ، وغنىً من كلّ فقر » .

6 : كتاب الوافي : ج 14 ، ص1527، ح 14611– عن من لا يحضره الفقيه .

7 : وسائل الشيعة : ج 14، ص 525 – 526 ، ح19746– عن من لا يحضره الفقيه .

8 : بحار الأنوار : ج98، ص 134، ح70 – عن مصباح المتهجّد .

* * *

« اللّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ هذه التربة ... أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... » . سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 94، ص299، ح 2 – حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك ، فقل :

2 : كتاب المزار ، المفيد : ب 64 ، ص 130 – 131 – يُروى أنّ رجلاً سأل الصادق عليه السّلام ، فقال : إنّي سمعتك ، تقول : إنّ تربة الحسين عليه السّلام من الأدوية المفردة ، وإنّها لا تَمُرُّ بداء إلّا هضمته ، فقال : قد كان ذلك – أو : قد قلت ذلك – فما بالك ؟ قال : [إنّي] تناولتها فما انتفعت بها ، قال : أما إنّ لها دعاء ، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها ، قال : فقال له : ما أقول إذا تناولتها ؟ قال : تُقبّلها قبل كلّ شيء ، وضعها على عينيك ، ولا تتناول منها أكثر من حمّصة ، فإنّ من تناول منها أكثر [من ذلك] فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا ، فإذا تناولت، فقل : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ الملك الذي قبضها ، وأسألك بحقّ النبيّ الذي خزنها ، وبحقّ الوصيّ الذي حلّ فيها ، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وأن تجعله شفاءً من كلّ داء ، وأماناً من كلّ خوف ، وحفظاً من كل سوء » فإذا قلت ذلك فاستدرها في شيء واقرأ عليها: « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » فإنّ الدعاء الذي تقدّم لأخذها هو الاستئذان عليها ، وقراءة : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ختمها .

3: مصباح المتهجّد : ص 734، ح 826 – مرسلاً ، عن الصادق عليه السّلام ، كما في كتاب المزار .

4 : مكارم الأخلاق ، الطبرسي : ج 1، ص 360، ح 117 – مرسلاً ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، كما في كتاب المزار .

5 : المزار الكبير : ب 13، ص363، ح 9 – كما في كتاب المزار .

6 : الدعوات : ص 211 – 212، ح 529– كما في كتاب المزار .

7 : المصباح ، الكفعمي : ص 673 – 674 – [قال المؤلّف] : يستحبّ حمل سبحة من طين الحسين عليه السّلام ثلاث وثلاثون حبّة ، ويُستشفى بتربته من حريم قبره عليه السّلام ، و حدّه خمسة فراسخ من أربع جوانبه، أو فرسخ، أو خمس وعشرون ذراعاً وعشرون ، و كلّه على الترتيب في الفضل ، فليؤخذ من قبره إلى سبعين ذراعاً على الأفضل، فإذا تناولتها فقبّلها وَضَعها على عينيك ، ولا تجاوز أكبر من حمّصة ، ثمّ قل : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ هذه الطينة ، وبحقّ الملك الذي قبضها له ، وأسألك بحقّ النبيّ الذي خزنها ، وأسألك بحقّ الوصيّ الذي

حـلّ فيهـا أن تُصـلّي على محمّـد وآل محمّـد، وأن تجعله شـفاءً من كلّ داء ، و أماناً من كلّ خوف ، وحفظاً من كلّ سوء ، فإذا قلت ذلك ، فاشـددها فى شـيء نظيف ، واقرأ عليها سورة القـدر ، فإنّ الـدعاء الـذي تقدّم لأخذها هو الاستيذان عليها، وقراءة القدر ختمها ، فإذا أردت الأكل منها للاستشـفاء ، فقل : « اللَّهُمَّ ربَّ هـذه التربـة المباركة الطاهرة ، وربَّ النور الذي أُنزل فيه ، وربّ الجسد الذي سـكن فيه ، وربَّ الملائكة الموكَّلين به ، صلّ على محمّد و آل محمّد، واجعل هذا الطين لي أماناً من كلّ خوف ، وشفاءً من كلّ داء . كذا وكذا » .

8: وسائل الشيعة : ج 24، ص 229، ح 30407 – عن مصباح المتهجّد .

9: بحار الأنوار : ج98، ص129– عن كامل الزيارات .

* * *

« و السلام عليك يامولاي وابن مولاي ، وسيّدي وابن سيّدي ... فعليك صلوات الله ورضوانه ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب96، ص303 – 304، ح 7 – حـدّثني محمـد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : دخل حنّان بن سدير الصيرفي على أبي عبدالله عليه السّلام وعنده جماعة من أصـحابه ، فقال : ياحنّان ابن سدير تزور أباعبدالله عليه السّـلام في كلّ شـهر مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كلّ شهرين مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كلّ سـنة مرّة ؟ قال : لا ، قال : ما أجفاكم لسـيّد كم ، فقال : يابن رسول الله ، قلّة الزاد وبعد المسافة ، قال : ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي ؟ قال : فكيف أزوره يابن رسول الله ؟ قال : ... ، ثمّ تقول :

2 : مصباح المتهجّد : ص 289 – 290 ، ح 400 – مرسلاً ، مثله .

3 : وسائل الشيعة : ج14، ص 580 ، ح 19858 – عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 98، ص 367 – 368، ح 10 – عنه .

* * *

* * *

[525] 28 : « ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على فاطمة بنت نبيّك ، وزوجة وليّك ، وأُمِّ السبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ... ، اللَّهُمَّ صلَّ على الحسن والحسين سبطي نبيّك ، وسيّدي شباب أهل الجنّة ، القائمين في خلقك ، والدليلين على من بعثت برسالاتك ... » .

المصادر:

1 : كامل الزيارات : ب 102، ص323 - 327 - رُوي ، عن بعضهم عليهم السّلام ، قال : إذا أتيت قبر عليّ بن موسى الرضا بطوس ... ، وقل :

2 : عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج2، ب68، ص 267- 270 - ذكرها شيخنا محمد بن الحسن في جامعه (1) ، فقال : ... ، مثله .

3 : من لا يحضره الفقيه : ج2، ص602 - 605، ح 3210 - كما في عيون أخبار الرضا عليه السّلام .

4 : تهذيب الأحكام : ج6، ص86 - 89 ، ح 171 -كما في عيون أخبار الرضا عليه السّلام.

5 : المزار الكبير : ق 8، ب 1، ص 647 - 652 - أخبرني بهذه الزيارة الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله الدوريستي رضى الله عنه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (الصدوق) ، مثله .

6 : بحار الأنوار : ج 99، ص 44 ، ح 1 - عن عيون أخبار الرضا عليه السّلام .

* * *

[526] 29 : « صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد وآل محمّد ، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ، قال : فقلت : فيما ثواب من صلّى على النبيّ وآله بهذه الصلاة ؟ قال : الخروج من الذنوب

1- لم نعثر عليه .

والله كهيئته يوم ولدته أمّه » .

المصادر :

1 : معاني الأخبار : ص367 - 368، ح 1 - حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال : حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر ، قال : حدّثنا المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمي ، عن أحمد بن حفص البزازّ الكوفي ، عن أبيه ، عن ابن أبي حمزة ، عن أبيه ، قال : سألت أباعبدالله عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » (1) فقال : الصلاة من الله عزّوجلّ رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء. وأمّا قوله لك عزّوجلّ : « وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » فإنّه يعني التسليم له فيما ورد عنه ، قال : فقلت له : فكيف نصلّي على محمّد وآله ؟ قال : تقولون :

2 : تفسير الصافي : ج4، ص 201 - عنه .

3 : وسائل الشيعة : ج 7، ص 196- 197، ح 9100 ـ عنه .

4 : غاية المرام : ج3، ص253، ح 4 - عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 91، ص 55، ح 27 - عنه .

* * *

« اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد . فهل بينكم - معاشر الناس - في هذا خلاف ؟ قالوا : لا ... » .

مرّ بتفصيل أكثر ومصادره برقم [469] 5 ، فراجع .

* * *

[527] 30 : « يالله ، ياوليّ العافية ، وياخالق العافية ، ويارازق العافية ، والمنعم بالعافية ، والمنّان بالعافية ، والمتفضّل بالعافية عليّ وعلى جميع خلقك ، يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صلّ على محمّد وآل محمّد ، وارزقنا العافية ، ودوام

1- الأحزاب : 56.

العافية ، وتمام العافية ، وشكر العافية في الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين » .

المصادر:

1 : عيون أخبار الرضا عليه السّلام : ج2، ب 30، ص16، ح 37 - حدّثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمد ابن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد بن يحى بن عمران الأشعري ، قال : حدّثني أبوسعيد الآدمي ، عن أحمد بن موسى بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام ، قال : كنت معه في الطواف ، فلمّا صرنا معه بحذاء الركن اليماني أقام عليه السّلام فرفع يديه ، ثمّ قال :

2 : وسائل الشيعة : ج13، ص 335 - 336، ح 17882- عنه .

3 : بحار الأنوار : ج96، ص 195، ح 4 - عنه .

* * *

[528] 31: « اللَّهُمَّ إنّي حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيّتك وصمدانيّتك ، وإنّه لا قادر على حاجتي غيرك ، وقد علمت ياربّ أنّه كلّما تظاهرت نعمتك عليّ اشتدّت فاقتي إليك ، وقد طرقني همٌّ كذا وكذا وأنت بكشفه عالم غير مُعَلَّم، واسع غير متكلّف ، فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال

فنسفت، ووضعته على السماء فانشقّت ، وعلى النجوم فانتشرت ، وعلى الأرض فسطحت ، وأسألك بالحقّ الذي جعلته عند محمّد والأئمة عليهم السّلام - وتسمّيهم إلى آخرهم- أن تصلّي على محمّد وأهل بيته ، وأن تقضي حاجتي ، وأن تيسّرلي عسيرها ، و تكفيني مهمّها ، فإن فعلت فلك الحمد، وإن لم تفعل فلك الحمد ، غير جائر في حكمك ، ولا متّهم في قضائك ، ولا حائف (1) في عدلك .

1- الحَيفُ : الجور والظلم . لسان العرب : ج 9، ص 60؛ مادّة « حيف » .

وتلصق خدّك بالأرض ، وتقول : اللّهُمَّ إنّ يونس بن متّى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له ، وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي .

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السّلام : لربّما كانت الحاجة لي فأدعو بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت » .

المصادر:

1 : من لا يحضره الفقيه : ج1، ص556 - 557 ، ح1543- روى موسى بن القاسم البجلي ، عن صفوان بن يحي ، ومحمد بن سهل ، عن أشياخهما ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال : إذا حضرت لك حاجة مهمّة إلى الله عَزَّوَجَلّ فصم ثلاثة أيام متوالية : الأربعاء والخميس والجمعة ، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله تعالى ، فاغتسل والبس ثوباً جديداً ، ثمّ اصعد إلى أعلى بيت في دارك ، وصلّ فيه ركعتين ، وارفع يديك إلى السماء ، ثمّ قل:

2 : المقنعة : ص 220 - 221 - قال أبو عبدالله عليه السّلام : ... ، مثله .

3 : مصباح المتهجّد : ص 324 - 329 - روى عاصم بن حميد ، قال : قال أبو عبدالله عليه السّلام : ... ، بتفاوت يسير ؛ وفيه زيادة : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك حسن الظنّ بك ... ، اللَّهُمَّ وأتقرّب إليك بوليّك وخِيَرَتكَ من خلقك ووصيّ نبيك ... ، وأتقرّب إليك بالقتيل المسلوب قتيل كربلاء الحسين بن عليّ ... ، صلوات الله عليهم أجمعين ... ، اللَّهُمَّ بهؤلاء أتوسّل اليك وبهم أتقرّب إليك ... ، أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ... ، اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ من حقّك عليهم عظيم ، وبحقّ من حقّهم عليك عظيم أن تصلّي على محمّد و آله ... » .

و ص 337 - روى أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، بتفاوت يسير .

و ص 530 - 532 - روى موسى بن القاسم البجلي ، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل ، عن أشياخهما ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

4 : تهذيب الأحكام : ج 3، ص 183 - 184، ح 416 - عن الصدوق .

5 : المهذّب : ج 1، ص 150 - 151 - مرسلاً ، مثله .

6 : مكارم الأخلاق ، الطبرسي : ج 2، ص 110 - 111، ح2310 - عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

7 : جمال الأسبوع : ص 208- 209 - عن المفيد .

8 : البلد الأمين : ص 221 - 222 - كما في مصباح المتهجّد ؛ الرواية الثانية .

9 : إثبات الهداة : ج 1، ص 556 ، ح389 - عن مصباح المتهجّد ؛ الرواية الثانية .

10 : وسائل الشيعة : ج 8، ص 132، ح 10239 - عن الصدوق .

11: بحار الأنوار : ج 87، ص29 - 30، ح 2- عن مصباح المتهجّد ، الرواية الأُولى .

وص33، ح 3 - عن جمال الأُسبوع.

و ص 42، ح 8 - عن مصباح المتهجّد ؛ الرواية الثانية .

* * *

[529] 32: «السلام عليك يابنت رسول الله ، السلام عليك يابنت نبيّ الله ... ، اللَّهُمَّ صلَّ وسلّم على عبدك ورسولك محمد بن عبدالله خاتم النبيّين ... ، وصلِّ على سيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » .

المصادر:

1 : من لا يحضره الفقيه : ج2، ص573 - 574 - [قال المؤلّف]: زيارة فاطمة عليهما السّلام :

2: المزار الكبير : ب3، ص 79 ـ 82 - مثله .

* * *

[530] 33 : « اللَّهُمَّ عرِّفني نفسك ، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيّك ، اللَّهُمَّ عرّفني نبيّك ، فإنّك إن لم تعرّفني نبيّك لم أعرف حجّتك ، اللَّهُمَّ عرّفني حجّتك ، فإنّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني ، اللَّهُمَّ لاتمتني ميتة جاهلية ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، اللَّهُمَّ فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عليّ من وُلاة أمرك بعد رسولك صلوات الله عليه وآله حتى واليت وُلاة أمرك : أمير المؤمنين ، والحسن ، والحسين ، وعليّاً،

و محمّداً، وجعفراً، وموسى، وعليّاً، ومحمّداً، وعليّاً، والحسن، والحجّة القائم المهديّ صلوات الله عليهم أجمعين ... ، اللّهُمَّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه ... ، اللَّهُمَّ فصلِّ عليه وعلى آبائه الأئمّة الطاهرين ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد، واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين » .

المصادر:

1 : كمال الدين : ب 45، ص 512 - 515، ح 43 - حدّثنا أبو محمد الحسين بن أحمد المكتب، قال : حدّثنا أبو علي بن همّام بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ العمري قدّس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به، وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السّلام :

2: مصباح المتهجّد: ص 411 - 416 - أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري : أنّ أباعلي محمد بن همّام أخبره بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ أبا عمرو العمري قدّس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به، وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمّد عليه وعليهم السلام، مثله .

3: جمال الأُسبوع : في 47، ص 315 - 319 - عن مصباح المتهجّد .

4 : بحار الأنوار : ج 53، ص 187 - 190 ، ح18- عنه .

* * *

[531] 34 : « من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل (أن) يثني رجليه أو يكلّم أحداً : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » (1) اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وذرّيّته، قضى الله له مائة حاجة ... ، ومن شرك آل محمّد في الصلاة على النبيّ وآله، فقال : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل

1- الأحزاب : 56.

محمّد في الأوّلين ، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في الآخرين ، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في الملأ الأعلى ، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في المرسلين ... ، اللَّهُمَّ كما آمنت بمحمّد صلّى الله عليه و آله و لم أره ، فعرّفني في الجنان وجهه ، اللَّهُمَّ بلِّغ روح محمّد عنّي تحيّة كثيرةً وسلاماً.

فإنّ من صلّى على النبيّ صلّى الله عليه و آله بهذه الصلاة هُدِمت ذنوبه ، ومُحِيت خطاياه ... » .

المصادر:

1 : ثواب الأعمال : ص156 - 157 - أبي ، قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، قال : حدّثنا أبي ، عن أبي المغيرة ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول : ... ،

2 : جامع الأخبار : ص 159، ح 381 - عن أبي المغيرة ، قال : سمعت أبالحسن عليه السّلام يقول : ... ، مثله .

3 : بحار الأنوار : ج 83، ص 95 - 96، ح 3 - عنه .

* * *

[532] 35 : « إذا صلّيت على نبيّك صلّى الله عليه و آله ، فكيف تصلّي عليه ؟ فقلت : أقول : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وبارك على محمّد وآل محمّد ، وارحم محمّداً وآل محمّد ، كأفضل ماصلَّيت وباركت وترحَّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد. فقالت : لا ، إذا صلَّيت عليهم فصلِّ عليهم كلّهم وسمّهم ، فقلت : نعم ، فلمّا كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير قد نسخناه ، فقالت : يقول لك : إذا صلَّيت على نبيّك فصلِّ عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة : ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد سيّد المرسلين ... ، وصلِّ على أمير المؤمنين ، ووارث المرسلين ... ، وصلِّ

على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين ... ، وصلِّ على الحسين بن عليّ إمام المؤمنين ، ووارث المرسلين ، وحُجّة ربِّ العالمين ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى أهل بيته

الهادين ، الأئمّة العلماء ... ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وعليهم صلاةً دائمةً كثيرةً طيّبةً ، لا يحيط بها إلّا أنت ، ولا يسعها إلّا علمك ، ولا يحصيها أحد غيرك ... ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد المصطفى ، وعلى عليّ المرتضى ، وعلى فاطمة الزهراء ، وعلى الحسن الرضيّ ، وعلى الحسين الصفيّ ... » .

المصادر:

1 : دلائل الإمامة : ص 545 - 551، ح 524 - نقلت هذا الخبر من أصلٍ بخطّ شيخنا أبي عبدالله الحسين الغضائري رحمه الله ، قال : حدّثني أبوالحسن علي بن عبدالله القاساني ، قال : حدّثنا الحسين ابن محمد سنة ثمان وثمانين ومائتين بقاسان بعد منصرفه من أصبهان ، قال : حدّثني يعقوب بن يوسف بأصبهان ، قال : حججت سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وكنت مع قوم مخالفين ، فلمّا دخلنا مكة تقدّم بعضهم فاكتري لنا داراً في زقاق (1) من سوق الليل في دار خديجة تسمّى دار الرضا عليه السّلام ، وفيها عجوز سمراء ، فسألتها لمّا وقفت على أنّها دار الرضا عليه السّلام : ماتكونين من أصحاب هذه الدار ، ولم سُمّيت دار الرضا ؟ فقالت : أنا من مواليهم ، وهذه دار الرضا عليّ بن موسى عليه السّلام ، وأسكنتنيها الحسن بن عليّ عليه السّلام ، فإنّي كنت خادمة له ، فلمّا سمعت بذلك أنست بها، وأسررت الأمر عن رفقائي ، وكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام مع رفقائي في رواق (2) الدار ونغلق الباب ، ونرمي خلف الباب حجراً كبيراً، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنّا فيه شبيهاً بضوء المشعل ، ورأيت الباب قد فُتح، ولم أر أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربعة (3) ، أسمر يميل إلى الصفرة ، في وجهه سجّادة (4) ، عليه قميصان وإزار رقيق قد تقّنع به ، وفي رجله نعل طاقه (5) - وخبّرني أنّه رآه في غير صورة

1- الزّقاق : الطريق الضيّق . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص292.

2- الرِّواق : سقف في مقدّمة البيت . الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 561.

3- الرَّبعَةُ : المعتدل الخلق بين الطول والقصر. الإفصاح في فقه اللغة : ج 1، ص 112.

4- السجَّادة : أثر السجود في الجبهة. المعجم الوسيط : ج 1، ص 416.

5- أي من غير أن يلبس معه شيئاً من جورب ونحوه .

واحـدة – فصـعد إلى الغرفـة التي في الـدار حيث كانت العجوز تسـكن ، و كانت تقول لنا : إنّ لها في الغرفة بتناً، ولا تدع أحداً يصـعد إلى الغرفة ، فكنت أرى الضوء الذي رأيته قبل في الزقاق على الدرجة عند صـعود الرجل في الغرفة التي يصعدها من غير أن أرى السراج بعينه ، وكان الـذين معي يرون مثل ما أرى ، فتوهّموا أن يكون هـذا الرجل يختلف إلى بنت هـذه العجوز ، وأن يكون قـد تمتّع بها ، فقالوا : هؤلاء علوية ، يرون هذا وهو حرام لا يحلّ ، وكنا نراه يدخل ويخرج ونجيء إلى الباب وإذا الحجر على حالته التي تركناه عليها ، وكنا نتعهّد الباب خوفـاً على متاعنا، وكنا لا نرى أحـداً يفتحه ولا يغلقه ، والرجل يـدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى أن حان وقت خروجنا ، فلمّا رأيت هذه الأسـباب ضُـرب على قلبي ، ووقعت الهيبة فيه ، فتلطّفت للمرأة ، وقلت : أحبّ أن أقف على خبر الرجل، فقلت لها: يافلانة إنّي أُحبّ أن أسألك وأفاوضك من غير حضور هؤلاء الـذين معي ، فلا أقـدر عليه ، فأنا أحبّ إذا رأيتني وحدي في الدار أن تنزلي لأسألك عن شـيء ، فقالت لي مسـرعة : وأنا أردت أن أسِـرَّ إليك شـيئاً فلم يتهيّأ ذلك من أجل أصـحابك ، فقلت : ماأردت أن تقولي ؟ فقالت : يقول لك – ولم تذكر أحداً – : لا تخاشن أصحابك وشركاءك ولا تلاحهم (1) فإنّهم أعداؤك ، وَدارِ هِم ، فقلت لها : من يقول ؟ فقالت : أنا أقول ، فلم أجسر لمـا كـان دخل قلبي من الهيبـة أن أراجعها ، فقلت : أيّ الأصـحاب ؟ وظننتها تعني رفقائي الـذين كانوا حجّاجاً معي ، فقالت : لا ، ولكن شركاؤك الـذين في بلـدك ، وفي الـدار معك ، و كان قد جرى بيني وبين الذين عنتهم أشـياء في الدين ، فشـنعوا عليّ حتى هربت واسـتترت بذلك السبب ، فوقفت على أنّها إنّما عنت أُولئك ، فقلت لها : ما تكونين من الرضا عليه السّلام ؟ فقالت : كنت خادمة للحسن بن عليّ عليه السّـلام ، فلمّـا قـالت ذلـك ، قلت : لأسألنّها عن الغائب عليه السّـلام ، فقلت : بالله عليك رأيته بعينك؟ فقالت: ياأخي لم أره بعيني ، فإنّي خرجت وأختي حبلى وأنا خالية ، وبشّرني الحسن عليه السّلام بأنّي سوف أراه آخر عمري ، وقال : تكونين له كما أنت لي ، وأنا اليوم منذ كذا و كذا سنة بمصر ، وإنّما قدمت الآن بكتابه ونفقة وجّه بها إليّ على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح

1- لاحاهُ : نازعه وخاصمه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 820.

بالعربية ، وهي ثلاثون دينار ، وأمرني أن أحجّ سنتي هذه ، فخرجت رغبة في أن أراه ، فوقع في قلبي أنّ الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو ، فأخذت عشرة دراهم رضويّة ، وكنت حملتها على أن ألقيها في مقام إبراهيم عليه السّلام ، فقد كنت نذرت ذلك ونويته ، فدفعتها إليها ، وقلت في نفسي : أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السّلام أفضل ممّا ألقيها في المقام وأعظم ثواباً ، وقلت لها : ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقّها من وُلدِ فاطمة عليها السّلام ، و كان في نيّتي أنّ الرجل الذي رأيته هو ، وإنّما تدفعها إليه ، فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ، ثمّ نزلت ، وقالت : يقول لك: ليس لنا فيها حقّ، فاجعلها في الموضع الذي نويت ، ولكن هذه الرضوية خذ منها بدلها وألقها في الموضع الذي نويت ، ففعلت ما أمرت به عن الرجل ، ثمّ كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم ابن العلاء بآذربيجان ، فقلت لها : تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب و يعرفها ، فقالت : ناولني فإنّي أعرفها ، فأريتها النسخة ، وظننت أنّ المرأة تحسن أن تقرأ ، فقالت : لا يمكن أن أقرأ في هذا المكان ، فصعدت به إلى السطح ، ثمّ أنزلته، فقالت : صحيح . وفي التوقيع : إنّي أبشّر كم ما سررت به وغيره ، ثمّ قالت : يقول لك :

2 : كتاب الغيبة ، الطوسي : ص 273 – 280، ح 238 – عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حدّثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعريّ القميّ، قال : حدّثني يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني – في منصرفه من أصفهان – ، قال : حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع فوم مخالفين من أهل بلدنا ، فلمّا قدمنا مكّة تقدّم بعضهم فاكتري لنا داراً في زقاق بين سوق الليل ، وهي دار خديجة عليها السّلام تسمّى دار الرضا عليه السّلام، وفيها عجوز سمراء فسألتها – لمّا وقفت على أنّها دار الرضا عليه السّلام – ما تكونين من أصحاب هذه الدار ؟ ولم سمّيت دار الرضا ؟ فقالت : ... ، مثله .

3 : مصباح المتهجّد : ص406 – 409، ح 534 – [قال المؤلّف]: دعاء آخر مرويّ عن صاحب الزمان عليه السّلام ، خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الأصفهاني بمكّة ، بإسناد لم نذكره اختصاراً ، مثله .

4 : المزار الكبير : ق 8، ب 6، ص666 – 970 – [قال المؤلّف]: ذكر التوقيع الذي خرج من الناحية على صاحبها السلام على يد خادمة الموضع إلى يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني

في حديث اختصرنا منه موضع الحاجة ، ثمّ قالت : يقول لك : ... ، مثله .

5 : جمال الأسبوع :ف 47، ص 301 - 306 - عن الطوسي.

6 : المصباح ، الكفعمي : ص 725 - 726 - [قال المؤلّف] : رُوي ، عن القائم عليه السّلام ، مثله .

7 : البلد الأمين : ص 120 - 122 - [قال المؤلّف]: رُوي ، عن القائم عليه السّلام ، مثله .

8 : الإيقاظ من الهجعة : ص 363، ح 4 - عن مصباح المتهجّد ، باختصار .

9 : مدينة المعاجز : ج 8، ص 123- 131، ح 2734 - عن دلائل الإمامة .

10 : بحار الأنوار : ج 52، ص17- 22، ح 14 - عن كتاب الغيبة .

* * *

[533] 36 : « إذا كان يوم القيامة بعث الله الأيّام في صور يعرفها الخلق أنّها الأيّام، ثمّ يبعث الجمعة أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال تُهدى إلى ذي دين ومال ، قال : فتقف على باب الجنّة والأيّام خلفها تشهد وتشفع لكلّ من صلّى الصلاة على محمّد وآل محمّد ، لا غيرهم.

قيل له : وكم الكثير من هذا ؟ وفي أيّ أوقات أفضل؟ قال : مائة مرّة ، وليكن ذلك بعد صلاة العصر ، قال : فكيف أقول؟ قال : تقول : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم » .

المصادر:

1 : جامع الأحاديث ، القميّ : ص 145-146- مرسلاً ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السّلام ، قال :

2 : جمال الأُسبوع : في 47، ص 277 - حدّث أبو المفضّل محمد بن عبدالله ، قال : حدّثنا عصمة بن نوح ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، مثله .

3: بحار الأنوار : ج86، ص 303، ح 32 - عنه .

و ج87، ص 91 - عن جمال الأُسبوع.

* * *

[534] 37: « إذا كانت عشيّة الخميس ليلة الجمعة نزلت الملائكة من السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضة ، لا يكتبون عشيّة الخميس، وليلة الجمعة، ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس ، إلّا الصلاة على محمّد وآل محمّد» .

المصادر:

1 : جامع الأحاديث ، القمّي : ص 151 – مرسلاً ، عن أبي عبدالله عليه السّلام ، قال :

2 : المقنعة : ب 13، ص156 – 157 – رُوي ، عنه (أبي عبدالله) أنّه قال : إذا كانت عشيّة الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب ، لا يكتبون إلّا الصلاة على النبيّ وآله إلى أن تغيب الشمس من يوم الجمعة .

3 : تأويل الآيات : ج 2، ص 464 ، ح 34 – عن المقنعة .

4 : وسائل الشيعة : ج 7، ص 386، ح 9651 ـ عن المقنعة .

5 : بحار الأنوار : ج 86، ص 353 – 354، ح 33 – عنه .

* * *

[535] 38:« الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنات ، ويرفع له ألف درجة ، وإنّ المصلّي على محمّد وآل محمّد ليلة الجمعة يزهر نوره في السيارات إلى أن تقوم الساعة ، وملائكة الله في السماوات يستغفرون له ، ويستغفر له الملك الموكّل بقبر النبيّ صلّى الله عليه و آله إلى أن تقوم الساعة » .

المصادر:

1 : جامع الأحاديث ، القميّ : ص 151 – مرسلاً ، عن الصادق عليه السّلام :

2 : المقنعة : ب 13، ص156 – رُوي ، عن أبي عبدالله عليه السّلام أنّه قال : الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف ، والصلاة على محمّد و آله ليلة الجمعة بألف من الحسنات ، ويحطّ الله فيها ألفاً من السيّئات ، ويرفع فيها ألفاً من الدرجات ، وإنّ المُصلّي على النبيّ وآله في ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم الساعة ، وإنّ ملائكة الله عَزَوَجَل في السماوات ليستغفرون له ،

ويستغفر له الملك الموكّل بقبر رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى أن تقوم الساعة .

3 : روضة الواعظين : ج 2، ص 169، ح883 - مرسلاً ، عن الصادق عليه السّلام ، كما في المقنعة ؛ بتفاوت يسير.

4 : جامع الأخبار : ص 161، ح 386 - كما في روضة الواعظين .

5 : وسائل الشيعة : ج 7، ص413 - 414، ح 9729 - عن المقنعة .

6 : بحار الأنوار : ج 86، ص312، ح 17 - عنه .

* * *

[536] 39: « من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة : اللَّهُمَّ اجعل صلوات ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك وسائك وأرضك وأنبيائك ورسلك على محمّد وآل محمّد ، لم يكتب عليه ذنب سنة » .

المصادر:

1 : جامع الأحاديث ، القمّي : ص 155- عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال :

2 : مصباح المتهجّد : ص 368، ح 497 - مرسلاً، عن الصادق عليه السّلام ، قال : « من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظهر من يوم الجمعة : اللَّهُمَّ اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورُسُلِك على محمّد وآل محمّد ، لم يكتب عليه ذنب سنة » .

3 : المصباح ، الكفعمي : ص 422 - كما في مصباح المتهجّد .

4 : بحار الأنوار : ج86، ص 354 - عنه .

* * *

[537] 40 : « حدّثني رسول الله صلّى الله عليه و آله وعدّهنّ في يدي ، قال : عدّهنّ في يدي جبريل (وقال : هكذا) (1) نزلتُ بهنّ من عند ربِّ العزّة عَزَوَجَل : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك

1- أضفناه لتستقيم العبارة .

حميـد مجيـد، اللّهُمَّ وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد ، اللّهُمَّ وترحَّم على محمّـد وعلى آل محمّـد كما ترحَّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميـد مجيـد ، اللَّهُمَّ وتحنَّن على محمّـد وعلى آل محمّد كما تحنَّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميـد مجيـد ، اللَّهُمَّ وسـلِّم على محمّـد وعلى آل محمّد كما سـلَّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : جامع الأحاديث ، القميّ : ص 276- 277 - أخبرنا العدل الأصيل أبو هريرة عبدالرحمن ابن محمد بن أحمد بن الذهبي - قراءةً عليه بقريـة «كفر بطنا» ظاهر دمشق المحروسـة - وعـدّهنّ في يـدي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن البعلبكي وعدّهنّ في يدي ، قال : أخبرنا الخطيب أبوعبدالله محمد بن إسـماعيل بن أحمد المقدسي وعدّهنّ في يدي ، قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وعـدّهنّ في يـدي ، قال : أخبرنا جدّي الامام قوام السّـنّة أبو القاسم إسـماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وعدّهنّ في يدي ، قال : أخبرنا الامام أبو محمد الحسن بن أحمد السـمرقندي و عدّهنّ في يدي ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد المسـتغفري وعدّهنّ في يدي ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن بن علي العرزمي وعدّهن في يدي ، حدّثنا علي بن أحمد بن الحسـين العجلي وعدّهنّ في يدي ، حدّثنا الحرب بن الحسن الطحّان وعـدّهنّ في يدي ، حدّثنا يحيى بن مساور وعدّهنّ في يدي ، حدّثنا عمرو بن خالد وعدّهن في يدي ، قال : حدّثني زيد بن عليّ وعدّهنّ في يدي ، قال : حدّثني عليّ بن الحسـين وعدّهن في يدي ، قال : حدّثني الحسين بن عليّ وعدّهنّ في يدي ، قال : حدّثني عليّ بن أبي طالب وعدّهنّ في يدي ، قال :

2: معرفة علوم الحديث : ص 32 - 33 - [قال المؤلّف] : والنوع السادس من المسلسل ما عدّهنّ

في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، وقال لي : عدّهنّ في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي ... ، مثله .

3 : تيسير المطالب : ص 353 - 354 - حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد البغدادي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي ، قال : حدّثني علي بن محمد ابن كاس النخعي الكوفي وعدّهنّ في يدي ، قال : حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي - جدّي أبو أُمّي - ، قال : عدّهنّ في يدي نصر بن مزاحم ، قال نصر بن مزاحم : عدّهنّ في يدي إبراهيم بن الزبرقان التيمي ، قال إبراهيم بن الزبرقان : عدّهنّ في يدي أبو خالد الواسطي ، قال أبو خالد : عدّهنّ في يدي زيد بن عليّ ... ، مثله .

4 : شُعَب الإيمان : ج2، ص221 - 223، ح 1588- عن معرفة علوم الحديث .

5 : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج 2، ص 161-162 - مرسلاً ، عن عليّ بن أبي طالب ، قال : عدّهنّ في يدي رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وقال : عدّهنّ في يدي جبريل ، وقال : هكذا نزلت من عند ربِّ العزّة : ... ، مثله .

6 : كتاب الوسيلة : ج 2، ق2، ص109-110 - مرسلاً ، عن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، قال : (وقال لي) : عدّهنّ في يدي رسول الله صلّى الله عليه و آله ، وقال رسول الله صلّى الله عليه و آله : عدّهنّ في يدي جبريل ، وقال جبريل : هكذا نزلت بهنّ من عند ربِّ العزّة : ... ، مثله .

7 : تاريخ مدينة دمشق : ج 48، ص 315 - 316 - أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهل و عدّهنّ في يدي ، حدّثنا والدي أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني وعدّهنّ في يدي، أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغدي البلخي وعدّهنّ في يدي ، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عمر البزّاز البخاري ، وعدّهنّ في يدي ، حدّثنا عمر بن محمد ابن بجير بن حازم الهمداني - أبوحفص البجيري بسمرقند - و عدّهنّ في يدي ، حدّثنا عبد ابن حميد الكشي و عدّهنّ في يدي ، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي وعدّهنّ في يدي ، حدّثنا حميد الطويل و عدّهنّ في يدي ، حدّثنا أنس بن مالك وعدّهنّ في يدي ، قال : عدّهنّ في يدي رسول الله صلّى الله عليه و آله، قال : عدّهنّ في يدي جبريل ، قال : عدّهنّ في يدي

ميكائيل ، قال : عدّهنّ في يدي إسرافيل ، قال : عدّهنّ في يدي ربُّ العالمين جلّ جلاله ، قال : قل : ... ، مثله .

8 : التدوين في أخبار قزوين : ج3، ص156- قال عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن : حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن منصور ، حدّثنا إسحاق بن يحيى النقار ، عن يحيى بن مساور ... ، مثله.

9 : مسند شمس الأخبار : ج 1، ص 79 ـ 80 – وبإسناده (أبي) إلى محمد بن منصور رحمه الله تعالى ، قال : قال إسحاق بن إبراهيم: عدّهنّ في يدي يحيى بن ساور (1) ... ،

مثله .

10 : الجامع لأحكام القرآن : ج14، ص 234 – عن الشفا.

11 : فرائد السمطين : ج 1، ص26، ح 3 – أخبرنا الشيخ الإمام المفتي في حرم الله تعالى محبّ الدين أحمد بن عبدالله بن أبي بكر الطبري المكّي – بقراءتي عليه بمكّة المعظّمة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المقدّسة زيدت قدساً – قدّام قبّة الصخرة زيدت شرفاً ، يوم السبت بعد صلاة العصر الرابع عشر من شهر الله الحرام ذي الحجّة سنة تسع وسبعين وستمائة – وعدّهنّ في يدي – ، قال : أنبأنا قاضي الحرم الشريف إسحاق بن أبي بكر الطبري وعدّهنّ في يدي ، قال : أنبأنا الشيخ الإمام شرف الدين أبو المظفّر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي وعدّهنّ في يدي ، قال : أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وعدّهنّ في يدي ، قال : أنبأنا جدّي وعدّهنّ في يدي ، قال : أنبأنا الشيخ أبو بكر بن خلف وعدّهنّ في يدي ، قال : أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله

ابن محمد بن حمدويه بن نعيم ... ، كما في معرفة علوم الحديث .

12 : نظم درر السمطين : ص 46 – 47 – عن معرفة علوم الحديث.

13 : بهجة النفوس والأسرار : ج 2، ص 940 – مرسلاً ، قال عليّ بن أبي طالب : ... ، مثله .

14 : أسنى المطالب : ص 82 – 84 – مثله سنداً ولفظاً .

1- الصحيح : مساور .

15 : مسند عليّ بن أبي طالب رضى الله عَنه ، السيوطي : ص 261، ح 821 – عن معرفة علوم الحديث .

16: جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج3، ص689، ح 6485 – عن معرفة علوم الحديث.

و ج6، ص 644 – 645، ح13033 – عن تاريخ مدينة دمشق .

17 : كنز العمّال : ج 1، ص 495 ، ح 2183 – عن شُعَب الإيمان .

و ج2، ص 271 – 272، ح 3991 – عن معرفة علوم الحديث .

18 : الاعتصام : ص 401 – عن تيسير المطالب.

19: غاية المرام : ج 3، ص 248 – 249، ح 11 – عن فرائد السمطين .

* * *

[538] 41 : « اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص306، ح 496 – مرسلاً ، عن عليّ رضى الله عنه ، قال : قلت : يارسول الله كيف نصلّي عليك ؟ قال : قولوا:

2 : تاريخ بغداد : ج 14، ص 303، ت 7916 – أخبرنا جعفر الخلدي ، وأخبرني الأزهري ، حدّثنا علي بن عبدالرحمن البكائي – بالكوفة –، قالا: حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدّثنا يوسف بن نفيس البغدادي ، حدّثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ عليه السّلام ، قال : ... ، مثله .

وفي حديث الأزهري : كما باركت على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد.

3: جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل : ج 3، ص 454، ح 5662 – عن ابن مردويه .

4 : الدرّ المنثور : ج6، ص 649 – عن ابن مردويه .

5 : كنز العمّال : ج 2، ص 274 – 275 ، ح3993 – عن ابن مردويه .

* * *

[539] 42: « اللّهُمَّ صلِّ على محمّد ، وأبلغه درجة الوسيلة من الجنّة ، اللّهُمَّ اجعل في المصطفين محبّته ، وفي المقرّبين مودّته ، وفي علّيّين ذكره وداره ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، اللّهُمَّ صلَّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد » .

المصادر:

1 : مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، ابن مردويه : ص 309، ح 508 – عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال : قلنا : يارسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟ قال : قولوا :

2: الدرّ المنثور : ج6، ص 655 – عن ابن مردويه .

* * *

[040] 43 : « يا آخذاً بنواصي خلقه ... ، يا خير المنعمين صلِّ على محمّد وآل محمّد ... ، فَحُل بيني وبين شرّهم بحقّ ما به تستجيب ، يا الله ياربَّ العالمين».

المصادر:

1 : كتاب المزار ، المفيد : 37، ص 71 – 72 – [قال المؤلّف] : إذا خفت عدوّاً أولصّاً، فقل :

2: المزار الكبير :ب 1، ص 53 – 54 – قال الصادق عليه السّلام : إذا خفت عدوّاً أولصّاً : ... ، مثله .

3 : بحار الأنوار : ج 73، ص 295 – عن المزار الكبير .

* * *

« بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملّة رسول الله صلّى الله عليه و آله ، اللّهُمَّ صل على محمّد و آل محمّد ، وطهّر قلبي ... ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، واغسلني من الذنوب كلّها ...، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، واجعله لي شاهداً يوم

حاجتي إليه ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كتاب المزار ، المفيـد :ب 49، ص 90 ـ 91 – [قـال المؤلّف : اذا وردت إن شـاء الله أرض كربلاء ، فانزل منها بشاطئ العلقمي ، ثمّ اخلع ثياب سفرك، واغتسل منه غسل الزيارة ، وقل وأنت تغتسل :

2 : المزار الكبير : ب 10، ص 154– مثله .

3 : فضل الكوفة ومساجدها : ص 67 – مثله .

4 : مصباح الزائر : ص 74 – 75 – مثله .

5 : المزار ، الشهيد الأوّل : ص 245 – 246 – مثله .

6 : بحار الأنوار : ج98، ص206 – 207– عن المفيد .

* * *

« اللَّهُمَّ إنّ هـذا مقام كرّمتني به وشـرّفتني ... ، ثمّ صلِّ ركعتين تحيّـة المشـهد ، فاذا فرغت وسـبّحت ، فقل : ... صـلوات الله ، وصـلوات ملائكته ، وأنبيائه ورسـله، وجميع خلقه ، وسـلامه وسـلام جميع خلقه على محمّـد المصـطفى وأهل بيته ، [الحمـد لله الـذي بنعمته تتمّ الصالحات] ، الحمد لله الذي أنعم عليّ وعرّفني فضل محمّد وأهل بيته ، صلّى الله عليه وعليهم أجمعين ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وتقبّل منّي عملي ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد، واجعل سعيي مشكوراً ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كتاب المزار : ب 50، ص 91 ـ 93 – [قال المؤلّف] : إذا انتهيت إلى بابه (مشهد

الحسين عليه السّلام) فقف عليه و كبّر أربعاً ، ثمّ قال :

2 : تهذيب الأحكام : ج6، ص56 - 57 - مثله .

3 : المزار الكبير : ب 15، ص 371 - 373 - مثله .

4 : بحار الأنوار : ج98، ص207- 208- عن المفيد .

* * *

« السلام عليك ياوارث آدم صفوة الله ...، السلام عليك ياوارث محمّد حبيب الله ...، السلام عليك يا ابن رسول الله ... ، اللَّهُمَّ إنّي أُشهِدُكَ أنّ هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك ... ، السلام عليك يا وارث الأنبياء ، السلام عليك ياوصيّ الأوصياء ...، وصلّى الله عليك صلاةً لايُحصيها غيره ... ، اللَّهُمَّ إنّي أُصلّي عليه كما صلَّيت عليه ، وصلّى عليه ملائكتك ، وأنبياؤك و رُسُلك ، وأمير المؤمنين ، والأئمّة أجمعون ، صلاةً كثيرةً متابعةً مترادفةً يتبع بعضها بعضاً في محضرنا هذا وإذا غبنا ، وعلى كلّ حال ، صلاةً لا انقطاع لدوامها ولانفاد ... ، اللَّهُمَّ إنّي أنشدك بإيوائك على نفسك لأوليائك لتظفرنّهم بعدوّك وعدوّهم ، أن تُصلّي على محمّد و آل محمّد ، وعلى المستحفظين من آل محمّد ... ويا بارئ خلقي رحمة بي ، وقد كان عن خلقي غنيّاً ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وعلى المستحفظين من آل محمد ...، يا مذلّ كلّ جبّار ، ويا معزّ كلّ ذليل ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وفرِّج عنّي ... » .

ستأتي بتمامها في محلّها .

المصادر:

1 : كتاب المزار ، المفيد : ب 52، ص 95 - 105 - [قال المؤلّف] : القول عند الوقوف على جدث الحسين عليه السّلام :

2: تهذيب الأحكام : ج6، ص 58 - 65 - عن المفيد .

3 : المزار الكبير : ب 15، ص375 – 387 – مثله .

4 : كتاب الوافي : ج 14، ص 1500 – 1509 – عن تهذيب الأحكام.

5 : بحار الأنوار : ج98، ص209 – 216 – عن المفيد.

* * *

« اللَّهُمَّ أنت الله ربّ العالمين ، وأنت الله الرحمن الرحيم ...، أسألك يامن عظم صفحه وحسن صنعه ...، أن تُصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تقضي لي حوائجي ...، فها أنا ذا عبدك ...، متوسّل إليك ، ومتقرّب إليك بنبيّك صلّى الله عليه و آله ... ، وبعترته صلّى الله عليهم ، الهُداة المهديّين ، الذين افترضت طاعتهم، وأمرت بمودّتهم ، وجعلتهم وُلاة أمرك بعد نبيّك صلواتك عليه وآله ...، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وارحم صراخي واعترافي بذنبي وتضرّعي...، أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، ولا تردّني خائباً ...، اللَّهُمَّ أنت أنت ...، صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وأنجح لي كلّ حاجة بما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وفرّج عن آل محمّد ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وأصلح لنا إمامنا واستصلحه ... » .

سيأتي بتمامه في محلّه .

المصادر:

1 : كتاب المزار ، المفيد:ب67، ص 134 – 144 – [قال المؤلّف]: وإذا حضرت مشهد الحسين عليه السّلام يوم عرفة أو عرفات نفسها ، أو حيث حللت من البلاد ، فاغتسل قبل الزوال، وابرز تحت السماء ، وادع بهذا الدعاء :

2 : مصباح المتهجّد : ص 689 ـ 698 – دعاء الموقف لعليّ بن الحسين عليه السّلام ، مثله .

3 : المزار الكبير : ب 18 ، ص 444 – 457 – مثله .

4 : إقبال الأعمال : ج2، ب 3، ص 102–111– ومن أدعية يوم عرفة دعاء عليّ بن الحسين عليه السّلام للموقف ، وهو : ... ، مثله .

5 : البلد الأمين : ص343 – 352 – عن مصباح المتهجّد .

6 : المصباح ، الكفعمي : ص 878 – 886 – عن مصباح المتهجّد .

7 : بحار الأنوار : ج 95، ص228– 236 – عن اقبال الأعمال .

* * *

[041] 44 : «السلام عليك يارسول الله صلّى الله عليه و آله ، السلام على ابنتك الصدّيقة الطاهرة ، السلام عليك يا فاطمة [بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله] ياسيّدة نساء العالمين ، أيّتها البتول

الشهيدة الطاهرة ، لعن الله مانعك إرثك ، ودافع عن حقّك ، والرادّ عليك قولك ، لعن الله أشياعهم وأتباعهم وألحقهم بدرك الجحيم ، صلّى الله عليك وعلى أبيك وبعلك وُوُلدِكَ الأئمّة الراشدين ، وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته » .

المصادر:

1 : كتاب المزار ، المفيد : ص 156– [قال المؤلّف] : وقد روي أنّ قبرها عليها السّلام عند أبيها رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فإذا أردت زيارتها فقف بالروضة ، وقل :

2 : المقنعة : ب 3، ص 459 – مثله .

3 : المزار الكبير : ب 3، ص82– 83، ح3 – [قال المؤلّف]: زيارة أخرى لها عليها السّلام عند بيتها وبالبقيع ، تقول : « السلام على البتولة الشهيدة ابنة نبيّ الرحمة ... ، السلام عليك أيّتها الممتحنة ... ، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين » .

4 : مصباح الزائر : ص 53 – كما في المزار الكبير .

5 : البلد الأمين : ص394 – 395 – كما في كتاب المزار .

6 : بحار الأنوار : ج 97 ، ص197، ح 14– عن البلد الأمين .

وص198 ، ح16– عن مصباح الزائر .

* * *

[542] 45: « اللَّهُمَّ إنّي توجَّهت إليك بمحمّد أمامي ، وعليّ من خلفي ، وأئمّتي عن يميني وشمالي ...، فأسألك ياإلهي بها سألك به ملائكتك المقرّبون، وأنبياؤك المرسلون ، وعبادك الصالحون أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ...، ياذا الجلال والإكرام ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وبارك على محمّد و آل محمّد ، وارحم محمّداً و آل محمّد ، وسلِّم على محمّد وآل محمّد ، وتحنّن على محمّد وآل محمّد، وامنن على محمّد وآل محمّد كأفضل ماصلَّيت وباركت ورحمت وسلَّمت وتحنَّت و مننت على إبراهيم وآل ابراهيم ، إنّك حميد مجيد » .

المصادر:

1 : المقنعة : ب 19، ص196– 199– [قال المؤلّف] : الدعاء بعد صلاة العيد :

2 : مصباح المتهجّد : ص 655 – 658، ح 726 – مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج 3، ص 140– 142، ح 315 – مثله .

4 : المهذّب : ج 1، ص 119 – 121– مثله .

5 : المزار الكبير : ق7، ب 6، ص 639 – 642 – مثله .

6 : إقبال الأعمال : ج 1 ، ب 37، ص469 – 472 – روى محمّد بن أبي قرّة في كتابه ، بإسناده إلى أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضى الله عنه ، قال : سألت أبابكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يُخرج إليّ دعاء شهر رمضان الذي كان عمّه الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضى الله عنه يدعو به ... ، مثله .

7 : البلد الأمين : ص 335 – 337 – مثله .

8 : المصباح ، الكفعمي : ص 899 – 899 – مثله .

9 : كتاب الوافي : ج 9، ص1333 – 13335، ح 8336 – عن تهذيب الأحكام .

10 : بحار الأنوار : ج 88، ص 1، ح 1 – عن اقبال الأعمال .

و ج 95، ص 202 – 205، ح 1 – عن البلد الأمين .

* * *

[543] 46 : « اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ محمّد نبيّك ، وعلي وليّك ، وبالشأن والقدر الذي خَصُصتَهما به دون خلقك ، أن تُصلَّي عليها وعلى ذرّيّتهما ، وأن تبدأ بها في كلّ خير عاجل ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، الأئمّة القادة ، والدعاة السادة ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، خزّان علمك ، وأركان توحيدك ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم ... ، اللَّهُمَّ صلّ على محمّد وآل محمّد، كما أمروا بطاعتك، ونهوا عن معصيتك ... ، اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ محمّد نبيّك ...، وبحقّ أمير المؤمنين ... أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ فكما جعلته عيدك الأكبر ، وسمّيته في السماء يوم العهد المعهود ، و في الأرض يوم الميثاق المأخوذ، والجمع المسؤول ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... » .

المصادر:

1 : المقنعة : ب 20، ص 205 – 207 – [قال المؤلّف] : الدعاء بعد صلاة يوم الغدير :

2 : المهذّب : ج 1، ص147 – 148 – مثله .

3 : إقبال الأعمال : ج2، ب 5، ص 305 – 306 – عنه .

4 : بحار الأنوار : ج98، ص 319 – 320 – عن اقبال الأعمال .

* * *

[544] 47 : « إِنَّ اللّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » (1) لبّيك يا ربِّ وسعديك ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد، وبارك على محمّد وآل محمّد كما صلّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم ...، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد كما هديتنا به ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد كا شرّفتنا به ... ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد كلّما

طلعت شمس أو غربت ... ، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآله أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل ما صلّيت على الأوّلين والآخرين ...، اللّهُمَّ صلِّ على الحسن والحسين إمامي المسلمين ، و وال من والاهما ، وعاد من عاداهما، . وضاعف العذاب على من شرك في دمها ... » .

المصادر:

1 : المقنعة : ب 16، ص 329 - 332 - [قال المؤلّف] : الصلاة على النبيّ والأئمّة عليه السّلام في كلّ يوم من شهر رمضان :

2 : مصباح المتهجّد : ص 620 - 923 - مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج3، ص119 - 120- مثله .

4 : إقبال الأعمال : ج 1، ب 5 ، ص208 - 215 - عن الطوسي .

5 : البلد الأمين : ص 320 - 321 - مثله .

6 : المصباح ، الكفعمي : ص 829 - 832 - مثله .

7: كتاب الوافي : ج 11، ص 415 - 419، ح 11094 - عن تهذيب الأحكام .

8: بحار الأنوار : ج 98، ص109- مثله .

* * *

1- الأحزاب : 56.

[545] 48 : « اللّهُمَّ هـذا شـهر رمضان الـذي أنزلت فيه القرآن ...، اللّهُمَّ فصلِّ على محمّد وآل محمّد ، وأعنّي على صـيامه وقيامه ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وأذهب عنّي فيه النعاس ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وأعذني فيه من الشـيطان الرجيم ...، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وارزقنا صـيامه وقيامه ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، واقسم لي فيه أفضل ما تقسـمه العبادك الصالحين ... ، اللَّهُمَّ صلَّ على محمّـد وآل محمّـد ، واجعل دعائي فيه إليك واصـلاً ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمـد وآل محمّد ، ووفّقني فيه لليلـة القـدر ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّـد ، وارزقنا في شـهرنا هـذا الجـدّ والاجتهاد ... ، اللَّهُمَّ ربَّ الفجر ...، وربَّ جبرئيل و ميكائيل ...، وربَّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ...، وربَّ محمّد خاتم النبيّين ... أسألك بحقّهم عليك وبحقّك العظيم لما صلَّيت عليه وآله وعليهم... ، يـا أرحم الراحمين ، أسألـك باسـمك المكنون ... أن تصـلّي على محمّـد وآل محمّـد ... أسألك باسـمك بسم الله الرحمن الرحيم ... أن تصـلّي على محمّد و آل محمّد... ، فصلِّ على محمّد وآل محمّد بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين ...، يالا إله إلّا أنت بحقّ لا إله إلا أنت صلِّ على محمّـد وآل محمّد، واجعلني معهم في الدنيا والآخرة ... بلى إنّك لطيف ، فصلِّ على محمّد وآله والطف لماتشاء ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وارزقني الحجّ والعمرة في عامي هذا ... ، اللَّهُمَّ إنّي أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ... ، وصلِّ على محمّد وآله كثيراً ... » .

المصادر:

1 : المقنعة : ب 17، ص 332 - 341 - [قال المؤلّف] : دعاء كلّ يوم من شهر رمضان :

2 : مصباح المتهجّد : ص 610-616 - مثله .

3 : تهذيب الأحكام : ج3، ص111- 115 - مثله .

4 : إقبال الأعمال : ج 1، ب 5، ص 202- 208- مثله .

5 : البلد الأمين : ص311 - 315 - عن الطوسي .

6 : المصباح ، الكفعمي : ص 817 - 823 - عن الطوسي.

7 : كتاب الوافي : ج 11، ص 410 - 414، ح 11093 - عن تهذيب الأحكام .

8 : بحار الأنوار : ج 95، ص 101- 105، ح3 - عن اقبال الأعمال .

* * *

[546] 49 : « ما من مسلم يقف عشيّة [عرفة] بالموقف ، فيستقبل القبلة بوجهه ، ثمّ يقول : لا إله إلّا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير - مائة مرّةً - ، ثمّ يقرأ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (1) مائة مرّة ، ثمّ يقول : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد، وعلينا معهم - مائة [مرّة] - ، إلّا قال الله تبارك وتعالى : يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا ، سبّحني ، وهلّلني، وكبّرني ، وعظّمني ، وعرّفني ، وأثنى عليَّ ، وصلّى على نبيّي ، إشهدوا ملائكتي أنّي قد غفرت له ، وشفّعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفّعته في أهل الموقف كلّهم » .

المصادر:

1 : فضائل الأوقات ، البيهقي : ص 375 - 377، ح 196 - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ،

1- الإخلاص : 1.

حـدثنا أبو جعفر أحمـد بن عبيـد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ، حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصـمد الطيالسـي-علّان الحافظ - ، حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني ، حـدّثنا عبـدالرحمن بن محمـد الطلحي ، حدّثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم :

2 : الفردوس بمـأثور الخطاب : ج4 ، ص 15، ح 6044 - عن جابر ، قال رسول الله صـلّى الله عليه و سـلّم : ما من عبـد يقف بالموقف عشيّة عرفة ، فيقرأ بأُمّ الكتاب مائة مرّةً ، ويقول : ... ، مثله .

3 : الدرّ المنثور : ج 1، ص 548 - عن البيهقي .

4 : حدائق الأنوار : ج 2، ص 927 - عن البيهقي .

5 : العهود المحمّديّة : ص 235- 236 - عن البيهقي .

6 : كنز العمّال : ج 5، ص 74، ح 12110 - عن البيهقي .

* * *

[547] 50 : « الحمد لله ربِّ العالمين ، وصـلّى الله على طيّب المرسلين محمّد بن عبدالله المنتجب الفاتق الراتق ، اللَّهُمَّ فخصّ محمّداً صلّى الله عليه و آله بالـذكر المحمـود والحوض المورود ، اللَّهُمَّ آت محمّـداً صـلواتك عليه وآله الوسـيلة والرفعـة والفضـيلة ، واجعـل في المصطَفين محبّته ، وفي العلِّيِّين درجته ، وفي المقرَّبين كرامته ، اللَّهُمَّ أعط محمّداً صلواتك عليه وآله من كلّ كرامة أفضل تلك

الكرامـة ، و من كلّ نعيم أوسع ذلك النعيم ، ومن كلّ عطاء أجزل ذلك العطاء ، و من كلّ يسـر أنضـر ذلك اليسـر، ومن كلّ قسم أوفر ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً ، ولا أرفع منه عندك ذكراً ومنزلةً ، ولا أعظم عليك حقّاً ، ولا أقرب وسيلة من محمّد صلواتك عليه وآله ...، اللَّهُمَّ اجمع بيننا وبين محمّد صلواتك عليه وآله ...، فصلّى الله عليه

وآله الطيّبين ، ولا إله غيرك صلِّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم ...، اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد، ربّ لا تكشف عنّي سترك ، ولا تُبدِ عورتي للعالمين ، وصلّ على محمّد وآل محمّد ، واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء » .

المصادر:

1 : تهذيب الأحكام : ج3، ص 82 – 84، ح 239 – علي بن حاتم ، عن محمد بن عمرو ، عن محمد بن عمّار ، عن الحسين بن عبدالله العبدوي والحسن بن محمد، قالا: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة الهاشمي ، قال : حدّثني محمد بن عيسى بن محمد ، عن علي ابن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن عليّ ، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام :

2 : مصباح المتهجّد : ص 557 – 559 ، ح 651 – مثله .

3 : إقبال الأعمال : ج1، ب 23، ص 320 – 322 – في وظائف الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان ، [قال المؤلّف] : ثمّ تُصلّي ركعتين ، وتقول ماروي عن الحسين بن عليّ، عن أمير المؤمنين عليهما السّلام ، مثله .

4 : كتاب الوافي : ج 11، ص 450 – 453، ح 11133 – عن تهذيب الأحكام .

5 : بحار الأنوار : ج 95، ص 127– 128 – عن اقبال الأعمال .

* * *

[548] 51: « اللَّهُمَّ إنّك حفظت الغلامين لصلاح أبويهما، ودعاك المؤمنون ، فقالوا : ربّنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ، اللَّهُمَّ إنّي أنشدك برحمتك ، وأنشدك بنبيّك نبيّ الرحمة ، وأنشدك بعليّ وفاطمة ، وأنشدك بحسن وحسين صلواتك عليهم أجمعين ...، وأسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تثبّت قلبي له ، وأن تجعلني لك عبداً شاكراً ...، فأسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، وعافني ما أحييتني ، وألهمني الشكر على ما أعطيتني ، وكن بي

رحيماً .

فإذا فرغت من الـدعاء فاسـجد ، وقل في سـجودك : اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّد ، واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك ياربّ ياكريم ، يا من لايخيب سائله ، ولا ينفد نائله ، يامن علا فلا شيء فوقه ، ويامن دنا فلا شيء دونه ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ...، يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى ، لا شريك لك ياربّ ، صلِّ على محمّد وآل محمّد ، ونجّنا من النار بعفوك ،

وأدخلنا الجنّـة برحمتك ، وزوّجنا من الحور العين بجودك ، وصلِّ على محمّـد و آل محمّد ، وافعل بي ما أنت أهله ياأرحم الراحمين ، إنّك على كلّ شـيء قدير ... ، سـبحان من استعبد أهل السماوات والأرضين بولاية محمّد وآل محمّد صلّى الله عليهم ، سبحان من خلق الجنّة لمحمّد وآل محمّد صـلّى الله عليه و آله ، سـبحان من يورثها محمّداً وآل محمّد صلّى الله عليه و آله وشيعتهم ، سبحان من خلق النار من أجل أعداء محمّد و آل محمّد عه صـلّى الله عليه و آله ، سـبحان من يُمَلِّكها محمّد وآل محمّد صلّى الله عليه و آله وشيعتهم ، سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار

المحمّد وآل محمّد صلّى الله عليه و آله ، وصلّى الله على محمّد وآل محمّد ... » .

المصادر:

1 : تهذيب الأحكام : ج3، ص96 - 99 ، ح 258 – علي بن حاتم ، عن محمـد بن أحمد ، قال : حدّثني علي بن إسـحاق بن عمارة ، عن عبدالرحمن ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عنهم علهم السّلام :

2 : مصباح المتهجّد : ص 572 – 576 – مثله .

3 : إقبال الأعمال : ج1، ب 23، ص 335 – 338 – في وظائف الليلة التاسعة من شهر

رمضان [قال المؤلّف] : ثمّ تُصلي ركعتين ، وتقول ماروي عنهم عليهم السّلام والدّعاء المتقدّم ...، مثله .

4 : كتاب الوافي : ج 11، ص 466 - 469، ح 11151 - عنه .

5 : بحار الأنوار : ج 95، ص 137 - 139- عن اقبال الأعمال .

* * *

[549] 52 : « اللَّهُمَّ إنّي افتتح الثناء بحمدك ، وأنت مسدّد للصواب بمنّك... ، اللَّهُمَّ صلِّ على عليّ أمير المؤمنين و وصيّ رسول ربِّ العالمين ، وعلى الصدّيقة الطاهرة فاطمة سيّدة نساء العالمين ، وصلِّ على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين، وصلِّ على أئمّة المسلمين ، حُججك على عبادك ، وأُمنائك في بلادك صلاة كثيرة دائمة ... ، اللَّهُمَّ إنّا نشكو إليك فقد نبيّنا ، وغيبة إمامنا ، وكثرة عدوّنا، وشدّة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا ، فصلِّ على محمّد وآل محمّد ... » .

المصادر:

1 : تهذيب الأحكام : ج3، ص108-111- [قال المؤلّف] : تدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان من أوّل الشهر إلى آخره ، وهو :

2 : مصباح المتهجّد : ص 577 - 582، ح690 - مثله .

3 : إقبال الأعمال : ج 1، ب 4، ص 138 - 143 - محمد بن أبي قُرّة ، بإسناده ، قال : حدّثني أبوالغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحسني ، قال : أخبرنا أبوعمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضى الله عنه ، قال : سألت أبابكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يُخرِجَ إليَّ أدعية شهر رمضان التي كان عمّه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو بها ، فأخرج إليَّ دفتراً مجلّداً بأحمر ، فنسخت منه أدعية كثيرة ، وكان من جملتها : وتدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان ،

فإنّ الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه ، وتقول : ... ، مثله .

4 : البلد الأمين : ص 271 - 274 - مثله .

5 : المصباح ، الكفعمي : ص 770 - 773 - مثله .

* * *

[550] 53 : « اللَّهُمَّ إنّ فلاـن بن فلان أوفـدني إلى مولاه ومولاي لأزور عنه...، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّـد ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّـد، واغفر له وارحمه ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّـد، وأعـذه من هول المُطَّلَع ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّـد وآل محمّـد ، واجعـل جائزته في موقفي هـذا غفرانك ... ، فأسألك يا الله بحقّ محمّـد و آل محمّـد أن لا تحرمني بعـدذلك الأجر والثواب ... أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ... » .

المصادر:

1: تهذيب الأحكام : ج6، ب 53، ص116-117- [قال المؤلّف]: ما يقول الزائر إذا ناب عن غيره :

2 : المزار الكبير :ب17 ، ص 439 - 440 - مثله .

3 : كتاب الوافي : ج 14 ، ص 1585، ح 14661- عنه .

4 : بحار الأنوار : ج 99، ص256 - 257، ح 3 - عنه .

* * *

[551] 54 : « الحمد لله ربِّ العالمين ، وصـلَّى الله على محمّد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد في الليل إذا يغشى ، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في النهار إذا تجلّى، وصلِّ على محمّد وآل محمّد في الآخرة والأُولى،

وصلّ على محمّد وآل محمّد مالاح الجديدان (1) ... ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، واجعل لي في صلواتي ودعائي بركة تطهّر بها قلبي ... ، اللَّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، ولا تدع لي ذنباً إلّا غفرته ، ولا كرباً إلّا كشفته ... ، ياكائناً قبل كلِّ شيء ، ويامُكَوِّنَ كُلَّ شيء ، صلِّ على محمّد و آل محمّد ... » .

المصادر:

1: مصباح المتهجّد : ص 75 - 78، ح 124- [قال المؤلّف]: دعاء بعد العصر من رواية معاوية بن عمّار ، عن الصادق عليه السّلام :

2 : فلاح السائل : ف 21، ص 362 - 364، ح 10- مثله .

3 : البلد الأمين : ص37 - 39 - مثله .

4 : المصباح ، الكفعمي : ص 52 - 55 - مثله .

5 : مفتاح الفلاح : ص 213 - 217 - كما في مصباح المتهجّد ، و فيه بعد مالاح الجديدان : وصلِّ على محمّد و آل محمّد ما اطَّرَدَ (2) الخافقان (3) ، و صلِّ على محمّد و آل محمّد ماحدا الحاديان (4) ، وصلِّ على محمّد و آل محمّد ما عسعس ليل (5) وما ادلَهَمَّ ظلام (6) » .

6 : بحار الأنوار : ج 83، ص88 - 90، ح12 - عن فلاح السائل .

* * *

ص: 476

1- الجديدان : اللّيل والنهار. المعجم الوسيط : ج 1، ص 110.

2- إطَّرَدَ : تتابع . المعجم الوسيط : ج 2، ص 553.

3- الخافقان : أُفُقَ المشرق وأُفُقُ المغرب . المعجم الوسيط : ج 1، ص 247.

4- يقال : لا أفعل ذلك ماحدا الليل والنهار : أبداً . المعجم الوسيط : ج 1، ص 162.

5- عسعس الليل : أقبل بظلامه . المعجم الوسيط : ج 2، ص 600.

6- إدلَهَمَّ الظّلام : إشتدَّ . المعجم الوسيط : ج 1، ص 295.

فهرس الموضوعات

إنه عليه السّلام حُجّة الله ومن أركان الدين ...5

إنّه عليه السّلام من أهل الكساء ...43

حبّه وموالاته والإقرار بإمامته عليه السّلام من شروط الإيمان ...147

إنّه عليه السّلام زينة العرش وشَنفُه ...161

إنّه عليه السّلام يحاسب الناس قبل يوم القيامة ... 161

إنّه عليه السّلام شفيع عند الله ... 169

إنّه عليه السّلام النفس المُحرَّمة ... 173

أكله عليه السّلام من طعام الجنّة وشربه من شرابها ... 175

حبّه وموالاته والتمسّك به عليه السّلام سبب لدخول الجنّة ... 205

حبّه عليه السّلام ينفع في سبعة مواطن ... 233

حبّه عليه السّلام حب الله وبغضه بغض الله ... 235

أمر الله بحبه عليه السّلام ... 239

وصيّة الرسول صلّى الله عليه و آله بحبّه عليه السّلام ... 241

محبّه الله مع النبيّ صلّى الله عليه و آله في الجنّة ... 261

إنّه عليه السّلام خير النّاس أباً وأُمّاً ... 269

إنّه عليه السّلام خير الشباب ... 277

إنّه عليه السّلام سفينة النجاة وباب حطّة ومِنَ النجوم ... 279

إنّه عليه السّلام سيّد وابن سيّد وأخو سيد وإمام وابن إمام وأبو أئمة عليهم السّلام ... 321

إنّه عليه السّلام ثمرة شجرة النبي صلّى الله عليه و آله ... 237

أحلّ رسول الله صلّى الله عليه و آلهمن مسجده ما أَحِلّ له ... 343

حبّه عليه السّلام حبّ الرسول صلّى الله عليه و آله وبغضه ... 361

كان عليه السّلام سبباً لسنّ بعض الأحكام ... 377

الصلاة عليه عليه السّلام ... 383

فهرس الموضوعات ...477

فهرس الآيات القرآنيّة ...479

ص: 478

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية/ رقمها / السورة / الصفحة

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » 59 / النساء / 11، 101، 102، 103، 104

« فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ » 37/ إبراهيم / 13

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » 77 / الحج / 13

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى » 143 / البقرة / 13

« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » 7 / الرعد / 38، 195

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ » 36/ التوبة / 41

« فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ » / 36 / التوبة / 41

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » / 33 / الأحزاب / 43، 51، 54، 56، 59- 60، 61، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 72، 73، 74، 75، 80، 82، 83، 87، 94، 95، 97، 98، 100، 101، 102، 104، 106، 107، 108، 111، 112، 115، 116، 120، 121، 120، 123، 124، 125، 126، 128، 131، 133، 134، 135، 136، 144، 145، 349

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ » / 33 / الأحزاب / 71، 99

«وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » / 33 / الأحزاب / 80

الآية/ رقمها / السورة / الصفحة

« أَهْلَ الْبَيْتِ » / 33 / الأحزاب / 96

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ » / 33 / الأحزاب / 124

«وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا » / 34 / الأحزاب / 98

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ » / 75-6 / الأنفال - الأحزاب / 103، 104، 105

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » / 23 / الشورى / 158، 348

« وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » / 2 / يونس / 169

«وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ » / 33 / الزمر / 169

« أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ » / 19 / الحديد / 169

«النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ و أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ » / 6 / الأحزاب / 173

«إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا » / 31 / النساء / 173

«إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ » / 5 / الإنسان / 177

«رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ » / 24 / القصص / 178

« وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ » / 44 / الإسراء / 179

« كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » / 37 / آل عمران / 179، 200

« هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » / 37 / آل عمران / 187، 198

الآية / رقمها / السورة / الصفحة

« أَنَّى لَكِ هَذَا » / 37 / آل عمران / 198

« أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » / 37 / آل عمران / 198

« لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » / 79 / الواقعة / 202

«خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » / 26 / المطفّفين / 202

«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » / 37 / البقرة / 222

« أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ » / 75 / ص / 225

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ » / 32 / الفاطر / 295

« وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ » / 58 / البقرة / 303

« أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ » / 17 / هود / 304

« وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » / 97 / آل عمران / 313

« كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » / 24-25 / إبراهيم / 329

«أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » / 24 / إبراهيم / 329

« أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » / 24 / إبراهيم / 330، 332

« تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » / 25 / إبراهيم / 332

الآية/ رقمها / السورة / الصفحة

« وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً » / 87 / يونس / 348

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » / 23 / الشورى / 348

« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » / 56 / الأحزاب / 348، 407، 408، 409، 445، 449، 468

« أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » / 87 / يونس / 355

« اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » / 102 / آل عمران / 359

« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ » / 56 / الأحزاب / 407

« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ » / 56 / الأحزاب / 407

« شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ » / 185 / البقرة / 420

« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » / 1 / الإخلاص / 440، 470

« قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » / 1 / الكافرون / 440

« إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » / 1 / القدر / 440، 442

« يس » / 1 / يس / 440

« وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » / 56 / الأحزاب / 445

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبه : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والنذور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟

ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟

تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹